



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8870 Friday 30 June 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8870 الجمعة 30 حزيران (يونيو) 2017 - 6 شوال 1438هـ

حياة طلاس ومماته: بين أحكام الإعدام ومخدرات الحسان



إدارة ريال مدريد تتلقى رونالدو لتحديد مستقبله مع النادي



ورد الخال: المنافسة في الدراما على أشدها



النقد الفوتوغرافي العربي: وفرة اللغو وغياب المنهجية



23

18

14

13

مصدر مقرب من العائلة المالكة لـ«الغارديان»: غضب بن نايف جعل ذهابه لأمريكا خطراً السعودية: محمد بن سلمان يمنع ولي العهد السابق من مغادرة قصره

ولا تريد أن يعامل بطريقة غير رقيقة أو مبتذلة.. وتستندرك الصحفية إنه منذ الإطاحة بين نايف عبر عدد من المسؤولين الأمريكيين في مجال مكافحة الإرهاب عن غضبهم، ولكنهم لم يرسدوا التعبير عن مواقفهم بطريقة علنية. وعاد الأمير بن نايف بعد الإعلان عن التعيينات الجديدة إلى قصره في جدة ليجد أن حرسه الذين يقف بهم قد استبدلوا بحرس مواليين للأمير محمد بن سلمان. ومنذ ذلك الوقت منع من مغادرة القصر حسب مسؤولين سعوديين وأمريكيين. وأكد مسؤول أمريكي آخر له علاقة مع العائلة المالكة الأخبار، وأن الأمير بن نايف ممنوع من مغادرة قصره. وقال سعودي آخر إن الإجراءات الجديدة لا يمكنها المغادرة وسمح لزوجها وأن اولادها بالمغادرة. وحسب مسؤول أمريكي فالأمير بن نايف ممنوع من مغادرة المملكة، لكنه لم يسمح إن كان مفيد الحركة في قصره.

(رأي القدس ص 23)

في مسيرة المملكة، إلا أن ترفيعه أنهى رحلة عدد من الأمراء الكبار الذين يرونه متهورا، وقاد البلاد إلى حرب لا نهاية لها في اليمن. وحاولت الملكة إظهار عملية نقل السلطة بأنها سلسة. وبت التفاز الرسمي أكثر من مرة صورا للأمير بن نايف وهو يباع ابن عمه. إلا أن القيود الجديدة على حركة الأمير تشير إلى عدم رضا عدد من أفراد العائلة الكبار عن ترفيع بن سلمان، وأن ظهور بن نايف العام قد يفاقم من مشاعر السخط. وقال مسؤول أمريكي بارز «إنها إشارة إلى عدم رغبة محمد بن سلمان في أي معارضة، ولا يريد أي تحركات خلفية من داخل العائلة. ويريد ترفيعا من دون أي معارضة ولا يعني أن م ب ن (محمد بن نايف) يقوم بالتامر عليه». وقال المسؤول إن الولايات المتحدة على اتصال مع وزارة الداخلية السعودية، إلا أن المسؤولين الأمريكيين لم يتصلوا بين نايف، وأنهم برأقرون الوضع. ووصف المسؤول البارز محمد بن نايف بأنه كان «صديقا وشريكا مهما للأمريكيين

السعي وأن يخبر الجميع، حتى حلفاءنا، أسرار الدولة، السماح بحديث شخصية غاضبة في ظرف كهذا هو خطر شديد». وفي قرارات غير مسبوقة قام الملك سلمان بن عبد العزيز بتغيير تقاليد الخلافة للعرش السعودي، ونقلها مباشرة لابنه بعدما كان يتداولها أبناء مؤسس المملكة عبد العزيز بن سعود بينهم منذ وفاته عام 1953. وتم إعفاء الأمير محمد بن نايف، 57 عاما، من منصبه كولي للعرش وكوزير للداخلية، وتعيين ابن أخيه عبد العزيز بن سعود بن نايف (33 عاما) الذي كان أميراً للمنطقة الشرقية ومستشارا في مكتب الأمير محمد بن سلمان مكانه. وأنهى الملك بهذا مسيرة عملية أمير حضلي باحترام المؤسسات الأمنية الأمريكية وقاد حملة تفكيك القاعدة في السعودية، وتعرض نفسه لأكثر من محاولة اغتيال تركت واحدة منها في عام 2009 آثارا عليه. وفي الوقت الذي رحب أنصار وولي العهد الجديد بالقرارات الملكية باعتبارها دعما للشباب ومرحلة مهمة

بناته، حيث سمح لزوج وأبناء إحداهن المغادرة من دونها. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم يعرفون عن منع الأمير بن نايف مغادرة المملكة، لكن ليست لديهم معلومات حول منعه من الخروج من قصره. وفي رد على أسئلة «نيويورك تايمز» حول مسؤول في القصر الملكي الأسئلة لوزارة الإعلام السعودية التي لم تصدر عن مسؤوليها أي تعليقات، ووصف مسؤول في الوزارة نفسها في مكالمة عبر الهاتف هذه الأخبار بالعارية عن الصحة. وقالت «الغارديان» إن علاقات بن نايف الغربية أكبر بكثير من علاقات بن سلمان، وأن هذا يمكن أن يكون أحد العوامل في قرار منعه من الحركة. وأشارت الصحفية إلى أن التنافس على المنصب الكبير قلصت الثقة بين الأميرين. ونقلت «الغارديان» عن مصدر سعودي أنه «لم يكن هناك تعادل الميزنة بالخناجر. لقد أراد الأمير الشهاب المنصب والأمير العجوز لم يحب ذلك». وتابع: «لم يتد الأمر بطريقة لطيفة. اعتقد أنهم لا يريدونه أن يذهب إلى أمريكا بهذا الزاج

لندن - «القدس العربي»: قالت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«الغارديان» أمس إن ولي العهد السعودي السابق الأمير محمد بن نايف الذي أعفى من منصبه الأسبوع الماضي، وعين مكانه ابن عمه الأمير محمد بن سلمان، ممنوع من مغادرة قصره في مدينة جدة، ونقلت «نيويورك تايمز» عن أربعة مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين مقرين من العائلة السعودية الحاكمة تأكيدهم منع ولي العهد السابق من مغادرة القصر، فيما اعتمدت «الغارديان» على مصادر من العائلة المالكة السعودية نفسها. وتأتي الإجراءات الجديدة بعدما كان بن نايف حتى الأسبوع الماضي في منصب الرجل الثاني لولاية العهد وأقوى رجل في المؤسسة الأمنية التي تدير البلاد باعتباره وزير الداخلية لمدة 15 عاما. ولم تتضح بعد الإجراءات التي فرضها ولي العهد الجديد. إلا أن بن نايف وجد أن حرسه قد غيروا عندما عاد لقصره بعد القرارات الملكية. وشمل المنع

بعد استعادة الجامع الذي أعلنت فيه «الخلافة» العبادي يعلن نهاية تنظيم «الدولة»

يعيشون بالجوار خلال الأيام الأخيرة عن طريق مرمرات». وحسب وزارة الدفاع العراقية، فإن وجود تنظيم «الدولة» في المدينة قد انتهى. وذكر بيان للوزارة أن «الدولة لم يبق له أي منطقة يسيطر عليها في الموصل، كما أن هناك انهيارا تاما في صفوف التنظيم، والقوات الأمنية أمامها القليل لإعلان الموصل خالية من الدولة». إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي في بغداد أن استعادة مدينة الموصل من تنظيم «الدولة الإسلامية» جاءت على الأرجح مسالة «أيام». وقال الكولونيل الأمريكي راينر ديلون، في مؤتمر عبر الفيديو من بغداد، إن الإعلان الرسمي عن استعادة الموصل «سقوم به الحكومة العراقية. أنا لا أستطيع تحديد الموعد مكانها، إلا أنني أرى ذلك خلال أيام وليس أسابيع». (تفاصيل ص 2)

الموصل - «القدس العربي»: أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الخميس، بعد استعادة القوات العراقية جامع النوري (الكبير) الذي أعلن منه زعيم «الدولة الإسلامية»، «دولة الخلافة» قبل ثلاث سنوات، «انتهاء دولة الباطل الداعشية». وأضاف: «سنبقى لآخر الدواعش بين قتل وإسرح حتى خادعاشي في واستعاد الجيش العراقي السيطرة على جامع النوري الكبير في الموصل. وقال أحد القادة في جهاز مكافحة الإرهاب، الذي دربته الولايات المتحدة، للتلفزيون الرسمي، إن جنود الجهاز سيطروا على أرض جامع النوري في عملية خاطفة».

وأضاف: «جسرى إجلاء المدنيين الذين

مجلس نواب طبرق يحذر دخول السفير الإيطالي قوات حفتر تتهم السودان «بزعرعة الاستقرار» في ليبيا

في مجلس النواب الليبي، المنعقد في مدينة طبرق (شرق). دخول السفير الإيطالي لدى طرابلس، جوزي باروني، إلى مناطق في البلاد، مشترطة أن يقدم اعتذرا رسميا عن رسم سآخر نشرته السفارة الإيطالية حول قائمة للإرهاب أعدتها اللجنة.

وأضاف في مؤتمر صحافي: إن السودان أنشأ بالتعاون مع قطر وتركيا غرفة عمليات لتصدير السلاح للمليشيات الموجودة في غرب البلاد. وأشار السماري إلى أن لدى الجيش الوطني ثاقف تثبيت تورطهم في ذلك، وأنهم يصدون تقديم هذه الوثائق إلى دول الجوار وغيرها. قاتلا إن النظام السوداني يشعل خطرا على دول الجوار. ويأتي هذا بعد اتهام الناطق باسم الحكومة السودانية أحمد بلال عثمان حفتر بدعم حركات

كما منعت لجنة الدفاع والأمن القومي

ليبيا - وكالات: قال العقيد أحمد السماري الناطق باسم الجيش الليبي التابع للبرلمان بقيادة الجنرال خليفة حفتر، الذي عينه البرلمان الليبي في طبرق قائدا عاما للجيش الوطني، الأربعاء، أن النظام السوداني متورط في زعزعة الاستقرار في ليبيا.

وأضاف في مؤتمر صحافي: إن

اشتهر بزعمه أن الرسول محمد يؤيد السياسي مفتي مصر السابق: إمام الخوارج قطري والذي قاتلهم من الإمارات

الإرهاب، وهو ما نفته الأخيرة. وشذدت الدوحة على أنها تواجه حملة «اقتراء» على قارها الوطني. «الوصاية» على قادها الوطني. جمعة، المعروف بتأييده للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، سبق أن قال في تصريحات تلفزيونية، إن الأخير «بعد أمير البلاد واطعته من طاعة الرسول وعصائه بن عصيان النبي». وأضاف أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «من اطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصاني»، مؤكدا أن الأمير يعد رأس الدولة وهو الرئيس بعد الفتاح السيسي. أما أكثر تصريحاته إثارة للجدل فهو قوله للسيسي: «لقد تواترت الرؤى بتأييدكم من قبل رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ومن قبل أولياء الله».

القاهرة - «القدس العربي»:

قال مفتي مصر السابق علي جمعة،

إن إسماء الخوارج كان يدعى «قطري

بن الفجاءة»، ومن هنا جاء اسم قطر،

وكان هذا الشخص قصصا لكنه تزعم

في الخروج الأزارقة»، وأضاف جمعة، خلال

مقطع مصور لأحد دروسه، أن «قطري

بن الفجاءة نزل قطر وأصبحت الخوارج

هناك، مضيفا أن «الغريب أن المهلب

بن صفرة الذي قاتل الخوارج كان من

الإمارات، وتابع وسط ضحكات الحضور

في الدرس: «حاجة غريبة كانتها جيوات

تتوارث»، وباتي كلام جمعة تزامنا مع

الأزمة الخليجية التي بدأت في 5 يونيو/

حزيران الجاري، حين قطعت السعودية

والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها

مع قطر، وفرضت الثلاث الأولى عليها

حصارا بريبا وجويا، لاتهامها بـ«دعم

قوات الأسد تقصف بالصواريخ والمدفعية قرى في اللاذقية خسائر فادحة للنظام السوري والمليشيات في درعا تخلف 325 قتيلًا



بريت مكغورك، المبعوث الرئاسي الأمريكي للتحالف الدولي وروبرت جون قائد القوات المشتركة يصلان إلى اجتماع في مدينة الطبقة السورية أمس

كارلوس: خططت لاغتيال ملك المغرب الحسن الثاني بإيعاز من الرئيس الجزائري هواري بومدين

الملك الحسن الثاني لمغادرة الرباط، وكل مجموعة كان عليها أن تتوقع وتمركز عند أحد هذين الطريقين، وكان العميل يتولى مهمة إخبارنا في الوقت المناسب ما إذا كان الملك الحسن الثاني سيسلك الطريق ذات اللون الأحمر أو ذات اللون الأزرق». وأوضح كارلوس أنه هو وصالح حجاب ودهما فقط كانا يعرفان اسم العميل المغربي وهو الجنرال أحمد دليمي الذي كان أحد القربين جدا من الملك الحسن الثاني، الذي توفي في ظروف غامضة إثر حادث سير في مدينة مراكش يوم 22 كانون الثاني/يناير عام 1988.

ويخلص كتاب «العالم كما يراه كارلوس» إلى أن فشل خطة اغتيال

الحسن الثاني ترجع إلى عاملين أساسيين، أولهما وفاة الرئيس

الجزائري هواري بومدين الذي أو عزم إلى كارلوس بتنفيذ العملية،

والثاني إقالة التشاذلي بن جديد لرجال الأمن التابعين لهواري بومدين

بعد وفاته.

من أقوى مناصريه وأكثرهم نفوذا بوفادة الرئيس الجزائري هواري بومدين». وأضاف الكتاب «قام الرئيس الجديد التشاذلي بن جديد بتعيين مقربين منه في أجهزة الأمن، وأقال الرجال الأقوياء في النظام السابق من أمثال أحمد داريا مدير الأمن العام، وصالح حجاب، قائد الفوضوية المركزية في الجزائر». ووصف الكاتب الفرنسي صالح حجاب بأنه كان «قاطع طريق سابقا وقاتلا ماجورا في عهد نظام هواري بومدين، وكان يخطط رفقة كارلوس لاغتيال الملك الحسن الثاني».

وحول تفاصيل خطة عملية اغتيال العاهل المغربي الراحل الحسن

الثاني، قال كارلوس إنه خطط مع صالح حجاب لعملية الاغتيال بعد

التنسيق مع «عميل» داخل الأراضي المغربية، وأرسلا «مجموعتين

منفصلتين إلى المملكة المغربية لتنفيذ العملية».

ويكشف الكتاب نقلا عن كارلوس أن «لا أحد كان يعرف هوية مخبرنا.

لقد كان هناك شخص وحيد يمكنه أن يدلنا على الطريق التي سيسلكها

باريس - «القدس العربي» - من هشام حصاحص:

فجر كتاب صدر هذا الأسبوع في فرنسا خبرا على شكل حادثة تاريخية، لا شك أنها ستثير الكثير من الجدل في كل من المغرب والجزائر. وصدر الكتاب تحت عنوان «العالم كما يراه كارلوس» للكاتب الفرنسي لاولو لينيسكاي، عن عملية اغتيال فاشلة استهدفت العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، على يد الثوري الفنزويلي أليخس راميريز سانشيز، والمعروف بلقب كارلوس، وذلك بعد تجنيده من طرف نظام الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين. وكشف كارلوس في كتاب «العالم كما يراه كارلوس» أن عملية اغتيال الحسن الثاني فشلت رغم التخطيط المحكم لها، بسبب وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين قبل تنفيذ العملية بأسابيع فقط. وأشار الكاتب إلى أنه في «27 كانون الأول/ ديسمبر 1978 خسر كارلوس واحدا

سودانية تنجب ثلاثة توأم وتسميهم رجب وطيب وأردوغان

■ أنقرة - الأناضول: أنجبت السودانية ميسون محمد صالح، في مستشفى «نيالا التركي السوداني التعليمي البحتي»، ثلاثة توأم، واطلقت عليهم أسماء رجب وطيب وأردوغان، تيمنا بالرئيس التركي. وأوضحت ميسون (أم 5 - 6 أطفال بمن فيهم التوأم) التزوجة منذ 5 سنوات من إسمايل صالح، أنها أنجبت ثلاثة توأم خلال اليوم الثاني من عيد الفطر، في مستشفى «نيالا التركي السوداني التعليمي البحتي»، الذي تديره وزارة الصحة التركية، كما سبق لها أن أنجبت في المستشفى ذاته أحد أطفالها.

وقالت: «أعرف الرئيس التركي، هو من أمر بتشجيع هذا المستشفى في السودان، وأتوجه له بجزيل الشكر لما يقدمه لنا هذا المستشفى من خدمات جمة».



أعلنت نهاية وجود التنظيم في الموصل وتوعدت بملاحقة عناصره

القوات العراقية تستعيد الجامع الذي أعلن منه البغدادي «دولة الخلافة»



جامع النوري الكبير في مدينة الموصل بعد ان فجره تنظيم «الدولة»

«الجامع الكبير»... نجم تنظيم «الدولة» يأفل من حيث سطع

الزخارف من كل جانب، وقد طُبعت على الدينار العراقي من فئة 10 آلاف. ويشبه الإنحناء في منارة الجامع، المبنية على قاعدة مكعبة مزينة بالزخارف، برج «ببزا» المائل الشهير في إيطاليا، وقد تم بناؤهما في أوقات متقاربة، حيث بدأ بناء البرج الإيطالي عام 1173م. والراجح أن انحناء المنارة كان بفعل الرياح الغربية السائدة في الموصل، وتأثيرها على الآجر والجص (مواد تستخدم في البناء). بينما يذهب تفسير آخر إلى أن القائمين على بناء هذا المعلم تعدموا هذا الشكل للمنارة، للحيلولة دون سقوط خسائر في حال سقطت، لاسيما مع وجود منازل في الجهة الغربية، لأنه إذا سقطت نحو الشرق، حيث تميل، ستقع على صحن الجامع، وتقلل الخسائر.

ورغم هذا الانحناء في «الحديباء»، إلا أنها ظلت متماسكة رغم شيخوختها في مدينة الموصل العتيقة. لكن للمرة الأولى منذ قرون، استيقظ سكان الموصل، يوم 21 يونيو/ حزيران الجاري، على مدينة بلا منارة تعلوها، حيث أصبحت المنارة أحدث ضحايا تنظيم «الدولة» من الموروث التاريخي في بلاد ما بين النهرين. ولم تبق من المنارة سوى قاعدتها، بينهما تهاوت معظم أجزاء الجامع، بعد أن دمرها مسلحو التنظيم بمتفجرات، وهو ما أثار تنديداً واسعاً في أنحاء العالم. ويحمل جامع النوري، أو الجامع الكبير، رمزية كبيرة لـ«الدولة»، فمن على منبره أعلن زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، في صيف 2014، قيام ما أسماها «دولة الخلافة» على أراض في العراق وسوريا.

قافلة من الناشطين تصل الموصل للتضامن مع أهلها

1600 شخص فاقوا قبول المزيد، وعند ذلك بدأ الناشطون في إجراءات تنظيم القافلة حيث تم الحصول على موافقة وزارة الداخلية على سير القافلة نحو الموصل».

وتابع «تمت مفاحة قيادة عمليات الموصل حول القافلة، ولكنها أبدت عدم القدرة على استقبال هذا العدد الكبير وسط احتدام المعارك في الموصل كونه سبريبك الوضع الأمني، لذا اقترحوا إما إلغاء القافلة أو تقليل العدد، حيث تمت الاتفاق في النهاية على تقليص عدد أفراد المشاركين إلى 300 شخص فقط». ونوه إلى أن «وزارة النقل وفرت العشرات من الباصات لنقل المشاركين في القافلة مجاناً»، ووفق السيد، وهو ناشط وصحافي من بغداد، فإن «هالي الموصل على طول الطريق الذي سلكته القافلة، استقبلوها بمظاهر الفرح والبهجة والعناق وانهم الدروع، كونها مبادرة تحصل لأول مرة منذ عام 2003 وتنقل رسالة بأن الشعب العراقي كله وفي جميع محافظاتة موحد في التضامن مع اهالي الموصل ضد الإرهاب الأعمى، كما أن المبادرة تعبير عن رفض العراقيين لكل مظاهر الكراهية والتعصب والحروب التي يشعلها السياسيون».

الموصل – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

شهدت مدينة الموصل وصول قافلة شباب ناشطين من محافظات وسط وجنوب العراق، في مبادرة وطنية للتعبير عن التضامن مع أهلها وللتهنئة فرب تحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال منظم القافلة، الناشط حامد السيد لـ«القدس العربي» إن «مئات الناشطين والشباب وصلوا إلى الساحل الايسر من الموصل وشاركوا في تجمع كبير ضمهم مع مئات من شباب الموصل المحررة، وأقاموا مهرجاناً وطنياً في ساحة الاحتفالات المركزية للمدينة». وبين أن «فكرة تنظيم القافلة بدأت عندما أطلق مع بعض الناشطين في بغداد، هاشتاغ (#العيد في الموصل) على مواقع التواصل الاجتماعي لدعوة الشباب إلى توجه في قافلة نحو الموصل لتقديم التهانسي بمناسبة العيد والتعبير عن تضامن الشعب العراقي بكل مكوناته مع اهالي الموصل». وأضاف «خلال ساعات وردت مئات الاتصالات من جميع المحافظات العراقية على الموقع تطلب الانضمام للقافلة، ووصل العدد إلى حوالي

والضبان المدنية الملتوية.

بعد أكثر من ساعة في العمل، تظهر أشياء في كعب حفرة بعمق أمتار عدة، بينها دميّتان. بعد ضربة واحدة للحفارة، يصرخ أحد رجال الإنقاذ «توقف».

يقرب عبد الرحمن وعمار. لا أثر لأقربائهما في القاع، ولكن إلى الأعلى قليلاً، صاروخ لم ينفجر، مهدد بالسقوط.

ولن تحفر الحفارة أكثر من ذلك، خصوصاً أن الجيش اكتشف سيارتين مفخختين في المنطقة المجاورة، إحداهما على بعد أقل من 50 متراً. ويقول رشيد «من الخطورة جداً أن نخفر في هذه الظروف، وستترك للجيش أولاً أن يظهر المكان من أي متفجرات»، ويعني هذا تأخيراً اليومين، ما يعتبر ضربة قاسية للأخوين. لكن عبد الرحمن لا يزال متأملاً. ويقول «ربما هربوا إلى المدينة القديمة»، في إشارة المنطقة ذات الأزقة الضيقة حيث يرتفع الدخان الأسود في الأفق، فيما تسعى القوات العراقية إلى طرد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يحتجز عشرات آلاف المدنيين.

سامراء – «القدس العربي»

من رائد الحامد:

كشفت قيادي عراقي معارض، أمس الخميس، قيام «سرايا السلام» التابعة لـ«الحشد الشعب» باعتقال المئات من أبناء مدينة سامراء بحجة الانتماء لحزب البعث أو تنظيم «الدولة الإسلامية» والتحقيق معهم على يد محققين تابعين لحزب الله، اللبناني. وقال محمود مهدي السامرائي، رئيس «كتلة الاتحاد والتنمية العراقية»، وعضو قيادة «الهيئة التنسيقية للمعارضة العراقية» لـ«القدس العربي» إن «فصائل الحشد الشعبي، وقوات أمنية تابعة للشرطة الاتحادية والجيش العراقي يمارسون تفتيشاً من أشكال الاحتلال لهذه المدينة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى». وأضاف أن «المليشيات الشيعية وتحديداً مليشيا سرايا السلام التي يقودها مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، تقوم باعتقال الشباب والعلماء من أبناء المدينة وتمارس بحقهم شتى ألوان التعذيب والتهديد المتكرر

أو قصفوه لتواجد قناصة من داعش على السطح».

أبلغ الناجي الشقيقين بذلك، فحذرا بدورهما فرقة الدفاع المدني التابعة لوزارة الداخلية، والتي ساعدت الضحايا في أجزاء أخرى من العراق في السنوات الأخيرة، بعدما استعادت الحكومة السيطرة على أراض من تنظيم الدولة الإسلامية.

مهمة هؤلاء، هي إنقاذ من بقي على قيد الحياة، وانتشال الجثث لتدفن بكرامة. ويقول الرائد سعد نوزاد رشيد، فعلمنا ذلك في الفلوجة والرمادي (...) لكن الموصل هي الأسوأ». ويصل رجال رشيد أحياناً في الوقت المناسب لإنقاذ الأرواح، وفي أحيان أخرى يكون الأوان قد فات، بعد المعوقات التي يشكلها القناصة والمفخحات.

ويقول «لم أر قط هذا الحجم من الدمار، من النساء والأطفال المتضررين، كل هذا بسبب الكلاب» في إشارة إلى عناصر تنظيم «الدولة»، تحاول الحفارة، خلال وقفها على حافة كومة من الأنقاض، إزالة الكتل الخرسانية

تحذيرات من تعزيز «الدولة» وجوده في الحويجة بعد خسارته في الموصل

من التنظيم دخلوا قضاء الحويجة بعد اشتداد المعارك في الموصل، إضافة إلى دخول العديد من السيارات الحديثة إلى القضاء مؤخرًا، وأكد أن «تنظيم الدولة ينوي القيام بعمليات إرهابية واسعة في الأيام المقبلة على مناطق الزرقة والفتحة ومكحول القريبة من الحويجة». ويذكر أن مسلحي تنظيم «الدولة»، شنوا مؤخرًا هجمات على مواقع القوات الحكومة و«البشمر»ك، آخرها هجومًا على جبهات قوات الأخيرة في محافظة كركوك، حيث جرت مواجهات بين الجانبين. كما شن التنظيم عدة هجمات على قضاء طوزخورماتو، جنوب كركوك ضد مواقع «الحشد الشعبي» وكذلك «البشمر»ك.

ويسيطر التنظيم، منذ حزيران/يونيو 2014 على عدة مدن غرب كركوك منها قضاء الحويجة ونواحي الرشاد والعباسي والزاب والرياض، واعتبر مراقبون تلك المناطق معازل التنظيم الجديدة بعد خسارة مدينة الموصل، وهو يتخذها قاعدة للانطلاق لهاجمة مناطق من محافظتي صلاح الدين وكركوك.

يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2014، فقد حذر النائب عن كركوك، خالد المفرجي،

أول أمس الأربعاء، من أن «ابناء الحويجة غرب كركوك، يتعرضون إلى اإبادة جماعية يومية على يد تنظيم (الدولة) وسط صمت الحكومة»، وانتقد في لقاء متلفز، الحكومة المركزية لأنها «تأخرت كثيرًا في تحرير الحويجة، مما تسبب في مقتل المئات من سكانها»، مؤكدًا «ضرورة وحذر من أن تنظيم «الدولة» يجمع عناصره الفارين من الموصل، ويحشدهم في الحويجة استعداداً لشن هجمات على مناطق في محافظتي صلاح الدين وكركوك المجاورتين.

في السياق، كشف عضو مجلس قضاء الحويجة، أحمد خورشيد، عن وصول عدد كبير من السيارات الحديثة إلى قضاء الحويجة لاستخدامها من قبل تنظيم «الدولة»، بعد تدمير حرق غالبية عجلات التنظيم من قبل طيران «الحالف الدولي».

وقال إن «الحديث عن محاصرة الدولة في الحويجة مجرد كلام، لأن أكثر من ألف مسلح

كركوك – «القدس العربي»:

دعا زعيم قبلي عراقي، أمس الخميس، رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي إلى استثمار الانتصار في الموصل، وإرسال قوات لتحرير قضاء الحويجة ومناطق جنوب وغربي كركوك من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال الشيخ أنور العاصي، أمير قبيلة العبيد في العراق: «نبارك للتحول الجدي لانقاذ أهلها» في الموصل، وكلنا نثق بأن تكون وجهة قطعاننا البطلة صوب الحويجة وتلفجر لإنهاء تنظيم الدولة في العراق».

وأضاف أن «التحديات التي قدمت والدماء الطاهرة التي تحقّق بها النصر، ستكون ديناً براقابتها جميعاً وقوة لتعزيز لحظة الانتصار لا تفكيّتهم وتقسيمهم بوجه جميع المحاولات التي اسقطها العراقيون»، وباتى كلام العاصي، بعد إطلاق نواب ومسؤولين عن كركوك، تحذيرات، من حشود لعناصر تنظيم «الدولة» في الحويجة غرب المحافظة، استعداداً لشن هجمات على المناطق القريبة من المدينة التي

الموصل – «القدس العربي» – وكالات:

بعد ثمانية أشهر من حرب مدن طاحنة أعلن الجيش العراقي أن قواته سيطرت، أمس الخميس على جامع النوري الكبير في مدينة الموصل، الذي أعلن منه تنظيم «الدولة الإسلامية»، قبل ثلاث سنوات. وقال أحد القادة في جهز مكافحة الإرهاب، الذي دريته الولايات المتحدة، للتلفزيون الرسمي إن جنود الجهاز سيطروا على أرض جامع النوري في «عملية خاطفة». وأضاف: جرى إجلاء المدنيين الذين يعيشون بالجوار خلال الأيام الأخيرة عن طريق ممرات. وحسب وزارة الدفاع العراقية، فإن وجود تنظيم «الدولة» في المدينة قد انتهى.

ونذكر بيان للوزارة أن «الدولة لم تبق له أي منطقة التنظيم، والقوات الأمنية أمامها القليل لإعلان الموصل خالية من الدولة».

وأعتبر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن إعادة جامع النوري ومنارة الحدياء إلى حضن الوطن إعلان لانتهاة تنظيم «الدولة». وقال العبادي إن «تفجير الدواعش لجامع النوري ومنارة الحدياء وإعادةه اليوم (أمس) إلى حضن الوطن إعلان بانتهاء دولة الباطل الداعشية»، وأضاف: «سنبقى نلاحق الدواعش بين قتل وأسر حتى آخر داعشي في العراق». وتتوقع القوات العراقية أن تنتهي المعركة التي استمرت فترة طويلة خلال الأيام المقبلة بعد أن باتت فلول مقاتلي التنظيم محاصرين في بقعة أحياء في المدينة القديمة. لكن التقدم لا يزال مهمة شاقة لأن عناصر تنظيم «الدولة» مندسوس وسط المدنيين ويستخدمون قذائف المورتر والقناصة والشراك الداعمية والانتحاريين للدفاع عن آخر جيوب لهم.

وفي الأسبوع الماضي، قدر الجيش العراقي، أن ما يصل إلى 350 عنصرًا من «الدولة» لا يزالون في المدينة القديمة، لكن عشرين منهم قتلوا منذ ذلك الحين. ويقع هؤلاء تحت الحصار في منطقة ساحات كيلومتر مربع أي أقل من 40 ٪ من المدينة القديمة وأقل من واحد في المئة من إجمالي مساحة الموصل.

والسيطرة على الجامع الذي بني قبل 850 عاماً تحمل في طياتها نصراً رمزياً للقوات العراقية.

وفجر التنظيم المسجد التاريخي ومذنته الحدياء الأسبوع الماضي مع بدء القوات العراقية التقدم صوبه. وكان العلم الأسود للتنظيم مرفوعاً على المئذنة منذ يونيو/حزيران 2014.

وبث التنظيم الأسبوع الماضي مقطع فيديو يظهر معظم المسجد ومذنته وقد تحول إلى أنقاض. كذلك، استعادت القوات العراقية، السيطرة على مستشفى البتول في حي الشفاء غربي مدينة الموصل (شمال)، وحُررت 20 طفلاً كانوا محتجزين في مبنى القاصرين في الحي، وساعدت في إجراء خمسين عاتلة، حسب الشرطة الاتحادية وضابط في الجيش.

وقال قائد الشرطة الاتحادية (التابعة لوزارة الداخلية)، الفريق رائد جودت، في بيان، إن «قوات الشرطة الاتحادية حررت مستشفى البتول ومبنى القاصرين (دار ابواء حكومي) فضلاً عن تحرير 20 طفلاً كانوا فيه».

وحسب مصادر، فإن مسلحين من «الدولة» كانوا يستخدمون مبنى القاصرين للقتال بينما الأطفال بداخله. وأضاف الفريق جودت أن قوات «الرد السريع والشرطة الاتحادية (تابعان لوزارة الداخلية) قتلت 45 عنصراً من الدولة، وعُثرت على شبكة اتفاق داخل مستشفى البتول، ودمرت ست عجلات مفخخة في حي الشفاء».

وبين أن «وحدات الشرطة الاتحادية تقدمت 150 متراً في باب جديد وباب لكش (في منطقة المدينة القديمة غربي

صباحي: سلطة معادية للشعب... خليل: تمهد الطريق لثورة اجتماعية

المعارضة المصرية تنتقد قرارات نظام السيسي رفع أسعار المحروقات

وغياب مبدأ تكافؤ الفرص في ظل دخول المؤسسة العسكرية في منافسة مباشرة في أغلب القطاعات الاقتصادية - وفي ظل برلمان لا يملك - بحكم بنيته وتكوينه - إلا التصنيف والقرار للنظام بكل ما يريد».

وفي حين أعلن طارق الملا، وزير البترول، في تصريحات صحافية أن برنامج الإصلاح وترشيد الدعم من قبل الحكومة لم تقدمه خلال برنامج الحكومة إلى البرلمان، نفى النائب هشام عمارة، عضو المكتب السياسي للدفاع دعم مصر، معرفة البرلمان بقرار الحكومة بزيادة أسعار الوقود، مضيفا: «الحكومة اتخذت هذا القرار دون تشاور مع البرلمان».

وأضاف عمارة في تصريحات لصحيفة «الشروق» المصرية: «كان من المفصل أن تؤول الحكومة هذا القرار، خاصة في الوقت الحالي الذي يعاني فيه الناس، مشيرًا إلى أنه عقب اجتماع البرلمان سنطلب حضور وزير البترول لتوضيح أسباب هذا القرار».

وشهدت الطرق حوادث اشتباكات لفظية بين الركاب وأصحاب سيارات الأجرة، بسبب قرار أصحاب السيارات بزيادة أسعار الأجرة بعد ارتفاع البنزين.

كما شهدت مواقع التواصل الاجتماعي، حالة من الغضب وانتقاد الحكومة، وسخر رواد المواقع من ارتفاع أسعار المحروقات، واعتبروا أن نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي سيهددهم لاستخدام الدواب في التنقل بعد أن يضطروا للتوقف عن استخدام السيارات بسبب ارتفاع أسعار البنزين.



حمدين صباحي

الاجتمع من المشاركة في صياغة مستقبله، إضافة إلى تبيد أموال المصريين في مشروعات غير مدروسة ثبت فشل جدواها (مثال: قناة السويس الجديدة)، وبتكلفة تتفقد خيالية لصناعة إنجازات وهمية لتحسين صورة النظام أيًا كانت الكلفة الاقتصادية التي يتحملها الوطن».

كما رأى الحزب أن «النظام حوّل مصر لبيئة طاردة للاستثمار، يغيب عنها أدنى درجات الشفافية، ويتفشى فيها الفساد والبطش وتغلب الحلول الأمنية حتى في القضايا الاقتصادية،

القاهرة – «القدس العربي»:

كعادتهم، لم يترك مؤيدو الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، كارثة في مصر، سياسية أو اقتصادية أو أمنية، إلا واستغلوها في التشفي في من ثار على النظام في 25 يناير 2011، حيث استقبلت صفحة «أسف يا رئيس، المؤيدة لمبارك نداء رفع أسعار الوقود، صباح أمس الخميس، في البداية له وتجميل صورته.

ونشرت الصفحة فيديو قديما للرئيس الأسبق يتحدث فيه عن رفضه رفع أسعار الوقود، قائلا: كان مطلوب منّا زيادة أسعار الطاقة 90 ٪ سنويا لمدة 5 سنوات، وهو ما يترتب عليه رفع أسعار جميع الخدمات من الغاز والبنزين والكهرباء، وكل السلع.

وأضاف مبارك، في الفيديو الذي يحوي مقاطع تعود لأزمان مختلفة، فيما يتعلق بموضوع رفع أسعار الطاقة أن «البعد الاجتماعي لدينا عملية أساسية

يطلق عليها حقارة ووضاعة اجتماعية»، وأضاف: النظام السياسي سمع كلام صندوق النقد الذي دمر دولاً كثيرة بسياساته قبل مصر، والنظام سيسحوّل الفترة المقبلة اتهام التجار بالوقوف خلف رفع أسعار السلع، وسيكرر الحديث عن محاولات السيطرة على الأسواق».

وكذلك قال كامل خليل خليل القيادي اليساري ومنسق لجنة الدفاع عن سيناء، تعليقاً على القرارات، «رد الشعب قادم، الظروف الموضوعية تتضجح كل يوم.. والشعب كل يوم يقترب من الحقيقة، وتتكشف أمامه كل الأكاذيب، وحماقة النظام تمهد الطريق لثورة اجتماعية قادمة».

وأيضا، جدد حزب «مصر القوية» معارضته لقرارات الحكومة الاقتصادية، التي وصلت لرفع أسعار الوقود، وقال في بيان إن «المواطن المصري يقف اليوم – أيّا كانت قدرته المالية أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها – على أعقاب مرحلة جديدة يجد نفسه فيها مضطرا إلى مراجعة قائمة أولوياته وإعادة تكييف معيشته وفقا لتغيرات اقتصادية واجتماعية تعصف بكل شيء وتؤسس لتحول كبير تطال الجميع».

وعاد الحزب نشر بيان سابق كان قد صدر في أكتوبر/ شباط الماضي، اعتراضا على الإجراءات الحكومية من رفع أسعار الوقود والماء والكهرباء، ورفع الدعم عن العديد من السلع والخدمات، وجاه فيه: «أكثر من ثلاث سنوات مضت كانت هي الأصعب، ليس في ميدان السياسة فقط ولكن في ميادين الاقتصاد والاجتماع أيضا، حيث مصر عالقة في أزمة اقتصادية طاحنة ارتفع فيها – وفق

السيارات الحديثة بنسبة أقل من 43 ٪»، وتابع: «أقل نسبية زيادة كانت من نصيب بنزين 95 المستخدم في السيارات الفارهة بنسبة 5.6 ٪، وهي مفارقة كاشفة أو قل هي ملخص القرار وعنوان السياسات الاقتصادية التي يفرضها صندوق النقد الدولي، أن يقع العبء الأكبر على الأقل دخلا».

وحسب قول أحمد السنجدي، الباحث في مجال تكنولوجيا المعلومات والتنمية الاقتصادية لـ«القدس العربي»، فإن ارتفاع أسعار المحروقات سيؤدي إلى ارتفاع أسعار المواصلات والسلع الاستهلاكية والخضار واللحوم بنفس النسبة، ما يعني أنه لو كان سعر كيلو البطاطس خمسة جنيهات، سيرتفع إلى 8 جنيهات الأسبوع المقبل».

كما سيمثل «خسارة جديدة للموظف بنسبة لا تقل عن 30 ٪ من قيمة مرتبه الشهرية، فيجبر ارتفاع أسعار المحروقات، سيرتفع التضخم لنسبة خيالية قياسية تقارب الـ 50 ٪، بمعنى أوضح الـ 100 جنيه ستصبح قيمتها الشرائية 50 جنيهًا، وسيضطر البنك المركزي إلى رفع سعر فائدة الشهادات والدائع لمواجهة التضخم مرة أخرى، وستصل الفائدة قريباً جدا على الدوائع إلى 25 ٪ أو أكثر، ما سيسبب عجزاً جديدا في الموازنة، لعدم وجود مشروع يحقق هذه الفائدة للبنك»، وبن أن: «البنك المركزي سيضطر لتحميل عجز سداد فائدة الشهادات على الموازنة العامة، والتفكير بسجيد نفسه مطالب يسدد عجز عن فائدة شهادات لم يرها، وهذه العملية الاقتصادية

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواي ومؤمن الكامل:

استيقظ المصريون، أمس الخميس، على قرارات جديدة أصدرها نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، برفع أسعار المحروقات، ما أثار غضب المعارضة المصرية التي اعتبرت النظام الحاكم ينجاز للأغنياء على حساب الفقراء.

ووفق القائمة الجديدة للأسعار، أصبح سعر البنزين 3.65 جنيهه للتر 80 بعدما كان 235 قرشا، و5 جنيهات للتر 92 بعدما كان 350 قرشا، كما تحرك سعر السولار من 235 قرشا إلى 3.65 جنيه، واليوتاغاز من 15 جنيتها إلى 30 جنيتها للأسطوانة.

ويأتي رفع أسعار المحروقات ضمن سلسلة قرارات اقتصادية صعبة تعززت الحكومة المصرية تنفيذها مع العام المالي الجديد 2017/ 2018 الذي يبدأ في يوليو/تموز المقبل، وتعتبر تلك هي الخطوة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي، وبدأت تلك القرارات بالإعلان أمس الخميس عن زيادة أسعار المواد البترولية والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى زيادة نسبة ضريبة القيمة المضافة لتصل إلى 14 ٪ بدءً من الأحد المقبل.

وعلق حمدين صباحي المرشح السابق للرئاسة، على قرارات رفع الأسعار، قائلا «فيسبوك»: «إنها سلطة معادية للشعب فقدت شرعيتها الأخلاقية والدستورية بعار التقريب في الأرض».

وتفقد ما تبقى من شعبية برفع الأسعار ورمي الناس بلا رحمة في جميع الغلاء، حكم خسيس يتجبر على شعبه بالقتل والكذب والاستبداد وينحني ذليلا أمام تعليمات الخارج من أمريكا وصندوق النقد والعدو الصهيوني، الله وشعبنا يهمل ولا يهمل».

وقال رامي إبراهيم الكاتب الصحافي المعارض: «الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى متخصص لفهم الانحيازات الاجتماعية للنظام، فأكثر نسبة زيادة نجدها في اسطوانات اليوتاغاز التي ارتفعت أسعارها بنسبة 100 ٪، ومن المعروف أن معظم مستهلكي اسطوانات اليوتاغاز الريف والمناطق غير المخططة بالمدن، بينما زيادة أسعار غاز المنازل ارتفع بنسبة 35 ٪».

وأضاف: زيادة بنزين 80 المستخدم في السيارات القديمة، والسولار المستخدم في وسائل النقل الجماعي وأدوات الإنتاج الزراعي بلغت 54 ٪، بينما ارتفع بنزين 92 المستخدم في

القاهرة – «القدس العربي»:

مع حلول الذكرى الرابعة لأحداث 30 يونيو/ حزيران 2013، فجر معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، والرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة المقررة في 2018، جدلا واسعا في صفوف التيار الديمقراطي المصري، بدعوه لتشكيل جبهة وطنية لا تستبعد جماعة «الإخوان المسلمين» بل تصطف معها لمواجهة نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وأصدر معصوم بيانا حمل عنوان «دعوة وبيان من القوى المدنية والديمقراطية لعودة الجماعة

■ القاهرة- ويترز: قال ابن شقيق الرئيس المصري الراحل أنور السادات، إن القيادة الحالية للبلاد خنقت حرية التعبير بدرجة لا يمكن معها انتقاد الحكومة والتحدث عن المشكلات التي تعاني منها أكبر الدول العربية سكانا إلا بالترشح للرئاسة. ويذكر محمد أنور السادات (62 عاما)، وهو مؤيد سابق للرئيس عبد الفتاح السيسي، الترشح في انتخابات العام المقبل التي من المتوقع أن يترشح فيها ويغوز بها الرئيس الحالي. ووصل السيسي إلى السلطة عام 2014 بعد ملام من إعلانه عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، الذي احتج ملايين المصريين على استمرار رئاسته.

وتقول جماعات حقوقية إن السيسي يقود منذ ذلك الحين حملة لم يسبق لها مثيل على المعارضين السياسيين والنشطاء ووسائل الإعلام المنقذة له.

وقال السادات في مقابلة «كل وسائل الإعلام أصبحت مغلقة في وجه الرأي الحر ولكن كل الحق كمرشح أن تأخذ فرصتك». ومن شأن الترشح للرئاسة المصرية في أوقات عصبة مضطربة تشهد ارتفاعا حادا في التضخم وازديادا في عدد التشدديين وتراجعا شديدا في عدد السائحين الأجانب، أن يكون

القاهرة – «القدس العربي»:

كشفت مصادر مطلعة في مصر عن اعتقال عدد من الشباب من إحدى الحادائق العامة في القاهرة، أمس الخميس، بتهمة الانضمام لحركة «جراييع» المعارضة للنظام.

وقال المحامي في «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات»، عزت غنيم، «تم اعتقال مجموعة من الشباب والفتيات بزعم انتمائهم لـ«اتحاد الجراييع» من داخل حديقة الأزهر، ونقلهم إلى قسم الجمالية في منطقة مصر القديمة».

وأشار إلى أن «بعض الأسماء التي تم التوصل إلى اعتقالها تشمل نانسي كمال، ومها وايت، وأوجو عمار، وأحمد صابر، وسارة مهني»، لافتا إلى أن «التنسيقية المصرية للحقوق والحريات أرسلت مضمينا إلى قسم الشرطة لتابعية الموقف». وبداية حزيران/يونيو، ظهرت ملصقات في شوارع ومحطات مترو الأنفاق في القاهرة، تحمل اسم «اتحاد الجراييع»، وتتضمن عبارات معارضة للنظام المصري والرئيس عبد الفتاح السيسي، وانتقادات لارتفاع الأسعار واتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية، وفي تنقل بموجهها تبعية جزيرتي تيران وصنافير من مصر للمملكة.

وتضمنت الملصقات ذات اللون الأصفر المميز، أسئلة للمواطنين حول أوضاعهم العيشية في

مرشح محتمل للرئاسة في مصر يدعو لتشكيل جبهة وطنية تضم «الإخوان»

الدفاع عن حقوقه، وحيانيته، والعمل على استعادة قيم دولة العدالة، والكرامة، والمساواة، والقانون، وبقية التاريخ هو الحكم من أجل مصر وشعبها الأبي ومستقبلها تعالوا إلى كلمة سواء تجمعنا ولا تفرقنا ليبنى الشعب وحده هو صاحب الكلمة والإرادة الحرة والقرار في مستقبله ويتبقى أرضنا وكرامتنا وحقوقنا صوته كامة سعت للحرية وبذلت من أجلها الكثير».

وحول دعوات المصالحة مع الإخوان، قال عبد العزيز الفضالي، أمين شباب حزب «تيار الكرامة»، وضو المكتب السياسي في الحزب إن «موقفنا واضح بعدم التنسيق أو التفاوض مع من أجروا في حق الشعب المصري قبل الخامس والعشرين من يناير أو قبل الثلاثين من يونيو»، مؤكدا أن كل من يرى في ثورة 25 يناير نكسة أو في الموجة الثورية بـ30 يونيو انقلابا لن يكون جزءا من قهاامت الحزب حول التصدي لسياسات وشرعية النظام الحالي التي تآكلت بجرائم الظلم والتفريط والتبعية والإقصاء والاستبداد».

وبين الفضالي أن «دعوات المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين التي يطرحها بعض الرموز المسبوبة على القوى الوطنية تعكس برض الحزب، خاصة في ظل عدم انتقافى الجماعة بخطاياها وجرائمها في حق المصريين وثورتهم، إضافة إلى عدم إيمانهم بقضية الأرض التي نظر لها متفقوه باعتبارها حقنة من تراب نجس». وناشد أمين شباب حزب «تيار الكرامة»، «كافة الرموز والقوى الوطنية سرعة التباور في جبهة وطنية مدنية ثورية موحدة، بعيدة عن شرادة جماعة مبارك المستبدة أو جماعة الإخوان الإرهابية، استكمال لشعار التغيير والسعي للنصدي للنظام الحالي الذي يفرط في الأرض ويعادي كافة ثوابت وأهداف الثورة وينقلب عليها، ويمثل انتادا لطغيان قوى الثورة المضادة تماما كسابقه في نظام الإخوان أو نظام المجلس العسكري أو نظام مبارك».

وقال: نقبل ما تقبله، ونرفض ما ترفضه، جميعنا فيه كل ما توافقا عليه، في ساحات الثورة، من أجل بناء دولة ديمقراطية مدنية حديثة، بغير احتكار من أحد، أو إقصاء لأحد، وفي ظل شراكة وطنية واسعة، تنبذ العنف والكرهية، وتؤمن بالتسامح، والقبول بالآخر، وتسعى لعدالة انتقالية وإطلاق حرية التعبير، من كافة الاتجاهات، ونحفظ حقوق الشهداء والدماء التي سالت منذ 25 يناير وحتى الآن».

ودعا «كل شركاء الوطن، في الداخل والخارج، وكل الشخصيات العامة، والكيانات والهيئات، للاتحاد على كلمة سواء، تتجاوز أخطاء ومرامرات الماضي، ولا يتبعي إلا إنقاذ الوطن، ومؤسسهاته،

وصانعيه في البحر الأحمر إلى السعودية المشاعر الوطنية للمصريين ودفع الآلاف إلى النزول للشوارع العام الماضي، مرددين شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» وهو الشعار الأثير لاتفاقية 2011.

كما قال السادات، مؤسس حزب الإصلاح والتنمية، إن نقل السيادة إلى الجزييرتين قرار متجمل اتخذ من دون تشاور وأفقد السيسى كثيرا من شعبيته.

وبعدما أقر البرلمان اتفاق نقل السيادة، قال السادات، في بيان أصدره حزبه إن المصريين «في حالة غير مسبوقة من الشعور بالإحباط والاستسلام»، وحثر من أن قرارات السيسي بشأن القضايا الحساسة ستصرف عنه أنصاره.

وقال أنه سيستمدى أيضا لما وصفه بتوسع الجيش الذي لم يسبق له مثيل في الاقتصاد، إذ أن ذلك يؤدي إلى عزوف المستثمرين الأجانب والاستسلام.

وأضاف «التأكيد على طول الخط خسرانة ماديا ومعنويا وأديبا.. مفيش -لا يوجد- مكسب، سب في الآخر يتحاول أن تقدم أقصى ما عنده في سبيل الإصلاح.. جرس لتحسين الأوضاع اللي لازم تصصح».

الانقسام الذي حل بالجماعة الوطنية على خلفية الخلافات الأيديولوجية، والمرارات التاريخية، فتحت الأبواب على مصراعيها لانقلاب على قيم واستحقاقات ثورة يناير». وأضاف أن «حفلة الخطر الحالية تمثل تهديداً وجوبيا، بعد أن بان للجميع أن الصراع الحقيقي ليس بين مكونات الجماعة الوطنية، بل أن الصراع بات موضوعه «الوطن» ذاته، جسوده وأرضه وثرواته وكرامة وطنيه، ولن ننصر للوطن إلا بالاتصاف لوحدة جماعته الوطنية وتربيع ما أصابها من شروخ وجروح ومرامرات مشتركة».

ودعا المرشح المحتمل للرئاسة، كل فقاء الجماعة الوطنية للاصطفاء خلف مبادئ ثورة يناير،

وزادت حملة الحكومة لإسكات المتقدين في الشهور القليلة الماضية. فمنذ 24 مايو/ أيار حجبت الحكومة أكثر من 57 موقعا إخباريا على الإنترنت. وتقول جماعات حقوقية إن قانونا جديدا يقيد أيضا عمل المنظمات الخيرية صدر في ضربة للمعارضين. ويستعشر المتقنون حملة لإسكات وسائل الإعلام المعارضة وإطلاق العنان لتلك التحالف مع الحكومة مما أدى إلى تراجع ازدهار وسائل الإعلام الخاصة التي انتعشت في السنوات العشر الأخيرة من حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك وأسهمت في سقوطه في انتفاضة 2011.

ومست الحملة السادات أيضا. فقد كان يرأس لجنة حقوق الإنسان في البرلمان حتى أغسطس/ آب عندما استقال متعللا بفشل المجلس في التصدي لشكاوى انتهاكات حقوق الإنسان.

يزداد غضب المصريين من حالة الاقتصاد بعد سنوات من الاضطرابات السياسية وتوعيم العملة المحلية (الجنيه) وزيادة الضرائب وخفض الدعم وكلها إجراءات فرضتها حكومة السيسي ذات من كلفة العيشة.

وس قرر اتخاذ السيسي بنقل السيادة إلى جزيرتي تيران

تحركا جريئا لأي شخص لكنه أكثر جرأة بالنسبة للسادات الذي اغتيل عامه 1981 والذي أسقط البرلمان عضويته هذا العام لاتنقاذه الحكومة فيما يبدو. بل إن السادات لا يعتقد أنه سيؤز أن الانتخابات لن تكون نزيهة على حد صفة. وقال «انا عارف إني ما خسر لكن (أريد أن) أخسر بشرف».

وأضاف أنه لا يسعى لإيجاد أعداء أو حتى بالضرورة للفرز بالانتخابات، ولكن لفتح قناة للحوار بشأن التحديات التي تحدث بمصر. وتابع أنه ينتظر ليرى إن كان هناك مناخ سياسي أكثر عدلا قبل أن يقرر الترشح. وشرع السيسي في أشد حملة على الإسلاميين في تاريخ مصر الحديث بفتح الأغاحة بمرسي.

وقتل مئات من أفراد الجيش والشرطة في قتال مع المتقنين الذين ينشطون في محافظة شمال سيناء. لكن متقنين للرئيس المصري يقولون إن حملته الأمنية زجت أيضا بمعارضين الليبراليين ونشطاء في السجن.

وقال السادات «هو أصبح لا يستمع لأحد».

وأضاف «أطلق يد الأجهزة الأمنية بحيث أنها أصبحت بتظلم ناس كثيرة وبتسجن وتعتقب تحت شعار مكافحة الإرهاب. هو بيعمل ده عشان (من أجل) يحقق مجده».

اعتقال أعضاء في حملة «اتحاد الجراييع» من حديقة عامة في مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

ظل الظروف الصعبة التي تعيishها مصر على المستويين الاقتصادي والسياسي،

وتنوعت الأسئلة الموجهة للمواطنين بين «هل أنت مطمئن على أطفالك؟»، «هل أنت شيعان؟»، «هل تشعر بارتياح في الاستقرار؟»، وهي أسئلة تتعلق بشعارات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتبرير مؤيديه بأنه حقق الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني بعد أن كانت الأوضاع متدهورة قبل وجوده.

وفي 8 يونيو، أصدر «اتحاد الجراييع» البيان الأول للتعريف بأعضاء الحملة على أنهم «شباب

لا ينتمون لأحزاب أو حركات سياسية ولا يسعون للسلطة».

وجاء في نص البيان: «في ظل هذه الحقبة من عمر الوطن التي اتسمت بالفساد والسرقة والقتل والبطش والجور والإجحاف وأكل الحقوق والوصول لإفساد النفوس عن طريق تغذية

العقول بالأفكار الفاسدة من القيادة الفاسدة سياسيا واقتصاديا ودينيا وتعليميا، ولتلاقا من إيماننا بثورتنا ضد الظلم والطغيان في الخامس والعشرين من يناير، قررنا نحن كشباب لا ننتمي لأي من الأحزاب أو الحركات وبدون أي ميول سلطوية أو سياسية أن نعود إلى الشارع إلى أملنا من الجماهير لنسير بينهم ونخطو بخطوهم ونبدأ مرحلة جديدة من بث دماء الثورة ضد آخر معالق الظلم والطغيان

قورتولوش: أنقرة ستردّ على جميع اعتداءات «ب ي د» من عفرين «قوات سوريا الديمقراطية» تحذر من مواجهة مع تركيا في شمال غرب سوريا



جندي من الجيش الامريكي المتحالف ضد «الدولة الاسلامية» في بلدة الطبقة في سوريا

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

حذرت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة امس الخميس من إمكانية اندلاع مواجهات ضارية مع الجيش التركي في شمال غرب سوريا إذا ما هاجم المناطق الخاضعة لسيطرتها، وقالت إن هذه المواجهة قد تقوض الهجوم على تنظيم «الدولة» في الرقة. وقال ناصر حاج منصور مستشار قوات سوريا الديمقراطية إن القوات اتخذت قراراً بمواجهة القوات التركية «إذا هم حاولوا تجاوز الخطوط المعروفة» في المنطقة حول حلب حيث تبادل الطرفان إطلاق النار الأربعة. وأضاف: «نعم بالتأكيد هناك احتمال كبير الظهور مواجهات مفتوحة وقوية في هذه المنطقة خصوصا أن قوات سوريا الديمقراطية مجهزة ومحضرة وقررت المواجهة». وتابع قائلاً: «نعم، إذا هاجمت (تركيا) سنداغ وإذا هاجمت ستحصل مواجهات».

وتقول جماعات معارضة مدعومة من تركيا إن أنقرة نشرت مؤخرا قوات إضافية في المنطقة، وهو ما أثار قلق قوات سوريا الديمقراطية من احتمال وجود خطة تركية لهاجمة مناطق قريبة خاضعة لسيطرتها.

ويضم تحالف قوات سوريا الديمقراطية جماعات كردية وعربية تقدمها وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني الذي يشن تمردا في تركيا منذ ثلاثة عقود.

وقال الجيش التركي الأربعاء إنه أطلق قذائف مدفعية على مواقع لودات حماية الشعب جنوبي مدينة أعزاز وذلك ردا على استهداف الوحدات لقوات معارضة تدعمها تركيا.

لكن منصور قال إن قوات سوريا الديمقراطية كانت ترد على القصف التركي. وقال نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولوش، إن قوات بلاده سترد بالمثل ووفق قواعد الاشتباك على جميع الثيران التي يطلقها تنظيم «ب ي د/ي ب ك» على تركيا من منطقة عفرين التابعة لحافظة حلب شمالي سوريا.

جاء ذلك في تصريح أدلى به قورتولوش للصحافيين أثناء زيارته ولاية آدي يامان جنوب شرق تركيا. امس الخميس، ردا على سؤال عما إذا كانت هناك استعدادات لعملية برية تركية في عفرين بسبب انتهاكات «ب ي د/ي ب ك».

وأكد أن أي دعم عسكري أو سياسي يقدم لتنظيم «ب ي

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنها:

أكدت مصادر إعلامية وميدانية عدة أن القوات الروسية في سوريا بدأت بإنشاء قاعدة عسكرية جديدة في منطقة خربة رأس الوعر قرب بئر القصب شرق دمشق، وذلك عقب توصل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والأردن إلى عقد مذكرة تفاهم لإقامة «منطقة آمنة» بين دمشق والأردن، نصت في أحد بنودها على إبعاد «القوات غير السورية» نحو 30 كيلومترا عن حدود الأردن.

ويقول السياسي السوري صابر جيدوري: «إن بناء قواعد عسكرية في سوريا من قبل إيران وأمريكا وروسيا بلا شك لا يصب في مصلحة الثورة السورية بأي حال من الأحوال، إن يُعَدّ بناء مثل هذه القواعد احتلالا عسكريا تجب مقاومته بكافة السبل».

وأضاف في لقائه مع «القدس العربي»: «إن الخطوة التي اتخذتها روسيا بنشأن ببناء قاعدة عسكرية في «خربة» رأس الوعر قرب بئر القصب، هدفها الأساسي القضاء على الثورة، وزيادة تمد نفوذها العسكري على الأرض السورية، بالإضافة إلى تثبيت نظام الأسد، ودعم استثماره في حكم سوريا. فضلا عن أنها مؤشر واضح لمرحلة التقسيم التي بدأت ملامحها تظهر من خلال ما يُسمى مناطق خفض التوتر».

وأوضح أن «بناء» مثل هذه القواعد ينشأ عادة عن ضرورة عسكرية يُقَدِّرها الخبراء العسكريون، لكن ما يُخفّضُ منه هو أن تتحول هذه القاعدة مستقبلا من أجل توسع عسكري تكون له أهداف ومقاصد أخرى غير التي قامت من أجلها».

ويُري جيدوري «أن التهديد الذي يمكن أن تُمارسه هذه القاعدة العسكرية على دول الجوار مثل الأردن والسعودية، من خلال تمركز عدد من الطائرات تكون

على أتم الاستعداد لشنّ عمليات بعيدة المدى، أو العكس، أي أن تُشكّل هذه القاعدة حماية للأردن وإسرائيل من هجمات تنظيم الدولة أو النصرة، وذلك عبر اعترض تلك العمليات، وتدريب القوات العسكرية بالمنطقة لتحسين أوضاعها الأمنية».

في حين ذهب الخبير العسكري العميد أحمد رحال إلى أن «ما يحصل بحق الجغرافيا السورية نتيجة الحلول السياسية غير المرضية التي أودت إلى عدم الاستقرار وهدوء الجبهات، وبالتالي فإن كل هذه الحلول لا تصب في مصلحة الشعب السوري الحر ولا في مصلحة الثورة السورية، لذلك نجد جبهات القاتل ساخنة دائما لاسيما في درعا والقنيطرة والبادية السورية وريف دمشق».

وأضاف: «هناك تسارع لبناء القواعد الجوية في سوريا، ففي الشمال السوري أصبحت هناك محمية أمريكية وفي الجنوب محمية إسرائيلي برعاية أمريكية أردنية، أما المنطقة الغربية فأصبحت محمية روسية خالصة وتتقاسم مبررات وهدفه تبرير «عدوان جديد» على البلاد.

■ بيروت-رويترز: قال التلفزيون الرسمي إن الحكومة السورية وصفت تحذيرا وجهته الولايات المتحدة هذا الأسبوع لدمشق من تنفيذ هجوم جديد بالأسلحة الكيميائية بأنه لا يستند إلى أي معطيات أو مبررات وهدفه تبرير «عدوان جديد» على البلاد.

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من يعنى الدمشقي:

ما إن يتبادر ذكر اسم «مصطفى طلاس» إلى مسامعنا حتى تعود بنا الذاكرة لأول وهلة إلى مجزرة «سجن» دمره، التي حدثت في الثمانينات، والتي اعتبرت إحدى أكبر مجازر الشرق الأوسط في القرن العشرين، وإن ذُكرتْ مآثر وزير الدفاع الراحل فلن يذكر منها إلا توقيع مئات قرارات الإعدام أسبوعيا التي رافقتها جراحات من البؤس والألم والدمار النفسي للمعتقلين في ذلك المكان، والتي أفصح عنها وزير الدفاع مرارا، سيذكرُ معها عشرات القصص التي غُيبَت عن أعيننا خشية أن يلاقي أحد ذات المصير إن تداولها وكانت الثورة فاضحة لها. هذه الإعدامات ذكرنا أيضا برواية «الوقوفة» لمصطفى خليفة والتي سلط فيها الضوء على الانتهاكات التي حصلت داخل السجون والتي تديرها وزارة الدفاع السورية مباشرة، هذه الرواية هي مرآة كاشفة للبلد التي حكمها آل الأسد بآذنه العسكرية والاقتصادية والسياسية الفاسدة والتي ساهمت إضافة إلى العبودية بالبلاد عشرات السنين إلى الوراء، ولعل وزير الدفاع الراحل «مصطفى طلاس» الذي توفي في باريس 27 حزيران 2017، هو أحد أقوى تلك الأذرع التي شدت على يد آل الأسد في تدمير كل شيء في سوريا.

انتسب مصطفى طلاس إلى حزب البعث العربي الاشتراكي منذ بداية تأسيسه عند خروجه في الكلية الحربية برفقة حافظ الأسد، حتى استلم منصب وزير الدفاع لديه لمدة 32 عاماً، لم يتوان لحظات عن تنفيذ كل ما أمره الأسد به من تصديق قرارات الإعدام في سجن دمر، والتي اعترف طلاس في إحدى مقابلاته مع صحيفة «دير شبيغل» الألمانية أنه يوقع أسبوعيا على 150 حكم إعدام في دمشق فقط، إلى المشاركة في الانقلابات العسكرية والتي كان أبرزها الانقلاب على الرئيس أمين الحافظ، إلى انتهاك ثروات البلد اقتصاديا على طريق المكتب القانوني لوزارة الدفاع الذي كان مصدر ثروة آل طلاس، ابنه فراس طلاس الذي عرف عنه أنه أبرز رجال الأعمال في سوريا إلى أن أعلن

دمشق مع إيران، والقلمون مع حزب الله لبتقى البادية السورية لإيران، التي لن تتخلن عن هدفها بوصول طهران في بيروت عبر العراق والبادية السورية». وأشار رحال إلى أن «روسيا عندما تقوم ببناء قاعدة خربة رأس الوعر على مقربة من التنف 190 كيلومترا، وتبعد عن الجولان 85 كيلو مترا وحدود الأردن 100 كيلو متر ودمشق 50 كيلو مترا فهي تحاول إرضاء الأردن بأنها في قاعدة الوعر، لافتا إلى حصولهم على معلومات تفيد بوجود ميليشيات إيرانية وعراقية بالإضافة إلى حزب الله يقومون بحمايتها فضلا عن قاعدة السفين العسكرية التي سيطر عليها الإيرانيين».

أكد رحال على أن «سوريا مقسمة الآن شتتا أم أبينا حتى لو لم تقسم جغرافيا فهي مقسمة طائفية، والحقد والكراهية التي زرعَت في قلوب السوريين الذين لم يكونوا يوما على مر التاريخ يحملون تلك الطباع، نتيجة

الإجرام الأسدي الذي سلم البلد لطرهان وموسكو مقابل الاحتفاظ بالكرسي من خلال إعطائهم الشرعية لوجودهم في سوريا»، وأوضح رحال أن «الجغرافيا السورية اليوم أمام قواعد جوية ترسخ نفوذ التي قد تكون مناطق تقسيم في المستقبل القريب، خاصة مع اقتراب ملاح الحل في سوريا بعيدا عن السوريين بالمجمل وبتشويق روسي – تركي، والتي رسمت قسم منها في الاجتماعات الأردنية الأمريكية – الروسية في عمان، وتحدثت عن مناطق نفوذ الأمر الذي يخيف السوريين من ملاحق تقسيم مبطنة». وأشار إلى أن القاعدة العسكرية الجديدة التي بدأت روسيا في إنشائها في خربة رأس الوعر تبعد نحو 50 كيلومترا عن دمشق و85 كيلومترا عن خط فك الاشتباك في الجولان و110 كيلومترات عن جنوب الهضبة، وتبعد 96 كيلومترا من الأردن و185 كيلومترا من معسكر التنف التابع للجيش الأمريكي في زاوية الحدود السورية – العراقية – الأردنية.

دمشق: تحذيرات أمريكا من هجوم كيميائي بلا أساس وتهدف لتبرير عدوان جديد

وحذر البيت الأبيض الرئيس السوري بشار الأسد يوم الاثنين من أنه سيدفع هو وجيشه ثمنا باهظا إذا نفذوا هجوما بالأسلحة الكيميائية، وقال إن الولايات المتحدة لديها ما يبرر الاعتقاد بأن استعدادات من هذا النوع جارية.

وفاة مصطفى طلاس تسلط الضوء على نفوذ العائلة الاقتصادية والسياسي من جديد وسط انقسام بين السوريين

التشفي به وأن أراه في زنازة حفية ديقة كالقبر يلف حوله السجانون يسومونه سوء العذاب، لكنني حزين لأن سيف العدالة لم يطله ولم يضعه خلف القضبان أو يخضعه لمحاكمة عادلة، لكنني حزين أكثر على الحسينين على الثورة التي قامت ضد هؤلاء القتلَة يرحمون عليه ويتمنون من الله إسكانه جنات النعيم؛ هؤلاء ما زالوا عبيدا ولن يذوقوا طعم الحرية يوما، أما فئات فخالف كل من يتنقد من عرى بوفاة طلاس متهمه بإيهاهم بالرجوع عن الشعارات التي خرجوا من أجلها وقالت «التعزية موقف إنساني وكفى بيع شعارات وبطولات على الأموات».

ويشاركتها في ذلك أحمد، حيث يقول: «فراس جمع ثروته مستغلا منصب والد ثم ادعى معارضته للنظام فهل سيقوم يوما ما بإعادة ثروته التي غنمها إلى الشعب

سوري؟ سنصدق حقا أنك معارض عندما تعود هذه الثروات لأصحابها».

وكتب الصحافي أسعد حنا، «في مثل هذا اليوم من 37 سنة حصلت مجزرة دمر 27 حزيران 1980 التي قام فيها مصطفى طلاس بالنابغة عن الأسد، اليوم 27 حزيران 2017 يموت مصطفى طلاس ويعزي فيه أبناء من قتلوا على يده في حماد وتدمر وصيدنايا».

بعد التهج الكبير على المعزین بوفاة طلاس، خرج ابنه لقي فراس طلاس بعدما وُكِبَ على صفحته الشخصية على «الفيسبوك»: «مع الثورة السورية العظيمة نحتاج إلى ثورة سلوك وأخلاق شكلت داخل السوريين مستنقِع من الكرد والألم، ولننظف هذا المستودع يجب أن يستمر ضُخ الماء في لخبرج العفن كله ويعود الصفاء للروح السورية، تعاملت مع من شتمني أنه إخراج للغنن القابع داخل نفوسهم نتيجة القمع».

فيما لقي إعلان فراس نفسه عن خبر وفاة والده انتقادا لاذعا لنشره صورة لوالده باللباس العسكري الكامل أثناء توليه لمنصب وزارة الدفاع، حيث كان فراس طلاس قد ادعى تبرؤه من ممارسات والده وخلافه التام معه في تلك الحقبة فتسأل أغلب المتابعين كيف له أن يتبرأ من أعماله ثم ينشر صورته حاملا لأوسمة التي تقلدها مكافأة لأعماله وهو ما اعتبر تناقضا واضحا.

تركيا من صفر مشاكل إلى صفر جيران... وأزمة الخليج تضعها أمام استحقاقات الواقعية السياسية

استمرار الأزمة من دون حل لا يحمل نذرا جيدة... والتحالف يريد إهانة قطر... عدم تسامح السعوديين

مع تلفزيون «بي بي سي عربي» أسهم في نجاح «الجزيرة»... فهل ستنجو من الأزمة الحالية؟

ويعود إلى الأيام الأولى لحزب العدالة والتنمية، فسياسة صفر مشاكل كانت من أفكار أوغلو حيث حسنت تركيا علاقاتها مع الجيران وضمت في اتجاه تسريع دخولها للاتحاد الأوروبي وقامت بجهد وساطة في المنطقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين والسوريين والإسرائيليين، ولهذا السبب وصفت مجلة «إيكونومست» داود أوغلو بـ «الوسيط العظيم».

وفي عام 2007 انتخبت تركيا كعضو غير دائم في مجلس الأمن وهو منصب لم تحتله منذ عام 1961.

ولكن الصورة اليوم مختلفة، فتركيا في نزاعات مع كل جيرانها تقريبا وتواجه مشاكل محلية ونزوعا نحو الشمولية، وفقدت «القوة الناعمة» التي جعلت منها نموذجا للدول السلمة في مجال النمو الإقتصاد والنظام الديمقراطي.

وعكف الوضع هذا تركيا خسارتها محاولة أخرى لأن تكون عضوا في مجلس الأمن عام2014.

ورغم أن التصويت سرى إلا أن تصويت دول مشاركة في الأزمة القطرية ضد تركيا لن يكون مفاجئا.

ويتساءل الكاتب عن سبب التحول، مشيراً إلى أن المشكلة تحولت من «سياسة صفر مشاكل مع الجيران» إلى «صفر مشاكل مع دول مشاكل» بدأت في مرحلة ما بعد الربيع العربي حيث رأى داود أوغلو فيه لحظة مهمة لولادة حكومات منتخبة في الشرق الأوسط بقودها الإخوان المسلمون.

وتخيل نشوء «حزام إخواني» تحت تأثير تركيا يعتمد من تونس وليبيا ومصر إلى سوريا. ففي خطاب الفاد بديار بكر عام 2013 تحدث داود أوغلو عن «الترميم العظيم»، مشيراً إلى أن الانتفاضات تقدم فرصة لتركيا كي تشكل «دق التاريخ» وتخلق ما فرضه الغرب على دول الشرق الأوسط من ولادة الدولة القطرية بل وستعلم هذه بداية الأمة المسلمة. وتوقع تحول تركيا إلى «دولة مركزية والنموذج»، وهما مصطلحان يرتبطان بتفكير رئيس الوزراء بشأن «الترميم الكبير».



قناة «الجزيرة» الآن في مركز التناحر بين السعودية وقطر

تيلرسون دعا الجميع للهدوء، وربما كان في إمكان السعوديين والإماراتيين حل خلافاتهم مع قطر بدلا من التحرك من طرف واحد ومن ثم تحديد الخطوات التي ستتخذ لفض الحصار إلا أن المطالب التي تقودوا بها لم يقصد منها إلا إهانة قطر بدلا من أن تكون قاعدة للتفاوض. ومن بين هذه الخطوات مطالبة قطر بإغلاق قناة «الجزيرة» ووقف العلاقات مع المنظمات الإسلامية وتقديم تفاصيل عن التمويل «للعرضين السياسيين وإغلاق القاعدة العسكرية التركية».

وتعلق الصحيفة أن أحدًا لا يجادل في حاجة قطر لأن تعمل الكبير وتلاحق المتطرفين وتعمل الإرهاب ولكن يجب على السعودية والإمارات ودول الخليج الأخرى فعل الشيء نفسه والتي يبدو أن عضبها متعلق أقل بالإرهاب أكثر من علاقة قطر باليمن، منافسة السعودية الرئيسية.

وتقول الصحيفة أن تيلرسون الذي يتمتع بعلاقات جيدة مع المنطقة من خلال عمله كمدير لشركة إكسون موبيل حاول التوسط ونجاحات قليلة، والنقى يوم الثلاثاء مع وزيرى الخارجية القطري والكويتي كل على حدة.

وبعد اللقاء أظهر وزير الخارجية القطري ملامح عن موافقة بلاده بجهد أمريكي متشددة لمكافحة الإرهاب بما فيها إرفاق مسؤولين من الخزانة الأمريكية في المصرف المركزي القطري لملاحقة المويلين.

إلا أن وزير الخارجية السعودي غير عن موقف متشدد، وقال إن مطالب بلاده ليست قابلة للتفاوض.

وتقال إن مطالب بلاده ليست قابلة للتفاوض.

وقال وزير الخارجية القطري إن خير يأتي من هذا النزاع لو ترك الحبل على غاربه. وتهدد الأزمة بإعادة التوازنات الإقليمية والدولية.

خيارات تركيا

ويعلق كمال تشرنسي في مقال نشره موقع «بروكينغز» بأن الأزمة تعتبر مثال قلق لتركيا، فلم يتم رفض الوساطة التركية بل وتطالب السعودية بإغلاق القاعدة العسكرية لها في قطر، فيما لم ترحب الرياض بعرض أنقرة ببناء قاعدة عسكرية جديدة لها على أراضي السعودية، حيث تقدمت الحكومة التركية بالعرض كبادرة للعلاقات الجيدة والاستثمار في الأمن الإقليمي. ويقول الباحث إن تركيا تجد نفسها وسط سياسات، «سياسية صفر مشاكل مع الجيران»، تلك المرتبطة بتوسيع التأثير التركي في مرحلة ما بعد الربيع العربي التي كان يدافع عنها رئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو.

وفي الوقت نفسه هناك السياسة الواقعية التي تعلمها مصالح الدول الوطنية. ويتساءل الباحث عن الكيفية التي وصلت فيها علاقات تركيا مع الخليج لهذا المستوى.

والمسؤولين ليس الحياء فقط بل عدم التحدث عن الأزمة وعدم نقل أي تصريحات أو اجتهادات بخصوصها عن الأطر المربعية.

السؤال يصبح لماذا تتخذ المؤسسة الأردنية بعد خضض تمثيلها الدبلوماسي مع الدوحة ومطالبة السفير بندر العطية بالمغادرة كل احتياطات الحذر؟

الجواب الوحيد المتاح حتى الآن هو ذلك المرتبط بالرغبة عمان من قبل ابو ظبي والرياض لنقل ما يوصف بالتوازن إلى مستويات أخرى تشارك على أي نحو بالحملة ضد قطر. بمعنى آخر لا تريد عمان وهي تصمت عن الكلام المباح وتكتفي بإجراء خضض التمثيل.

ولكن قد يكون الأهم بالنسبة لها تجنب الحملة الشرسة التي لا تقبل القسمة على اثنين وتقودها القيادات الشابة الشرسة في ابو ظبي والرياض تلك استراتيجية أردنية تقرر في التفاعل والعاطفي مع المشهد على أمل أن تنقهم الدوحة ولا تمارس ضغطا في الوقت نفسه كل من الرياض وابو ظبي. يريد الأردن عمليا أن يحتفظ بقدرته على

الواقع كما أنه صعب الحصول بالنتيجة.

طلب ايضا من كبار المسؤولين الاردنيين عدم الدلاء بتصريحات حول الأزمة الخليجية على أمل ان لا تتحمل عمان مسؤولية أي تصريح فردي بسبب حساسية الموقف ، وهنا من الواضح أن رئيس مجلس النواب مثلا المهندس عاطف الطراونة اضطر لإصدار بيان صحافي ينفي فيه تصريحات بقلتها عنه وتنطوي على جملة نقدية لحصار قطر وتظهر قدرًا من التعاطف.

وما ان نقلت هذه التصريحات التي نفاها طبعها الطراونة لاحقا حتى تدخلت كل الجهات المحلية لتذكير الجمهور بقاعدة الاردن حول عدم الكلام في الموضوع على الاقل من جهة المسؤولين وكبار رجال الدولة والسياسيين.

وهو وضع غريب في اطار النخبة السياسية لأن أزمة الخليج حدث لا يمكن الاستهانة به بتقدير وراي رئيس الوزراء الاسبق طاهر الصري ولأنه حدث يستوجب التعامل والتدقيق وترقب التداعيات برأي السياسي القديم والخبير عدنان أبو عود.

قياسا بما يصفه الوزير المومني بموقف متزن يحقق مصالح الأردن طلب ضمنيا من السياسيين الكبار

الشروط والمطالب التي قدمت للوسطاء لا يمكنها حتى برأي الاردنيين أن تكون منصفة أو قابلة للتطبيق.

مبكرا عزل الأردن نفسه عن هذه الأزمة وقرر ان لا يتدخل فيها ومن المرجح أن تقدير القيادة العليا للمملكة تتكف بحيث مال لعدم الاستخدام موقع الأردن في رئاسة لقمّة العربية تحت عنوان الوساطة أو حتى محاولة الوساطة.

لافت جدا في السياق أن الملك عبد الله الثاني وفي وقت مبكر قبل انعقاد قمة البحر الميت حذر من طبيعة الخلافات بين الدول العربية الشقيقة.

استراتيجية فهمت نخبة من الساسة خلال لقاء ملكي بعد إعلان الحصار على قطر بأن عمان لا تريد أن تكون طرفا بالرغم من صعوبة مثل هذا الموقف الذي يقول الاردنيون انه في سياق التوازن.

كما فهم الساسة انفسهم بأن الأزمة معقدة وليست فقط كما تبدو في هوامش التنايز الاعلامي ولا حتى تبادل التصريحات السياسية الحادة وبالتالي قيل وبصورة مرجعية للسياسيين بأن الاردن لا يريد أن يقول شيئا بالخصوص ويفضل المراقبة على أمل توفير ملاذ لتسوية محتملة على الطريقة الخليجية، الامر الذي لم يحصل في

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

ما يصفه الناطق الرسمي وزير الاتصال الأردني الدكتور محمد المومني بعبارة «موقفا متزن ويحقق مصالحنا» قد يكون بمثابة المنحصر الهادف في تعريف الموقف الأردني من أزمة الخليج الأخيرة حيث اتخذ الأردن الرسمي موقفا وسطيا في الحملة على دولة قطر على أمل ضرب عصفورين بحجر واحد هما تحسين قدر من التفهم القطري، وتجنب ضغوط محتل وعنيف في محور الرياض-أبو ظبي.

عودة المومني لشرح موقف بلاده يعنى عمليا بأن المعادلة لم تتغير بعد مع إعرابه بطبيعة الحال عن تلك التلميحات الكلاسيكية الانتشائية التي نثّق أولا بما يسمى بقسرة البيت الخليجي على أحواله الأزمة، وثانيا بأن هذه الأزمة قد لا تطول.

تقول الحكومة الأردنية ذلك وهي تترك طبيعة وحجم هذه الأزمة وتؤمن بأنها قد تفتح الأفاق على حالة توافق وتنموح جديدة في تحالفات المنطقة خصوصا وان قائمة

الأردن وأزمة الخليج وسياسة الصمت: إستراتيجية «وقائية» لتجنب ضغوط محور أبو ظبي - الرياض... توجيه كبار السياسيين بعدم الإدلاء بتعليقات

التحدث مع جميع الاطراف.

لكن التلميحات المتعلقة بإتشائيات البيت الخليجي والقدرة على حل الخلافات الداخلية هي اسطوانة تتردد بحيث تظهر حجم العجز عن معالجة مشكلة يعرف الأردنيون انها عميقة ومعقدة وأبعد مما تبدو في وسائل الاعلام.

وهو في كل حال عجز ينسجم مع الواقع الموضوعي الذي وجد الأردن نفسه وسطه وعلى أساس التزام الهدوء والصمت دامات المبادرة غير ممتدة.

يقف الأردنيون الرميون اليوم في هذا الموقف والموقع، حتى الآن استراتيجية عمان منتجة ويبدو ان قطر لا تجد الوقت الملائم للرد على اجراء تخفيض التمثيل الدبلوماسي كما ان ابو ظبي والرياض منشغلتان عن ملاحقة وتقييم وتقييم وتغيير الموقف الأردني.

الصمود في هذه الساحة ممكن الآن لكن لا توجد ضمانات لأن هذه الاستراتيجية قادرة على الصمود مستقبلا اذا ما تطور الخلاف.

في مثل هذه الحالة قد تضطر عمان لخسارة أي من العسكريين.

رأى أن الظرف لا يسمح لإسرائيل بشن حرب على لبنان بعد خطاب نصر الله

نائب شعبة يردّ عبر «القدس العربي» على الاتهامات الإسرائيلية لليونيفيل بتبويض أعمال حزب الله؛ تريدها عيونا لتلّ أبيب... وأي محاولة لتغيير قواعد الاشتباك ستزعزع الاستقرار

قوة لتبويض أعمال حزب الله وانتهاكاته للقرار 1701 قال هاشم: «إن قوات اليونيفيل تعرف تماما من ينتهك القرار 1701 وتعرف من لن يلتزم وينصاح للقرارات الدولية وللقرار 1701 كما لكل القرارات الدولية قبل ذلك بدءاً من القرار 425 وصولاً إلى القرار 242 وحتى القرار الذي صدر عام 1947 و1949 ولو طبق القرار الاسرائيلي هذه القرارات لما وصلنا الى ما وصلنا اليه من احدام الصراع ومن إشاعة الفوضى في المنطقة بشكل عام».

وعن صحة تخفي حزب الله وراء جمعية «أخضر بلا حدود» واستخدامها لرصد تحركات الجيش الاسرائيلي على الحدود الجنوبية اجاب: «هذه منظمة بيئية بحث ولكن

الذي صدر عن قوات اليونيفيل الذي نفى كل الافتراءات الإسرائيلية والأكاذيب والأضاليل التي اعاد عليها العدو الإسرائيلي منذ العام 1948 لغاية اليوم لم يعجب العدو الإسرائيلي، فاعلّم منذ هذه المواقف وقام براجعة الامم المتحدة من خلال وضع الامور في غير نصائها وتصوير بعض المنظمات البيئية على انها منظمات راهابية بشكل يخالف كل قواعد القرار الدولي 1701 رغم ملاحظتنا كجنوبيين وكقوى سياسية مما يمكن أن تلعبه قوات اليونيفيل على هذا العدو من خلال التمييز الدولي، إلا أننا نقول أن هذه القوات ساهمت في مساحة الاستقرار».

وعن الاتهام الإسرائيلي لليونيفيل بانها باتت مجرد

العربي» مع عضو كتلة التنمية التحرير النائب قاسم هاشم التحذر من بلدة شيعا الحدودية.

وردّ النائب هاشم على الرواية الإسرائيلية وأبدى وجهة نظره من مهمة اليونيفيل بقوله: «نحن ننظر إلى قوات اليونيفيل على أنها قوات موجهة بحفظ السلام وبخضورة تطبيق القرارات الدولية التي تقرها منظمة الامم المتحدة.

ولكن للأسف ليست المرة الأولى التي يترجم فيها العدو الاسرائيلي الارادة لديه بعدم تطبيق القرارات الدولية، وهذا العدو يريد من القوة الدولية أن تكون خادمة لأهدافه ومشروعه وأن تكون قوات اليونيفيل عيونا لاسرائيل وأن تغض النظر عن كل ممارساتها. وإن الموقف الاخير

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

الاثهامات التي ساقتها اسرائيل بحق قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان لجهة القول نقلا عن مصادر عسكرية إسرائيلية إنها «مجرد قوة لتبويض أعمال حزب الله وانتهاكاته للقرار 1701» إضافة إلى اتهام الجمعية البيئية «أخضر بلا حدود» بأنها تتولى إقامة نقاط مراقبة ورصد لتحركات الجيش الإسرائيلي على طول الحدود لحساب حزب الله كانت محور المقابلة التي أجرتها «القدس

شهيد في الخليل ويهود يقتحمون قبر يوسف في نابلس وإغلاق الأقصى بعد اقتحامه بقيادة رئيس شرطة الاحتلال



جانب من جنازة الشهيد ايباد غيث الذي اعدم برصاص قوات خاصة إسرائيلية في مدينة الخليل أمس (الأناضول)

الماضي في إحدى مستوطنات الخليل، وأطلق المنظر ف أراني، في تسجيل مصور نشره عبر صفحته على موقع فيسبوك على باب المغاربة اسم «باب هليل» وذلك تعبيراً عن نيته بإطلاق هذا الاسم على هذا الباب، وسادت المسجد الأقصى أجواء شديدة التوتر، فيما هتف المصلون احتجاجاً على الإقتحامات اليهودية، وكانت مجموعات متتالية من المستوطنين قد جددت اقتحاماتها الاستقرائية للمسجد من باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة وفرقة التدخل السريع التابعة لها.

ويعد مغادرة قائد شرطة الاحتلال وعدد من المنظرين أعادت قوات الاحتلال فتح المسجد الأقصى أمام المصلين، وأعادت إغلاقه من جديد بشكل مفاجئ ما أربك المصلين والوافدين إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه.

على الجانب السياسي أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على صادرة جميع ألواح الطاقة الشمسية التي تغذي قرية جب الذيب شرق بيت لحم بالكهرباء، بحجة أنه تم تركيبها بدون تصريح في منطقة خاضعة لسلطة الاحتلال بحسب ادعائها، علماً بأن القرية تتعرض لمضايقات جمة من قبل قوات الاحتلال بهدف تخفيض حياة مواطنيها ودفعهم إلى هجرها كمقدمة لضم أراضيها للمستوطنات القريبة منها.

وعبرت الوزارة عن استغرابها الشديد من صمت المجتمع الدولي والسدول على هذا الانتهاك الصارخ لايسط قواعد ومبادئ حقوق الإنسان، وطالبت المنظمات الأممية المختصة للتحرك الفاعل والجاد لوقف ممارسات الاحتلال القمعية والتكليفية بالفلسطينيين وحياتهم، التي تهدف في جملة أهدافها السى تدمير مقومات صمود المواطن الفلسطيني في أرض وطنه، وسلبه بالقرعة أبسط حقوقه الإنسانية الأساسية، وتدمير أبنية فلسطينية تعزز من فكرة وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة لصالح عمليات تعزيز وتعميق الاستيطان على حساب الأرض الفلسطينية والوجود الفلسطيني فيها.

حكومة الاحتلال المنظر ف أوري أراني، قد دعوا المستوطنين إلى المشاركة الواسعة في اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى أمس الخميس، إحياء لذكرى «يوم» اليهودية المنطرة ووزير الزراعة في

تزامن مع عملية الاقتحامات التي يقودها قائد شرطة ويرافقه والد مستوطنة قتيلة، إحياء لذكرىها السنوية. وكانت منظمات «الهيكال» الزعم، اليهودية المنطرة ووزير الزراعة في

إجراءات مشددة على دخول المصلين واحتجزت بطاقاتهم الشخصية على بوابات المسجد، ثم منعت دخول من تقل أعمارهم عن الأربعين عاماً قبل أن تمنع دخول المصلين بشكل تام إلى المسجد،

المصلين، إثر اقتحامات واسعة لعشرات اليهود قامها قائد شرطة الاحتلال في القدس يوم ليلي برفقة كبار المنظرين، وضباط الاحتلال. وفرضت شرطة الاحتلال في بداية الاقتحام

رام الله – «القدس العربي»:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية استشهدا الشب اب إيباد منير عرفات غيث (22 عاماً) برصاص وحدة مستعربين «جنود بالزي المدني الفلسطيني» تابعة لقوات الاحتلال جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية، وأعلن مستشفى عالية الحكومي في المدينة عن استشهاده الشب بعد إصابته بشكل مباشر في الصدر وأجزاء أخرى من جسمه بعد إطلاق النار عليه من القوات الخاصة الإسرائيلية.

واقتمحت قوات الاحتلال بلدة بيت أمر شمال الخليل، وأطلقت قنابل الغاز والصوت باتجاه منازل الفلسطينيين، وأصيب الفتى مالك عايش خليل أبو هاشم (15 عاماً) بالرصاص المطاطي باليد، فيما اعتقل ثلاثة فلسطينيين بينهم صبي. فسي غصون ذلك اقتمحت قوات الاحتلال برفقة خاخامات يهود مسجد النبي متى وسط البلدة بالإضافة إلى منازل فلسطينية قديمة في محيطه، وقاموا بأداء صلوات تلمودية في المكان، وكذلك قاموا بتصوير المسجد من الداخل، وأخذوا قياساته والمباني القديمة المحيطة به.

وفي قضاء رام الله اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي والد الشهيد عادل عنكوش من قرية دير أبو مشعل بعد توغل عدة سيارات عسكرية إسرائيلية في القرية، ومداومة منزلي الشهيدين عنكوش وأسامة عطا قبل أن تعتقل حسن عنكوش، والد الشهيد عادل.

الجدير بالذكر أن الاحتلال عقد جلسة محاكمة لزيئة عنكوش والد الشهيد أسامة، المعتقلة منذ الواحد والعشرين من يونيو/ حزيران الحالي. وفي شمال الضفة الغربية وتحديد في نابلس، اقتحم عشرات اليهود قبر يوسف شرق مدينة نابلس، وسط حماية جيش الاحتلال، ما أدى اندلاع مواجهات مع الشبان في المنطقة، رشقوا خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الغازية.

وفي السياق، أغلقت شرطة الاحتلال الإسرائيلية قواها الخاصة المسجد الأقصى أمام

عصابة «لهفاه» اليهودية الإرهابية تعتدي على 3 فلسطينيين في القدس أمام شرطي

يقع بئاتا.

وقالت فتاة شهدت الحادث إن «شبابا يرتدون قمصان لهفاه ضربوا ذلك الشخص وخبطوا رأسه بالجدار وبسيارة وشتموه، وبعد ذلك ركوه ملقى على رصيف الشارع في حالة صعبة، ما شاهدناه من جانبنا كان مثل عملية تكيل وكما فهمنا، فإن الكثير من هذه الأحداث تقع، لكنهم دائماً يخفون الأمر. إذا وصلنا الصمت والنسرت على هذه الأحداث فأنها ستواصل. هذا وضع غير منطقي ومن المهم لنا نشر ما شاهدناه».

ولم يقدم أبو تايه ورفاقه شكوى لكن على الرغم من ذلك كان ثلاثة شهود على الأقل هناك، إلا أن الشرطة لم تستدع أي منهم للتحقيق أو الاستجواب، وقالت شرطة الاحتلال إنه «حين وصلت قوة من الشرطة إلى المكان اتضح أن المظروطين هربوا من المكان، وخلال تنشيط المنطقة تم العثور على أربعة شبان، يطبق عليهم الوصف، لكنهم رفضوا تقديم شكوى أو الإلاء بإفادة، وخلفاً لادعاء، فقد تم فتح تحقيق ولا يزال جارياً وبطبيعة الأمر لا يمكننا تقديم تفاصيل».

حشد من الشبان اليهود، بينما تمكن الآخرون من الاختباء في موقع للبناء ورشقا من هناك الحجارة في محاولة لمساعدة صديقهما الملقى على الأرض. وشاهد الحادث طلاب من الصف الثاني عشر في المدرسة المجاورة، وقال أحد الطلاب: «شاهدنا مجموعة تضم حوالي 30 فتى يركضون، وبعد أن شاهدت قسماً كبيراً منهم يرتدون قمصان لهفاه، وشاهدت الشب الفلسطيني فهمت أنه من الخطر الاقتراب». وحاول طالب متقطع في نجمة داوود الحمراء مساعدة أبو تايه فأصيب بجرح في رأسه، ومع ذلك حاول مساعدة الشب المعتدى عليه، الذي كان مشوش الوعي لعدة دقائق بسبب الضرب، وإصابته في أضلاعه وأنته وأماكن أخرى. وقد تم نقل الشب المصاب بواسطة سيارة إسعاف.

وبعد يومين من الحادث توجه الشب الذي حاول مساعدة أبو تايه إلى محطة الشرطة لتقديم شكوى أو الإدلاء بإفادته، لكن المحقق حسب ما قاله الشب، لم يعثر على توثيق للحادث، لقد حاول العثور على شكوى أو على استدعاء للشرطة لكنه لم يجد شيئاً كما لو أن الحادث لم

محاصرون ويتعرضون للشتائم. وفي مرحلة معينة رفضوا باتجاه سيارة للشرطة في شارع يافا، كان يقف إلى جانبها شرطي. ووقف الشبان إلى جانب السيارة، فيما فصل الشرطي بينهم وبين حوالي 30 ناشطاً من الإهبايين. وطلب الشرطي من الشبان اليهود الإتياد لكنهم وصلوا شتم الفلسطينيين واستقرأزهم. وفي هذه المرحلة توقف التوثيق، لكن حسب ادعاء الشهود فإن الشرطي لم يحاول منع استمرار الاعتداء، وقال أبو تايه إن «الشرطي طلب هويائنا لكنه لم يساعدنا ولم يفعل شيئاً، وواصلوا ضربنا إلى جانبهم، حتى هربنا. وما أن وصل الشبان إلى الشرطي حتى بدأ اليهود بالصراخ: اعتقلهم لقد اعتدوا علينا، طلب الشرطي من الشبان الثلاثة بطاقات هوياتهم، فيما وصل اليهود شتمهم وطلب الشرطي من اليهود الإتياد لكن العنف تواصل».

وحسب شهود عيان فإن الشرطي لم يحاول استدعاء قوة من الشرطة أو الدفاع بشكل ما عن الفلسطينيين، الذين تمكنوا من الهرب باتجاه ساحة قريبة، فيما كان 30 يهودي يطاردونهم، وتم الإمساك بماجد أبو تايه وضربه من قبل

الاعتداء على الفلسطينيين. وفي أكثر من مرة جرت خلال هذه السيارات محاولات للاعتداء على الفلسطينيين. وفي الصيف تنظم الحركة نشاطات كهذه مرتين كل أسبوع، وعندما يتجمع عشرات النشطاء اليهود يوزعون البيانات ويبحث آخرون عن ضحايا فلسطينيين للاعتداء عليهم، ورغم ذلك لم يتم في السنوات الأخيرة فتح أي تحقيق أو تقديم لوائح اتهام ضد المشاركين في هذه الاعتداءات الحاشدة. وقد وقع الاعتداء الأخير يوم الخميس الماضي، حيث كان ماجد أبو تايه (19 عاماً) وشابان آخران يتسوقون في مركز المدينة، فاعتدى عليهم إهبايو«لهفاه»، وقال شواهد على الحدث: «قربيت وشاهدت ثلاثة فلسطينيين تحيط بهم مجموعة من نشطاء لهفاه الذين كانوا يصرخون عليهم ويشتمونهم. أنا أتواجد في الساحة منذ ثلاث سنوات وهذه ليست المرة الأولى التي أشاهد فيها مثل هذا الأمر. أنهم يستقروا وهم لكي يرد المعتدى عليهم وعندما يدعي نشاط لهفاه أنهم دافعوا عن أنفسهم». وفي شريط يوثق للحادث، يظهر الفلسطينيون وهم

كشفت النقب عن هجوم نفذته حوالي 30 يهودي من نشطاء حركة «لهفاه» الإرهابية ضد ثلاثة فلسطينيين من القدس المحتلة في مركز المدينة. وعندما هرب الفلسطينيون الثلاثة إلى مكان يوجد فيه شرطي، طلب من المعتدين الابتعاد عن المكان لكنه لم يمنع استمرار الاعتداء الذي أدى في نهاية الأمر إلى نقل أحد الضحايا إلى المستشفى. وقالوا في شرطة الاحتلال أنه تم فتح تحقيق، وإن الضحايا رفضوا تقديم شكوى، ولكن عندما توجه شاب إسرائيلي قدم المساعدة للفلسطيني الذي أصيب خلال الهجوم، إلى الشرطة لتقديم شكوى، قيل له أن الشرطة لا تعرف شيئاً عن الحادث.

وكانت الحجة الإرهابية قد نظمت مسيرة في القدس كما تفعل بشكل دائم منذ ثلاث سنوات، من دون أن تواجه أي إزعاج وبحضور قوة قليلة من الشرطة، وخلالها حدث

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

مجلس الروم الأرثوذكس في الناصرة: البطريك ثيوفيلوس يتحمل مسؤولية صفقات الأراضي المشبوهة

الناصرة – «القدس العربي»:

غداة الكشف عن صفقة بيع أرض جديدة لجهات إسرائيلية أصدر مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة داخل أراضي 48 بياناً بعنوان «لا لبيع الأوقاف الأرثوذكسية والتفريط بها». وجاء في البيان أن بعض وسائل الإعلام المختلفة نشرت خبراً مفاده أن البطريكية الأرثوذكسية والبطريك ثيوفيلوس الثالث قاموا ببيع أراضٍ وقيمة أخرى في مدينة الناصرة الشريف، بعدز أقبح من ذنب وبجحة التخوف من الرسوم والتكلفة المادية العالية.

كما نوه البيان إلى أن البطريكية اعترفت بذلك أيضاً، في حالة استرجاع تلك الأراضي من المستأجرين لمدد طويلة سواء كانوا من الشركات أو من المؤسسات الحكومية الإسرائيلية.

وتابع مجلس السروم «حذراً في الماضي ونحذر من جديد بشأن التفريط بأوقاف الطائفة العربية الأرثوذكسية في البلاد يعتبر جرماً بحق إرثنا التاريخي والوطني في بلاد الآباء والأجداد ولن يمس هذا من الكرام». وأكد أن استمرار هذا التسلسل الكارثي في طول البلاد وعرضها تعمل على تنفيذ جهات ماجورة وشبوهة، وهي تعمل ضد المنفعة الوطنية وضد الموقف الوطني الحقيقي للطائفة العربية الأرثوذكسية، داخل وخارج الخط الأخضر، لأنه يفرض الوطن العالي من الإرث التاريخي والوطني لشعبنا العربي الفلسطيني ولنا كاتلية قومية وجزء لا يتجزأ منه. موضحاً أن حامل لقب حارس القبر والأراضي المقدسة، البطريك ثيوفيلوس الثالث، الذي كان قد وعد رعيته عدة مرات بالماضي بالتعامل معها بشفافيّة تامّة وبأنه لن يفرط بملأها الوقفية، يتحمل هو كامل المسؤولية لهذه الصفقات المرفوضة. وأضاف بذلك تنوجه إليه بيان يعمل حالا على إلغاء الصفقة الأخيرة لبيع اراض في القدس بمساحة 500 دونم واسترجاعها وغيرها من أجل وضعها في خدمة الصالح العام لشعبنا. وشدد مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة استنكاره وتنديده بشدة بهذه الصفقات التي «لا تجلب المنفعة لأبناء طائفتنا العربية»، ويحمل مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة «البطريك ثيوفيلوس الثالث

عقب تقارير تحدثت عن تفاهم «إماراتي مصري إسرائيلي» لإقامة حكومة في غزة بقيادة دحلان

حماس تنفي الاتفاق في القاهرة على «وثيقة وفاق وطني لبناء الثقة»

حين تمكن مكاسب إسرائيل في تعيين دحلان، المقرب من وزير الأمن أفيغدور ليبرمان، رئيسا لـ «دولة غزة»، ويؤكد التقرير الإسرائيلي أن هذا الأمر «سيضمن استمرار الشرح بين غزة والضفة بشكل سيصعب جدا إجراء مفاوضات حول مستقبل المناطق»، وسيتم تحييد كل من قطر وتركيا في القطاع، وبدلا منهما ستشكل مصر ودولة الإمارات، صدقية إسرائيل الجديدة، «حزاما أمنيا لكل خرق لبنود الاتفاق»، ويشير التقرير إلى أنه حال تم تحقيق الخطة فإنها ستضمن «الربح الجيد، لكل الأطراف، باستثناء الرئيس عباس، وطموح الفلسطينيين لإقامة دولة، وحسب الخطة، يقول التقرير الصحيفة الإسرائيلية، إنه لن يطلب من حكومة تل أبيب الاعتراف بالسلطة الجديدة التي ستقام في غزة.

وإنشاء محطة جديدة للكهرباء في رفح المصرية بمويل إماراتي، ومن ثم بناء ميناء». ويذكر التقرير أنه في حال نجاح هذه التجربة السياسية، سيتم دفع الرئيس محمود عباس إلى «زاوية مظلمة»، وسيعمل دحلان على احتلال مكانه سواء بواسطة الانتخابات، أو من خلال الاعتراف بقيادته. وتطرق إلى قيام مصر بإرسال القوود لغزة، من دون الصرائب التي تفرضها عليها السلطة الفلسطينية، ويقول إن الإمارات خصصت مبلغ 150 مليون دولار لإنشاء محطة للطاقة، وأن مصر يفترض أن تبدأ قريباً بفتح معبر رفح بشكل تدريجي أمام البضائع والناس. ويتحدث أيضا عن مكاسب مصر من الخطة والممثل في ضمان صد التعاون بين حماس وتنظيمات الإرهاب الناشطة في سيناء»، وإمكانية فتح سوق غزة أمام بضائعها، في

تخفيف حدة الأزمة، وقالت حماس إن العلاقة مع القاهرة ذاهبة إلى التطور، خاصة وأن هناك معلومات تشير إلى نية مصر إعادة فتح معبر رفح المغلق. وتقوم حماس منذ أول من أمس بإنشاء «منطقة عازلة»، على طول الحدود مع مصر، بهدف منع عمليات التهريب والتسلل، بناء على الاتفاق غير المعلن مع مصر. وفي إطار الحديث عن التقارب بين حماس ومصر، ووجود دور لدحلان الراغب بالعودة من بوابة قطاع غزة للواجهة السياسية، ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في تقرير لها وجود خطة متشعبة تشارك فيها «الإمارات ومصر وإسرائيل، تلطيخ لقطاع غزة بقيادة دحلان. وذكرت الصحيفة أن الاتفاق يقضي كما نشر سابقا، بتعيين دحلان رئيسا لحكومة موحدة في غزة، ورفع غالبية الحصار عن القطاع، من جانب مصر ومن جانب إسرائيل،

لهذه الحكومة. وتنص على أن يتم «الفوري» لها كخطوة أولى بعد الاتفاق، وإغلاق ملف المصالحة المجتمعية بالكامل خلال شهر من تاريخه، وتشير إلى أن الحكومة المنوي تشكيلها ستكون ببرنامج وطني «لا أبعاد سياسية له»، ولا تكون بديلة عن السلطة الفلسطينية. وقد سبق أن نفى الوثيقة، سفيان أبو زائدة، أحد المقربين من دحلان، وقال إنها «مزورة وغير صحيحة». ويشار إلى أن وفد حماس الذي زار مصر قبل نحو ثلاثة أسابيع، التقى هناك إلى جانب المسؤولين من جهاز المخابرات المصرية الجهة التي تشرّف على إدارة الملف الفلسطيني، عددا من «جماعة دحلان»، وعقب عودة وفد حماس بدأت مصر بوضع كميات من القوود الخاص لتفسيخ محطة توليد الكهرباء المتوقفة بسبب الخلافات بين فتح وحماس، وهو أمر ساهم في

من التعاطي مع ما وصفها بـ«الشائعات»، مطالباً بالرجوع فيما يتعلق بشؤون الحركة للمسؤولين فيها والمتحدثين الرسميين باسمها. تصريحات المصدر المسؤول في حماس جاءت بعد أن اهتمت وسائل إعلام محلية إسرائيلية بالحديث بشكل موسع عن وجود اتفاق بين الحركة ودحلان، أبرم في القاهرة، خلال زيارة وفد حماس الأخيرة قبل عدة أسابيع، يقضي بتولي دحلان لاحقا رئاسة حكومة فلسطينية، تشكل لإدارة قطاع غزة، على أن توكل مهام الأمن فيها لحركة حماس.

وحسب ما نشرته مواقع صحافية محلية خلال الأيام الماضية، فإن حماسا ودحلان توصلا في القاهرة لوثيقة مكونة من 15 بنداً، أبرزها إلى جانب الانتهاء من «ملف المصالحة المجتمعية»، بشكل كامل، تشكيل حكومة في غزة يكون دحلان الذي سيعود للقطاع وفقها رئيسا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عقب أنباء جرى تداولها خلال الأيام الماضية، تشير إلى وجود اتفاق أبرم في العاصمة المصرية القاهرة، يقضي بتعيين محمد دحلان، القيادى الفصول من حركة فتح، رئيسا لحكومة تشكّل لاحقا في قطاع غزة، نفت حركة حماس التي ورد أنها أحد الشركاء في الاتفاق، صحة ما نشر.

وأكد مصدر مسؤول في الحركة في تصريح، أنه لا صحة لوجود ما تم تداوله في وسائل الإعلام حول اتفاق في القاهرة أطلق عليه اسم «وثيقة وفاق وطني لبناء الثقة»، وقال إنه لا وجود لثل هذه الوثيقة من الأساس. ودعا المصدر المسؤول وسائل الإعلام إلى الحذر

الناطقة باسم الصليب الأحمر لـ«القدس العربي»: زيارة الأسرى حق تكفله اتفاقية جنيف

إسرائيل تعلن الحرب على أسرى حماس وتقرر منعهم من الزيارات... والحركة ترد: لن نسمح بذلك مهما كلف الثمن



سهير زقوت

لـ28 يوما في عام 2012، وانتهى بتحقيق عدة مطالب. وخلال الإضراب الأخير للأسرى عن الطعام الذي انتهى قبل أكثر من شهر، ودام لـ 41 يوما، تعهت إسرائيل بتلبية مطالب الأسرى ومن بينها تسهيل زيارة الأهالي. وأخيرا شرع أهالي الجنديين الإسرائيليين الأسيرين لدى حماس، اللذين تم أسرهما خلال الحرب الأخيرة على القطاع صيف عام 2014، بعدة احتجاجات ضد حكومتهم من أجل إعادتهما من القطاع. ولم تعلن حماس عن مصير الجنديين، ولم تكشف أي معلومة أيضا عن إسرائلي من أصل اثيوبي، وآخر يدوي يحمل الجنسية الإسرائيلية قفعا في قبضتها بعد دخوله القطاع بطريقة غير رسمية. وتطلب حماس قبل البدء بأي مفاوضات جديدة لتبادل الأسرى، أن تقوم إسرائيل بإطلاق سراح الأسرى من الضفة الغربية، اللذين أعادت اعتقالهم بعد تحررهم في الضفة المحتلة. يشار إلى أن هناك أكثر من 6500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال، بينهم أكثر من 500 أسير من قطاع غزة، ومن ضمن العدد الإجمالي هناك أسرى كبار في السن ونساء وأطفال ومرضى، وجميع هؤلاء يتلقون معاملة سيئة، ويشكون من سوء الطعام ومن «إهمال الطبي»، والعزل الانفرادي وتكرار منع الزيارات.

على أن موضوع الزيارات يعتبر «أمرا إنسانيا لا يمكن المساس به»، وقال إن منع الزيارات «يشكل انتهاكا صارخا لأدنى حقوق الإنسان الأسير». وتجرى زيارة ذوي أسرى غزة من خلال تنسيق تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ويتم صبيحة كل يوم اثنين، ويمنح الأسير حق الزيارة مرة كل شهرين، وتخصص للاقارب من الدرجة الأولى فقط. من جهتها قالت سهير زقوت الناطقة باسم الصليب الأحمر الدولي في غزة لـ«القدس العربي»، إن مصلحة السجون الإسرائيلية أببلغتهم بوقف زيارة أسرى حركة حماس، وأكدت في الوقت ذاته على حقهم بلقاء ذويهم وفق ما جاء في المادة 27 من اتفاقية جنيف، وأضافت أن حق الزيارة مذكور بكل حال من الأحوال، لافتا إلى أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر تنهق قلق الأهالي، بعد توارد الأنباء الخاصة بمنعهم من زيارة أبنائهم. وأشارت إلى اتفاق سابق جرى بين الأسرى وإسرائيل برعاية مصرية، في عام 2012 ينص على حق الأسرى في الزيارة مرة كل شهرين. وكانت إسرائيل قد منعت عقب قيام نشطاء حماس صيف عام 2006 بخطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليت، أسرى غزة من زيارة ذويهم ليست سبت سنوات، ولم يرفع الحظر إلا بعد إضراب شامل خاضه الأسرى عن الطعام ودام

أبلغت قيادة أسرى حماس بوقف برنامج زيارات ذوي أسرى الحركة من قطاع غزة. ونقل عنه وصفه للقرار بأنه يمثل «بداية حرب جديدة»، على أسرى حركة حماس ضمن سلسلة عقوبات في إطار التحريض القائم على أسرى الحركة. وأشار بشديد وهو أسير محرر إلى أن هذا القرار سيقبته موجة من التحريض والضغط من قبل أهالي الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى الحركة في غزة، وأعضاء كنيست ووزراء، وقال «يبدو أن الحكومة الصهيونية استجابت لهذه الضغوطات وبدأت بسلسلة عقوبات افتتحتها بوقف جدول الزيارات». وأضاف «قد تمثل هذه العقوبة الحلقة الأولى من سلسلة عقوبات ستفرضها مصلحة سجون الاحتلال على أسرى حماس خلال الفترة المقبلة». وحصل حكومة الاحتلال ومصلحة سجونه المسؤولية الكاملة عن أي تدهور أو تصعيد محتمل قد تشهده السجون اليةة في تصريح أرسل من داخل السجون أنها لن تسمح بتحرير هذه العقوبة «مهما كان الثمن». وذكرت تقارير إسرائيلية أن قرار منع أسرى حماس من الزيارة، يأتي ضمن الضغوط الممارسة على الحركة لإفراج عن الجنود الإسرائيليين الأسرى في القطاع.

غزة - «القدس العربي»:

بشكل مفاجئ قررت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، منع ذوي أسرى حركة حماس في قطاع غزة، من زيارة أبنائهم، في خطوة تصعيدية قد تدفع لـ «انفجار» الأوضاع داخل السجون، وتنفيذ الأسرى خطوات احتجاجية خلال الفترة المقبلة.

واتخذت إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، القرار يوم أمس الخميس، مستنفة بذلك الزيارة الأسبوعية المعتادة كل يوم اثنين التي يجري الترتيب لها من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وشددت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس على أنها ترفض العقوبة على أسرها من غزة، وحرمانهم من الزيارات. ووصفت القرار بأنه يمثل «بداية حرب» على أسرى الحركة. وأكدت الهيئة في تصريح أرسل من داخل السجون أنها لن تسمح بتحرير هذه العقوبة «مهما كان الثمن». وذكرت تقارير إسرائيلية أن قرار منع أسرى حماس من الزيارة، يأتي ضمن الضغوط الممارسة على الحركة لإفراج عن الجنود الإسرائيليين الأسرى في القطاع. من جهته قال عبد الرحمن شديد، مدير مكتب إعلام الأسرى، إن مصلحة السجون الإسرائيلية،

ميلادينوف يصل غزة ويلتقي هنية ويبحث أزمة الكهرباء

غزة - «القدس العربي»:

قيادة حماس عرضا جديدا للتغلب على أزمة الكهرباء، خاصة وأن الرجل زار خلال وجوده في القطاع محطة توليد الكهرباء في غزة، واستمع لتقرير حول سير العمل فيها، والعقبات التي تواجهها.

وكان ميلادينوف قد دخل القطاع من خلال معبر بيت حانون «إيرز»، شمال القطاع، حيث أعادت زيارة القطاع في الآونة الأخيرة، في ظل الأزمات التي تعصف بالسكان، ومن بينها أزمة الكهرباء.

ويشهد قطاع غزة المحاصر من قبل إسرائيل، أزمات إنسانية خانقة أبرزها أزمة الطاقة، بعد تقليص إسرائيل كميات الكهرباء المرودة للقطاع، وقد سبقها توقف محطة التوليد عن العمل، قبل أن تعود قبل أيام لتشغيل اثنين

من مولداتها بوقود جرى شراؤه من مصر، بسبب الخلاف بين مسؤولي السلطة الفلسطينية وحركة حماس على ثمنه.

وأثرت الأزمة كثيرا على كل مناحي الحياة، وطالت العمل في المشافي، وكذلك طالت قطاع البيئة، بعد أن اضطرت مضخات مياه الصرف الصحي إلى ضخ المياه العادمة دون معالجة إلى البحر.

وفي العادة يصل التيار الكهربائي حاليا لقطاع غزة لمدة أربع ساعات يوميا، مقابل 12 ساعة قطع متواصل. وكان المبعوث الدولي نيكولا ميلادينوف أعرب في وقت سابق، عن قلقه الشديد من الوضع المتوتر في غزة، خاصة تفاقم أزمة الكهرباء.



أطفال غزة يتظاهرون ضد الحصار ووقف تحويلات الأطفال المرضى للعلاج في الخارج أمس

ألمانيا تلغي صفقة طائرات إسرائيلية بلا طيار بدوافع ضميرية

الناصرة - «القدس العربي»:

بزيارة منشآت «الصناعات الجوية» في إسرائيل، ضمن وفد برلماني ألماني، وخلال الزيارة اكتشف أعضاء الوفد الألماني أنه تم تركيب منظومات أسلحة على الطائرات المسيرة مخصصة لعمليات تصفية من الجو على غرار مئات العمليات التي قامت بها قوات الاحتلال خاصة في غزة.

يشار إلى أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي يعارض عمليات «الاعتقال الموضعي»، بواسطة الطائرات المسيرة باعتبارها عمليات إعدام ميدانية في كثير من الأحيان. وبعد وقت قصير من الزيارة للبرلمان، حذرت كاتسبة الحزب في البرلمان ووزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فان دير لاين، باستبدال الطائرات المسيرة المسلحة بطائرات لأغراض استخباراتية فقط.

ونقلت الصحيفة عن عضو كتلة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، كارل هاينتس برونر، قوله في نهاية الجلسة، «كما سنتوجه بمرور الطائرات المسيرة

كتف في إسرائيل أمس أن ألمانيا ألغت صفقة لشراء طائرات بلا طيارين بقيمة مليار يورو لأسباب ضميرية وأخلاقية، كونها تستخدم في الاعتقالات، ويتضح أن الصفقة بين ألمانيا وإسرائيل، تاجلت بعد شطب بند صفقة طائرات مسيرة (من دون طيار) من جدول أعمال لجنة الميزانية الألمانية.

وحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الخميس، فإن الصفقة ستتأجل إلى ما بعد الانتخابات، وبالتالي لن تعرض حاليا للتصويت عليها، خاصة وأن العطلة الصيفية لليودستاغ (البرلمان الاتحادي) ستبدي في نهاية الأسبوع.

وكانت المعارضة للمفقة قد كشفت الأسبوع الماضي من قبل الحزب الاشتراكي الديمقراطي، المشارك في الائتلاف، بعد أن قام عدد من نواب الحزب البرلمان،

سببتها تقاليد الصلاة اليهودية عند حائط البراق

مساع إسرائيلية متسارعة لاحتواء

أزمة كبيرة مع يهود الولايات المتحدة

اليهودية في إسرائيل في أوساط اليهود المتدينين ويعتبر تيارا متشددا تسيطر في أوساط يهود أمريكا التيارات الأكثر ليبرالية، ويدعى أتباعها باليهود المحافظين والإصلاحيين. ونقلت «يديعوت أحرونوت» عن أوساط يهودية أمريكية وصفها ما حدث به «جريمة تدفيع الثمن»، وأن قرار الحكومة يسهم في تعميق الشرخ ما بين اليهود في العالم وبين إسرائيل، وعليه تبحث أوساط يهودية أمريكية إمكانية التوجه بالنمسا للمحكمة العليا الإسرائيلية للطعن بقرار الحكومة. وقال رئيس الحركة الإصلاحية في أمريكا، الحاخام ريتشارد جاكوبس، «يشكل القرار صغعة على وجه كلا التيارين اليهوديين المتدينين الكبارين في الولايات المتحدة». ووصل الحاخام إلى إسرائيل في زيارة طارئة للاتقاء برئيس الحكومة نتنياهو والتعبير عن معارضته.

وحذرت الأوساط اليهودية الأمريكية من تداعيات عدم المصادقة على مخطط وتجميد، وهددت أوساط يهودية أخرى في واشنطن وجميع أنحاء العالم من مغبة انعكاس ذلك سلبا على العلاقات مع إسرائيل والمساس بالتبرعات السنوية من قبل اليهود في الولايات المتحدة والبالغ عددهم نحو ستة ملايين نسمة، وتقدر بنحو مليار دولار تحول سنويا لإسرائيل. وكذلك التهديد برفع اليد عن حملات حركة المقاطعة العالمية (BDS)، وعدم التدخل في جميع أنحاء العالم لمنع توسع نفوذها ضد إسرائيل.

يشار إلى أن تيارات اليهودية المحافظة والإصلاحية تحارب من أجل حقوق النساء لإقامة الصلاة وممارسة طقوس دينية وفق رغبتهم، خلافا لراي اليهود الأرثوذكس. في بداية عام 2016، صادقت الحكومة الإسرائيلية على مخطط تسوية بين التيارات، حيث تقام بموجبه باحة صلاة أخرى منفصلة في حائط البراق، يستطيع الملصون فيها تادية الصلاة وفق تقاليد التيارات غير الأرثوذكسية. لم يقبل اليهود الأرثوذكسيون وممثلوهم في الحكومة الإسرائيلية حقيقة فوز التيار الإصلاحي، لذا مارسوا ضغطا سياسيا على نتنياهو. وحقق الضغط السياسي أهدافه، وحتى هذا اليوم لم يطبق المخطط المهم الذي يدعى «مخطط الحائط الغربي»، كما أن رئيس حكومة الاحتلال أعلن خلال جلسة الحكومة يوم الأحد الماضي وبشكل رسمي عن تجميد المخطط حتى إشعار آخر.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تتبدل إسرائيل مساعي متسارعة لاحتواء أزمة حقيقية على ما يبدو بينها وبين يهود الولايات المتحدة، بعدما قررت حكومة بنيامين نتنياهو إلغاء قرار سابق يتيح الصلاة في حائط البراق لكافة التيارات اليهودية الحديثة والإصلاحية وللنساء أيضا، ولذا العرض التقي نتنياهو أمس مع قادة اللوبي اليهودي «أيباك» الذين وصلوا إلى البلاد في زيارة طارئة، على خلفية تجميد مخطط الصلاة في حائط البراق (حائط المبكى المزعوم) وتميرير قانون التهود. وشاركت في الاجتماع رئيسة «أيباك» ليليان فينكس، والمدير العام هوارد كور.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع لصحيفة «هآرتس» أمس إن زيارة المسؤولين الكبار لم تكن مخططة، وتقررت في اللحظة الأخيرة على خلفية الأزمة بين إسرائيل وبين أوساط واسعة جدا من يهود الولايات المتحدة المصنفين كمؤيدي للتيار الإصلاحي.

وكان العديد من قادة التنظيمات والفدراليات اليهودية في الولايات المتحدة قد أعلنوا أنهم سيعيدون النظر في العلاقة مع الحكومة الإسرائيلية في ضوء القرارات الأخيرة، لا بل سيفكرن بوقف تحويل التبرعات إلى إسرائيل. وقال المتحدث باسم «أيباك» للصحيفة إن اللوبي لن يتطرق على الملأ إلى اللغاء أو «أزمة حائط المبكى» لأن النقاش في إسرائيل يتواصل، واللوبي يؤمن بأن الإجراءات الديمقراطيةية فيها هي «أفضل أمل للتوصل إلى نتائج إيجابية».

في المقابل كان عضو مجلس أمناء الوكالة اليهودية، مايكل سيجل، قد قال يوم الاثنين الماضي، إن «الوكالة ستقتصع علاقاتها مع الحكومة الاسرائيلية»، مضيفا نحن نمثل الشعب اليهودي وليس حكومة إسرائيل. الحكومة قامت بأعمال تهدد الشعب اليهودي، ونحن نريد من الجاليات اليهودية في العالم بأن تفهم أن ندم إسرائيل لا يعني بالضرورة ندم حكومتها..

رسائل احتجاج بالجلملة

بين هذا وذاك تواصل أوساط يهودية واسعة في الولايات المتحدة التعبير عن غضبها إزاء قرار حكومة الاحتلال عدم المصادقة على مخطط «حائط البراق» والقاضي بالسماح للنساء بالصلاة على أفراد في الساحة بسبب معارضة اليهود الأرثوذكس داخل الائتلاف الحاكم، وكشف في إسرائيل أمس أن قنصليةالولايات المتحدة تكاد «تغرق» برسائل احتجاج يرسلها يهود هناك يبدون غضبهم من «خنوع» حكومة إسرائيل لليهود المتزمتين (الحريديم) وأقدمت على إلغاء الاتفاق حول الصلاة اليهودية في حائط البراق.

وتستعد وزارة الخارجية وكافة إرسالياتها للمزيد من التصعيد في ظل تهديدات أوساط يهودية واسعة بوقف التضامن مع إسرائيل ورفضها بالمعونات المالية. وحتى السفير الأمريكي في إسرائيل قال أمس إنه يتحدث ليس كسفير فحسب بل كيهودي أيضا، وإنه سمع أمورا لم يتخيل أن يسمعها مرة، وقابع «أفهم من الغضب والإحباط فقد سمعت من منظمة يهودية كبرى قولها إنها ربما تعيد النظر بدعمها لإسرائيل وهذا ما لم يخاطر بيالي يوما في حياتي». وحذرت هذه الأوساط اليهود من رفض اتفاق يدعى «مخطط الحائط الغربي» الذي يقضي بالوازنة بين احتياجات التيارات اليهودية المزمطة والليبرالية في منطقة حائط البراق الذي يدعونه حائط المبكى، ويعتبرونه من بقايا الهيكل الثاني المزعوم. وفيما يهيمن تيار الأرثوذكسية

انتكاسة للأجواء الإيجابية التي ظهرت بوادرها بعد الإعلان الرسمي عن غضب الملك على الحكومة

دعوات لمساءلة ووزير الداخلية ومدير الأمن الوطني في البرلمان المغربي بشأن أحداث «العيد الأسود»



حراك الريف وسط الاحتجاجات

جماعة الرواضي، ونور الدين أولاد عمر رئيس جماعة الرماطين، وعبد الحميد المخماري رئيس جماعة آيت قمرة، ورشدي الزياتي.

مطالبات بمساءلة مسؤولين في البرلمان

وأكدت أمينة ماء العيينين القيادية في حزب العدالة والتنمية على ضرورة حضور عبد اللطيف الحموشي المدير العام للأمن الوطني وعبد الوافي لفقيت وزير الداخلية في البرلمان من أجل مساءلتهم في أحداث «يوم العيد الأسود»، وتكتبت في تدوينة على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «دولة المؤسسات تقتضي أن يستجيب وزير الداخلية ومدير الأمن الوطني لطلب البرلمان وفق مقتضيات الدستور والنظام الداخلي لحضور اجتماع لجنة الداخلية والتفاعل مع أسئلة النواب حول المقاربة الأمنية المتعددة في حراك الريف»، وأن الدعوة سبق وأرسلت لهم ولم يستجيبوا لها وقالت: «دواعي انقراض اللجنة قائمة وتؤكد يوما عن يوم، بدل المزيد من الإمعان في قتل وتبئيس المؤسسات المنخبة»، وتوسعت المطالبات بإطلاق سراح معتقلي حراك الريف كخطوة من أجل وضع حد لاحتقان المستمر المستمر منذ ثمانية أشهر وقدم نشاطه مغاربة على صياغة عريضة إلكترونية على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي وعلى موقع «أسفان» للصحف الإلكترونية في العالم، موجهة إلى الحكومة المغربية تحت عنوان «عريضة لدعم حراك الريف

الغفظة وهو ما نفته السلطات، وقال المجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه تم إنجاز تقارير من قبل الفريقين متضمنة عددا من الاستنتاجات والمعطيات، «وفقا للتوجيهات الملكية في هذا المجال، وفي إطار الاحترام التام لجدا استقلالية السلطة القضائية، وضمانات المحاكمة العادلة»، وأعرب حزب التقدم والاشتراكية، (مشارك في الحكومة) عن أسفه وحزنه لما عرفته منطقة الريف من أحداث يوم الإثنين جراء التدخل العنيف لقوات الأمن لمنع مسيرة سلمية كان نشطاء الحراك في مدينة الحسيمة ونواحيها ينشرون تنظيمها تضامنا مع معتقليهم، ودعا بيان صادر عن المكتب السياسي للحزب إلى «التقيد بضوابط دولة الحق والقانون والمؤسسات في ممارسة حق الاحتجاج، كما في كل التدابير المتعلقة بحفظ الاستقرار وسلامة الممتلكات العامة والخاصة، والحفاظ على الأمن، باحترام تام لحقوق الإنسان، وصون كامل للحريات التي يكفلها الدستور للمواطنين والمواطنات»، ووجه الحزب نداء إلى الفاعلين في الحركة الاحتجاجية المطالبة، من أجل «تغليب المصلحة الوطنية، واستحضار دقة المرحلة التاريخية التي تجازها بلادنا وشعبنا، والإسهام في خلق الأجواء المناسبة لتجاوز الوضع الحالي»، وأكدت فروع الأحزاب في منطقة الريف تبايين مواقفها عن مواقف قياداتها، في ظل مخاوف من تغليب الاصطفاف الجهوي على الاصطفاف السياسي والحزبي ودانت أربعة أحزاب رئيسية في مدينة الحسيمة، التدخل الأمني الذي شهده الإقليم يوم عيد الغطر، معتبرة أن تجاوزات «الإنشاس» لا يمكن السكوت عنها.

أحزاب تستنكر المقاربة الأمنية

فروع أحزاب العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهي أحزاب مشاركة في الحكومة ومعها حزب الاستقلال المعارض، استنكرت المقاربة الأمنية للدولة في التعامل مع احتجاجات حراك الريف، محملة «من يدفع في استمرار المقاربة الأمنية»، مسؤوليا ما ستؤول إليه الأوضاع في المنطقة. وقال المستشار البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، نبيل الأندلوسي أن الأحزاب الأربعة عقدت اجتماعا مشتركا للكتابات الإقليمية في الحسيمة، مساء أول من أمس الأربعاء، لمناقشة تطورات الأحداث التي تعرفها المدينة وضواحيها ومطالب بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي الحراك. وكانت أحزاب العدالة والتنمية والاستقلال والاتحاد الاشتراكي في الحسيمة، قد أصدرت بلاغين مشتركين في وقت سابق حول أحداث الحسيمة، حملت فيها وزير الداخلية عبد الوافي لفقيت، مسؤولية جسر منطقة الريف والبلاد إلى الجھول، مطالبة بالإفراج الفوري عن كافة معتقلي الحراك الاجتماعي بدون قيد أو شرط. وقدم 5 رؤساء جماعات ترابية (بلديات) بإقليم الحسيمة، استقالات جماعية بسبب «التعاطي الأمني مع حراك الريف»، وذلك في رسالة استقالة وقعتها كل من الكي الحنودي رئيس جماعة بلدية لوطا، وعبيد أقييس رئيس

صفوف مجموعة من النشطاء البارزين في الحراك الشعبي للناظر. وأكد نشطاء الحراك عبر تدوينات مختلفة، عن كون المقاربة الأمنية هي السيطرة في كل أنحاء الريف، وأنه يمنع أي تجمهر للسائكة بأي منطقة وقال أحدهم بالرغم من سلمية الشكل النضالي، فإن التعنيف الأمني تواصل، وهو ما جعل عددا من الحاضرين يستنكرون هذه المقاربة الأمنية، التي تعد الأولى من نوعها منذ بداية الحراك بالناظور حيث تعرض عدد من النشطاء لإصابات متفاوتة على مستوى الأيدي والأقدام والرؤوس، قبل أن يختم الشكل الاحتجاجي «حفاظا على سلمية الحراك». وقضت محكمة الاستئناف بالناظور بحق أحمد سلطانة بستة أشهر حبسا نافذة، بعد جلسة محاكمة دامت حوالي من ساعة ونصف، بعد ادانته بتهمة التجمهر غير المرخص وتبرأته من تهمة رشق سريفة للدرك الملكي بالحجارة، ومن تهمة إغلاق طريق عمومي، وقال محامو سلطانة أن «ملك الضابطة القضائية مفيرك وخال من الحقائق ولا يحتوي على الأدلة التي تثبت صحة التهم الموجهة لأحمد سلطانة، مشددين على أن اعتقاله له خلفية سياسية محضة». من جهة أخرى قال رشيد بلعلي، عضو هيئة دفاع معتقلي «حراك الريف»، إن العدد الذي صرحت به النيابة العامة بالحسيمة في ما يتعلق بعدد المعتقلين عقب أحداث «مسيرات العيد» حدد في 36 شخصا، تمت إحالة سبعة منهم أمام وكيل الملك (النيابة العامة) لدى المحكمة الابتدائية في الحسيمة يوم الأربعاء، فيما تم تمديد الحراسة النظرية لفائدة 29 معتقلا، سيتم تقديمهم أمس الخميس وتحدث بلعلي عن 50 معتقلا يوجدون رهن الحراسة النظرية في كل من إيمزورن وبني بوعياش ودرك منوت وآيت موسى أو عمر، جرى اعتقالهم يوم الثلاثاء مشير إلى أن الرقم غير مؤكد و«سيتم التأكيد من الرقم يوم غد أثناء تقديمهم أمام الوكيل». وأبرز أن المعتقلين السبعة الذين جرى تقديمهم اليوم أمام الوكيل العام لدى المحكمة الابتدائية، ينتمي أربعة منهم إلى بركان كانوا قادمين من أجل المشاركة في مسيرة العيد، وشخص من إمزورن وشخصين من بني بوعياش، وتم اعتقالهم في نقط المراقبة عند شرطة بني بوعياش وشرطة إيمزورن، «ولم يتم اعتقالهم في الميدان»، وأن التهم الموجهة لهم تتجلى في هانة موظف وعدم الرغبة في الامتثال لأوامر الشرطة المتواجدة في نقط المراقبة والتعننت.

التحقيق مع قادة الحراك

وبدأ الإرباع التحقيق التفصيلي مع قادة الحراك المعتقلين في سجن عكاشة في الدار البيضاء وكلف المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) فريق عمل للتحريي بخصوص تصريحات منسوبة لبعض الموقعين تفيد بتعرضهم للتعذيب وقاموا بإجاعة فحوص ومضابات مع 19 معتقلا بسجن عكاشة، و16 معتقلا في سجن الحسيمة، إضافة إلى متابع واحد في حالة سراح، وذلك يومي السبت 17 و18 حزيران/ يونيو الجاري. وأقام محامو المعتقلين بتعرض معتقلين للتعنيف وللتهديد بالإيداء الجسدي والهانة بدعا العثماني برنامج «الحسيمة منارة المتوسط»، ودعا العثماني إلى ضرورة تضاضف الجهود لتحقيق أجواء إيجابية، مناشدا ساكنة الحسيمة التعاون من أجل إقرار الهدوء والأمن اللازمين لإنجاح المشاريع التنموية. وقال أن الحكومة «في حالة تعبئة شاملة لتتزيل قرارات الملك محمد السادس حول المشاريع المقررة لإقليم الحسيمة وتتبع تنفيذها على أحسن وجه». وأضاف أن الحكومة تقدر، عالياً، الاهتمام الكبير الذي يولييه الملك للإقليم وحرصه البالغ على الوفاء بالالتزامات المسجلة بصراحة وحزم وإعمال قواعد المحاسبة إزاء أي تقصير أو تجاوز أو خلل، مؤكداً بالتنبيه الملكي إلى الامتناع عن أي استغلال سياسي ضيق للمشاريع.

ورد المرتضى امرأشا الناشط في حراك الريف المتابع في حالة سراح على خلفية مشاركته في احتجاجات الريف، على «أسف» رئيس الحكومة قائلا أن «نداء السيد سعد الدين العثماني – مع احتراماته – لسائكة الحسيمة الأولى يدل على أن الرجل لا يدور ما يحدث بالمنطقة ومعطياته تستند إلى فنون مشوشة».

وأضاف أن خطاب العثماني الموجه إلى الريف «كان سيكون مفيداً قبل اعتقال رفاقنا، أما اليوم فأي خطاب من دون إطلاق سراح جميع المعتقلين لا جدوى منه حتى لو قمت ببناء قصر لكل مواطن

الرباط – «القدس العربي»
من محمود معروف:

كشفت الساعات الماضية عن تداعيات خطيرة لـ«يوم العيد الأسود» على علاقة الفاعلين في منطقة الريف المغربي مع الفاعلين في العاصمة الرباط، وحملت إشارات على تبايع بين الفاعلين في الريف، ليس عن الدولة فقط بل أيضاً مع الفاعل الحزبي، الذي يجد نفسه بين مطرقة قواعده بمنطق الريف و«إكراهات» مكانه في المشهد السياسي، كمشارك في الحكومة أو قريب من صناع القرار، بعد أن بات مثل «العيد بدون دسم». ومع استمرار الاحتجاجات وتمسك الدولة بالمقاربة الأمنية بفرض التظاهرات، ذهب الفاعل الحزبي في منطقة الريف للانصاف بمنطقه وساكنتها والابتعاد في موقفه من التطورات عن قيادة الحركة، التي تلزم الصمت، وتتعايط صحفها ووسائلها الإعلامية، بما يشبه الصمت عما جرى ويجري، وذهب بعض من منتخبيها الى تقديم استقالاتهم، احتجاجا على القوة التي استعملتها الدولة في احتجاجات يوم العيد، واستمرار الاعتقالات وعجز الفاعل الحزبي المركزي عن لعب أي دور في تدبير الدولة للحراك. وشكل «يوم العيد الأسود» يوم الاثنين الماضي، والعنف الذي مورس على المحتجين، انتكاسة للأجواء الإيجابية التي ظهرت بوادرها بعد الإعلان رسميا عن غضب العامل المغربي الملك محمد السادس على الحكومة والوزراء المعينين بمطالب منطقة الريف الاجتماعية والتنموية، وإذا كان بعض الوسطاء المغربي من مدبري حراك الريف قد حملوا الحراك مسؤولية الانتكاسة لتمسكهم بالتظاهر من دون إدراك لأهمية ما أعلن عن غضبه ملكية، وأن الاحتجاجات ظهرت وكأنها ردا سلبيا من الحراك، مع التركيز على العنف الذي مارسه المتظاهرون ضد رجال الأمن وإصابة العشرات منهم، فإن حجم العنف الذي مارسته قوات الامن وانتشار صوره وفيدويواته على مواقع التواصل الاجتماعي، أخرج الفاعل الحزبي بمن فيهم رئيس الحكومة الذي أبدى أسفه.

عنف في الناظور

وتدخلت قوات الامن، مرة أخرى، مساء الأربعاء بقوة لفض وقفة احتجاجية نظمها لجنة الحراك الشعبي في مدينة الناظور، بعد النطق بالحكم بالسجن 6 أشهر نافذة في حق أحمد سلطانة أحد نشطاء الحراك بتهمة التجمع غير المرخص وتضامنا مع احتجاجات الحسيمة وتنديدا بالقمع الذي مارسته السلطات ضد المحتجين في «مسيرات العيد» وأظهرت منبهاه فيديو وصور نقلتها صفحات مواقع محلية، عدد من النشطاء وهم يتعرضون لقمع القوات العمومية مصا خلف إصابات خفيفة بين صفوفهم حيث أظهرت هراوات رجال الأمن تنهال على أجساد المحتجين، بهدف تفريق الشكل الاحتجاجي، وهو ما أدى إلى كز وقز واحتكاكات نتجت عنها إصابات بليغة في

المغرب يسعى لاحتواء التأثيرات السلبية لحراك الريف على صورته في الخارج

النواب في البرلمانات الوطنية الأوروبية أو البرلمان الأوروبي حول الحراك في الريف، إذ يطالب المغرب بتفهم أوضاعه السياسية والاجتماعية والشراكة المتقدمة، ورغم أن الاتحاد الأوروبي يفهم مطالب المغرب ألا أنه لا يستطيع احتواء أي تأثيرات مستقبلية، وعلاقة بهذه المطالب، انفجرت الأزمة بين المغرب وهولندا بعدما طالب اليراطي، من الثانية اعتقال سعيد شاعو الذي اتهمه بتجريب المخدرات والدفاع عن إقامة جمهورية في الريف، وكان هذا الأخير عضوا في البرلمان الغربي منذ سنوات، لكن هولندا رفضت هذه المطالب واعتبرتها غير موضوعية.

من جانب آخر، بدأ الحراك الشعبي في الريف يكلف غالباً من الناحية الاقتصادية، وفي هذا الصدد، تؤكد الحكومة المغربية أن الريف يقد الاستثمارات بسبب أجواء التوتر، وهذه التصريح حقيقي، لكن المغرب بدوره بدأ يؤدي الفاتورة المالية للحصار، وفي هذا الصدد، استثمارات الأجنبية في المغرب تنعدم بسبب القلق على المستقبل، وإن كان هذا نسبيا حتى الآن. ومن جهة أخرى، قد يؤدي المغرب فوائد مرتفعة عن القروض التي سيطلبها مستقبلا بما في ذلك اضطاره الى تعزيز خط ائتمان قضائية لهذه القروض، وقد فعل هذا في الماضي.

بمعنى دولة مستقرة في منطقة مشتعلة بالنزاعات مثلما يحدث في ليبيا من حزب واهترزاز اجتماعي في تونس أو ترقيب في الجزائر. وعلمياً، تكتب صحف مثل «لوموند» و«نيويورك تايمز» عن المغرب من زاوية أنه بدأ يفقد الاستقرار الاجتماعي بل ومرشح إلى المزيد، ويعزز من هذه الفرضية صدور دراسات عن معاهد التفكير الاستراتيجي التي تولي أهمية خاصة للمغرب بعد الحراك الشعبي في الريف، وذلك انطلاقا من أن ظروفه حل حراك الريف هو صيغة جديدة من الربيع العربي؟

في الوقت ذاته، بدأ الحراك في الريف يخلق مصاعب للدولة المغربية لكي تجد حلاً سريعاً، فهناك تخوف إسباني حقيقي من ارتفاع الهجرة الريفية أو طلبات اللجوء. وأفادت جريدة «كونفدنسيال» بعودة قوارب الهجرة المحملة بسكان شمال المغرب بعدما كان يصل فقط الأفارقة الى الشواطئ الإسبانية. وهناك شباب مغربي من الريف تقدموا بطلبات لجوء سياسي في إسبانيا وألمانيا، ولكن عدمهم محدود للغاية حتى الآن.

وتؤكد مصادر دبلوماسية أوروبية لـ«القدس العربي» أن المغرب فاتحها في ضرورة احتواء التظاهرات المغربية المنددة بالعنف في الريف وكذلك أسئلة بعض

مدريد – «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

تحاول الدولة المغربية احتواء تأثيرات الحراك الشعبي في الريف على صورتها في الخارج وخاصة في الغرب بعدما ارتفع الاهتمام الإعلامي بهذا الملف وبدأ يتسبب في أزـمات كما حدث مع هولندا وتخوفات اسبانيا والمانيا من طلبات اللجوء السياسي، وفي هذا الصدد، أقدمت الدولة المغربية ممثلة في رئيس الحكومة سعد الدين العثماني على تقديم شبيه اعتذار لسكان الريف وأساسا الحسيمة على التدخل الأمني العنيف يوم عيد الفطر الاثنين الماضي والذي خلف استياء كبيرا لدى الرأي العام المغربي بسبب قدسية هذا اليوم الديني الذي يفترض أن يكون يوم محبة وحوار وتواصل.

بالعنف في الريف وكذا مواقف الصحافة الدولية وموقف بعض الحكومات، بدأ يتبين أن المغرب في طريقه إلى فقدان الك الصورة التي بناها لنفسه وهي «الاستثناء المغربي»



سعد الدين العثماني

في الحسيمة، والمخولون من أجل الجواب مع المطالب التنموية هم خلف القضبان».

العثماني أعرب عن «أسفه» لأحداث العيد في الحسيمة وشدد على احترام القانون في التعامل مع الاحتجاجات والتحقيق في التجاوزات

الرباط – «القدس العربي»:

شدد رئيس الحكومة المغربية الدكتور سعد الدين العثماني على ضرورة احترام القضضيات القانونية في التعامل مع احتجاجات الحسيمة والتحقيق في أي تجاوز، مجددا ثقته في القضاء من أجل الترجمة الكاملة للتوجيهات الملكية لاحترام ضمانات المحاكمة العادلة، والتحقيق في كل مزاعم التعذيب وإجراء الخبرة الطبية اللازمة وفق القواعد القانونية المتعارف عليها عالمياً. وأعرب في تصريح صحفي مساء يوم الأربعاء، عن أسفه وحزنه لما شهدته مدينة الحسيمة يوم الاثنين من أحداث مؤلة، جرح على إثرها عدد من الضحايا سواء من المحتجين أو من قوات الأمن.

وقال: «أريد أن أعبر عن الأسف والانفعال لأحداث التي وقعت يوم الاثنين الماضي»، مبديا أسفه للمواطنين الذين تعرضوا للمحرج في هذه الأحداث، سواء من المحتجين أو القوات العمومية، لأنه لا يمكن لأي كان أن يقبل بالضرر.

واعتبرت بعض الوسطاء «أسف العثماني اعتذاراً ضمنياً من الدولة بعد صمته طوال الأسابيع الماضية وكان محل انتقادات واسعة وسخرية على صفحات التواصل الاجتماعي خاصة أنه جاء بعد اجتماعه بالوزراء المعينين

تشكل امتداداً للخلاف الصامت الذي ساد منذ إبعاد بن كيران عن رئاسة الحكومة وتكليف العثماني

دعوات لتحول حزب العدالة والتنمية للمعارضة احتجاجاً على ما يقع في منطقة الريف

وتشير مصادر صحافية، إلى أن مجموعة من قيادات حزب العدالة والتنمية تحاول توقيع عريضة ضد السياسة التي تنتهجها حكومة سعد الدين العثماني مع حراك الريف، ومن المنتظر أن يوقع على العريضة عضوان من الأمانة العامة، بالإضافة لعضو من المجلس الوطني. وأطلق عدد من رواد فابيسوك «هاشتاج»، طالبوا من خلاله حزب العدالة والتنمية بالانسحاب من الحكومة، انحياراً للشعب، والظلم الذي يطال سكان الريف من جهة، والوقاة للكتلة الناحية، التي صوتت بكتافة لصالح الجبيدي، منذ 2011. وجاء هاشتاج رواد التواصل الاجتماعي بعنوان «# الانسحاب يا وزراء العدالة والتنمية»، احتجاجا على ما يقع من عنف، ومنع الوقتات السلمية، واعتقال المحتجين، ومريمم بالغازات المسيلة للدموع، والحجارة فضلا عن هراوات القوات العمومية.

ويرى مراقبون، أن خروج العدالة والتنمية للمعارضة معناه أن باقي الفعاليات المدنية من جمعيات وهيئات حقوقية مختلفة المشارب والتوجهات ستكون قادرة على بلورة مشروع جبهة وطنية ديمقراطية كغاية بصناعة قوة اقتراحية مانعة لتسلط وجبروت بنية الحزن، فيما يرى آخرون أن خروج العدالة والتنمية إلى المعارضة أمر مستبعد. وقال محمد لغروس مدير موقع «العق المغربي» المقرب من حزب العدالة والتنمية: في اتصال مع «القدس العربي»: إن «الأمر مستبعد ويمكن في الآن ذاته، فالدعوات التي أطلقها عدد من أعضاء الحزب وقياديه هي امتدادات للزلزال الذي ضرب حزب العدالة والتنمية منذ أن تم استبعاد أمينه العام ابن كيران وبشكل مهن ومتعسف من مسار تشكيل الحكومة، كما أن تلك الدعوات التنامية هي تعبير عن رفض لتحول جديد ومتعسف في مسار الحزب وهو التوجه الذي يشرف على جل قيادات الحزب داخل الأمانة العامة، فهذه الدعوات لا تقهم إلا من خلال هذا السياق وهي في اتساع وتنام، لكن هل تصل إلى الخروج من الحكومة للمعارضة لا اعتقد، وإن تم لن يكون بسبب ما يقع في الريف لوحد بل لأسباب عدة، كما أنها خطوة وقرار ليس بالسهل وإن تم فقد يحول حزب العدالة والتنمية إلى انقسام أو انشقاق».

تشكيل الحكومة واعطاء توضيحات حول الاتهامات التي وجهها إليه أعضاء وقياديون بخصوص ما يعتبرونه «انقلابا» على بن كيران. وقال عبد الصمد الإدريسي، القيادي في حزب العدالة والتنمية إن «الانتهاكات التي تشهدها منطقة الريف أصبحت ممنهجة، وأن مكان حزب العدالة والتنمية هو المعارضة لأن الأوضاع تقتضي أن تكون في البلد معارضة قوية تدافع، جريئة، تعارض، تفصح وتكشف». وأضاف الإدريسي في تدويته له على «فيسوك»: «لا انتظر اليوم من حكومة الكل يعرف ظروف تشكيلها وموقف فئات عريضة من السياسيين والحقوقيين ومن عامة الناس الشبي الكثير، بل لم يعد يكفي من رئيسها ووزرائها الصمت، رغم ما يعنيه من عدم اتفاق على ما يقع، نحن اليوم نحتاج إلى الكلام الواضح البين».

ودعا نبيل الأندلوسي، المستشار البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، رئيس الحكومة، إلى الخروج من الحكومة من أجل توضيح ما يقع في مدينة الحسيمة للشعب المغربي، وتحمل مسؤوليته السياسية بنشاعة، بعيدا عن لغة الصمت، مشيراً إلى أن الأمور في مدينة الحسيمة تسير من سيء إلى أسوأ، مؤكدا أنه نية المسؤوليين إلى ذلك، قائلا: «الدولة مصرة على مقاربتها وتظن أنها ستوصلها إلى الحل».

في المقابل اختار محمد نجيب بوليف، القيادي بحزب العدالة والتنمية، والوزير المنتدب المكلف بالنقل، لغة الصمت «عندما يعجز اللسان عن الحديث فيسأ يجري في الداخل والخارج، وعندما تعجز الجوارح عن التعبير، فيصا يسيب، يكون الصمت هو الخيار والاختيار الوحيد عما يمكن أن يشعر به وقد يكون الصمت خيرا من الكلام». وعلم المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية، من «السيناريو المربع» الذي ينتظر حزب العدالة والتنمية، وقال في تدويته له: إن «السيناريو المربع، الذي يمنى أن لا يحدث هو «إخراج التقدم والاشتراكية من الحكومة، وإنهاك حزب العدالة والتنمية سياسيا بربط الحبل في عنقه، والتوجه إلى الانتخابات»، وأضاف أن هذا السيناريو «مرعب، ويحتاج إلى مقاوة».

وأجل نقاش الخلافات الجوهرية إلى ما بعد العيد، وتم عرض الأمور المتعلقة بالسيرور التنظيمي للحزب ولم تتكمن من إصدار بلاغ حيث كان الحرص على عدم الدخول في النقاش السياسي المرتبط بالمرحلة». وقال عضو في الأمانة العامة أن الحزب يعيش وضعا متازما، وصمّا وارتياسا واضحين لا نريد أن تكون مثل الأحزاب الأخرى المشاركة في الحكومة التي خرجت ببلاغات تساند المقاربة الأمنية وتماهت مع السلطة وخونت الحراك، الحزب قبل كل شيء هو صوت الشعب وضمير». وأضاف: «أن الحزب يجب أن ينطق بموقفه الواضح والمبعر عنه من خلال الفريقين البرلمانيين بالنواب والمستشارين، وأن يعبر بصريح العبارة عن رفضه لهذا الأسلوب وأن اجتماع امس فرصة ليعبر عن الموقف الواضح مما يجري».

وتكشف مصدر قريب من كواليس الاجتماعات المغلقة التي جمعت عبد الإله بن كيران، الأمين العام للحزب عن قيادات تدعم مشاركة الحزب في الحكومة، عن وجود خلاف كبير في وجهات النظر بين الطرفين حول طريقة التعاطي مع متغيرات المرحلة الحالية.

بن كيران يرفض دعم الحكومة

ونقل موقع «لكم» عن مقرب من سعد الدين العثماني، أن محاولات حثيثة قام بها برفقة محمد يتيم وزير التشغيل، اللذين ترددا على زيارة بنكيران في بيته طيلة الأسابيع الماضية، لإقناعه بإصدار بلاغ عن مؤسسة الأمانة العامة للحزب يعن فيه دعمه للحكومة، إلا أنه رفض بشكل طلق توفير أي دعم سياسي للحكومة وقال للعثماني «لا تحلم بأي بلاغ تدعم فيه الحكومة التي تترأسها». وقال أن شعرة معاوية قفلعت بين الوزير مصطفى الرميد وبنكيران «اللقاء الأخير لأمانة الحزب عرف خلافا بينهما حيث رفض بنكيران إصدار بلاغ يبرئ فيه الرميد من خيانة الحزب» وأن لقاءات داخلية عقدها الرميد في «فيلا»، التي يقطن فيها بالدار البيضاء، بخصوص الجدل الذي راقق

الرباط – «القدس العربي»
من فاطمة الزهراء كريم الله:

أثار تأخر الحكومة التي يقودها حزب العدالة والتنمية، ذات المرجعية الاسلامية، في التعاطي مع حراك الريف، الكثير من ردود الفعل جعل أصواتا من داخل الحزب، تطالب رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، بإبداء موقفه إزاء ما يجري في الأحداث، أو الخروج إلى المعارضة من أجل إيجاد حل لأزمة، بعد أن اتخذت الريف هي المنطقه إبعادا وصفت بالخطيرة، بعد التوجهات الدامية بين محتجين ورجال الأمن يوم عيد الفطر، التي خلفت إصابات بين كلا الطرفين.

والخلافات داخل الحزب حول حراك الريف تشكل امتداداً للخلاف الصامت الذي ساد منذ إبعاد أمينه العام عبد الإله بن كيران من رئاسة الحكومة وتكليف الدكتور سعد الدين العثماني، رئيس برلان الحزب خلفا له، وبعد صمت طويل، و«ولو كاج» تنظيمي استمر لأسابيع، أرغمت أحداث العنف الأخيرة بالحسيمة، بن كيران على دعوة أعضاء أمانته العامة إلى اجتماع عاجل للظفر في ما يجري من أحداث خصوصا بعدما زاد الحراك الشعبي بالريف من حدة الانقسام بين قيادات حزبه بسبب صمت وزراء الحزب بخصوص المقاربة الأمنية للدولة تجاه الاحتجاجات.

الحزب يعيش وضعا متازما

مصدر من الأمانة العامة للحزب قال أن لقاء مساء الخميس، سيشهد نقاشا سياسيا حول عدد من القضايا منها ما يقع في الريف والوضع الداخلي للحزب إضافة إلى استكمال النقاش حول تداعيات تشكيل الحكومة، لأن «المرحلة التي نمر فيها صعبة جدا وحتى التنام الأمانة العامة في ظل اختلاف جزري في التقدير السياسي بين أعضائها». وقال المصدر إن «اللقاء الأخير لأمانة العامة لم يناقش كل القضايا

أنباء عن توافقات بين أنقرة وموسكو لسحب القوات الروسية من المدينة

الجيش التركي يستعد لمهاجمة الوحدات الكردية في عفرين ويخطط لإقامة قاعدة عسكرية في إدلب

وتوقعت المصادر التركية أن هذه التفاهات تأتي في إطار اتفاقيات واسعة يجري وضع المسسات الأخيرة عليها بين أنقرة وموسكو وتتعلق أيضا باتفاقية مناطق عدم الاشتباك التي جرى التوافق عليها في الأستانة ويمكن أن يحل خلال الأيام المقبلة عن آلية لدخول قوات مراقبة تشمل قوات تركية وروسية في مدينة إدلب.

وفي سياق متصل، قالت صفح تركية إن الجيش التركي سوف يبدأ في إقامة قاعدة عسكرية كبيرة على قمة «جبل الشيخ حسن الراعي» في محيط أدلب، وذلك في إطار الاتفاق على مراقبة وقف إطلاق النار بالتعاون مع الجيش الروسي، في حين رجحت مصادر أخرى أن يكون ذلك في إطار التحضير لجمع فصائل المعارضة المعتدلة والتحضير لعملية عسكرية ضد جبهة النصرة «جبهة فتح الشام» في محافظة إدلب.

الحديث عن التفاهات المفترضة مع روسيا يأتي أيضاً بالتزامن مع اللقاء الذي جمع، الأربعاء، وزير الدفاع التركي فكري إيشيق مع نظيره الأمريكي جيمس ماتيس وتركز البحث فيه حول الدعم العسكري الذي قدمته الولايات المتحدة الأمريكية للوحدات الكردية في سوريا.

وقالت مصادر تركية إن الوزير التركي أبلغ نظيره الأمريكي استياء بلاده من دعم واشنطن العسكري لوحدات حماية الشعب الكردية، وقال الوزير إنه أبلغ ماتيس انزعاج أنقرة من تعامل واشنطن مع «العناصر الإرهابية في الشمال السوري»، فيما قال الوزير الأمريكي إن «تعاون بلاده مع عناصر بـي د» ليس اختياريًا، إنما لمتطلبات الحاجة والضغوطات الملحة لمكافحة تنظيم داعش».

ويتوقع أن يكون الجانب التركي قد قدم لنظيره الأمريكي تفاصيل العمل العسكري الذي ينوي القيام به في عفرين على الرغم من أن أنقرة أكدت لواشنطن مراراً على أنها لن تحتاج إلى ضوء أخضر قبيل مهاجمة الوحدات الكردية وفق قواعد الاشتباك، على حد تعبيرها.

وخلال الأسابيع الأخيرة كثفت الوحدات الكردية هجماتها على مناطق سيطرة الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا في الريف الغربي لمحافظة حلب، وركزت هجماتها على بلدة مارع شمالي حلب وقريتي كفر كلين وحوار النهر ضمن مخطط تقول تركيا إنه يهدف من خلال التنظيم إلى توسيع مناطق سيطرته وصولاً لمناطق في شرق وغرب نهر الفرات تهديدًا لإعلان كيان انفصالي شمالي سوريا.

وتسيطر وحدات حماية الشعب على مدينة الحسكة (شرق) ومناطق شمالي محافظة الرقة، ومدينتي منج وشرقي حلب، وعفرين غربها. وتسيطر سيطرتها على نحو 39 ألفًا و500 كم مربع، أي قرابة 23 ٪ من مساحة سوريا، وتشكل مناطق سيطرتها 65 ٪ من حدود سوريا مع تركيا.



القوات التركية تنهيا للمعركة مع أكراد سوريا

تفاهات «شبه نهائية» مع موسكو عقب 9 جلسات مباحثات هاتفية تقضي بانسحاب الجيش الروسي من المدينة ومنع الجيش التركي الضوء الأخضر لمهاجمة الوحدات الكردية فيها، ولفت إلى أن مصادر من داخل المدينة أكدت بدء إخلاء الجيش الروسي لواقع له في المدينة.

الخميس، إن هناك مؤشرات على بدء روسيا بسحب قواتها التي تتمركز داخل مدينة عفرين وكانت تقدم الحماية والدعم للوحدات الكردية في المدينة.

وحسب الموقع، فإن الدبلوماسية التركية قادت طوال الفترة الماضية مباحثات واسعة مع روسيا وتوصلت إلى

يواسلان لقاءاتهما مع نظرائهما في هذا الخصوص»، كما اعتبر أنه «دون تطهير مدينة عفرين فإنه لا يمكن لأحد أن يضمن أمن «عزاز» ولا «مارع» ولا «الباب» ولا حتى «إدلب». لكن التطور الأبرز والمؤشر الأهم في هذا الإطار هو ما نشره موقع «خبر7» التركي، الذي قال في تقرير له،

أنباء عن نية «دول الحصار» إنشاء قاعدة عسكرية في البحرين

قطر ترفض قائمة المطالب غير الواقعية وتقول إنها مستعدة للحوار

وأشارت إلى أن الخطوة ستتمثل أول وجود عسكري مصري متقدم وثابت في منطقة الخليج. ولم يصدر أي تعقيب رسمي من الدول الأربعة على ما ذكرته المجلة، حتى الساعة 14:00 تغ. وفي 22 حزيران/ يونيو/ الحالي، قدمت الدول الأربع، عبر الكويت، قائمة تضم 13 مطلباً إلى قطر لإعادة العلاقات معها، بينها إغلاق القاعدة العسكرية التركية في قطر، وإغلاق قناة «الجزيرة» وأهلقتها 10 أيام لتنفيذها، وفق الوكالة البحرينية الرسمية للأنباء. وهي المطالب التي اعتبرت الدوحة أنها «ليست واقعية» ولا متوازنة وغير منطقية وغير قابلة للتنفيذ.

وبدأت الأزمة الخليجية في 5 حزيران/ يونيو/ الحالي، حين قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر، وفرضت الثلاث الأولى عليها حصاراً برياً وجوياً، لاتهامها بـ«دعم الإرهاب»، وهو ما نفته الأخيرة.

وشدّدت الدوحة على أنها تواجه حملة «افتراءات» و«أكاذيب» تهدف إلى إفرض «الوصاية» على قرارها الوطني.

بالدولة الإسلامية والقاعدة وجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية لعدم وجود مثل تلك العلاقات... ولا نستطيع طرد أي عضو في الحرس الثوري الإيراني لأنه لا يوجد أي عضو داخل قطر... وكان سفير الإمارات لدى روسيا قد قال إن قطر ربما تواجه عقوبات جديدة إذا لم تفل بتلك المطالب، وأضاف في مقابلة صحافية أن دول الخليج ربما تخير شركاءها التجاريين بين العمل معها أو مع الدوحة.

وقال الشيخ محمد إنه نظراً لأن قطر لن يمكنها الكف عن أمور لم تفعلها قط «كان علينا أن نستنتج أن الغرض من المهلة ليس معالجة القضايا المدرجة وإنما الضغط على قطر للتنازل عن سيادتها. وهذا ما لن نفعله».

وتدعم تركيا الدوحة في الأزمة الإقليمية، وقالت مصادر في وزارة الدفاع التركية أمس الخميس إن مصادر المقر أن يزور وزير الدفاع القطري أنقرة اليوم الجمعة ويعقد محادثات مع نظيره التركي.

وتسعى الكويت، التي احتفظت بعلاقاتها مع قطر، إلى التوسط في الخلاف بدعم من واشنطن.

وحدث أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية قطر على أن تختار جيرانها

■ الدوحة - رويترز: قالت قطر إنها مستعدة لمناقشة قضايا مشروعة، «مع دول عربية لإنهاء الأزمة في المنطقة لكنها قالت إن قائمة المطالب التي تلقتها الأسبوع الماضي تضمنت مطالب يستحيل تنفيذها لأنها غير واقعية.

ونشب الخلاف هذا الشهر عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر متهمه إياها بدعم الإرهاب والتحالف مع خصمها إيران.

وكان قطع العلاقات الدبلوماسية ووقف حركة السفر مع قطر بداية واحدة من أسوأ الأزمات في المنطقة منذ سنوات.

وقال مسؤول في واحدة من الدول الأربع إنها أرسلت قائمة من 13 مطلباً إلى قطر تضمنت إغلاق تلفزيون الجزيرة وخفض مستوى علاقاتها مع إيران وأمنلت الدوحة مهلة عشرة أيام لتنفيذ المطالب.

ومن المتوقع أن تنتهي المهلة يوم الأحد.

وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني وزير الخارجية القطري في الدوحة مستعدة للقاءات

بشأن قضايا مشروعة تهم جيرانها بالخيلج لكنها أضاف أن بعض المطالب تنافي المنطق.

وقال في بيان «لا يمكننا قطع العلاقات مع ما يسمى

ميركل تشن هجوماً على ترامب قبل قمة مجموعة العشرين الأسبوع المقبل

التخريب، وقال الثلاثاء «ليست هناك استراتيجية مناهضة للولايات المتحدة وبالتأكيد ليس من جانب الحكومة الألمانية، لكن هناك واضعي استراتيجيات أميركيين يخطون سياسات مناهضة لأوروبا ولألمانيا».

ونظراً للاشكاليات مع واشنطن تسعى ميركل تخضير لقمة مجموعة العشرين إلى عقد تحالفات في ملفي المناخ والتجارة مع قوى آسيوية ناشئة كالهند والصين، لكن ذلك لا يحول دون حررها من طموحات بيئية.

وحذرت ميركل في مقابلة الخميس من النزعة التوسعية الاقتصادية لدى الصين، التي تعتبر أوروبا، حسب المستشارة الألمانية «شبه جزيرة آسيوية»، أضافت «على أوروبا العمل بلا هوادة للدفاع عن تأثيرها، معربة عن دعم مشروع ماكرون الهادف إلى تعزيز الدفاع على المستوى الأوروبي عن القطاعات الصناعية الاستراتيجية في مواجهة أطماع الخارج.

ويعكس هذا الدعم الدينامية المتسارعة في العلاقة الفرنسية الألمانية، رغم أن تنافسا على الرئاسة الأوروبية بدأ يرسم بين ميركل وماكرون.

فقد حقق الرئيس الفرنسي مؤخرًا إنجازين دبلوماسيين، مع نجاحه في إحضار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى باريس، وإحرازه موافقة ترامب على المشاركة في احتفال العيد الوطني

الفرنسي في 14 تموز/يوليو.

إلى جانب المضي، إردوغان الرئيس الروسي الأمريكي تهدد ملفات خلافية أخرى بالتفويض على قمة مجموعة العشرين.



المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في برلين أمس

لتشكيل جبهة موحدة، وتقول مصادر عدة أن الأعمال التحضيرية لقمة مجموعة العشرين من أجل التوصل إلى مشروع بيان مشترك بدت حتى الآن «صعبة جداً»، واتهم وزير خارجية ألمانيا زيغمار غابرييل وواشنطن صراحة بالسعي إلى

خلافية في السنوات الأخيرة.

ولواجهة نقاط الخلاف مع واشنطن جمعت ميركل ظهر أمس الخميس في برلين عدداً من القادة الأوروبيين وبينهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

للتفاوض، من جديد، في استبعاد طلب من الإدارة الأمريكية بأعادة التفاوض حول الاتفاق.

من المتوقع أن تكون قمة مجموعة العشرين التي تمثل 75 ٪ من التجارة الدولية، إحدى اللقاءات الدولية الأكثر

تركيا: تعليقات ألمانيا بشأن اجتماعات إردوغان غير مقبولة

التركية في بيان «من المؤسف أن بعض الساسة في ألمانيا تصدر منهم تعليقات غير مقبولة بالخصائيات السياسية الداخلية، وتستضيف المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل زعماء دول مجموعة العشرين في قمة تعقد في هامبورج يومي السابع والثامن من تموز/ يوليو المقبل.

كما انتقد المتحدث التركي وصف مارتن شولز رئيس البرلمان الأوروبي السابق لإردوغان بأنه «حاكم مستبد».

وقال مفتي أوغلو «منهج الشخص الذي كان رئيساً

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

■ أنقرة - رويترز: انتقدت تركيا أمس الخميس الساسة الألمان لاعتراضهم على اجتماعات عامة كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يعززم قعها في ألمانيا خارج نطاق قمة مجموعة العشرين وقالت إن موقفهم يبرز ازدواجية المعايير.

وكان وزير الخارجية الألماني زيغمار جابرييل قال أمس إن حكومته ترى أنه من غير المناسب أن يشارك إردوغان في أحداث عامة في ألمانيا خارج نطاق القمة نظرًا للثوتر الحالي بين البلدين.

وقال حسين مفتي أوغلو المتحدث باسم وزارة الخارجية

مصر تستيقظ على موجة غلاء تعكر صفو الأقلية الثرية وتمهد أمام الأغلبية الفقيرة الخروج للشوارع مخاوف من تحول المحروسة لتابع للسعودية... والتعاطف مع الأشقاء جريمة تعرّض صاحبها للمسجن

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

استيقظ المصريون أمس الخميس 29 يونيو/ حزيران على وقع أنباء مؤلمة، إذ قررت الحكومة زيادة جديدة في أسعار المنتجات البترولية والغاز الطبيعي، وتضمنت قائمة الوقود والمحروقات التي جرى تحريك أسعارها، البنزين والسولار والبوتاجاز، وقد بلغت الزيادة الضعف بالنسبة لبعض تلك المواد.

تأتي تلك القرارات ضمن خطة الحكومة للإصلاح الاقتصادي، وضبط الموازنة العامة وإعادة هيكلة الدعم، وهي الخطة التي وضعتها البنك الدولي وسبق أن جربها في بلدان عدة، انتهى بها الأمر للفناء الاقتصادي، وشهدت شعوبها هبات جماعية إثر مجاعات صغفت بها، فهل تكون تلك المؤسسة الدولية ذات السعة السلبية لبلدان العالم الثالث مجيء، الطريق لثورة المصريين مجددا؟ أم أن رهان النظام على تعاطف مؤسساته الأمنية وهيمته بين مفاصل الدولة وتمدها في ربوع البلاد يمثل ضمانة له، كي يعضي في خطله الرامية لإلغاء الدعم بكافة أشكاله، وترك الشعب لحال سبيله يلقي النهاية التي تليق به، باعتبارهم من نسل الفراغة الذين تهدر أرواحهم عن طيب خاطر في سبيل رضا حكامهم.

في الصحف المصرية الصادرة أمس زادت الأصوات التي تطالب بعدم التفریط في الأرض، ووجد الرئيس وأركان حكمه أنهم أمام معضلة تزداد شراستها بمرور الوقت، رغم البلشش الأمني الذي تجاوز باعتراّف المعارضة زمن الديكتاتور مبارك. كما تعرضت المملكة السعودية والإخوان وشخصيات تنتمي لقوى عدة للهجوم، وإلى التناقل:

هل التعاطف مع غرة جريمة

«هل يجوز لنا أن نتعاطف مع غرة حين نتعرض للصف الإسرائيلي؟ السؤال الذي يطرحه فهمي هويدي في «الشروق» له ما يبرره، إذ بعدما صفت حركة حماس ضمن المنظمات الإرهابية، كما ذكر وزير الخارجية السعودي، ولأن الحركة قائمة على الأمر في غرة، وبعدم صار التعاطف مع الأشقاء جريمة يعاقب مرتكبها بالسجون لمدة تصل إلى 15 عاما، فليس مستبعدا أن يتهم التضامن مع غرة ضد الغارة الإسرائيلية دعما للإرهاب. إذا اعتبرت مجرد طرح السؤال أمرا عتيا، فانت محق لا ريب، وملاحظتك صائبة تماما. لكن التساؤل الذي ما كان له أن يخطر على قلب عربي لم يكلوث ضمير، أصبح يتكسب مشروعية في زماننا، حتى صار العيث السياسي من عناوينه البارزة. إن شئت فقل إنه السؤال المناسب للطقس السياسي المناس. ذلك أنه حين تصبح المقاومة إرهابا في عرف بعض التيارات العربية، وحين يصبح التعاطف مع الأشقاء جريمة تعرض صاحبها للمسجن، فلماذا يستلزم تجريم التعاطف مع غرة، ولماذا لا نستبعد «تقهم» بعض العرب للتحريف الإسرائيلي، واعتباره من قبيل الدفاع عن النفس. كما يقول السوولون لكرميونكيو عادة؟ لقد صدمنا حصار بعض العرب لغزة دينا من الدهر، لكننا اعتدنا على ذلك، ولم تعد تفاجئنا النتائج الكارثية التي ترتبت عليه، إذ أسهمت في تدمير حياة الغزيين وتعذيب المرضى وانهيار الخدمات في القطاع. كما صدمنا حين علمنا بخبر «التسسيق الأمني» مع الإسرائيليين، الذي كان ولا يزال تجسسا من جانب السلطة الفلسطينية على المقاومين الأراضين للاحتلال. وكان قيام قياديين في منظمة «التحرير»، بهذا الدور القذر، الذي يستهدف تصفية الاعتصار الساسية إلى «التحرير».. تعبيرا عن شذويع العيث وانتصاره، لكن ذلك الخلل الفارح استمر وتعايشنا معه، حتى أصبح التسسيق الأمني أمرا عاديا لا يستتكره أحد، بل صار وباء انتشر في بعض أرجاء العالم العربي، وهو ما أعجب به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حين زار إسرائيل، فباركه وتمنى له الاستمرار والأزدهار».

الشخصاتي لن ينقذه

«يعتقد السيسي، حسبي ما يرى سليمان الحكيم في «مصر العربية»، أنه سينجح في استرداد ما تسرب من شعبيته بمجرد أن يمد مائدة في الاتحادية تتسع لعشرة مواطنين كل يوم بدعوة منه على الإفطار. ربما كان ذلك ممكنا لو كان ما أهدر من شعبيته ضحيلا. ولكنه كان هائلا مما يصعب معه أن يسترد ما فقد حتى لو قام بدعوة نصف الشعب المصري، فضلا عن أن مثل هذه الدعوات لم تعد ذات تأثير يذكر، بسبب ما يحيط بها من تكلف، وهو ما أصابها بعدم المصدقية لدى الأوساط الشعبية، التي باتت تنظر لأمر في إطار التثقيبات المحبوة، فهي إذن ليست لو حاله تعالى. هذا ما استقر في يقين الشعب، الذي لم تعد تنحلي عليه تلك الأمور، بل مبع أصحابها في أظفارها. فقد فعلها السادات ومبارك من قبله، ولم يلق أي منهما في إزالة ما علق في أذهان الناس من صورة قبيئة انتهت بقتل الأول وعلع الثاني، والأهم من ذلك كله أن يامر بالإفراج عن عدد من أراء وكبار السن أو الصبية الصغار، الذين تعج بهم النازيناز التي المضى فيها السنين الطوال دون جرم يذكر، ولو كان الرئيس قد فعل ذلك أو بعضه لثال ما كان يرمي إليه واستعاض بعضا من شعبيته المهترئة، ولأن الرئيس لم يفعل ذلك كله أو حله، فقد عاد على نفسه بعكس ما كان يأمله من وراء حرصه على إفطار الأسرة المصرية، فبلا من أن يتحدث الناس عن الرئيس التواضع الذي يحرص على مخالطة التسعب ومشاركته، أخذوا يتحدثون عن الرئيس الذي أطلق قواته لإلقاء القبض على شباب الوطن، والزج بهم في السجون والمعتقلات طوال الشهر الفضيل، ثم راح يتظاهر بالتواضع والرغبة في المشاركة الشعبية».

أحببت حذاءك يا رجل

«عبارة قالها الرئيس الأمريكي الجديد لتحية الرئيس المصري وهو في طاوور الرؤساء العرب، الذين كان الرئيس الأمريكي يحببهم في الرياض، التي زارها لأول مرة قبل القاهرة. فالمران وفق رؤية حسن حنفي في «المصري اليوم» مال ناحية السعودية والخليج، بعد أن كانت مصر ميزان التعادل في الوطن العربي. فمصر مثل باقي الدول العربية لا أكثر إن لم يكن أقل، فليس لديها مليارات السعودية. تكشف هذه العبارة التي قالها للسيسي عن ثلاثة دلالة فيه، أولها: بدأت العبارة بضمير المتكلم، أي البداية بالأنأ وليس بالآخر، مما يدل على الاستكبار والغرور، ولم يبدأ بالآخر، موضوع التحية، تائيدا، «أحببت»، أي أن السياسة ليست موضوعا، بل مجرد محبة أو كراهية، مثل محبة إسرائيل وكراهية إيران. طاهر العبارة محبة وصادقة، وباطنها إقلال وتصغير طبقا لقسمة اللفظ أو العبارة إلى طاهر وباطن كما يفعل الصوفي، والحذاء أقل ما في الإنسان. الجزء الأسفل منه، المتعلق بالأرض وعدم نظافته، وليس الرأس المتعلق إلى السماء وصفاتها، وهو في الأمثلة الشعبية صورة سيئة للقفذ فيقال «محك كالجرمة»، وقد أشتهر خروتشوف، رئيس الاتحاد السوفيتي السابق، عندما كان في عصر القوة والحدوي بوضع حدائه على المنضدة متهكما على الولايات المتحدة التي كانت في قمة العداوة له. لم ير الرئيس الأمريكي في الرئيس المصري، الأهرامات وآيا الهول وكل ما أبدته مصر الحديثة، ثائلا، «حرف الشداء» يا، وكان المادى مجهول. حتى وان جرف ضمير الخاطب «السكاف»، في «فخامتك» الذي يدل على الاحترام والاحترام كان مبالغا فيه، والأخطر في العبارة كلها «رجل» man وكان المادى عليه مجهول، مجرد رجل بدلا من أن يقول «أيها الرئيس»، فقد أعطى لقب «رئيس» لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومناذاته باسمه في «الرئيس عباس»، ولم يناد رئيس مصر وترتيب جيشها الحادي عشر من حيث القوة على مستوى جيوش العالم، ويتحليل علم نفس الإشارة، جلس الرئيس الأمريكي بطريقة الأستاذ والمعلم، وباقي الرؤساء المستقلين أمامه كالتلاميذ الذين يسمعون ما يقوله الأستاذ، بتشبيك الدين وضم الركبتين. يكفيهم فخرا أن الرئيس الأمريكي يستقبلهم وهم في يدهم».

ثأرته هل ما زالت فارغة؟

عودة إلى السيسمي مع زهير كمال في «الشعب» مذكرا أنه اعترف بنفسه بأن ثأرته كانت لا تحتوي إلا على الماء لمدة عشر سنوات، أي أن الرجل كان فقيرا لا مدينا، وراثته بالكاد يكفيه وأسرتة. ما الذي تغير إذن؟ كان تعيينه كمكبح عسكري في الرياض نقطة تحول في حياته وحياة مصر والوطن العربي بعد ذلك. فقد أعق النظام السعودي عليه من العطايا والأموال ما لم يكن يحلم به. وهل هناك من ضرر من الأجيال والأشقاء وحياة الإسلام الحنيف؟ ما حدث بعد ذلك إن المدفع به إلى الأمام في عهد مبارك، الذي كان همه الوحيد هو جميع الأموال، فوصل إلى منصب رئيس المخابرات الحربية. هل يعقل مثلاً أن يكون رجل بهذا المستوى العقلي رئيسا للمخابرات الحربية؟ ما علينا سوى التمسر على سجلها التايع الذي تدهور ووصل إلى الحضيض، بفصل سياسة الانبطاح التي فرضت على مصر بعد أكثر من ستين عاما من الحب

والصدقة بين الإخوان المسلمين في مصر والنظام السعودي، انقلب الأخير عليهم بدون مبرر يذكر، فقد كانت العلاقات دافئة لا يعكر صفوها شيء، وما زال النظام يحتفظ بهذه العلاقة الحميمة مع القروى الأخرى لهم في سوريا والإصلاح في اليمن، لم يكن هناك أي مبرر معقول سوى أن فائدتهم ستكون أكبر بتعين رجلهم عبد الفتاح السيسي في المنصب الأول. فكير يبين أن تكون مصر الإخوان مخالفة ومتعاونة معهم، وأن تكون تابعة لهم. ما نراه اليوم في إصرار السيسي على تسليم الجزيرتين إلى النظام السعودي هو حصدا لثمار ما زرعه، وليس كما يتصور المحللين أنها عملية بيع للجزر. وهناك مصيبة أعظم من تسليم الجزر الذي سيظهر مفعوله بعد سنتين على، وهي قبول السيسي ببناء سد النهضة في إثيوبيا بدون قيد أو شرط، لأن النظام السعودي وشركات أمرائه يقومون بتولى هذا المنشأ، فالتحكم في النيل والقدرة على تعطيش مصر إنما ستظهر نتائجها قريبا».

سلطة تشك في أصابعها

«لأنها حكومة مصر، ولأنها تدير شؤون البلاد، كما يؤكد أشرف البربري في «الشروق» على طريقة «غاريت الأسفلت من سائقي الميكروباص» الذين يعطون إشرارة الانحراف إلى اليمن ليقاتلوا السائرين خلفهم معهم بالانحراف إلى اليسار، فمن الطبيعي أن تنفق الحكومة ملايين الجنيهات من أموال دافعي الضرائب على حملة دعائية تحت عنوان «حق المواطن في المعرفة»، في الوقت الذي تحجب فيه عشرات المواقع الإخبارية على الإنترنت. بدوى الحرب على الإرهاب، فحرم المواطن من المعرفة. فقرارات حجب المواقع، التي لا يعرف أحد من الذي أصدرها ولا من فكر فيها، تعمق للفكرة التي تسلي بها الحكومة أكثر من أي شيء آخر، وهي «حق المواطن في الجهل» وليس حقه في المعرفة، كما تزعم الحملة العارضة مدفوعة الأجر. وإذا كان يمكن للمرء تفهم المزاعم الحكومية بأن المواقع التي تبت من خارج مصر وتم حجبها تدعم جماعات أو مواقف متطرفة، فإنه من المستحيل قبول هذه المزاعم بالنسبة للمواقع المصرية التي تعمل وتبت أخبارها من أرض الكتانة، بموجب تصاريح وموافقات رسمية. فأغلب القارئين هم أمر هذه المواقع المصرية بشخصيات ليبرالية أو يسارية، تعارض جماعات الإسلام السياسي بشكل عام، ربما أكثر مما يعارض نظام الحكم نفسه، والقاسم المشترك بين المواقع المحبوة هو أنها تحمل نفسها معارضا لخيارات نظام الحكم على مختلف الأصعدة، ولذلك فقد وجدت نفسها في مرمى نيران السلطة، التي قررت ودون أي إعلان حجبها دون أن أكثرات بخصوص الدستور، التي تحمي حرية التعبير وتحدد ضوابط وآليات حجب المواقع، أو مصادرة الصحف، ودون أي أكثرات بالقوانين التي تحمي الملكية الخاصة، والاستثمار، باعتبار هذه المواقع أصولا ذات قيمة مالية مملوكة لأصحابها، ويجب عدم العدوان عليها بدون أسباب قانونية معروفة».

تنبؤ يبعد عليكم

«أتمنى لكم عيدا سعيدا ليس كالذي أقضيه مغنبا بين سيارات الترحيلات وحجز الأقسام وحبس خانات المحاكم، الذي لم أر فيه أحدا من أهلي أو أحيائي، إلا لدقيقة واحدة فقط هي كل المدة التي سمحوا لأخي الأصغر للقاء فيها معي.. حتى سينتهي هذا الكابوس؟» ما سبق جزء من رسالة وجهها الحامي طارق حسن الشهير بـ«تينو»، إلى نقيب المحامين سامح عاشور وأعضاء مجلس النقابة، من رحلة تكدير منذ أن قررت النيابة العامة إخلاء سبيله بكفالة، ما لم يكن مطلوبا على ذمة قضايا أخرى قبل 10 أيام. غالة تينو كما يشير محمد سعد عبد الحفيظ في «اليديل» تم تسديدها في اليوم ذاته الذي حصل فيه على قرار إخلاء السبيل. إلا أن وزارة الداخلية لم لها رأي آخر، حيث قرر سبنة الأمن معاقبة الحامي الشناب الذي لا توجد له تهمة سوى تمسكه بصصرية جزيرتي تيران وصنافير. استدعت الأجهزة الأمنية من قاموس إمانته وإراقة النفس البشرية إحدى الكعب الدابر وطبقتها على تينو، بدعوى أن اسمه يتشابه مع أسماء مطلوبين على ذمة قضايا في ثلاث محافظات، وبالتالي يجب ترحيله إلى أقسام الشرطة في تلك المحافظات للتحقق. تينو أضاف في الرسالة التي نشرها شقيقه عبر «فيسبوك»، «بعد قرار النيابة بإخلاء سبيلي بكفالة يوم الأحد 18 يونيو/حزيران 2017، قرر قسم الخاتنة أن يعرقل تنفيذ القرار تحقيقا لو عهد بعض ضباطه لي بإياقي محبوسا قفرا طويلا، ومنعي من قضاء العيد مع أهلي، وبالتالي قاموا بتخصيص تشكيلة من الأحكام لتهنئ أسماؤهم مشابهة لاسمي في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ومرسى مطروح، وأدعوا أنها أحكام بحقى للتكديري بالدوران في كعب دابر على الأقسام».

المتحرشون بالقرب منا

خير غريب حول عامل في أحد المستشفيات في منطقة سموحة، شرق الإسكندرية، قام بالتحرش بسببتين داخل غرفة العمليات أثناء إجرائهما عملية ولادة قيصرية. وقا شقيق إحدى المرضيتين: أن شقيقته عقب خروجها من غرفة العمليات أخبرت زوجها بالواقعة، وأدلت بأوصاف أحد العمال في المستشفى، وقالت إنه «تحرش بها وقام بتقبيلها، وبحسب محمود خليل في «الوطن»: «واقعة غريبة، وجه الغرابة فيها أن يصل المتحرشون إلى غرف العمليات. بعد أن غطروا في الشوارع والمواصلات العامة، وأماكن التعليم، وأماكن العمل. هذا التمدد للظاهرة وانتقالها من مكان لكان يكتس، ولا شك، حالة من حالات الانهيار الأخلاقي، ويتناقض مع كل ما هو معروف من هذا المجتمع من تدين، وحقيقة الأمر أن التدين في مجتمعنا أصبح على نوعين: أولهما «التدين التجاري» الذي يسعى صاحبه إلى حصد مكاسب ميعية عبر الإيجار بالدين، ويشمل هذا النوع الكثيرين، بدءا من البائع أو الصانع الذي يطلق للحيتة العنان بهدف خداع الجمهور المتعامل معه، وكلما طالت لحيتة زاد إفكه، وانتهاء بمن يطلق لحيته لأهداف سياسية، يحتال بها على خلق الله من أجل حصد مغنم سياسية.. ثانيهما: «التدين الصوتي» فكتيرون يتحدثون بالدين باستنهم لا يجاوز حناجرهم. ولعل أكثر الترجمات معاصرة لهذا النوع من التدين تلك الظاهرة «الفيديوية»، الشائعة التي يستقبل فيها مستخدم الفيسبوك رسالة طويلة عريضة تقول له قل كذا وكذا وانشرها وسوف يصيبك من الخير الكثير، أضف إلى ذلك البائع رنات الأدعية والأذان على الموبايل وغير ذلك. التدين في هذه الصورة ضيف المزيد إلى حالة الانهيار الأخلاقي، التي يعانيها المجتمع، والتي تتجلى في إحدى صورها في واقعة التحرش المساسوية التي شهدها ذلك المستشفى في منطقة سموحة في الإسكندرية».

النحاس كان وليا

على مدار أسبوعين اهتم وجدي زين الدين رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوقف» بمحطات مهمة من الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس، الذي ثال منه الخصوم بغير حق، ومحاولين



35 مليون منصة إعلانية وإعلامية على الفيسبوك وتويتر، هي حسابات المستخدمين، فإن استمرار تلك الكيانات القديمة لفترة طويلة مشكوك فيه، إن لم يفكروا بعمق ويتطوروا بسرعة حتى لا يتحولوا لديناصورات منقرضة. وما يحدث في التفلزيونات يحدث في الصحافة، التي خاضت الحداثة ولم تطور نفسها، خاصة أن الحداثة لم تعد اختيارا في عصر إنتاج المحتوى الرقمي، وإن لم تغير مفهوم الصفحة الأولى وتركيبه غرفة صناعة الأخبار وهيكله صالات التحرير ودفائر الحضور والانصراف، فإن إكرام البيت نفسه، كما حدث صحيفة «السفير» ومجلات وصحف عالية تحولت في الوقت المناسب لمواقع على الإنترنت، بينما نستقبل صفحا ورقية كل يوم، رغم أن العصر لم يعد للصحافة المطبوعة، ولم يعد القارئ يشتريها لأنها صارت منتجاً لا يلبى احتياجاته، والأهم من كل ذلك أن من بين القائمين على صناعة الإعلام غير مؤهلين وليست لديهم أي رخصة لزأولة المهنة، لكي تستمر الفهلوة ويصبح من يملك المال أيا كان مصدره، مالكا لقنوات وصحف ومواقع إلكترونية، وربما يصبح مذيعا بقلوسه، لكي يعيث في فضاء العقل المصري هرطافته ويحجز لنفسه موقعا في الالهة الاجتماعية بوضع اليد على الشاشة التي يمتلكها».

مزيد من الحصار

الحديث عن الخطوة التالية للدول التي تحاصر قطر منذ قرابة أسبوعين لا يزال يثير اهتمام الصحف المصرية، وقد أشارت «الأهرام العربي» إلى ما اعتبرته انفرادا لها حول الإجراءات المقبلة ضد الدوحة: «بعد ساعات عن مقاطعة اقتصادية وتجديد ودائع وعصوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، كما كشفت عن الإعداد لتدشين قاعدة عسكرية عربية جديدة في البحرين بمشاركة مصر، وتابع الصحيفة قائلة: علمت «الأهرام العربي» أن الدول العربية المقاطعة لقطر تتجه نحو تشديد مقاطعتها للدوحة، إذ لم تستجب لشرط مصر والسعودية الإمارات والبحرين خلال المدة الزمنية الممنوحة لها، التي تنتهي خلال 72 ساعة المقبلة. وأضافت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ «الأهرام العربي» أن الإجراءات المتشددة الجديدة تجاه قطر تشمل 4 مجالات رئيسية هي: مقاطعة اقتصادية، تجديد عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي، وإنشاء قاعدة عسكرية عربية تشترك فيها الدول الأربع في البحرين، وتجديد ودائع قطر في دول المقاطعة. الجدير بالذكر أنه بمقتضى تلك الإجراءات تشمل القاعدة العسكرية الجديدة في البحرين أول وجود عسكري مصري متقدم وثابت في منطقة الخليج، بكل ما يعنيه من متغيرات استراتيجية لتحسين الخليج عريباً، في مواجهة الإطعام الإيرانية والتزكية بوجه خاص، وكانت الدول العربية الأربع قد أعلنت قطر عشرة أيام لتحقيق 13 مطلباً بعد إعلان قطع العلاقات مع الدوحة».

دور ألماني مشبوه

الدور الألماني في دعم المنظمات الإرهابية، قلما تحدث عنه أحد، غير أن مجدي حلمي مدير تحرير «الوقف» لديه ما هو جدير بالأنظار: «الخارجية الألمانية متورطة في دعم الجماعات الإسلامية المتطرفة في مصر، من خلال منظماتها التي كانت تعمل تحت شعارات دعم الليبرالية والديمقراطية، وفي الحقيقة كانت أدوات لتحويل جماعة الإخوان المسلمين والجماعات السلفية الأخرى، لذا أوجبت مطالب الدول الأربع وزير الخارجية الألماني، وهو الموقف الذي فسّر لنا كانت ألمانيا من الدول المزدردة بالاعتراف بأن ما حدث في 30 يونيو/حزيران ثورة شعبية، كما أن الخارجية الألمانية تسمح لموقع القطرة الخاص بها بإبارة من عناصر إخوانية صرقة، وبمراجعة الموقع نعرف أين تقف ألمانيا من مصر ومن الإرهاب، وهذه الأزمة الكاشفة كشفت بوضوح المحور الذي يري السيطرة الجديدة في البحرين، وهو المحور التركي - الإخواني - الإيراني - الإسرائيلي - القطري. فهذا الدور الذي كان يريد أن يقاسم المنطقة العربية، بعد تفتيت الدول الكبرى مثل، مصر والسعودية وليبيا والعراق وسوريا واليمن، ولا يبقى دولة كبرى في المنطقة العربية، خاصة بعد تقسيم السودان على يد جماعة الإخوان أنفسهم. كشفت الأزمة بوضوح العدو من الصديق، وكشفت من يعمل من أجل مكافحة الإرهاب، ومن يتواطأ مع الإرهاب، وهي فرصة للسلطة في مصر أن تعيد تقويم علاقتها الدولية والاقتصادية مع كل الأطراف الدولية ذات الصلة.. ويجب أن تعلن عن مواقف سياسية واضحة للشعب المصري من هذه الأطراف».

من السعودية للسلمة

تتجاوز الحدود إلى المملكة السعودية، حيث يرى محمد محفوظ في «البداية»: «أن ولي العهد الشاب البالغ من العمر 31 عاما، قد يمكث في العرش بعد والده ما بين أربعة أو خمسة عقود، مستصليع فيها المملكة بلونه ورجاله وسياساته وطموحاته المتصاعدة، يرى ولي العهد الشاب والمك المستقبلي، أن المملكة تمتلك الكثير من مومات القوة الشاملة التي تؤهلها لقيادة المنطقة الإسلامية والعربية، القوة الروحية باعتبارها مهد الرسالة ومقر الحرمين الشريفين، القوة الاقتصادية التي لتمثل المه على البحر الأحمر والخليج العربي. كل ذلك ينظر له الملك المستقبلي باعتباره مبررا وحافزا وقاعدة، يمكن الانطلاق منها لقيادة المنطقة الإسلامية والعربية بعربيا وعجمها، بحيث تصبح حقيقة نضوب النفط المقبلة لا محالة، بمثابة فرصة سانحة لكي تثبت المملكة جدارتها في التحول من أرض الصدفة الجيوبجية المتناقصة، إلى أرض الوجود الاستثمارية الراجعة والبراث التاريخي، الممتد من حكم قريش لدولة الخلافة الإسلامية الأموية ومن بعدها العباسية، ربما يكون امتلاك القوة النووية بمثابة المفاجأة التي قد يديرها الملك المستقبلي، لكي يؤسس لقيادة المملكة على بساط من القوة المفرطة، ولكن الحكومة بمعدلات السياسة والأحلاف والعلاقات المتشابكة، والمعاكسة لقوة نووية إيرانية محتملة، قد يكون من الأولى موازنة رعبها، بدلا من إشغال مخاطر تدويرها وربما تكون عصرنة المملكة لتدشين مبادرات تحديثها هي المفارقة التي قد يطلقها الملك المستقبلي، مصر في مشهد يقود الأمير الشاب فيه المملكة، مجرد جمهورية تابعة، ينبغي الحفاظ على ذات استقلالها بمشكالاتها الزمنية، وإمدادها بهبات ومساعات ومنح بالقرر الذي يمنع فقط تفككها أو سقوطها».

تشويه صورة هذا الرجل الذي كانت تصرفاته تؤكد أنه كان ولياً من أولياء الله الصالحين، قبل أن يكون زعيماً سياسياً، يقول الراحل الكريم عباس حافظ في كتابه «زعيم الفقراء».. مصطفى النحاس» نشأ مصطفى في بيت طاهر، ودرج في ذلك الأفق الساكن الوديع، فاكتمسب الاستقامة، وحرص على الصلاة من سنن العاشرة، حتى لقد شُتل في ما بعد عن سر هذا التمسك الصادق بشعائر الله، فقال: إنه حين انحدر به أبوه إلى القاهرة ليسلكه في المدرسة، ذهباً من ساعتها رأساً إلى ضريح سيدنا الحسين، رضي الله عنه، فلم يكد والده يقف به أمام المقام الطاهر حتى انبعث في خشوع يقول: «لقد سلمت لك مصطفى» فشعر الطفل في تلك اللحظة بوحى خفي دب إلى نفسه، واستفاض في مشاعره، وغمر حواسه، فظل يذكر تلك الوقفة الدينية الرهيبية طيلة الحياة، وتدوي كل الكلمات في أذنيه على من الأيام، ومنذ ذلك الحين لم يترك فرضاً، ولم يهمل ميقات صلاة، بل كانت هناك جوائز ومكافآت للصلاة في المدارس الابتدائية والثانوية، فأحزما جميعا وفي سائر أعوام دراسته، هذا هو أول أثر للمحيط العائلي في نفس مصطفى عند طفولته، وهو تأثير خلقي يتصل بالشعور، ويليقي في الوجدان بذور الفضيلة، وتشيع في النفس من أفاعيله كرائم الآداب».

الجيش لا ينام

تتحول نحو إشادة بالدور الوطني الذي يلعبه الجيش على لسان سليمان جوده في «المصري اليوم»: «في الوقت الذي كان فيه ملايين المصريين يستمتعون بالإجازة، كان جيشهم يعمل بكامل طاقته ووعيه ويحفظه وعقيدته الوطنية، فما العنفي» المعنى أن العلاقة الخاصة التي تربط كل مصري بجيشه ليست علاقة قائمة على غير أساس، وأن التقدير الخاص أيضا الذي يحمل كل مصري لهذا الجيش العظيم ليس مستندا إلى فراغ، ولكنه مستند إلى يقين في الوجدان العام لأبناء هذا البلد بأن الجيش جيش وطن بكامله، لا جيش حوكمة، ولا جيش فتنة، ولا جيش طائفة، ولا حتى جيش حاكم في أي عصر، ومن النادر جداً أن تجد جيشاً بالشىء اللافت الثاني أنه في اليوم نفسه الذي شهد عملية التدمير على حدودنا في الغرب، كانت مصر تتفقد اجتماعا في مجلس الأمن.. وكان الموضوع المطروح على الطاولة هو موضوع ليبيا.. ولا موضوع سواه.. قيا لها من مصادفة تستدعي إلى العقل ألف سؤال.. كانت مصر قد دعت إلى الاجتماع قبل شهر من الآن، وكانت قد دعت إليه لجنة عقوبات «داعش»، ولجنة عقوبات ليبيا في الأمم المتحدة، ثم كانت قد أعلنت على لسان عمرو أبو العطا، مندوبا الدائم هناك، أن الدعوة رغم ذلك تستظل عامة للدول الأعضاء في الأمم المتحدة جميعا، وأنها لن تكون مقصورة على أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر.. إن شبرا لا يكونا يمر إلا ويكون وزراء خارجية مصر، والجزائر وتونس مدعويين إلى لقاء جديد، باعتبارهم وزرا خارجية دول الجوار مع ليبيا، ويكون الملف المفتوح أمامهم في كل مرة هو: متى يستقر الوضع في ليبيا.. وكيف».

الثروة الزراعية في خطر

«يبود الحديث عن مواجهة الاعتداء على الأراضي الزراعية خيالا، على حد رأي أكرم القصاص في «اليوم السابع» في ظل وجود حالة اضطراب، من أجل استيعاب الزيادة السكانية، وبالتالي يرى الفلاح نفسه مضطرا وهو يسعى لبدء بيت يستوعب فيه أبناؤه، فينتزع قطع أراض. وما لم يتم توفير بدائل أو ظهير صحراوي لهذه المحافظات قد يأتي يوم تختفي فيه الأراضي الزراعية في الدلتا، فضلا عن فتح الباب لنمو عشوائيات، والبناء من دون تخطيط، فتقوم مبان مرتفعة في شوارع ضيقة، مع غياب البنية الأساسية من صرف أو مياه، ويضطّر المواطن للصف في النيل أو الأراضي الزراعية وهو ما يضاعف من تأثيرات هذا الحراب. وقد كانت هناك اقتراحات من سنوات بأن يتم ضم مركز كوم حمادة في البحيرة إلى محافظة الغربية، لفتح مجال للتوسع وإنقاذ الأراضي الزراعية الخصبة، لكن تم تجاهل هذا، والزحف على الأراضي الزراعية وارتفعت أسعار الأراضي لتجاوز في بعض الأحيان أسعارها في القاهرة. نحن أمام أزمة تحتاج للتفكير فيها بمسألة الحديث عن استرداد أراضي الدولة، أو إزالة التعديلات على الأراضي الزراعية، لأنه ما لم يتم إيجاد بديل حقيقي، سوف تستمر أراضي الدلتا، ومنها محافظة الغربية في التقلص والتآكل، والمواطن يرى نفسه مضطرا للتضحية بالأرض الزراعية، ليجد لنفسه منفصسا.. وقد لا يكون هذا الأمر تثيريا، لكن يفترض أخذه في الاعتبار إن كانت الحكومة جادة في إنقاذ الأراضي الزراعية، لقد أدت السياسات العشوائية، وتحول المدن الجديدة إلى تجارة ومضاربة، إلى انتساع العشوائيات، وأن الأغلبية لم تجد مسكنا في ظل ارتفاعات الأسعار، وبالتالي هناك أهمية لأن يتم التعامل مع قضية الأراضي الزراعية خاصة في الدلتا بوعي وخطط تنقذ الأرض، وتقدم بدائل معقولة».

إكرام الميت دفنه

«تلاشي الصحافة الورقية وتردي أحوال مؤسساتها في تزايد وفي هذا السياق يؤكد سيد علي في «الأهرام»: «إذا كان في مصر الآن نحو



نقاد المؤسسة الرسمية يبتغون وجه السلطة ورضاه

الشاعر المصري مؤمن سمير: قصيدة النثر تتسع لتشمل كافة الفنون



القاهرة- «القدس العربي»- محمد عبد الرحيم:

منذ ديوانه الأول «بورتريه أخير لكونشيترو العتمة» عام 1998، وحتى ديوانه «بلا خيز ولا نبيذ» الصادر منذ أسابيع، تبدو التجربة مختلفة للشاعر المصري مؤمن سمير، في خضم التجارب الكثيرة والمتباينة التي تكتب قصيدة النثر أو تدعي كتابتها.

هناك إصرار من الشاعر على التجديد ومحاولة تجاوز المؤلف في الكتابة، ما يجعل تجربته من التجارب الالفة في القصيدة المصرية. إضافة إلى ذلك كتب سمير النقد وبعض القصص القصيرة والنصوص المسرحية، وكان «القدس العربي» معه هذا الحوار:

والشعريات السابقة وتجربتها وتفاعل معها، بلا أي قواعد حاكمة تفرض وتُغلب اتجاهها ومنحى فنياً على الآخر، هذا هو سرها، فإذا كانت تتلاقح شعرياً مع كل التجارب الشعرية التي ينتجها العالم بلا أية شوقينية فنية، ومع الأفكار والفلسفات ومع التراث الشعبي والفنون كافة، ألا تلتفت وتحترم من دخل في تكوينها حتى إن تناقض مع قيمها وتوجهاتها؟

■ هل تحول النص الشعري إلى مقروء أكثر منه مسموعاً كما كان من قبل؟ ويبدو كيف يتصل الأمر بجمهورية الشعر الآن؟
■ دائماً ما نقول على القصيد النثري إنه نص كتابي وليس شفافياً، وبالطبع ليس المقصود القراءة والإلقاء، ولكن المعنى أن الوعي الذي ينتج هذا النص هو وعي مركب، مدني ومقدّر ومكتنّز يتعدّد خطوات عن بساطة وسذاجة القيم الشفاهية الأولية البسيطة، التي قد ترفع من قداسة الموسيقى مثلاً وتأتي بأسباب وغايات عليا، رغم أن مناط الأمر يمكن أن أن الموسيقى تُشغل الحفظ وتتيح الذبوع والانفشار! يمكن أن ينسحب الأمر على الشعر كله حالياً، فلا مجال كبيراً للمساعـرغم الوضات الشعرية التي تخلقها الميديا لأسباب ليست شعرية—فالقراءة أصبحت عادة مألوفة، سريعة ومتناسية مع عصرها اللاهث، الدواوين الورقية أقل من دواوين بي دي إف في الانتشار، والقائد المتنتشرة هي قصائد وسائل التواصل وليست قصائد الدوريات الورقية، عاد الشعر بقوة كما عاد غيره، لأن الفكرة التي تُغلب فناً على آخر هي مجرد ألعاب مسؤولة عنها أسواق النشر وآلياتها الرأسمالية.

■ كيف ترى المشهد الشعري المصري؟
■ يزعم كل جيل بالضرورة أنه ما جاء إلا استجابة لحاجة جمالية مُلحة، قوامها أن الكثير من الشعريات السابقة عليه قد استنفدت طموحاتها، لهذا فالوقت حان لهدم القيم الفنية القديمة وإحلال الجديدة—التي تمثّلها قصيدته بالذات—محلها،

لكني لا أنتقي صراحة لهذا التوجه في التفكير فلم أستطع أبداً أن أجمع بين ما تكتبه مجموعة شعراء، وأضعه في سلة واحدة حتى لو انتموا إلى جماعات شعرية زعمت أن لها توجهاً جمالياً ومنحى خاصاً في فهم الشعرية الإبداعية وفي الكتابة، الشعر عندي منذ المديرة الفردية والتمايز بين مشروع وآخر هي مناط القوة وليس الضعف، وبهذا فالشهد الشعري المصري ثري ومتعدد وواخر بالمشايير البشرية الفارقة، سواء كان يكتبها كبار أو بيشير بها شباب متجاوز. ابتعد الأمر عن نقيصة (الوصفة المصرية في قصيدة النثر) إلى الشعر الناضج، الإنساني العام رغم خصوصية الحالة المصرية وهو أمر طبيعي، كل المدارس والاتجاهات موجودة وفاعلة وهو دليل صحة وتنوع.

■ وماذا عن الموقف النقدي وصراعات النقد واعتقاداتهم، خاصة سدة النقد في مصر؟
■ بعض كبار النقد، خاصة الذين يملكون مناصب رسمية ومزينة تمنح وتمنع وتعطي صكوك شرعية وحياة أو تتغيبى الوأد وإخراج المختلف من الجنتـ

ال أداء والإنتاج المصري في قصيدة النثر فقط، ولكن في الأغلب الأعم من الشعريات العربية، ثم مع تراكم إنتاج كل شاعر يذهب إلى أنهار أخرى ليوسع دائرة بصره وبصيرته، لم تعد هذه القصيدة توسم بأنها قصيدة تفاصيل فقط، أو قصيدة اليومي والعيش ونفي الأيديولوجيا، بل صارت هناك قصائد نثر بعدد من يكتب هذه القصيدة—إذا استبعدنا بالطبع الأدعاء ومن ينتج نصاً يحيا بالكامل على نصوص آخرين—إنها قصائد تقترح جمالياتها من داخلها وليس وفقاً لآثرون أو لنموذج.

■ هناك إصرار منك على إدخال بعض المفردات العامة في القصيدة، دون انقسام لغوي، فهل هي سمة فنية عندك، أم قصد للخلطة القداسة المزعومة للغة؟

■ أنا لا أقصد شيئاً لذاته قبل الكتابة، بل تقترح الكتابة ومنعرجاتها وتحولاتها، لغتها وماء الكتابة فيها، ولسم أجد أبداً أي فرق في الدرجة والإمكانات والأهمية بين اللغة العربية الرسمية الفخمة واللغات والمحلية، بل واللغات الأجنبية كذلك، وعن مسلمات قد يخرج في ظني بالشعر إلى حقول أخرى، فالشاعر القانع يستسلم لعظمة الوجود، ولا يرى ولا يصطدم بتعقيدات الحياة وجوانبها الخفية المبهجة حيناً والرعبة دائماً عن ماذا سيكتب؟ أما الخسارات فمتعددة الأشكال والألوان والسبل، فهي حالنا جميعاً وإن كان الإحساس بغداحتها يزيد عند كل من لا يملك وسائل للتواصل مع العالم إلا عن طريق الكتابة، فالشعر رغم ذاتيته إلا أنه موضوعي وعام دائماً، ولكن بوسائل تختلف في وضوحها

■ هناك سمات غالبية على قصائدك كاندفاع البهين، والخسارات المتعددة، والسخرية من جدوى الحياة والأفكار الضخمة، ما تفسرك لهذا الأمر؟

■ كل شاعر يكتب نفسه وحالته وقت الكتابة، ويحق للمتلقى أن يعتبر أن قيمة ما، فنية أو جمالية هي سمة غالبية على إبداعه، إذا ما تكررت بشكل لافت من ديوان إلى آخر. وإذا أرتابت أنت مثلاً أن هذه القيم تغلب على قصائدي فانا مضطر للكلام حولها فقط، لأننا في حالة تحاور، لأن الأصل أن الأمر برمته متروك للنقد. أنا بالفعل شخص ولدت بلا يقين واحد، وعشت حياة أجبرتني على الوقوف مباشرة أمام اليقينيات، واختبارها مرة بقسوة وثبات، ومرات بضعف وانسحاق، لاكتشف في كل مرة أنها بعيدة عن جلدي ولحمي، بدرجة قريباً وروعها عند كل من مُنح نعمة الرضا، وبالإضافة لهذا كان يقيني الفني قريباً من هذا، فالتعبير الشعري عن حقائق ثابتة وعن مسلمات قد يخرج في ظني بالشعر إلى حقول أخرى، فالشاعر القانع يستسلم لعظمة الوجود، ولا يرى ولا يصطدم بتعقيدات الحياة وجوانبها الخفية المبهجة حيناً والرعبة دائماً عن ماذا سيكتب؟ أما الخسارات فمتعددة الأشكال والألوان والسبل، فهي حالنا جميعاً وإن كان الإحساس بغداحتها يزيد عند كل من لا يملك وسائل للتواصل مع العالم إلا عن طريق الكتابة، فالشعر رغم ذاتيته إلا أنه موضوعي وعام دائماً، ولكن بوسائل تختلف في وضوحها

■ خفوتها تبعاً للمذهب الفنية، لهذا فمن سيبرعن عن أقول نجم السرديات الكبرى وانكشاف وهم الأفكار الطوباوية للحياة والعالم إلا الشاعر الخلق خارج كل الأطر.

■ اعتمدت قصيدة النثر المصرية في الأساس على المشهدية، لكنك تجاوزت ذلك، فما هو مفهوك لقصيدة النثر؟

■ أجمل ما في هذه السكة في الكتابة أو قل هذه الطريقة في التعاطي مع العالم، هي قصيدة النثر، اتساعها ورحابتها وديناميتها واستيعابها الدائم والدائب لكل محاولات وتجارب ولعاب وهواجس الشاعر، بقدرتها نفسها على التعبير عن قضايا إنسانية جمعية، وعن أفكار وفلسفات وتواريخ. الحرف النفسي—التاريخي من الموت، وهو خوف جماعي يضطلع التاجر بإظهاره تخييلاً، ولا تروى الحكايات على لسان التجار الثلاثة بغاية شراء دم التاجر المهدد بالقتل من العفريت إياها طاهراً؛ أما تصوير معناها الرمزي فهو تجسيم القوة المهددة في المرأة خاصة ومشخها (إبطال فعاليتها)، ومن ثمة إبطال الحرف من الموت التاريخي (العفريت والقتل).

■ لا تكاد تختلف حكاية «الصيد والعفريت» عن حكاية «التاجر والعفريت»، في تخييل النفسي—التاريخي (الخوف من الموت) من طريق التحريك، حيث ينشأ وضع الورطة فيها أيضاً من كون الذات (الصيد) تُغني نفسها مُفخمة في مشكلة مُواجهة القتل من قِبل العفريت الذي أنقذه من القمقم، من دون أن تكون بدورها قد أتت بفعل يستحق العقاب، بل إن فعل إنقاذ العفريت قد أتى بحكم المصادفة، لا بحكم فعل قصدي؛ الشيء الذي يُعيد غياب الإرادة، وحضور غير المتوقع الذي يُطه العفريت. لكن وجه الاختلاف بين هذه الحكاية والأخرى السابقة يتمثل في عدم اختيار الاستسلام، وإبداء رد فعل تجاه الوضع الذي فيه بغاية إنقاذ نفسها، فلم يكن رد الفعل عريياً، بل ذاتياً؛ ممّا يُؤهل الصيد لأن يكون ذاتاً سرديّة مُريدة، وفاعلة، وقادرة تستطيع تقويم الوضع وإنتاج رد الفعل (الحلية)، ممّا يقبل الوضع، ويحوّل العفريت إلى خادم لمصلحتها. وينبغي عدم فهم الذات—هنا—سيميائياً، وإنما بوصفها كمنكّفة حياة (بيولوجيا—قيمية—تاريخيا—أثربولوجيا... الخ).

■ ينشأ التأويل في هذه الحكاية إلّا على مُستوى الجزاء الناجم عن إنقاذ «العفريت» من القمقم مرّة ثانية (إرشاده إلى بحيرة السمك). ويقوم هذا التأويل على وحدات أربع: القمقم—البحر—البحيرة—السمك. وإذا كان «العفريت» تمثيلاً للقوة المهدّدة التي تُعدّ تجسيماً للنفسي—التاريخي، التي تُخرجن من داخل الذات، فإنّ القمقم هو التاريخ نفسه (الزمن) في هيئته المتلنسة؛ ولا يُمكن فصله عن فضائه الرمزي البحر الذي يمتصّ في بنيه الغدر والتقلب. إنّ شح البحر المقلب هو شحّ التاريخ نفسه، وكفه عن أن يكون مُتملكاً من قبل الذات العربية. لكنّه يتضمّن—مع ذلك—في طياته ما يُفسّر هذا الشحّ، أي ما يهيه السكان في القمقم (القوى غير المرئية) من جزء—رسالة. والمقصود بهذا الأخير التنبيه إلى مصدر الخلل التاريخي. ومن ثمة فإرشاد الصيد إلى بحيرة السمك إرشاداً إلى موضع العلة المزوجة المتمثلة من جهة في القمقم التاريخي الناجم عن الطبيعة بين الجسد (الخلاء الأقوياء) والتدهور (ابن الملك المسحور نصفه الأسفل إلى حجر)، ومن جهة أخرى في تواطؤ المرأة (زوجة ابن الملك المسحور) والعبد الأسود. وهذا الأخير تمثيل لجميع العناصر الدخيلة التي هي غير عربية، خاصة الممالك الذين سيطروا على الخلافة. وينبغي التنبّه إلى رمزية السمك في هذا النطاق؛ فهناك انتقال من السمك الحقيقي (البحر) إلى السمك الرمزي الملوّن (البحيرة)؛ فهو انتقال من تمثيل التاريخ الحقيقي إلى التمثيل السيئ له (المسخ؛ الملوّن الدال على الدخيل). ومن ثمة يُفسّر السمك المسوخ اضطراب الجسد (الرزق؛ ندرة السمك الحقيقي «العرق الأصلي» في البحر «التاريخ»).



عبد الرحيم جيران*

وضع الورطة في «ألف ليلة وليلة»

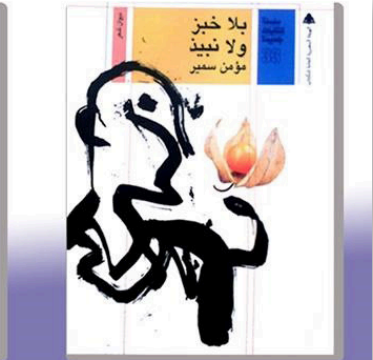
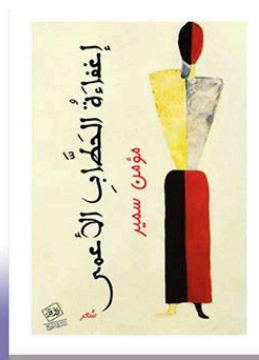
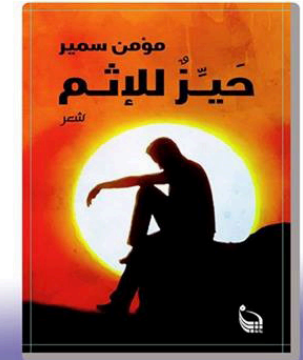
لننقُذ أولاً على أن تأويل التخيل يحتاج إلى فهم خاصٍ يقطع مع كل تأويلية عامة تجاهل خصوصية الحقول الخطابية واختلافها. كما أن من المطلوب القطع مع كل أشكال التقعيد الكونية، التي وُضعت من أجل فهم الحكاية وإرجاعها إلى شكل منطقي واحد، بل القطع مع التحليل القيمي الأحادي. مناسبة هذا القول هو ما تنصّه الليالي أمامنا من أسرار تترك الأطر التحليلية السائدة. وفي مقدّمة هذه الأسرار أنها بُنيت على استثمار ثلاثة مكونات تُجدّل في ما بينها: الوضع—الإرادة—الزمن. لن ندخل في بسط المحتوى النظري لكل مُكوّن على حدة، وضبط العلاقات بينه وبغيره من المكونات. وسنترك استنتاج هذا كله إلى لحظة التطبيق. وقبل هذا لا بد من التذكير بأنّ الوضع يُعدّ الأساس الذي يُؤثّر في اشغال المكوّنين الآخرين. هناك—إنن—ثلاثة أوضاع رئيسة في صياغة الحكاية في «الف ليلة وليلة»، وهي كالاتي: وضع الورطة ووضع الحنة ووضع المازق. وهناك فرق بين الوضع الأول والوضع الأخير، وإن كانت المصادفة تجمع بينهما. يتمثل هذا الفرق في كون الذات تجد نفسها تتورّط—في وضع الورطة—في مشكلة ما من دون أن تكون السبب فيها، أو يكون لها دخل فيها، بما يُعيد انتقاء مسؤوليتها في نشوئها، بينما تُعدّ—في وضع المازق—مُفخمة في هذا التحمل تحملاً قسطاً من المسؤولية في نشوئها. وسنكتفي في هذا المقال بمعالجة وضع الورطة تاركين معالجة الموضوعين الآخرين إلى مناسبة أخرى، وسنأخذ حكايتي «التاجر والعفريت»، و«الصيد والعفريت» نموذجين في هذا النطاق.

ينشأ وضع الورطة في حكاية «التاجر والعفريت» من كون الذات تجد نفسها أمام مشكلة تتمثل في تهديد العفريت لها بالقتل، من دون أن تكون قد ارتكبت فعلاً عن قصد يُوجب معاقبتها. وهذا يعني انتقاء الإرادة وحضور المباغت غير المتوقع المتمثل في ظهور العفريت وإتهامه بقتل ابنه. ومن ثمة لم تكن الذات—كما في التحليلات السردية الإردودية—معنية بتفنيذ مهمة سرديّة واضحة، لكن ما يُثير السؤال هو اختيار الاستسلام الذي واجهت الذات به وضعها هذا؛ أي عدم صدور أي رد فعل من قِبلها تجاه ما هي فيه بغاية إنقاذ نفسها، بل إنشائها ترمع مع العفريت اتفاقاً يدخل في إطار مراعاة العهود والمواثيق. أكيد أن موازين القوى بين الذات والعفريت لا تسمح بأي مجازفة، ممّا يُؤدّي إلى تقويم داخلي للنجاة يكونها حالة ميؤوس منها. هذا ما يُشكّل الملح المعزّ للحنة، ويجعلها غير قابلة لأن تُعالج وفق تنفيذ الهامّ التي تنتشيت بها السرديات السيميائية. لأنّ الفعل موجود في درجة الصفر. كما أن الذات غير قابلة لأن يُرى إليها من زاوية كونها فاعلة؛ ممّا ينعكس على فهمها بوصفها ذاتاً سرديّة. ولا ينشأ التأويل إلا بتسريد علاقة وضع الورطة بالإرادة من طريق التعبير اللساني؛ حيث تتدخل الزمنية في تأدية المعنى. وما أن ننقل إلى هذه الخطوة نُلمح مسألة تحوير المعاني الحرفيّة للكلمات والعلاقات بالكشف عن الباطن الذي يقيم خلفها. ويُمكن الوصول إلى هذا الباطن بوساطة اختيارات للمعنى اعتباطيّة، بل بوساطة اختيارات مقبّدة بفعل التاريخ بوصفه خلفية تخترق عملية التخيل. إن ما بغرض ضرورة تحوير معناه الحرفي في هذه الحكاية هو «العفريت»؛ والتحوير مقبّد—هنا—من جهة بما هو تاريخي، ومن جهة ثانية بما هو نفسي—تاريخي؛ فـ«العفريت» مجزء رمز يتضمّن علامتي—المهدّد، ومن ثمة فهو ليس سوى القوة غير المرئية المهدّدة التي تساهم في السوء التاريخي، وهو أيضاً قوة نفسية مهدّدة (وسواس قهري جماعي) داخل نفس الصيد تُخرجن تخييلاً، وتُجسّم في هيئة برانية مهدّدة تُترجم الحوف النفسي—التاريخي من الموت، وهو خوف جماعي يضطلع التاجر بإظهاره تخييلاً، ولا تروى الحكايات على لسان التجار الثلاثة بغاية شراء دم التاجر المهدد بالقتل من العفريت إياها طاهراً؛ أما تصوير معناها الرمزي فهو تجسيم القوة المهددة في المرأة خاصة ومشخها (إبطال فعاليتها)، ومن ثمة إبطال الحرف من الموت التاريخي (العفريت والقتل).

■ لا تكاد تختلف حكاية «الصيد والعفريت» عن حكاية «التاجر والعفريت»، في تخييل النفسي—التاريخي (الخوف من الموت) من طريق التحريك، حيث ينشأ وضع الورطة فيها أيضاً من كون الذات (الصيد) تُغني نفسها مُفخمة في مشكلة مُواجهة القتل من قِبل العفريت الذي أنقذه من القمقم، من دون أن تكون بدورها قد أتت بفعل يستحق العقاب، بل إن فعل إنقاذ العفريت قد أتى بحكم المصادفة، لا بحكم فعل قصدي؛ الشيء الذي يُعيد غياب الإرادة، وحضور غير المتوقع الذي يُطه العفريت. لكن وجه الاختلاف بين هذه الحكاية والأخرى السابقة يتمثل في عدم اختيار الاستسلام، وإبداء رد فعل تجاه الوضع الذي فيه بغاية إنقاذ نفسها، فلم يكن رد الفعل عريياً، بل ذاتياً؛ ممّا يُؤهل الصيد لأن يكون ذاتاً سرديّة مُريدة، وفاعلة، وقادرة تستطيع تقويم الوضع وإنتاج رد الفعل (الحلية)، ممّا يقبل الوضع، ويحوّل العفريت إلى خادم لمصلحتها. وينبغي عدم فهم الذات—هنا—سيميائياً، وإنما بوصفها كمنكّفة حياة (بيولوجيا—قيمية—تاريخيا—أثربولوجيا... الخ).

■ ينشأ التأويل في هذه الحكاية إلّا على مُستوى الجزاء الناجم عن إنقاذ «العفريت» من القمقم مرّة ثانية (إرشاده إلى بحيرة السمك). ويقوم هذا التأويل على وحدات أربع: القمقم—البحر—البحيرة—السمك. وإذا كان «العفريت» تمثيلاً للقوة المهدّدة التي تُعدّ تجسيماً للنفسي—التاريخي، التي تُخرجن من داخل الذات، فإنّ القمقم هو التاريخ نفسه (الزمن) في هيئته المتلنسة؛ ولا يُمكن فصله عن فضائه الرمزي البحر الذي يمتصّ في بنيه الغدر والتقلب. إنّ شح البحر المقلب هو شحّ التاريخ نفسه، وكفه عن أن يكون مُتملكاً من قبل الذات العربية. لكنّه يتضمّن—مع ذلك—في طياته ما يُفسّر هذا الشحّ، أي ما يهيه السكان في القمقم (القوى غير المرئية) من جزء—رسالة. والمقصود بهذا الأخير التنبيه إلى مصدر الخلل التاريخي. ومن ثمة فإرشاد الصيد إلى بحيرة السمك إرشاداً إلى موضع العلة المزوجة المتمثلة من جهة في القمقم التاريخي الناجم عن الطبيعة بين الجسد (الخلاء الأقوياء) والتدهور (ابن الملك المسحور نصفه الأسفل إلى حجر)، ومن جهة أخرى في تواطؤ المرأة (زوجة ابن الملك المسحور) والعبد الأسود. وهذا الأخير تمثيل لجميع العناصر الدخيلة التي هي غير عربية، خاصة الممالك الذين سيطروا على الخلافة. وينبغي التنبّه إلى رمزية السمك في هذا النطاق؛ فهناك انتقال من السمك الحقيقي (البحر) إلى السمك الرمزي الملوّن (البحيرة)؛ فهو انتقال من تمثيل التاريخ الحقيقي إلى التمثيل السيئ له (المسخ؛ الملوّن الدال على الدخيل). ومن ثمة يُفسّر السمك المسوخ اضطراب الجسد (الرزق؛ ندرة السمك الحقيقي «العرق الأصلي» في البحر «التاريخ»).

* أكاديمي وأديب مغربي



«حدث ذات جدار» لسناء الشعلان: فصل آخر من أدب الشتات الفلسطيني

رياض خليف*

بالسلاح والخوف والحذر، ولكنها لم تكن تسعى بالحرص... وكف يدما متخشفة على ثديها الأيمن الذي كانت تحلم بأن ترضع ابنها من ولو مرة واحدة في حياتها المهدورة على بوابة الجدار العازل». على هذا النحو من بناء الشخصيات سارت مجمل القصص مصورة الكثير من المرات الإنسانية، راسمة وجع الشخصيات الفلسطينية ملحمة إلى تحديهم لهذا الجدار، مبرزة مغامرة العبور والتحدى، وهي سمة أخرى من سمات الشخصيات التي لم تستسلم لوضعها، وظلت تقاوم ولعل هذا يجلينا إلى ثنائية أخرى، وهي اليأس والأمل، فهذه الشخصيات المعزولة رغم ما يصيبها من ألم فإنها تصنع أملها وتحاول. فنور هي سبيل المثال حاول صنع طائفة ورقية كي تراه ابنة عمه. تغلب على هذا القصص نهايات حزينة ومؤلة فتملأ انتتحت الأم في قصة أمومة انتهتى الطفلان الصغيران في قصة «وبكى الجدار» حيث مات الطفلان وهما يحاولان اللقاء، وبكى الجدار بحرقه وحزن، وحصل اللقاء رغمًا عنه ولكن كان لقاء جثث قتلتها البرد. هذه الكتابة السردية تحاول الاقتراب من تفاصيل ويوميات الإنسان الفلسطيني، وهي ترسم جانباً من سرديّة الشعب الفلسطيني الذي عانى الويلات. وهي تجمع بين الشهادة الوثائقية لما جرى والاحتجاج على هذا الجدار. ولعل سناء الشعلان تواصل في هذه المجموعة كتابتها للجرح الفلسطيني وهو ما خاضت فيه في أعمال سابقة.

* ناقد تونسي

فعلا. ويحضر الجدار في عناوين القصص (قريبا من الجدار / وبكى الجدار/ بعيدا عن الجدار) وفي الإهداء (إلى من لا تهزمهم الأسوار مهما علت وتجبرت) وفي التصدير (من واجب الجدار الفاصل أن يخجل من نفسه، وأن يبكي ولو سرا، احتجاجا على طغيانه وأشتملًازا من وجوده) وهو في النص الافتتاحي الذي حمل عنوان إضاءة على ظلام والذي تناول تاريخ أحداث هذا الجدار والموقف الفلسطيني منه. فالعنايتات تؤكد على قضية هذه القصص وتقربنا من رسالتها الاحتجاجية، كما تحيلنا إلى الطابع المرجعي لهذا العمل، فكيف تكتب سناء الشعلان يوميات صراع الشعب الفلسطيني مع الجدار العازل؟

حكايات الجدار

تبدو قصص المجموعة محافظة على الوفاء للمرجعي، ناقلة فضاءات ومشاهد مألوفة، وعلى صلة بالواقع الفلسطيني. ويمكن ان نكتشف بعض الثنائيات التي تتكرر في هذه القصص، ومنها ثنائية تتصل بالشخصيات، فالقصص تجمع بين شخصيات عاقلة، عزلها الجدار وتركها تعيش معزولة ومفصولة عن أهلها في المناطق المحتلة، حيث المستوطنات وأخرى في الضفة الغربية والمناطق الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

من هذه الثنائيات الفتى نور الذي ظلت جدته وابنة عمه عالقين وراء الجدار، وفشل في الوصول لهما، رغم محاولاته، أو الأم المريضة في قصة أمومة التي منعت من العودة إلى أسرتها وابنها، ولم تعد إلا جثة هامدة: «في المساء كانت قد عبرت الجدار الفاصل، رغم أنوف الجنود الصهاينة المدججين

للفلسطينيين من دخول المستوطنات، فكلّ العنايتات النصّية والحكايات الواردة في الكتاب تصب في خانة فضح هذا الجدار والاحتجاج عليه، وإبراز ما سببه للفلسطينيين من متاعب.

الجدار والعنايتات

لا ينتظر القارئ كثيرا لاكتشاف هذا العمل، فالعنايتات النصية صارخة وملحة وتمارس دورها

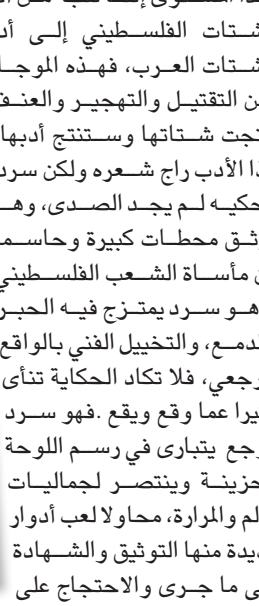
« أحياتا



سناء الشعلان

سردى» الوصف بالأضواء الكاشفة» تحيل بصراحة إلى موضوع القصص وغايتها ورسالتها. وتكشف عن الاهتمام بالجدار العازل، وتلمح إلى تودين يوميات

الشعب الفلسطيني، فلم تخل من الإشارة إلى هذا الجدار، فهو في العنوان الرئيسي، ولعل ورود العنوان على هذه الشاكلة يوحي بنزعة القص المرجعي والتسجيلي، ففعل حدث يبرز نزعة الكاتبية إلى تصديق حكيها وإبراز وقوع الأحداث



ولعل سناء شعلان في هذه المجموعة القصصية تصنيف إلى هذا الأدب عملا آخر ومحاولة أخرى لرسم المعاناة الفلسطينية، تتنلق هذه المرة بجدار الفصل العنصري الذي أنشئ في الضفة الغربية في بداية 2002 ردا على انتفاضة الأقصى، ومنعا

النقد الفوتوغرافي العربي: وفرة اللغو وغياب المنهجية

محمد حنون*

أعمالهم بشكل يفقر لأبسط أسس النقد والاستقرار، في صفحات إلكترونية، تمنح الألقاب والعضويات والشهادات والدروع الرقمية الوهمية، وكذلك المياليات الذهبية والفضية والبرونزية للصور. على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي قدمت الفرصة للوصول للتجارب الفوتوغرافية الأخرى، التي تصنف بالرصانة والاحترافية، ولكنها أصبحت كذلك مصدرا لتكريس الممارسات الرديئة فوتوغرافيا ونقديا، حيث يتفاقم فيها ترويج الرداءة الفوتوغرافية، وتضخم الأنا لدى مصوريهم ومصوريات بلا منجز حقيقي، حين تنهل عبارات المديح والثناء على صورهم، التي أقل ما يمكن وصفها بالعادية والمستهلكة. والحديث هنا ليس فقط حول مصورين هواة، بل بحدوث أولئك المصورين والمصورات يعملون في الساحة الفوتوغرافية منذ سنوات، ولكن دون تطوير للذات والرؤية الفنية الفوتوغرافية، إلا ما منحهم إياه التطورات الرقمية للكاميرات وبرامج المعالجة.

لتأسيس بنية تحتية حقيقية، وتأسيس مجتمع فوتوغرافي عفي، يجب أن يتم الكثير من عمليات الهدم والتجريف، فلا أحد يقوم بالبناء فوق بناء متهاك ومهترئ، أو البناء فوق أساسيات مختلة، فالفعل الأول في البناء في هذه الحالة هو الهدم. يقول الفيلسوف هيدغر، «الهدم أمر إيجابي لأنه يكشف الزيف»، لذلك وفي سبيل التغيير وحرك المياه الراكدة، لا بد من فعل واضح ومباشر، فالجاسلات ومديح الصور الرديئة والعادية، والتغاضي عن الخلل في الممارسات المؤسسية، والتغاضي عن السرقات الفنية والتزييف في السيرة الذاتية والمنجزات الفوتوغرافية، واعتبارات اجتماعية وشخصية ومصالحية، هي من الأمور التي تجعل واقع الفوتوغراف أكثر سوءا، والتي تجعل واقع الفوتوغراف على ما هو عليه في الأردن، وفي الوطن العربي، وهو ما يمنع حتما محاولات التغيير والبناء.

* فوتوغرافي فلسطيني-أردني / بودابست

بإعادة مضغ عبارات ومصطلحات وقوانين، ووضعها في سياقات مرتبكة وفي غير مكانها، والأسوأ من ذلك، هو إخفاء الكتابة النقدية الهزيلة بلغة شاعرية مبتذلة وغير ضرورية، لا تنصف الصورة أو المصور، ولا تضيف أي قيمة تحليلية أو نقدية للمادة. من العوائق الأخرى التي تقف في طريق تأسيس وسط فوتوغرافي عفي من الناحيتين العملية

الاجتماعية العربية، ونسيج العلاقات وطبيعتها قد حالت دون وجود مثل هذا النقد. ثمة عوائق أخرى كثيرة تمنع تأسيس مثل هذا النقد الجاد والراسخ في مجتمعاتنا الفوتوغرافية العربية بشكل عام، وفي الأردن بشكل خاص، أهمها أن الجاملات والمديح الغني اللذين يتكئان على العلاقات

سنوات طويلة والوسط الفوتوغرافي الفني والنقدي في الغرب؛ يعمل على تأسيس ثقافة فوتوغرافية واعية، سواء في الوسط المتخصص أو لدى المتلقي، ما جعله وسطا منيعا ومحصنا من مدعي الكتابة الفوتوغرافية الاستعراضية، أو الكتابة النقدية الفوتوغرافية، وهو ما يعني بالضرورة، وكنتيجة حتمية، تحصين الوسط الفوتوغرافي من مدعي التصوير.

في بلادنا، ولسوء الحظ، لا نزال نتخبط في العتمة، نبعث فيها عن ملامح منهجية تلام واقع الفوتوغراف العربي ومنظومته الأخلاقية والفكرية ليس لدينا بعد ثقافة نقدية فوتوغرافية راسخة، ثمة قراءات صحافية فوتوغرافية ليس أكثر، وهي قراءات لها أهميتها في صفحات الثقافة والفنون، وفي إطار العمل الصحافي وتغطية الأنشطة الفوتوغرافية، أما النقد الفوتوغرافي بالمفهوم المنهجي النقدي الجمالي والفلسفي فهو غير موجود، ناهيك عن عدم وجود كتابات استقرائية حول التصوير الفوتوغرافي. لم تقدم حتى اللحظة ما يمكن وصفه أكاديميا بالنقد الفوتوغرافي العربي، ولم تؤسس لقواعد نظريات نقدية فوتوغرافية.

نابعة من واقع الفوتوغراف العربي وحيثياته الثقافية والفنية والفكرية، وحتى الاجتماعية. فعلى الرغم من وجود كتابات حول الفوتوغراف منذ ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، في مصر والعراق والمغرب العربي، إلا أنها لم تؤسس لمدارس نقدية فوتوغرافية عربية، ولكنها عملت فقط على توثيق الحراك الفوتوغرافي، وأُخذت كذلك لنشأة الفوتوغراف في الوطن العربي، دون القيام بتحليل وتقييم وتشرح الأعمال الفوتوغرافية العربية نقديا، حيث أن التركيبة

في كل شهر، يتم نشر عشرات المقالات النقدية والقراءات الفوتوغرافية في الصحافة الأجنبية المتخصصة، وغير المتخصصة، سواء كان ذلك في المنشورات الورقية أو على الشبكة العنكبوتية. تتميز جميعها ودون استثناء بالمنهجية البحثية، التي تتكئ على المفاهيم الجمالية والفكرية الفلسفية، بالإضافة لتلك المفاهيم التي تتعلق بشكل مباشر بالمعطيات البصرية الفوتوغرافية للصور التي يتم تناولها، وبالخطيات التاريخية لنشأة الفوتوغراف ومدارسه. لا أنكر أنني قرأت مقالة واحدة عشوائية، أو مقالة محسوبة باللغو والادعاء المعرفي النقدي الفوتوغرافي. في كل مقالة، أستطيع أن أمس الفاشدة، وأن أجد فيها ما يمكن أن تضفيه لي معرفيا وجماليًا، ثمة منهجيات نقدية فوتوغرافية مؤثرة بالمرءة والتجريب، في كل مقالة أوقن أكثر بأنه لا أحد يستطيع أن يقدم نفسه كناقد فوتوغرافي، أو حتى ككاتب لقراءات فوتوغرافية، دون أن يكون مسلحا برؤية منهجية للذي يريد قوله، ولما يريد أن يوصله للقارئ.

ثمة احترام ونقد للذات، وثمة ثقافة نقدية وذاقة بصرية راسخة، لدى النقاد أو الذين يتكئون في الفوتوغراف؛ وحتى لدى القارئ والمتلقي، وهو تحديدا ما يشكل خط دفاع متين ضد مدعي الكتابة النقدية الفوتوغرافية، أو مدعي الكتابة الاستقرائية للأعمال الفوتوغرافية. فذاقة القارئ والمتلقي؛ اللذين يهتمان بالكتابيات الفوتوغرافية ويغن الفوتوغراف، هي ذاقة مؤسسة على تاريخ من قراءة الكتابات الفوتوغرافية الجادة والرصينة، ومؤسسة على ثقافة بصرية فوتوغرافية عفية لا تحتمل التزييف أو الجاسلات، ما شكل لدى المتلقي والقارئ وعيا فنيا وجمالي لا يمكن المساومة معه. بالإضافة لوعي القارئ والمتلقي، لا تجد في الغرب مصورا أو مصورة، يطربان لقراءة كتابات هزيلة ومدعية عن أعمالهم، حتى لو كانت مليئة بالمديح، فهو أمر يعتبرونه إساءة لهما وليس احتفاء بأعمالهما، فلا يتمكن أي مدح للكتابة النقدية أن يجد سبيلا لنفسه من خلال الإطراء والمديح. ثمة وضوح في التعامل مع مثل هذه الكتابات، ودون مجاملة، ودون إقامة أي اعتبارات للعلاقات العامة والمصالح الشخصية الضيقة.



الكتب النقدية للفوتوغراف العربي: بديع حنون

الاعامة،

والنقدية، هو أن ثمة مصورين ومصورات، الذين أصبحوا أكثر عددا في العصر الرقمي، غير معنيين بأشكالية غياب النقد الجاد في الصحافة، وغير معنيين بأشكالية الكتابة الهزيلة في الفوتوغراف في المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي الكثير من الأحيان يكون جزءا من الإشكالية، حيث أنه ليس لديهم أدنى مشكلة في استمراء المديح، حتى إن كانت تتناول

المصالح الشخصية، يسيطران على جانب كبير من واقع ونسيج المجتمع الفوتوغرافي بمؤسساته وجمعياته وأفراده، حيث تقوم هذه الجمعيات والمؤسسات بتقديم بعض أفرادها كنفاد فوتوغرافيين فنيين، لأسباب تتعلق بالتكتلات والشللية وكسب الموالين، ودون أن يكون لديهم أدنى خلفية أو منجز في هذا المجال، ما يجعلهم يستسهلون الأمر وبالتالي يقدمون كتابات تنسج باللغو الفوتوغرافي، يقومون

السيرة الذاتية والمواقع الاجتماعية تحولات في الخطاب

شكلت السيرة الذاتية، في الثقافة العربية إشكالية التحقق الإبداعي، كما استمرت موضوعا للجدل في الوعي الاستقبالي للكتابات التي انتصرت على الإشكالية، وتحررت منها، بحكي الذات إبداعا.

ولعل إشكالية الموضوع، تعود إلى وضعية الفرد العربي في مجتمع، ووضعية الحرية الاجتماعية والسياسية والثقافية، التي تحول دون التعبير المفتوح على الذات. انتقلت الإشكالية إلى التعبير الروائي، فوجدنا مجموعة من الروائيين—خاصة في التجارب الأولى—يُحذرون القارئ، من الخلط بين الشخصيات المخيلة في الرواية، وشخصية الكاتب الواقعية. تزامن ذلك، مع خضوع النماذج السير الذاتية إلى مظهرين اثنين: من جهة، تركيز المؤلف على حكي ذاته—الإيجابية، تلك التي انتصرت على إكراهات الحياة، ونجحت في تدبير الذات، وقدمت بذلك حكمة للقراء، ملما نجد في «الأيام» لطله حسين، ومن جهة ثانية، عندما يتحرر المؤلف في الحياة الاجتماعية والواقعية، وينجح في الانتقال بهذا التحرر من المجتمع إلى الكتابة، فيحكي تحرره الاجتماعي، ويعري تناقضات المجتمع، ويقدم للقارئ سيرة ذات، خارج تعاليم المجتمع، وتعاقداته المألوفة، ملما حدث مع «الخير الحافي» لحمد شعري.

مع ذلك، بقيت السيرة الذاتية، تلازم التعبير الإبداعي، بدون التصريح، أو التلميح، فتأتي ممزجة بوضعات روائية، أو قصصية. وكلما انفتحت المجتمعات على الحرية والتعبير، تقدمت السيرة الذاتية بجرأة، نحو التعبير الإبداعي. فجات تحت مواصفات عديدة مثل: الرواية السير الذاتية، والسيرة الروائية والمكيات والمكي الذاتي بمفهوم السيرة الذاتية، وصعوبة كتابة الذات، خارج منطق التخيل. يبقى أن الحدين مع السيرة الذاتية، يُرافقهما الوعي بالتفكير في علاقة الفرد بالحرية والتعبير في المجتمعات العربية. تأسيسا، على علاقة السيرة بمناع الحرية، يأتي كتاب الباحثة السعودية أمل التميمي «تحولات السيرة الذاتية وممارساتها الجماهيرية بعد ثورات الربيع العربي» (2017)، من خلال «الصفحات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحولات الأدب الذاتي». لا تعود أهمية الكتاب، إلى معالجته لموضوع السيرة الذاتية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وإنما الكتاب يتميز، بكونه اشتغل على التحول الذي عرفه الحكي الذاتي، مع الوسائط التكنولوجية، بدعم من مؤشر تاريخي، ساهم في تحويل الوسائط إلى مجالات مفتوحة على التعبير المفتوح على الذات، بكل جرأة وحرية. يتعلق الأمر بما سمي بثورات الربيع العربي.

وإذا كان هذا المؤشر ما يزال في مرحلة التحليل التاريخي والسياسي، وما يزال الموقف منه مُتضاربا، والتساؤل مستمرا حول مدى تحققه—فعلا—باعتباره ربيعا سياسيا وحقوقيا واجتماعيا واقتصاديا في التجربة العربية، فإن شيئا ما قد حدث، بفعل هذا المؤشر، أو بتعبير آخر، هناك تحول ما قد حدث، في علاقة الإنسان العربي بعلاقاته بالحرية والتعبير عن ذاته.

تُلقت الباحثة السعودية أمل التميمي الانتباه إلى هذا التحول، وتبحث في العلاقة المنتجة بين مواقع التواصل الاجتماعي والسيرة الذاتية في التجربة العربية الحديثة، وما نتج عن هذه العلاقة من وعي جديد بالسيرة الذاتية في الاستعمال الاجتماعي العربي، وأهمية الوسيط التكنولوجي في تحرير «ذات» الفرد العربي، من وصايا المجتمع، والذاكرة الجماعية، مع جرأة اقتسام سيرة الذات مع الآخرين، وقبول تحويلها إلى موضوع للتفاعل، والسباح لوجهات نظر مختلفة، قد تعارض السيرة وتنقدتها، وقد تصدر حكما سلبيا، كما قد تسجل إعجابا ودهشة بالسيرة. وقد تأثر حكي الذات بطبيعة ووسائط التواصل الاجتماعي.

يُناقش الكتاب التحولات التي تعرفها السيرة الذاتية العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها فضاءات جذب وانهاجر، ومساحات افتراضية، لا تُلزم المستعمل العربي قيودا أو شرطا، باستثناء احترام شرط حجم الكلمات في بعض الوسائط، وليس كلها. ولعل من أهم التحولات التي طرأت على السيرة الذاتية في علاقاتها بالمواقع الاجتماعية، لتلقى بهيمنة حكي الذات بكل جرأة، من خلال

ركوب الخيل مع ابن خالته الإنجليزي، فركوب الخيل مع «أرثر» يختصر كل معاني طفولتها وشبابها، ويشعرها بالمتعة والسعادة، يعيشان معا تفاصيل صغيرة لها معان كبيرة، «المزلق، والجد، والكوخ».. ولأن الحياة تأخذ أكثر مما تعطي، كان لا بد أن يأتي ذلك اليوم الذي يقرر فيه والد ديانا العودة بابنته إلى السعودية، فحضر إلى لندن لاصطحابها، الشيء الذي جعل «أرثر» يعاني مرارة الفقد والغياب لرقيقة روحه، خاصة بعد أن وافقت ديانا أنبيا في قرار العودة إلى البلد الأم، وهناك وعلى الرغم من إحساسها بمرارة البعد عن حياتها السابقة في لندن، تقرر البدء بفتح صفحة جديدة في حياتها، حيث يكون لها مع الحب موعدا، الحب الحقيقي الذي يجمع بين امرأة ورجل وينتهي بالزواج، هو سبوع ابن عمها الشاب المحفظ والمثالي إلى درجة قام فيها برغبة في فضع مشاعره تجاه ابنة عمه، ولكنه في النهاية اعترف لها بحبه الذي أسعدها، أما «أرثر» فكان نصيبه الحزن والأسى، بقي في لندن حيث يعيش تكريات جمعه مع توأم روحه، وعندما راما آخر مرة في زيارة لها مع زوجها إلى لندن، لم يكن له سوى طلب واحد، وهو ألا تنسأ «تذكرتي ديانا، تذكرتي حتى لتلقي هناك، فانت الزوج، وإن ما أكن أنا ووحك فلا بأس بشطرها»، فما كان من ديانا عند سماعها عباراته إلا أن: «دفنت وجهي بين كفي وتفرقت قلبي بالبكاء المحموم».

هكذا تعالج عبير الرشيد ثيمة (الحب)، في روايتها «شطر من الروح» لتأثني مختلفة عن بقية الصلات التي عالجتها الرواية العربية، من هيام وعشق وغرام، فالوضع هنا يُشكل نقلة لمتعلقات الحب من دائرة الغرازي إلى مدار روعي أكثر رقيقا، مع إحالاته الرواقية على محيط إنساني عرف رقيقا علاقات

الألفة وتشخيصها بين المرأة والرجل. والمحيط الذي تدور في فلكه الحكاية هو بين لندن والسعودية، حيث برزت قدرة الكتابة السردية على إظهار التباين والتوازن بين ثقافة الشرق والغرب، الرواية: شطر من الروح، تأليف: عبير الرشيد، عدد الصفحات: 120، الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون.



«شطر من الروح» للرواية السعودية عبير الرشيد

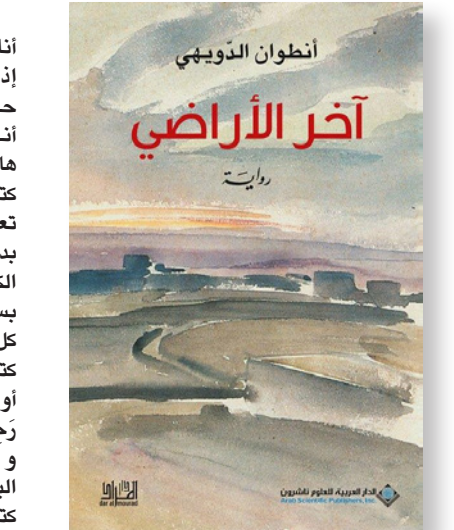
«مش أنا» للشاعر اللبناني ربيع حلاق

«يمكن مش أنا اخترت وين بذي كون، ومش أنا بارادتي عيشت كل لحظة بحياتي، بغض النظر إذا فيها فرح أو حزن، ولأنو مش أنا وحدي كل هالحالات، فيه كتار ناظرين كلمة تعبر عن شئو في بداخلهن، هيدا الكتاب مش أنا بين كتيتيه، هيدا كل واحد فينا كتب كلمة بدمعة أو ضحكة، ومن رجم حياتي و حيا تكن الوميّة، ولد كتاب اسمه .. «مش أنا».

بهذه العبارات يقدم الشاعر اللبناني ربيع حلاق كتابه الجديد «مش أنا» ليكتب النص داخل ثغية تنواعم فيها الأنا الشعرية (الخاصة) والذات الإنسانية (العامة) وتقيم لها مواقع داخل البناء النصي، ذلك في نسق لغوي مختلف خارج عن النمط. لقد اهتم حلاق في منجزه الشعري الجديد بالتراث اللغوي اللبناني، وأصل عوالمه وأشباع نمونجه الخاص ضمن معايير جمالية وفنية مرفهة وملائمة للذائقة المحلية لتفص حكاية حب مفرداتها حقًا، فيسخر من معاني حياتهم العادية كأن شيئا لم يكن، وهم على ما أظن، غالبية البشر. أمّا أنا، فلا أستطيع، لكن على الرغم من الاضطراب العميق الذي يلف إياهم وإلواني منذ اختفاء عارا، وتوقف الأمل والحياء عند ذلك النهار، أراني لم أصب بالجنون، أو هذا ما يترأى لي.. هكذا يرى الروائي أنطوان الدويهي «في عمله الصادر حديثاً «آخر الأراضي».. حقا، فيسخر من معاني حياتهم العادية كأن شيئا لم يكن، وهم على ما أظن، غالبية البشر. أمّا أنا، فلا أستطيع، لكن على الرغم من الاضطراب العميق الذي يلف إياهم وإلواني منذ اختفاء عارا، وتوقف الأمل والحياء عند ذلك النهار، أراني لم أصب بالجنون، أو هذا ما يترأى لي.. هكذا يرى الروائي أنطوان الدويهي «في عمله الصادر حديثاً «آخر الأراضي».. وهذا تبدأ رحلة بحث شاقّة لا تنتهي، حيث تبدأ مناسدة الراوي حين اخفت حبيبته كلارا، وهي في طريقها من «المعهد الملكي» إلى صالة الشاي في حديقة لوتيسيا، التي تبعد عنه مئات الأمتار فقط، حيث كان ينتظرها، كان اخفاؤها لغزا محيرا يستحيل فهمه، إذ لم يكن قسريا قط، كما أكدت كل التحقيقات، بل هو اختفاء طوعي تعذر تماما أدراك أسبابه وظروفه، بلا ذاك، بات لحياتها غاية واحدة هي البحث عنها، ما توقف ولا هوادة.

الرواية: آخر الأراضي، تأليف: أنطوان الدويهي، عدد الصفحات: 192، الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون/دار المراد.

رواية «آخر الأراضي» لأنطون الدويهي



بيروت-«القدس العربي»:

«كم أن عدم الفهم يلقيني ويقض مضاجعي، ويثير في عذابات مزبحة، فلما اعتقدت بأن حدثا كبيرا ينتاب الحياة الذاتية، ويتعذر تماما أدراك أسبابه ومعانيه، يمكنه دفع الإنسان إلى الجنون. اني أعيط الذين لا يتوقف عند عدم الفهم، ولا يعينهم حقًا، فيسخر من معاني حياتهم العادية كأن شيئا لم يكن، وهم على ما أظن، غالبية البشر. أمّا أنا، فلا أستطيع، لكن على الرغم من الاضطراب العميق الذي يلف إياهم وإلواني منذ اختفاء عارا، وتوقف الأمل والحياء عند ذلك النهار، أراني لم أصب بالجنون، أو هذا ما يترأى لي.. هكذا يرى الروائي أنطوان الدويهي «في عمله الصادر حديثاً «آخر الأراضي».. وهذا تبدأ رحلة بحث شاقّة لا تنتهي، حيث تبدأ مناسدة الراوي حين اخفت حبيبته كلارا، وهي في طريقها من «المعهد الملكي» إلى صالة الشاي في حديقة لوتيسيا، التي تبعد عنه مئات الأمتار فقط، حيث كان ينتظرها، كان اخفاؤها لغزا محيرا يستحيل فهمه، إذ لم يكن قسريا قط، كما أكدت كل التحقيقات، بل هو اختفاء طوعي تعذر تماما أدراك أسبابه وظروفه، بلا ذاك، بات لحياتها غاية واحدة هي البحث عنها، ما توقف ولا هوادة.

الرواية: آخر الأراضي، تأليف: أنطوان الدويهي، عدد الصفحات: 192، الناشر: الدار العربية للعلوم ناشرون/دار المراد.

«التوايت عربات صدئة»

آخر النصوص التي ترجمت القيامة تقول : لا سبيل للصراخ لا فلاح لجنازٍ أمانة إيهبا الخصى رعباً من فهقة المدافع جب بدمام الطريق قبل أن تعض على عباءة أمك

مرجعا أناملك مشيراً للموت والتحف الكفن يا صاحب الصرخة إنزع جلدك الأملس والبنس عتمة المقابر فكل الأجنحة ستكشطها سكاكين الحرب قبل أن تنسج بالطنجات أشد سكاكين القاتل فهندسة الموت تتطلب الإتيان بخار الدم المطاوع رأس غربية يدحرجها الأطفال ويضع فوارخ نحاسية لا بأس أن كان لك وطن منسج وحدنا نعايق الكتل الإسمنتية تلك التي رسمتها لنا الانفجارات القريبية



حسين الضاهر*

تحسس الثقب الذي خلفته الرصاصه تحسس عينيك وافقاهما بلطف لك لا ترى الجزرة القليلة التوابيت عربات صدئة تحفظ رفات القتلى تنتفل بهم ريفما يمشط الآخرون خصلات المقبرة بحثا عن سكن لا ينجح في وجه الأغوار ساقه المبتورة ومخيلتي لحظة ملول قدمك لم تات لتدس وجعي بل لتقتفي اللغم المدفون عند ناصية القدر

* شاعر سوري

عدد قياسي من الدول العربية والإسلامية ومن النساء والملونين

أكاديمية الأوسكار تدعو أعضاء من 57 دولة للانضمام إليها

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأمريكية صباح أمس عن دعوة 744 عضوا جديدا من 57 دولة للانضمام إليها، وهو أكبر عدد من مدعوي الأكاديمية وكان ما يقارب ضعف عدد مدعوي عام 2015. وللمرة الثانية على التوالي، تضم قائمة الأعضاء الجدد نسبا عالية من النساء والملونين وهي 39% و 30% على التوالي.

وحسب إعلان الأكاديمية فإن نسبة أعضائها الملونين ارتفعت 331% منذ 2015. تضم عدد الدعوات للملونين من الانتقاد الحاد، الذي تعرضت له الأكاديمية قبل عامين، وحملة الأسكار بيضاء للغاية عام 2016 عندما غاب الملونون عن ترشيحات الأسكار في الفئات الرئيسية، مما دفع الأكاديمية للاعتراف بأن السبب وراء ذلك كان يكمن في ضالة نسبة المصوتين الملونين، التي كانت 8% من أصل 6000 عضو، معظمهم من الرجال البيض، وتعددت بتعزيز التعددية من خلال دعوة أعضاء ملونين للانضمام لها.

وقدلا ارتفعت نسبة الأعضاء من الأقليات العام الماضي من 8% إلى 11% ونسبة النساء من 25% إلى 27%. وكان تأثيرهم ملموسا في ترشيحات أوسكار هذا العام، إذ أن نسبة عالية من المرشحين كانت من الملونين. وبلا شك أن ترؤس امرأة سمراء وهي يون ايزيك للأكاديمية ساهم أيضا في تحقيق ذلك. ومرة أخرى ضمت قائمة الأعضاء الجدد عددا قياسيّا من العرب والمسلمين في فروع عدة ومن ضمن الأعضاء الجدد العرب:

الممثل الأمريكي المصري رامي مالك، بطل المسلسل

التلفزيوني «السيد روبوت» والحائز على جائزة الايمي لأفضل مسلسل تلفزيوني العام الماضي.

المخرج المصري محمد دياب، الذي مثل فلما «اشتياك» و«القاهرة 678» مصر في منافسة الأوسكار عامي 2016 و 2011 على التوالي. المخرج المغربي نبيل عيوش، الذي مثل فيلمه «خيال الله» المغرب في منافسة الأوسكار عام 2012.

المخرج الجزائري محمد لخضر حامينا، وهو المخرج الوحيد الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي عام 1975 عن فيلمه «قانع سنين الجمر»، المخرجة الوثائقية المصرية جيهان النهري، التي

أخرجت فيلم «ناصر» عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. المخرجان والمنتجان الوثائقيان السوريان الزوج عروة ناريبي وديانا الجيروي.

النتيجة المغربية خديجة علمي المتخصصة في إنتاج أفلام مستقلة. المخرج الجزائري الفرنسي سليم عزازي، الذي رشح فيلمه القصير «إعاءة في الداخل» لـاوسكار هذا العام. تقني المؤثرات الخاصة نافز بين زافار.

كما تضم قائمة الأعضاء الجدد عددا كبيرا من المسلمين وخاصة من إيران. يذكر أن المخرج الإيراني أصغر فارهادي فاز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي هذا العام بعد أن أعلن الرئيس الأمريكي عن سن قانون يمنع مواطني سبع دول مسلمة ومن ضمنها إيران من دخول الولايات المتحدة.

يذكر أن الأكاديمية منحت ممثلا مسلما أوسكار أفضل ممثل مساعد وهو علي ماهر شالله لأول مرة في تاريخها هذا العام.

ارتفاع نسبة عدد الأعضاء العرب والمسلمين سوف يرفع بلا شك أكانيات حصول فنانين عرب ومسلمين على ترشيحات جوائز أوسكار في المستقبل ويرفع من قيمة أفلامهم وبالتالي يفتح لهم أبواب هوليوود ويعزز من حضورهم فيها وفي أفلامها.



جانب من امام أكاديمية الأوسكار

مايكل مور يتبرع بعشرة آلاف دولار لمسرح تطرق الى اغتيال ترامب

■ نيويورك - أ ف ب: أعلن المخرج الأمريكي مايكل مور أنه تبرع بعشرة آلاف دولار إلى مسرح في نيويورك أعد عرضاً أثار جدلا مسرحية «بوليوس قيصر» لشكسبير يشبه فيها الامبراطور الروماني كثيرا الرئيس دونالد ترامب. وغرد المخرج الملتزم سياسيا «أتبرع بكامل الدفعة المسبقة التي حصلت عليها لعرضي في برودواي إلى «شكسبير إن ذي بارك» بعدما دفعت وسائل الاعلام المحافظة شركتين راعيتين الى الانسحاب». وفي تغريدة أخرى عرض المخرج الستيني، الذي يتابعه نحو خمسة ملايين مشترك، صورة شيك بقيمة عشرة آلاف دولار يحمل توقيع له لحساب «بابليك فياتر» المسرح الذي قدم العرض، داعيا جمهوره الى دعم هذه المؤسسة. وقد تعرضت المسرحية، التي يؤدي فيها دور بوليوس قيصر رجل أعمال أشقر يغرد من حمامه وهو متزوج من امرأة لها لكثة سلافية مثل ميلانيا ترامب، لانتقادات قاسية من بعض وسائل الاعلام المؤيدة للجمهوريين التي اعتبرت أن مشهد الاغتيال هي دناء لقتل الرئيس الأمريكي. وكان الجدل اندلع مع العرض الافتتاحي، الذي سيق عرض المسرحية في اطار مهرجان سننترال بارك للمسرح «شكسبير إن ذي بارك». وقد نفدت كل بطاقات العروض القليلة للمسرحية. وبعد هذه الانتقادات أعلنت شركة «لنلا ايرلاينز» للطيران ومصرف «بنك أوف أمريكا» انسحابهما من رعاية المسرحية. في المقابل قال مخرج العمل أوسكار أوستينس إن المسرحية هي «تحذير مجازي لكل الذين يحاولون محاربة الديمقراطية». ناقبا أن تكون تدعو الى العنف. وأعرب الكثير من الأشخاص عن دعمهم للمسرح معلني نيتهم التبرع لحسابه. يعمل المخرج الأمريكي مايكل مور على فيلم وثائقي يتناول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعنوان «فارنهايت 9/11» في إشارة تجمع بين عمله السابق «فارنهايت 11/9» وتاريخ اعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة.

وفي نهاية تموز/ يوليو المقبل، سيعتلي المخرج البالغ 63 عاما خشبة المسرح للمرة الأولى مع عرض منفرد يتناول صعود دونالد ترامب الى حين وصوله الى البيت الأبيض، في «بيلاسكو تياتر» في برودواي في نيويورك.

تيم حسن يعد جمهوره بجزء جديد من مسلسل «الهيبة»



تيم حسن

في لقائنا بالناس في الشارع، وعلى مواقع التواصل وغير تداول الفيديوها والصور المرفقة بالصلطحات والكلمات.

وقدم حسن التهانى بعيد الفطر، وخاطب متابعيه باللهجة العامية السورية قائلا: «إنشالله بينعاد عليكم بالصحة والعافية والتوفيق وكل شيء أع بتمتوده. أكيد العيد مو حلو بلا سلام، إن شاء الله يا رب بيرجع السلام لبلدي سوريا ولسائر البلدان يا رب».

دمشق - «القدس العربي»:

أعلن الفنان السوري تيم حسن، الذي اشتهر في مسلسله الأخير بدور «جيل» عن جزء جديد من «الهيبة»، الذي غرض في شهر رمضان الماضي. وقال حسن عبر فيديو نشره عبر صفحته الخاصة على «فيسبوك» «أعكم بعودة شخصية جيل شيخ الجبل، التي لافتنا نجاحا وتأييرا وتفاعلا وأصحا ظهر

يستعيد طيف ملحم بركات في «قلبي الجهلان»

ملحم زين يطرح ألبومه «الجرح اللي بعده»

اللي بعده» وهي عنوان الألبوم وقد صورها على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج سعيد الماروق تمهيدا لطرحها، و«أنت امريني»، و«وراق الخريف» و«كل شيء إلو نهاية» و«قلبي الجهلان» و«طيري» و«الفن مرة»، و«بعشك كلك» و«هي الي» و«ضلي أضحكى» و«لدعونا» وهي أغنية تحاكي الفكور ابقاعا ولحنا وقد وضع كلماتها الفنان زين والتي جاء مطلعها على الكل التالي: «نحنا منوالف وانتوا بتجافوا قلبي ليبحب حرقنوا سلفاوا خافوا من الله، من الله من الله خافوا مش رح نساكم يللي نسيوتنا لدعونا».

تجدر الإشارة الى أن زين لم يدرج في ألبومه الجديد، الذي بدأ يحظى بالأصداء الإيجابية، أغنية «حلي مرا» التي تعاون في لحنها مع الموسيقار الراحل ملحم بركات بل اكتفى بوضع أغنية «قلبي الجهلان» وهي من ألحان بركات وكلمات عادل رفول وتوزيع عمر صباغ.

بيروت - «القدس العربي»:

«الجرح اللي بعده»، عنوان الألبوم الغنائي الجديد لرئيس الأغنية اللبنانية الفنان ملحم زين، الذي طرحه بعد غياب طويل عن الإصدارات الفنية دام حوالي الخمس سنوات. وقد تعاون في هذا الألبوم وهو من إنتاج وتوزيع شركة «بلاينيوم ركوردز» مع مجموعة من المغ الشعراء والممثلين والموزعين في لبنان والعالم العربي وهم كاظم الساهر، بلال الزين، منير بو عساف، علي حسون، وسام الأمير، عادل رفول، الموسيقار الراحل ملحم بركات، أسعد الغريزي، وسام الأمير، فادي مرجان، علي حسون، مازن صاهر، فضل سليمان روجي فغالي، روجيه خوري، عمر صباغ، ميشال فاضل، ويضم الألبوم الغنائي الجديد 12 أغنية معظمها باللهجة اللبنانية باستثناء أغنية بعنوان «الحدل يا حبيبتي» التي وضع لحنها قصير الغناء كاظم الساهر وهي باللغة الفصحى، أما سائر الأغاني فهي منوعة بين الرومانسية والإيقاعية والوطن الشعبي، الذي اشتهر به زين، أما سائر الأغاني فهي «الجرح

«خاتون» إمراة خبيثة تسعى للانتقام والثأر من أجل شقيقها

ورد الخال: المنافسة في الدراما على أشدها وبعض الأعمال لا تأخذ حقها

بيروت - «القدس العربي»

من نادية الياس:

في زحمة الأعمال الرمضانية التي شهدتها الشاشات اللبنانية والعربية كسب مسلسل «خاتون 2، الرهان وحجز موقعاً له تاركا أصداء إيجابية لدى المشاهدين وعن هذه الأصداء وأحدث أعمالها النقث «القدس العربي» المثلة اللبنانية ورد الخال التي تشارك في هذا العمل الدرامي السوري الشامي، والتي جسدت فيه شخصية ناهد شقيقة الضابط كريم، الذي قتل والذي جسده في الجزء الأول شقيقها يوسف الخال، وهي تسعى للانتقام من مقتله والأخذ بالثأر بمساعدة الفرنسيين الذين تستخدمهم كوسيلة لتحقيق مآربها في حين يستخدمونها هم كجاسوسة بين أهالي الحارة بحثاً عن الزئبق.

وأكدت ورد: «أن «خاتون» أخذ صدى جيداً عربياً، وأصفت إيجاباً بأنه «من أجمل الأعمال الدرامية، التي تحكي عن البيئة الشامية وهذا برأي العديد من النقاد والإعلاميين الذين يكتبون عنه، والمسلسل إخراج جميل جدا ونضه أيضا، وممثلو د رائعون، وإيقاعه لا يمل أبدا لما فيه من أحداث كثيرة وتطورات دائمة».

ورد التي شاركت في العمل في جزئه الثاني لا يظهر دورها في بداية الحلقات وإنما تتطور الشخصية وتتلين أكثر فأكتر. إنها شخصية ليست طيبة كما تظهر بل تلعب على الحبلين، وهي أتت في الجزء الثاني للأخذ بالثأر من أجل شقيقها الذي قتله الزئبق في الجزء الأول، مشيرة الى أن لديها قصصا تحاول أن تنفذها وتنجح بها. وأشارت الى «أن دورها ليس بالبحم المطلوب وهو أقل من الشخصيات الأساسية وفقا لسير القصة، وإنما هي فخورة بمشاركتها به لأنه عمل مشرف وهي تحب أن يكون اسمها من ضمن هؤلاء الأشخاص الذين عملوا



إخراج : فخر إسحق

فيه لأنه عمل مميز».

وأضافت «أن مشاركتي أتت في الحقيقة بشكل تلقائي كون (يوسف شقيقي) لعب الجزء الأول، وهم أرادوا شقيقته فتواصلوا معي وقلت لنعمل تركيبة لذيذة، وأنا ضيفة على العمل وبوري ثانوي وليس أساسيا، وإنما أحبيت المشاركة لكل المقومات التي ندرتها».

أما عن مشاهدتها للأعمال الرمضانية التي خوضت

لمن قالت نوال الزغبى «بحبو كثير»؟

بيروت - «القدس العربي»:

أهدت النجمة الذهبية نوال الذهبى أغنيتها الجديدة المنفردة «بحبو كثير»، التي طرحتها مؤخرا على قناة شركة «لايف ستايلز ستوديز» الشركة المنتجة للعمل عبر موقع «اليوتيوب» الى جمهورها الواسع في لبنان والوطني العربي المناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وتتميز الأغنية، التي هي من كلمات ميشال جحا والحن جوزيف جحا، بالإيقاع السريع، الذي يتلاءم وأجواء السهر والرقص، وقد انتهت الزغبى من

تصوير هذه الأغنية على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج اللبناني جاد شويوي تمهيدا لطرحه قريبا. ويعد هذا التعاون هو الثاني من نوعه بينها وشركة «لايف ستايلز ستوديز»، التي سبق لها وانتجت في العام الماضي أغنية و«كليب» مع بحكي مع جالي، اللذين لاقيا نجاحا لافتا. تجدر الإشارة الى أن نوال الزغبى وضعت صوتها على أغنية شارة المسلسل الرمضاني «كاراميل» من إنتاج شركة «إيفل فيلمز» وأغنية شارة المسلسل المصري «أعلى سعر»، من بطولة نبيلي كريم وزينة وأحمد فهمي.



نوال الزغبى

حل العدد السابق									
1	6	4	8	2	5	3	7	9	
5	7	3	4	6	9	1	2	8	
8	9	2	3	1	7	5	4	6	
4	5	7	6	9	2	8	1	3	
2	8	9	1	7	3	4	6	5	
6	3	1	5	4	8	7	9	2	
7	2	5	9	8	4	6	3	1	
3	4	6	2	5	1	9	8	7	
9	1	8	7	3	6	2	5	4	

الجدي	الميزان	السرطان	أبراج	الحمل
التسوية المطروحة مع الشريك، تبدو واقعية ومنطقية لتجاوز الخلافات، واحرص على أن تبقى علاقتك به واضحة جدا	يشير هذا اليوم إلى عملية ترويجية ناجحة، قد توقع عقدا جديدا أو تباشر عملا آخر وتسمع كلمات الثناء والتقدير	الظروف الحالية مناسبة لتقديم على خطوة كبيرة، لن تكون وحيدا ولن تتعرقل محاولتك في زيادة رصيدك الشعبي أو تحسين الانطباع عنك	سايبر الأوضاع ولا تعرض، وابتعد عن المواجهة حاليا، وانتظر ريثما تتضح الأمور وتتكشف الحقائق لتدلي بشهادتك	
الدلو	العقرب	الأسد	الثور	الجوزاء
يكون هذا اليوم هو الأفضل على صعيد حياتك المهنية، فقد تتخلص من بعض محرجا يستحسن التقيد بمواعيد وجبات الطعام ثلاث مرات في اليوم	الحظوظ تدعم أفكارك وتطلعاتك وطموحاتك، وقد تجعلك تثير بعض النقاط وتعرض لانتقادات وتجد نفسك مرحجا يستحسن التقيد بمواعيد وجبات الطعام ثلاث مرات في اليوم	لا أنصح لك اليوم المغامرة، ولكن كن حذرا في الخطوات التي تقوم بها تجاه الزملاء، وادرس قراراتك تجاههم بدقة كبيرة	لا تورط نفسك في أمور لا تاقة لك فيها ولا جمل، تتحسن الأوضاع مع الشريك على الصعد كافة	تبحث عن جديد في الحب لتخرج من المأزق العاطفي الذي تمر به، انتبه إلى طريقة حديثك مع الحبيب ولا تخرجه
الحوت	القوس	العذراء		
تركز هذا اليوم على الشؤون المالية، وحاول أن لا تكون مزاجيا ومتقلبا إنتبه لصحتك ولسلامتك وكن متأنيا في كل شيء	أنبئك إلى بعض الماطلة أو التأخير في المعاملات، فلا تراهن على الذقة أو الخبر اليقين التقلبات التي قد تطرأ على الصعيد المهني والعاطفي	من المستحسن عدم المراهنة على أي نجاح، لا تتردد في طلب المساعدة من الأصدقاء سارع إلى دعوة الأصدقاء للقيام بساعة من المشي كل يوم		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.									
		2	8	5	9				
4		6	7						
	5	7		4					
						3	8		
									4
	1	3							
					1		7	8	
					7	5			9
					5	8	2	4	

مصر ترفع أسعار الوقود بنسب تصل إلى 100 % لخفض تكلفة دعم الطاقة

المصري في «أرقام كابيٹال» ان زيادة أسعار الوقود «ستؤثر بشكل مباشر على الطبقات الوسطى والأقل دخلا. سنشهد موجة ثانية من ارتفاع التضخم، وقد تصل إلى مستوى 35 في المئة في الصيف بسبب تزامن الزيادات في الأسعار مع بعضها البعض».

وقال عبد الله رضوان، «تكلفة النقل العنب والخضروات في الفيوم» (تكلفة النقل ستزيد بشكل كبير. قد تصل أسعار الحالية وهو ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار الفاكهة والخضروات من المزرعة أو الأرض الزراعية وسيتبعها ارتفاع آخر عند تجار التجزئة».

ويشكو المصريون من عدم وجود أجهزة رقابية قوية تستطيع حمايتهم من أي استغلال من جانب التجار.

في المنيا قالت مريم كامل، وهي موظفة تعول ثلاثة أبناء «لن يكفينا مع الزيادة الجديدة للوقود 60 جنيه يوميا أجرة المواصلات، عدا عن زيادة أسعار السلع».

وتساءلت «هل علاوة الغلاء التي لم تتجاوز 70 جنيهًا مبرر لزيادة الأعباء على الأسرة المصرية بهذا الشكل القاسي؟»

تقول نادية السيد (55 سنة)، وهي أرملة وأم لأربع 4 بنات ثلاث منهم منزوجات والرابعة مخطوبة وتواجه صعوبة في تجهيزها، أنها لا تعرف كيف ستدبر أمورها.

ويضرب عادل إسماعيل موظف حكومي بالمعاش (61 سنة) كما يكف وهو يقول أنه لم يقبض بعد الزيادة التي أعلنتها الحكومة لمواجهة الغلاء، وأن زيادة أسعار الوقود ستجعل الغلاء يزيد.

وشهدت مصر التي تعتمد على الاستيراد في توفير أغلب احتياجاتها ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع والخدمات خلال العامين الماضيين بسبب شح العملة الصعبة ونشاط السوق السوداء.

ومع قرارات نوفمبر/تشرين الثاني الماضي التي شملت تحرير سعر الصرف، ورفع أسعار الفائدة، وزيادة أسعار الطاقة، ومن قبلها تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة، تضاعفت أسعار السلع والخدمات من جديد مما أثار سخط المواطنين بخساسة محمدي الدخل.

وعد الاقتصادي المصري في ديسمبر/كانون الأول الماضي بتحسين الظروف الاقتصادية الصعبة خلال ستة أشهر، ودعا رجال الأعمال والمستثمرين إلى مساعدة الحكومة على كبح جماح الأسعار، الشهور الستة مرت ولكن الأسعار ارتفعت أكثر ولم تنخفض.

وفي بدايات قال أحمد عنتسر موظف بإحدى الشركات الخاصة ساخطا «حسبي الله ونعم الوكيل في الحكومة كلها».

(الدولار يساوي 18.17 جنيه مصري).

الحكومة رفعت الحكومة أسعار الوقود.

وقال خالد عبد الرحيم مدير إحدى محطات الوقود في الفيوم «توقيت إصدار القرار سبتمبر موجة من الغضب بين المواطنين في الفيوم، خاصة أنهم كانوا في حالة من الفرح بعد تطبيق علاوة الغلاء وزيادة الدعم التوموني.. لكن ارتفاع أسعار الوقود سيحول حالة الفرحة إلى حزن».

وبندرة غضب قال مواطن في محطة الوقود بشرق القاهرة «حسبي الله ونعم الوكيل»، مضيفا أن ما يحدث يجعل الناس يريدون الهجرة.

وزاد سعر غاز السيارات 25 في المئة إلى جنيهين للمتر المكعب من 1.60 جنيه.

وقال أحد أصحاب السيارات في محطة وقود بالقاهرة «فوجئت بالزيادة اليوم.. كنت عارف أن هناك زيادة لكنها كانت كبيرة أكثر من اللازم وفاجئة».

وعادة ما تشهد شوارع مصر مشادات بين السائقين والركاب بعد كل زيادة في أسعار الوقود.

وقال محمد عبد الله سائق سيارة أجرة من الإسكندرية أنه كلما شعر الناس بالألم في أن الأحوال يمكن أن تتحسن، يصدر قرار يصيهم بالإحباط

ورغم تأكيد رئيس الوزراء، شريف إسماعيل، أن الزيادة في أجرة الرحلات الداخلية والخارجية بين المحافظات لن تتجاوز عشرة في المئة، وردت تقارير عن قفزات كبيرة في أسعار وسائل النقل.

في محافظة كفر الشيخ بقي شمال مصر نشيط مشادات كلامية بين بعض المواطنين والسائقين الذين رفعوا أسعارهم بين 25 و50 في المئة عقب إعلان زيادة أسعار الوقود مباشرة.

ورفع سائقو الميكروباص، وهو وسيلة المواصلات الرئيسية لمقوسطي ومحمدي الدخل، سعر التذكرة إلى 1.5 جنيه من جنيه واحد. كما رفع سائقو سيارات الأجرة (التاكسي) السعر نحو 25 في المئة.

وفي أحد مواقف الميكروباص في محافظة القليوبية شمالي القاهرة اشتعلت الخلافات بين الركاب والسائق حول الأجرة، وانتهت المشادات بالصراع الراكب بدفع زيادة في الأجرة، ولكن ليس كما طلبها السائق.

وتساءل أحد هاني شعلان الموظف بمكتب لتوزيع الصحف في دمنيا عما يمكن عمله خاصة وأن أرباب العمل لن يرفعوا أجور مستخدميهم.

وداخل محطة وقود في مدينة الفيوم وقف إبراهيم جمعة سائق سافك نقل جماعي ليزود سياراته بالبنسولار وهو في حالة من الغضب وصاح قائلا أنه مضطر لرفع أجور الركوب.

وقالت ريهام الدسوقي محللة الاقتصاد



سيارات تتزود بالوقود من محطة في وسط القاهرة

بما يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة، وقال «سيكون علينا امتصاص الزيادة.. ليست لدي نية لزيادة الأسعار، السوق لا يمكن أن تتحمل ذلك.. اعتقد أنهم (الحكومة) يتحركون بسرعة كبيرة جدا... اعتقد أنه كان بوسعهم الإبطاء بعض الشيء».

وأضاف «تكلفة زيادة الأسعار ستظهر بشكل مباشر على أسعار النقل بسبب تعدد حلقات التداول حتى لو لم ترفع المصانع أسعارها».

وقال علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية «ندعم توجه الحكومة نحو إعادة توزيع الدعم وتحصيل الدعم العيني إلى نقدي حتى يصل لمستحقيه».

«ستحدث زيادة عشوائية في الأسعار لكن آليات السوق ستضبطها.. تعدد حلقات التداول هو السبب الرئيسي وراء زيادة أسعار البيع».

ويشكو المصريون من عدم وجود أجهزة رقابية قوية تستطيع حمايتهم من أي استغلال من جانب التجار.

وتوقع هاني بـرزي، الرئيس التنفيذي لشركة إديتا، الغذائية ارتفاع تكلفة الإنتاج

على أسعار الغاز الطبيعي دون تغيير القطاع الصناعي، وقال الملا «لا زيادة في أسعار الغاز للقطاع الصناعي.. تمت زيادة سعر المازوت لصانع الأسمنت فقط إلى 3500 جنيه للطن من 2500 جنيه».

وكان ولي العهد، العضو المنتدب لشركة السويس للصلب، ووكيل غرفة الصناعات المعدنية في اتحاد الصناعات «زيادة أسعار الوقود بشكل عام ستؤثر على زيادة أسعار النقل، وبالتالي قد ترتفع أسعار الحديد».

وشهدت أسعار حديد التسليح في مصر قفزة في الشهر الجاري بعدما فرضت الحكومة رسوم إغراق مؤقتة على وارداته من ثلاث دول.

وأضاف الضو «في قطاع الحديد والصلب ندفع أعلى سعر في العالم مقابل الغاز وكنا ننتظر تخفيض السعر».

وتدفع مصانع الحديد والصلب في مصر سبعة دولارات مقابل كل مليون وحدة حرارية من الغاز.

وقال أشرف الجزايرلي رئيس غرفة

■ القاهرة – رويترز: رفعت الحكومة المصرية أمس الخميس أسعار الوقود في البلاد بنسب تصل إلى 100 في المئة في بعض المنتجات في إطار خططها لإعادة هيكلة دعم المواد البترولية.

وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها الحكومة أسعار الوقود خلال ثمانية أشهر، بعدما رفعتها في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بنسب تراوحت بين 30 و47 في المئة، في إطار خطة لإلغاء الدعم بحلول 2018-2019، وفقا لبرنامج متفق عليه مع صندوق النقد الدولي تحصل بموجبه القاهرة على قروض قيمتها الإجمالية 12 مليار دولار.

لكن وزير البترول طارق الملا قال في مارس/ آذار الماضي أن مصر لا تستهدف إلغاء دعم الوقود بشكل كامل وإنما خفضه فقط خلال ثلاث سنوات.

وقال الوزير في اتصال هاتفى أمس «رفعنا أسعار الوقود بدءا من الساعة الثامنة صباحا (0600 بتوقيت غرينتش)».

وأضاف أن الحكومة رفعت سعر البنزين 92 أوتكتين إلى 5 جنيهات (حوالي 0.28 دولار) للتر، من 3.5 جنيهه بزيادة نحو 43 في المئة. كما رفعت سعر البنزين 80 أوتكتين إلى 3.65 جنيه، من 2.35 جنيه بزيادة نحو 55 في المئة.

وزاد سعر بنزين 95، الذي يباع بالأسعار العالية بالفعل، بشكل طفيف إلى 6.60 جنيه للتر، من 6.25 جنيه بارتفاع 5.6 في المئة.

ورفعت مصر سعر السولار نحو 55 في المئة ليلصل إلى 3.65 جنيه للتر من 2.35 جنيه.

وزاد سعر غاز السيارات 25 في المئة إلى جنيهين للمتر المكعب، من 1.60 جنيه.

وكانت أكبر زيادة في سعر اسطوانة غاز الطهي (البوتاجاز)، الذي قفز 100 في المئة إلى 30 جنيهًا من 15 جنيهًا.

القطاع الصناعي، تمت زيادة سعر المازوت التجارية 100 في المئة إلى 60 جنيهًا من 30 جنيهًا.

وأوضح الملا أن رفع أسعار الوقود يأتي في إطار تعزيز خطة ترشييد الدعم، وقال إنه «سيجقق وفرا في فاتورة دعم الطاقة بنحو 35 مليار جنيه في موازنة 2017-2018».

وأضاف أن إجمالي حجم دعم المواد البترولية في موازنة السنة المالية 2017-2018 التي تبدأ في الأول من يوليو/تموز سيصل إلى 110 مليارات جنيه، انخفاضًا من 145 مليارًا كانت مستهدفة في السابق، لكنه قال «حجم الوفرة في دعم الطاقة قد يتغير في أي وقت تبعًا للأسعار العالمية».

رفع سعر المازوت لمصانع الأسمنت

وتضمنت القرارات الجديدة رفع أسعار المازوت لمصانع الأسمنت 40 في المئة لتبلغ 3500 جنيهه (192.6 دولار) للطن، لكنها أبقت

السعودية تبدأ خلال أيام إنشاء جسر يربطها بمصر مروراً بجزيرتي تيران وصنافير

أن الجسر سيحمل اسم «جسر الملك سلمان بن عبد العزيز».

ولفت الدكتور إبراهيم المديري وزير النقل المصري الأسبق إلى أنه وفقا لخطة سيمتد الجسر البرى بطول حوالي 36 كم منها حوالي سبعة كم معلقة فوق السطح المائي بارتفاع فوق سطح المياه 75 متراً في مسافة الجرى الملاحي الدولي الحالي في الجانب المصري، إلى جانب جزء من المياه الضحلة في الجانب السعودي بطول 7 كم.

وقال حسام فودة، مستشار وزارة النقل المصرية الأسبق أن مشروع الجسر البرى سيققق التكامل بين البلدين وسينعكس على حركة التجارة ونقل البضائع بين مصر والسعودية وبين مصر ودول الخليج وسيزيد الترابط بين مصر والدول العربية.

إذ سيبلغ حجم التجارة السنوية التي ستعبر الجسر 200 مليار دولار سنويا.

وتعود فكرة المشروع إلى عام 1988، غير أنها نبذت لاحقا ثم طغت على السطح من جديد بعد غرق «عبارة السلام» المصرية في فبراير/شباط 20. غير أن الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك رفضها خشية من نتائجها السلبية على السياحية التي يشرم الشيخ، وقول هذا الرفض حبثها من قبل «خبراء ومراقبين المصريين بدهشة واستعجاب، لما ذكر أنه سيؤدي بنفع وجدوى اقتصادية مقترضة لكل من مصر والسعودية.

وأعلن العاهل السعودي الملك سلمان اتقاؤه مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على بناء الجسر الذي يربط بين البلدين عبر البحر الأحمر، وذلك خلال القمة المصرية السعودية في القاهرة في أبريل/نيسان 2016، وأعلن الرئيس المصري

يسمح بمرور السيارات مع سكة قطار لنقل البضائع والركاب، ويربط بين شمال غرب السعودية في منطقة تبوك الواقعة على البحر الأحمر بمحافظة جنوب سيناء، في شمال شرق مصر ويمر بمدينة شرم الشيخ المصرية.

ومن التوقع أن يستغرق بناء الجسر الذي ستموله السعودية من خمسة إلى سبعة أعوام، بتكلفة متوقعة تتراوح بين أربعة إلى خمسة مليارات دولار

(18.7 مليار ريال تقريبا). ويتوقع أن يصل طول الجسر بين سبعة إلى 10 كيلومترات، وإلى جانب المسارات الخاصة بالسيارات والشاحنات سيجعل الجسر سكة قطار شحن.

ولا يعد الجسر رابطا بين الملكة ومصر وحسب، بل إنه يربط كندا بين قارتي آسيا وأفريقيا، ويمثل الجسر فائدة اقتصادية للبلدين

والإسهام في النشاط الاقتصادي الكلي، ولكن أيضا لأهمية المشروعات المصاحبة له من مد خطوط أنابيب الطاقة وشبكات الكهرباء والطرق.

وأضاف بن سلمان أن «40 في المئة من صادرات السعودية ودول الخليج إلى أوروبا تمر من الخليج العربي إلى مضيق هرمز إلى بحر العرب إلى باب المندب إلى البحر الأحمر إلى قناة السويس ومنها إلى أوروبا وهذا يأخذ وقتا كبيرا وتكلفة عالية».

ويؤمل أن يوفر جسر الملك سلمان شريانا لزيادة التجارة بين دول الخليج وأوروبا بتقليل المسافة البحرية للتجارة.

ولا تقتصر المشروعات المحيطة بالجسر على الجانب السعودي فقط، بل سيكون للمشروع أثر تنموي أيضا على شبة جزيرة سيناء في مصر.

وتفيد المعلومات بأن مشروع الجسر البري

السعودية.

ولم تستبعد المصادر حضور الرئيس المصري هذه المناسبة.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أكد في مطلع مايو/أيار الماضي أن جسر الملك سلمان بين السعودية ومصر سينطلق العمل فيه قبل 2020، ليكون جزءا من خطط التنمية الاقتصادية وتحويل قدر معقول من تجارة المنطقة مع أوروبا عبر السعودية ثم ميناء في شمال سيناء بمصر.

وكان مشروع الجسر الواصل بين البلدين طرح قبل عام ضمن حزمة مشروعات استثمارية، في إطار التعاون الاقتصادي المصري السعودي، وأوضح ولي العهد السعودي في مقابلة تلفزيونية أهمية الجسر في خطط التنمية ورؤية الملكة 2030، ليس فقط من قبيل توفير الوظائف

■ الرياض- د ب أ: يضع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز حجر الأساس لبناء جسر يحمل اسمه ليربط بين الملكة ومصر، مروراً بجزيرتي تيران وصنافير خلال أيام، حسبما قالت مصادر سعودية مطلعة.

وقالت المصادر أن الملك سلمان سيغادر جدة على ساحل البحر الأحمر متوجهاً إلى مدينة تبوك (شمال غرب) عند السبت في زيارة تفقدية للمنطقة تخدم ١2 يوما يصاح خلالها حجر الأساس لجسر الملك سلمان، ورفع العلم السعودي على جزيرتي تيران وصنافير، بعد أن أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تصديقه على اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية السبت الماضي، بعد موافقة مجلس النواب المصري عليها وبموجب الاتفاقية تعود السيادة على جزيرتي تيران وصنافير إلى

شركة لبنانية ناشئة توصل المسافرين بمتسوقين يرغبون في شراء منتجات من الخارج

مال من موقع «أون يور واي» مقابل إحضاره الأشياء المطلوبة.

وقال مستخدم آخر للموقع يدعى جاد شكر، ويستخدم بانتظام مواقع الشحن الدولي، أنه مان يدفع في العادة مبالغ طائلة في الشحن.

وأوضح أنه اكتشف في الآونة الأخيرة الموقع وتلقى أول طلب منه وينتظر حاليا إتمام طلبه الثاني، وأضاف أنها كانت تجربة لطيفة بالفعل، وأن الفرق في تكلفة إحضار الأشياء من الخارج عبر شركات الشحن وإحضارها عبر «أون يور واي» كبير للغاية ولا يمكن مقارنته.

وتبلغ الواردات التي تلقتها الشركة الناشئة ستة دولارات على كل صفقة ناجحة، إضافة إلى سبعة في المئة من قيمة الطلب.

حتى الآن حيث يطلب كثيرون منتجات إما غير موجودة في البلاد أو تُشتَرى من الخارج بسعر أرخص كثيرا، وأوضح عبيد أن المستخدمين من اللبنانيين في الغالب، مشيرا إلى وجود بعض الأجانب المقيمين في لبنان بينهم أيضا.

وأضاف أن لدى الموقع الإلكتروني للشركة أكثر من 3000 مستخدم، وأن 40 ٪ من هؤلاء أصبح لديهم خبرة بالموقع وثقة به، بعد أن تم عبر إحضار أشياء طلبوها، وأنهم يطلبون المزيد من الأشياء، وأضاف أن 60 ٪ من مستخدمي الموقعهم الرجال. وقال مذيع ومنتج تلفزيوني يستخدم موقع الشركة ويدعى علي شحادة أنه دفع نصف قيمة تذكرته لولايات المتحدة في رحلته الأخيرة وسدد الباقي من ما تقاضاه من

الولايات المتحدة أو أوروبا، كي نطاب منه ان يحضر شيئا ما لنا من هناك، وكنا لنجا أحيانا إلى الوسائط الاجتماعية الحديثة مثل الفيسبوك وغيره، ولكن قلصا كنا لننجح لأن الناس معها حقائب ثقيلة، ويريدون ان يحضروا مع أشياء لهم أو لأقاربهم».

وأضاف أن فكرة الشركة الجديدة هي الاستفادة من مسافرين لفترات قصيرة ولا يحملون أشياء كثيرة وثقيلة في حقائبهم لجلب الأشياء التي يريدوها المقيمون مقابل مبلغ من المال، ويجري موقع شركة «أون يور واي»، التي تأسست في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، نحو 50 صفقة في المتوسط شهريا.

ويستهدف الموقع الإلكتروني السوق اللبناني

■ بيروت – رويترز: تجذب شركة لبنانية ناشئة متسوقين يقيمون في لبنان ويرغبون في شراء منتجات من الخارج ومسافرين يرغبون في كسب القليل من المال الإضافي أثناء سفرهم.

هذه الشركة التي تحمل اسم «أون يور واي» (في طريقك) لديها موقع إلكتروني يتيح للمقيمين أن يصفوا المنتج المطلوب والجهة الراغبين في شراؤه منها والمكافأة المالية التي تدفع للمسافر مقابل إحضاره.

ويهدف المتسوقون للموقع الإلكتروني وتُحول المكافأة للمسافر في حالة إتمام الصفقة ووصول المنتج من إيطاليا.

وقال علي غنيد، وهو شريك مؤسس للشركة «كنا دائما نطلب من رفاقنا، وأقاربنا، إن كانوا يعرفون شخصا مسافرا إلى

قطر تنوي إثارة قضية الخلاف مع دول خليجية اليوم في منظمة التجارة العالمية

■ جنيف – رويترز: أظهرت مسودة جدول أعمال أن قطر تنوي إثارة قضية خلافها مع أربع دول عربية في «منظمة التجارة العالمية»، اليوم الجمعة، في الوقت الذي ستعترض فيه روسيا محاولتها بشأن رسوم أمريكية محتملة على الصلب من الألومنيوم.

ومن المنظر مناقشة القضيتين في مجلس تجارة السلع في «منظمة التجارة العالمية»، حيث يمكن لأعضاء المنظمة البالغ عددهم 164 عضوا استعراض ومناقشة الآراء فيما يتعلق بنطاق الخلاف التجاري الرئيسي.. واستعراض مثل تلك المخاوف لا يعد في حد ذاته شكوى، لكنه يعطي إشارة على أن نزاعا قانونيا في الطريق.

ولم تذكر مسودة جدول الأعمال أي تفاصيل بشأن ما سيقال، ولم يحدث أن أثير النزاع بين قطر وجيرانها في المنظمة، وفي جدول أعمالها كتبت قطر فقط أنها «تريد مناقشة إجراءات مقيدة للتجارة من قبل أعضاء محددين».

لكن البند الروسي كان أكثر تحديدا وجاء تحت عنوان «تحقيقات الفصل 232 بشأن تأثير واردات الصلب والألومنيوم على الأمن القومي الأمريكي».

ويسمح الفصل 232 من اتفاقية توسيع التجارة الأمريكية لعام 1962 للرئيس بفرض قيود على الواردات لأسباب تتعلق بالأمن القومي، واستخدام هذا الفصل أمر نادر الحدوث.

أسعار النفط تواصل ارتفاعها بدعم انخفاض الإنتاج الأمريكي

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوى في أسبوعين أمس الخميس، لتواصل صعودها للجلسة السادسة على التوالي، بعد أن أظهرت البيانات الأسبوعية انخفاض الإنتاج الأمريكي، مما قلص المخاوف بشأن زيادة فائض المعروض.

وانخفضت أسعار الخام إلى أدنى مستوى لها في عشرة أشهر الأسبوع الماضي، لكنها ارتفعت منذ ذلك الحين أكثر من سبعة في المئة لتواصل أطول موجة ارتفاع منذ أبريل/نيسان، بحلول الساعة 0832 بتوقيت غرينتش، بعد أن لامست أعلى مستوى في أسبوعين عند 47.83 دولار في وقت سابق من الجلسة.

وارتفعت أسعار خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 32 سنتا إلى 45.06 دولار للبرميل. وسجل الخام أعلى مستوى خلال التعاملات عند 45.24 دولار وهو أيضا أعلى مستوى في أسبوعين.

وأظهرت بيانات حكومية أمريكية أمس الأول أن إنتاج الخام المحلي انخفض 100 ألف برميل يوميا إلى 9.3 مليون برميل يوميا الأسبوع الماضي في أكبر هبوط منذ يوليو/تموز 2016.

ويقول بعض المحللين والمتعاملين أن الانخفاض يرتبط بعوامل مؤقتة، مثل المخاطر المرتبطة بالعاصفة الدارية سيدي في خليج المكسيك، وأعمال صيانة في الآسك.

وتجاهل المستثمرون أنباء سلبية تتمثل في ارتفاع مفاجئ يبلغ 118 ألف برميل في مخزونات الخام الأمريكية وفقا ما أظهرته البيانات الأسبوعية.

ولا تزال إمدادات النفط العالمية وفيرة رغم تخفيضات الإنتاج التي تعكف عليها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، ومنتجون آخرون يوافق 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير/كانون الثاني.



اسرة عربية في قارب نزهة في إيطاليا

تتصدر بلدان العالم في إنتاج الغاز المسال»، ما يعني وجود دخول كبيرة سيتم استثمار بعضها في تركيا.

وأشار إلى أن الاستثمارات العربية في تركيا بدأت من قطاع العقارات، وتوسعت فيما بعد لتشمل العديد من القطاعات والمجالات الأخرى.

في العالم، بـ 12 مليون برميل يوميا، والكويت تنتج 3.5 مليون برميل يوميا من المادة نفسها، والامارات قرابة 3.5 مليون برميل، والعراق 5 مليون برميل».

وأضاف «الدول العربية تنتج قرابة 25 مليون برميل يوميا من النفط الخام، ولا ننسى أن قطر

■ إسطنبول – الأناضول: أعرب جمال الدين كريم، رئيس جمعية رجال الأعمال العرب والأترار، عن توقعاته في أن يبلغ عدد السياح العرب الوافدين إلى تركيا خلال العام الحالي نحو 3.5 مليون سائح.

وأوضح في مقابلة أن متوسط إنفاق كل عائلة عربية، خلال فترة زيارتها إلى تركيا، يصل إلى 3 آلاف دولار، بينما تنفق العائلة الغربية نحو 700 دولار.

وأضاف أن عدد السياح العرب الذين زاروا تركيا خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة وصل إلى 7 ملايين سائح، الأمر الذي يشير إلى مدى اهتمامهم وإعجابهم بالأماكن السياحية المتنوعة فيها.

وتابع «خلال الفترة الأخيرة أصبح العرب يولون اهتماما كبيرا بتركيا، وذلك من خلال التعرف على الأماكن السياحية عن طريق المسلسلات، والبرامج الترفيهية التي تقوم بها الجهات المختصة الرسمية في البلدان العربية، وعبر لقاءهم مع الأترار الذين يزورون البلدان العربية بغرض الحج والعمرة وزيارة المسجد الأقصى».

وأردف قائلا «الحكومة التركية أقدمت على خطوة رائدة، حيث وسعت شبكة ملحقاتها التجارية وقصصياتها في الدول العربية، فخلال السنوات العشر الأخيرة، زاد عدد القنصليات

الجزائر تريد إصلاح نظام الدعم الاجتماعي السخي لمواجهة تراجع عائدات تصدير النفط والغاز

الاجتماعية «الحالية، مناديا في المقابل على عقلنة مصاريف الدولة، وأوضح هذا المسؤول النقابي السابق أن لا شيء يدل «على أن الدولة في أزمة» بما أنها «حافظت على مشاريع غير ذات أولوية مثل جامع الجزائر الأعظم بينما جمدت مشاريع خمس مستشفيات».

وشكك الخبير الاقتصادي عبد اللطيف رباح في إمكانية «استهداف» الاعانات لعدم وجود معطيات احصائية دقيقة حول المداخل»، ودعا إلى مراجعة «النظام الضريبي الكريم جدا مع الاترياء»، ما يؤدي إلى «نقص» في مداخل الدولة.

وفشلت كل مشاريع فرض ضريبة على الاترياء في الجزائر، وأثار رئيس الوزراء أخيرا احتمال التفكير فيها بالوزارة مع إعفاء الفقراء من دفع الضريبة على الدخل، والسؤال الذي يطرحه الخبراء الاقتصاديون هو ما هو السقف؟ من يعد غنيا ومن هو فقير في الجزائر؟

وفي حال تم تقليص الاعانات، يجب أن يترافق ذلك مع زيادة في الاجور، بحسب رباح الذي يضيف «إذا كنا نريد أن نذهب نحو الاسعار الحقيقية (بلا دعم) فيجب ايضا أن ندفع الاجور الحقيقية، التي تعد منخفضة جدا في الجزائر.. ويرى الخبير في هذا الإصلاح «ليبرالية صادة».

وكان رئيس الوزراء طمان خلال تقديم مشروع حكومته الى ان «الجزائر كانت وستبقى جمهورية اجتماعية».

تظاهرات كثيفة بسبب ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية، وتمكنت الحكومة من إسكانها بإجراءات اجتماعية سخية بفضل أسعار نطف بلغت 120 دولارا للبرميل مقابل 47 دولارا أمس، وسبق للحكومة الماضية أن أشارت في نهاية 2015 الى ضرورة توجيه الاعانات لمستحقها، لكن مشروعه الذي لاقى معارضة شرسة، بقي دون تطبيق.

ويرى الخبير في القضايا الاجتماعية نور الدين بوضربة أن «الفضل في بقاء جزء كبير من الجزائريين خارج دائرة الفقر يعود الى السياسة

لدى رئيس الوزراء السابق عبد الملك سلال، فإن «توجيه الدعم لمستحقه إجراء جيد. لأنه باسم العدالة الاجتماعية، لا يمكن أن يستفيد الأغنياء والفقراء من الاعانات بالمستوى نفسه»، ويشير خبراء كذلك الى أن للدعم تداعيات سلبية أخرى مثل التمييز والتهريب نحو الدول الجاورة، وترددت السلطات كثيرا قبل أن تقر وضع حد لهذا النظام الذي سمح لها بشراء السلم الاجتماعي باستخدام الاموال الطائلة التي وفرها ارتفاع اسعار النفط قبل 2014.

ففي 2011 وفي خضم «الربيع العربي»، اندلعت

وبالإضافة الى أن نظام الدعم سخي جدا، فهو في الوقت نفسه غير عادل بما أنه مفيد أكثر للذين يستهلكون أكثر، أي الأغنياء. ويقول الخبير الاقتصادي لدى صندوق النقد الدولي اندرو جويل أن «العشرين في المئة من الجزائريين الأكثر ثراء يستهلكون سست مرات أكثر من الوقود من العشرين في المئة الأكثر فقرا»، و«الدعم الموجه للكهرباء مفيد أكثر بصفة غير متساوية، لأصحاب البيوت الكبيرة والمجهزة مذكرا أن الإعانات التي تقدمها الدولة كل سنة تصل 15 ٪ من الناتج الداخلي الخام.

العمومية. وفي ميزانية 2017، خصصت الدولة 13,3 مليار يورو للدعم والتحويلات الاجتماعية، أي ما يعادل 23,7 ٪ من الميزانية. وفي بداية 2016، اضطرت الحكومة الى رفع أسعار الوقود وبعض منتجات الطاقة للمرة الاولى منذ 2005.

ويرى مصطفى مقيدهش، نائب رئيس المجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي (هيئة حكومية)، ضرورة التوجه نحو «الدعم الموجه لمستحقه»، مذكرا أن الإعانات التي تقدمها الدولة كل سنة تصل 15 ٪ من الناتج الداخلي الخام.

■ الجزائر – أ ف ب: إزاء الانهيار المتسارع لأسعار النفط، تسعى الحكومة الجزائرية الى إصلاح نظام الدعم السخي الذي يستفيد منه جميع المواطنين. وفيما يعتبر البعض أن هذا الامر أصبح حتميا، يرى آخرون أنه قد يشكل خطرا على السلم الاجتماعي.

ويعتمد هذا النظام الذي ورثته الجزائر من عهد الاقتصاد الموجه منذ استقلالها في 1962، على ركيزتين أساسيتين: من جهة «التحويلات الاجتماعية»، وهي مخصصات مالية في ميزانية الدولة لتمويل الصحة والتعليم المجانيين لكل الجزائريين مهما كان دخلهم، إضافة الى سكن بأسعار منخفضة. ومن جهة ثانية، تم تعويض سياسة مراقبة الاسعار المعتمدة الى سنوات 1990، بدعم المواد الغذائية الاساسية (الخبز والزيت والسكر والطحين والحليب)، إضافة الى دعم أسعار الكهرباء والغاز والنقل.

ويستفيد من هذا الدعم كل الجزائريين سواء كانوا أغنياء أو فقراء.

وفي «مخطط عمل الحكومة» الذي قدمه رئيس الوزراء الجديد عبد المجيد تبون امام مجلس النواب في 20 حزيران/يونيو، اعلن عن اعادة النظر في سياسة دعم السلع والخدمات «من خلال احصاء دقيق لاحتياجات الحقيقة وتوجيه الاعانات الى مستحقها»، اي مواءمة دعم السلع والخدمات مع مدخل كل فرد او فئة اجتماعية.

وفي وقت تشهد أسعار النفط ترجعا كبيرا، علما أن تصدير النفط يشكل 60 ٪ من موارد ميزانية الدولة، يشل النظام الحالي المالية

... والحكومة تنوي استقطاب الأموال المتداولة في السوق الموازية لتفادي الاستدانة الخارجية

وتتألف أموال السوق الموازية من النقود الموجودة بين أيدي المواطنين في البلاد، والتي يتم ادخارها بعيدا عن البنوك والقنوات الرسمية لأسباب بدنية في المقام الأول. يذكر أنه في منتصف الشهر الجاري منع الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، حكومته من اللجوء إلى الاستدانة الخارجية، لمواجهة تبعات الأزمة الاقتصادية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط، الذي يعد أهم مصدر لوارد البلاد المالية. وأطلقت الحكومة الجزائرية عدة مبادرات في محاولة لاستقطاب الكتل المالية النائمة، لكنها لم تحقق الأهداف المرجوة، وتفادها أغلب الجزائريين بسبب الفوائد البنيكية، التي يعتبرها كثيرون أنها ربا محرم دينيا.

وتضمنت الموازنة الجزائرية للعام الجاري إيرادات بنحو 51 مليار دولار، في حين بلغت النفقات 62 مليارا، بعجز مالي يبلغ 11 مليار دولار أمريكي.

■ الجزائر – الأناضول: قال رئيس الوزراء الجزائري، عبد المجيد تبون، أمس الأول أن حكومته تنوي استقطاب الكتل النقدية المتداولة في السوق الموازية، وضخها في اقتصاد البلاد، لتفادي اللجوء للاستدانة الخارجية.

وأكد خلال عرض مخطط عمل الحكومة للفترة المقبلة، أمام أعضاء مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان)، أن الحكومة ستقوم بذلك «من خلال رزمة تحفيزات، لتعبئة هذه الكتلة في الاقتصاد الوطني».

وحسب تقديرات خبراء ومختصين جزائريين، تتراوح قيمة الكتلة النقدية المتداولة في السوق الموازية بين 40 – 60 مليار دولار.

وأضاف «سيتم ذلك عن طريق إعطاء ضمانات كافية لأصحاب الأموال والحوار معهم.. من أجل تفادي التوجه للاستدانة الخارجية أو غيرها».

افتتاح اكبر مَجْمَع للتكنولوجيا في أوروبا قرب باريس



إحدى صالات «الحطة إف» حاضنة شركات التكنولوجيا الناشئة

على الإنترنت، والشركة الروسية «يوغالدا» التي تساعد المستهلكين على التحكم في استهلاك الكهرباء. والأخيرة هي إحدى الشركات التي ستشكل مكانا في «الحطة إف».

وقال ريمي روسيه البالغ من العمر 29 عاما ان «الحادة التي يمكن أن تتم على طاوله عشاء انقلقت من الجمعية الفرنسية الى التكنولوجيا الفرنسية»، وأضاف «من الجيد أن تكون جزءا من النظام الايكولوجي، حيث الجميع بذات العقيلة ويريد ان ينمو بقوة وسرعة».

وتابع روسيه، وهو مهندس، أن المناخ لرواد الأعمال في فرنسا تغير «بشكل هائل» منذ تخرجه عام 2009، بفضل شبكة متنامية من الحاضنات التكنولوجية.

وختم قائلا «أنذاك، كان عدسون يحملون بشيء الى الذهاب إلى الخارج والعمل لصالح مجموعة كبيرة. اما الآن، عندما نتحدث مع الطلاب فانهم يريدون البقاء في فرنسا والانضمام إلى شركة ناشئة، إنه العصر الذهبي».

موجودة في «الحطة إف» لتوجيه الشركات الناشئة، كما سيقم رواد الأعمال في الموقع شراكة مع أفضل الجامعات الفرنسية وصناديق رؤوس الأموال الاستثمارية. واستثمر لنيل، الذي أطلق مدرسة بدون رسوم لمبرمي الكمبيوتر في باريس عام 2013، مبلغ 250 مليون يورو من ماله الخاص في «الحطة إف».

ويخطط اليوم الذي «سيأتي فيه الناس من جميع أنحاء العالم لتأسيس شركاتهم الناشئة في باريس» حسبما يقول.

وحاليا، تمسك لندن بزمام المبادرة لجذب المواهب الدولية. لكن الفرنسيين يأملون أن تتغير المعادلة عندما تخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتحل بريطانيا مكانة بارزة في تمويل الشركات الناشئة (34 في المئة)، بينما تشغل فرنسا المركز الثاني بنسبة 16 في المئة.

وبين الشركات التي تلقت رؤوس أموال ضخمة من مستثمرين امريكيين «لايلاكرا»، المقررة قيمتها بحوالى مليار يورو، وشركة «كريتيو» للإعلانات

يقع مَجْمَع «الحطة إف» في الدائرة 13، التي تشهد تغيرات سريعة حيث يتم تشييد مباني مرتفعة وأماكن عصرية ومتاجر ودور سينما، كما انها تستضيف المكتبة الوطنية. وقد تم تصميم المجمع في محاكاة لحرم جامعة أمريكية. وسيكون الأكبر في العاصمة الفرنسية التي تتنافس مع لندن وبرلين لتكون مقر التكنولوجيا الأوروبية. وتعهّد ماسكرون (39 عاما)، إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية على رأس حركة شعبية ليبرالية مشابهة في كثير من النواحي لشركة ناشئة، تعزيز روح المبادرة لمنع المفاهيم التي تصور فرنسا بأنها «غير ودية» للأعمال.

وقد قال في وقت سابق من هذا الشهر في مؤتمر للتكنولوجيا في باريس «أريد أن تكون فرنسا دولة ناشئة، دولة تفكر وتحرك مثل شركة ناشئة»، معلنا في الوقت واحد تخصيص مبلغ عشرة مليارات يورو لصندوق لابتكار. وأضاف «هذا هو المكان المناسب».

و«فيسبوك» و«أمازون» و«مايكروسوفت»

باريس – ف ب: اتخذت باريس أمس الخميس خطوة تقربها من تحقيق طموحها في أن تصبح عاصمة التكنولوجيا في أوروبا، عندما افتتح الرئيس إيمانويل ماكرون «الحطة إف»، أكبر حاضنة للشركات الناشئة في العالم على ضفاف نهر السين في باريس.

ويقوم المجمع البالغ مساحته 34 ألف متر مربع في مستودع قديم للسكك الحديد، وقد بُني بتحويل من المياردير كُزافييه نيل، الذي حقق ثورة في خدمات الإنترنت الفرنسية وسوق الهاتف المحمول منخفض التكلفة، وهو يبذل حاليا جهودا ضخمة لوضع التكنولوجيا الفرنسية على الخريطة العالمية.

وقال نيل في مقابلة في المركز المبني من الخرسانة والزجاج يهدف إلى استقبال ما يصل الى ألف شركة ناشئة، وسيكون «مرثيا بشكل كبير ويخلق انطباعا جيدا عن باريس».

وأضاف «الفكرة هي ايجاد مكان يعمل كحاضنة ويساعد الآخرين».

توقع وصول قيمة سوق تطبيقات الكمبيوتر في العالم إلى 6.3 تريليون دولار في 2021

وأضاف التقرير أن إنفاق المستخدمين عبر متاجر التطبيقات سيزيد بنسبة 18 ٪ إلى 139 مليار دولار عام 2021. وسيصل متجر «آب ستور» الذي تديره «آبل» الأمريكية، أكبر متجر تطبيقات منفرد، حيث ستصل قيمة مبيعاته إلى أكثر من 60 مليار دولار. في الوقت نفسه، فإن متجر «غوغل بلاي» وغيره من متاجر تطبيقات نظام التشغيل «أندرويد» الذي طورته «غوغل» سيتفوق على «آب ستور» في نهاية العام الحالي بفضل الأداء القوي في الصين بشكل أساسي.

وحسب التقرير، ستواصل الألعاب قيادة نمو الإيرادات بالنسبة لمتاجر التطبيقات لتصل إلى 105 مليارات دولار عام 2021، مقابل 50 مليار دولار عام 2016، وستزدى مبيعات التطبيقات من غير الألعاب من 11.5 مليار دولار عام 2016 إلى 34 مليار دولار عام 2016.

دولار عام 2021، في حين سيصل الحجم في الأمريكتين إلى 1.7 تريليون دولار، وفي أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا إلى تريليون دولار. وأضاف التقرير أن احتمال شراء المستهلكين الصينيين للطعام والبقالة عبر الأجهزة المحمولة يبلغ 3 أمثال احتمال شراء المستهلكين الأمريكيين. كما أن احتمال قيام الصينيين بتحويل الأموال عبر تطبيقات الهواتف الذكية يبلغ ضعف الاحتمال بالنسبة للأمريكيين. وبلغ احتمال إنفاق المستهلكين الصينيين أغلب نفقاتهم عبر الأجهزة المحمولة أربعة أمثال الاحتمال بالنسبة للأمريكيين.

وفقا للبيانات المتاحة فإن 3.4 مليار مستخدم للتطبيقات أنفقوا في المتوسط 379 دولارا لكل مستخدم عام 2016، و من المتوقع وصول المعدل إلى ألف وثمانية دولارات لكل مستخدم عام 2021.

■ واشنطن – د ب: توقع تقرير اقتصادي نشر أمس الأول وصول قيمة سوق تطبيقات الكمبيوتر في العالم إلى 6.3 تريليون دولار عام 2021 مقابل 1.3 تريليون دولار فقط عام 2016، وحسب التقرير الصادر عن شركة «آب آني» للتحليل الاقتصادي، فإن هذا النمو لسوق التطبيقات العالمية يعكس الزيادة الكبيرة في عدد أصحاب الهواتف الذكية واستخدامهم لتطبيقات الأجهزة المحمولة.

ويتوقع واضعو التقرير التقرير أن تكون التجارة الإلكترونية عبر تطبيقات الهواتف الذكية أكبر محرك لنمو سوق التطبيقات، حيث ستصل قيمة المشتريات إلى 946 دولارا لكل مستخدم بحلول 2021 مقابل 344 دولارا لكل مستخدم عام 2016، وسيكون النمو الأسرع لحجم سوق التطبيقات من نصيب منطقة آسيا ليصل إلى 3.2 تريليون

معهد التمويل الدولي: ارتفاع إجمالي الدين العالمي إلى 217 تريليون دولار

■ لندن – رويترز: قال معهد التمويل الدولي أن إجمالي الدين العالمي قفز إلى مستوى قياسي يبلغ 217 تريليون دولار، مدفوعا بوفرة اقتراض بقيمة ثلاثة تريليونات دولار في العالم النامي، وحذر من مخاطر تهديد الأسواق الناشئة من سداد الديون القصيرة الأجل.

وأضاف المعهد، وهو أحد المصادر الأكثر مصداقية في تتبع تدفقات الأموال، في مذكرة أن الدين العالمي ارتفع إلى 327 في المئة من إجمالي الناتج المحلي السنوي للعالم في الربع الأول من 2017. وجاءت الزيادة بشكل رئيسي من اقتراض الأسواق الناشئة.

وبينما وصلت الاقتصادات المتقدمة لتقليل الاستدانة بخفض إجمالي الدين العام والخاص بأكثر من تريليوني دولار في العام الماضي، وجد التقرير أن إجمالي الديون في الدول النامية ارتفع بنحو ثلاثة تريليونات دولار إلى 56 تريليون دولار.

وهذا يعادل 218 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي المجمع، بزيادة قدرها خمس نقاط مئوية عن الربع الأول من 2016

وقال المعهد أن الصين شكلت تريليوني دولار من الزيادة حيث يبلغ دينها الآن نحو 33 تريليون دولار بقيادة اقتراض الأسر وأيضا اقتراض الشركات.

وقال التقرير «قد يوجد ارتفاع الدين أوضاعا غير مواتية للنمو في الأجل الطويل، ويشكل مخاطر على الاستقرار المالي في نهاية المطاف».

ووجد واضعو التقرير أن الأسواق الناشئة لديها سندات وديون تزيد قيمتها عن 1.9 تريليون دولار وتستحق السداد مع نهاية 2018، وأن 15 في المئة منها مقومة بالدولار. وتوجد أكبر الديون مستحقة السداد في الصين وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا.

وحسب التقرير فإن ديون الاقتصادات الناشئة المقومة بالعملة الصعبة ارتفعت بمقدار 200 مليار دولار على مدى الإثني عشر شهرا الماضية مع نموها بأسرع وتيرة منذ 2014، وأن 70 في المئة المئة منها مقومة بالدولار الأمريكي.

علماء يحذرون: أمام العالم 3 سنوات فقط لنخض الانبعاثات الكربونية قبل فوات الأوان

■ سيدني – د ب أ: قالت مجموعة من خبراء المناخ والعلماء أمس الخميس(باتوقيت المحلي لاستراليا)، قبل أسبوع من اجتماع مجموعة العشرين لقادة العالم في هامبورغ، إنه لم يتبق أمام العالم سوى ثلاث سنوات لخفض انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون «قبل فوات الأوان». وأوضح العلماء في مقال نشرته دورية (نيتشر) أنه إذا استمرت الانبعاثات السنوية في الارتفاع إلى ما بعد عام 2020، أو حتى ظلت مستقرة، فإن ضبط درجة حرارة الأرض عند المستوى الذي حدده «اتفاق باريس» بشأن المناخ سوف يصبح غير قابل للحقيق تقريبا.

وحدد العلماء الكيفية التي سيكون عليها العالم في عام 2020 في ستة قطاعات وهي: الطاقة، والبنية التحتية، والنقل، واستخدام الأراضي، والصناعة، والمالية، التي يمكن تحقيق تقدم هام فيها فيما يتعلق بتخفيض الانبعاثات. ودعا العلماء القادة المشركين في القمة، التي ستعقد يومي 8 و 9 يوليو/تموز المقبل، إلى إدراك أن 2020 هو عام حاسم لوضع أهداف طموحة بشأن تغير المناخ ومناقشة كيفية ضمان وجود اقتصاد عالمي من ومزدهر وشامل ومترابط وقالوا «إن ذلك سيهدد الطريق لطموح في عام 2018 عندما تحرز الدول التقدم وتنتج الالتزامات الوطنية بموجب اتفاق باريس».

ووقع على التقرير 60 من العلماء ورجال الاقتصاد والقادة في مجال الأعمال والسياسة. وقد وضع التقرير ستة من خبراء المناخ، منهم كريستيانا فيغيريس، الرئيسة السابقة للوكالة الإطارية بشأن تغير المناخ، والسؤولة عن «مهمة عام 2020»، التي تأسست حديثا، وهي عبارة عن حملة واسعة النطاق لاتخاذ إجراءات عاجلة بشأن الانبعاثات الكربونية.

وقال الخبراء أن الانبعاثات العالمية من غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتجة من حرق الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) قد استقرت خلال السنوات الثلاث الماضية بعد ارتفاعها لعقود، وهو مؤشر جيد على أن سياسات المناخ تؤتي أكلها.

غانا توقع مذكرة تفاهم مع الصين

لشروع بوكسيت بقيمة 10 مليارات دولار

■ لندن – رويترز: قال الوزير الغاني باو اوسافو مافو أمس الأول أن بلاده وقعت مذكرة تفاهم بقيمة 10 مليارات دولار مع الصين لتطوير صناعتها للبوكسيت (خام الألومنيوم).

وتباطأ النمو بشكل حاد في البلد الواقع في غرب أفريقيا في 2014 بسبب أزمة مالية وانهيار أسعار السلع الأولية في أعقاب توسع اقتصادي سابق بلغ حوالي 8 في المئة نمعته صادرات الذهب والكاكاو والنفط.

وعند توليه منصبه في يناير/كانون الثاني أعلن الرئيس الغاني نانا أكوفو أدو عن برنامج لخلق الوظائف من خلال القطاع الخاص والتنمية الريفية.

وأبلغ اوسافو مافو الصحافيين في مؤتمر في لندن بعد وصوله من الصين «لتطوير مشروع البوكسيت مع شبكته للسكك الحديدية وتحويل البوكسيت إلى ألومنيوم ستحتاج إلى حوالي 10 مليارات دولار... وقعنا مذكرة تفاهم».

وأضاف قائلا «الأموال ستتاتي من بنك التنمية الصيني وتنفيذ المشروع ستقوم به وكالات أخرى، وكالات للبنية التحتية في الصين، مثل هيئة سكك حديد الصين»، وستساهم الأموال التي ستاتي من الصين في بناء 1400 كيلومتر من شبكة مزعة للسكك الحديدية طولها إجمالي أربعة آلاف كيلومتر ستقوم بربط مناجم البوكسيت بمواقع إنتاج الألومنيوم، وأيضا إنشاء خط حديدي إلى بوركينافاسو المجاورة.

وقال أيضا أن مذكرة تفاهم أخرى وقعت أثناء تواجبه في بكين بين الصين

واتحاد الصناعات في غانا قد تؤدي إلى استثمار حوالى مليار دولار في مشاريع زراعية وصناعية.

تباين بورصات الخليج وسط أداء ضعيف لأسهم بنوك الإمارات والكويت

■ دبي – رويترز: تباينت أسواق الأسهم الخليجية أمس الخميس مع ضعف أسهم البنوك في الإمارات العربية المتحدة والكويت بشكل عام رغم الأداء القوي الذي حققته أسهم المصارف في البورصات العالمية.

ووجدت أسهم البنوك الليلة الماضية دعما في توقعات ببقاء بنوك مركزية عالمية، من بينها البريطاني والكندي، برفع أسعار الفائدة وهو ما ساعد مؤشر ستاندر أند بورز 500 الأمريكي على تسجيل أكبر مكسب يومي بالنسبة المؤتية خلال نحو شهرين أمس الأربعاء، وحققت أسهم البنوك في آسيا أيضا أداء قويا أمس الخميس. وفي أبو ظبي، كان سهم بنك أبوظبي التجاري هو الوحيد الذي ارتفع بين أسهم البنوك بصدوره 0.1 في المئة. وتراجع سهم بنك الاتحاد الوطني 1.7 في المئة وسبقه بنك أبوظبي الأول 1.4 في المئة وهو ما دفع المؤشر العام للسوق لأن يغلخ منخفضا 0.6 في المئة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.4 في المئة وكانت الأسهم



«برافو» بطل ركلات الترجيح يقود تشيلي إلى تخطي البرتغال والتأهل إلى المباراة النهائية



برافو يتألق في صد ركلة من الركلات الثلاث الترجيحية والتي قادت تشيلي إلى الفوز

وقال خوان أنطونيو بيتزي مدرب تشيلي: "كان كلاوديو برافو رائعاً وسدد اللاعبون ركلات الترجيح بصورة رائعة واعتقد أننا نستحق الرمي طريقة تسديد لاعبي البرتغال لركلات الترجيح". وستواجه تشيلي في النهائي، الذي يقام يوم الأحد المقبل في سان بطرسبرغ، الفائز من مواجهة ألمانيا أو المكسيك في قبل النهائي الآخر.

وكانت المباراة مثيرة على فترات، وبشرت أول ست دقائق بهرجان كروي، إذ أهدر المهاجم ادواردو فارغاس فرصة ممتازة أبعدھا روي باتريسيو وبعدها تصدى برافو لتسديدة من مسافة قريبة من اندريه سيلفا بعد تمريرة من رونالدو، وكانت تسديدة قوية من فارغاس أبرز لقطات الشوط الثاني ولكن الحارس باتريسيو تصدى لها، وسنحت لرونالدو العديد من الفرص في الشوط الثاني، وتصدى برافو لإحداھا قبل أن يسدد رونالدو كرة ثابتة من مسافة بعيدة أخطأت طريقھا ثم لعب كرة ثابتة من مسافة بعيدة ذهبت أعلى من الرمي وبعدها اصطدمت تسديدته وغيرت اتجاهھا قبل أن يلعب ضربة رأس بعيدا عن الرمي مستغلا عرضية سيدريك سواريز. ولم تظهر خطورة سانشيز إذ لم تسنح لهداف تشيلي فرصة للتسجيل حتى بداية الوقت الإضافي عندما لعب ضربة رأس مستغلا عرضية ماوريسيو ايسسلا لكنها أخطأت طريقھا للرمي، وأشار فرناندو سانتوس مدرب البرتغال إلى أن اللاعبين الثلاثة الذين أهدروا ركلات الترجيح سددوا الركلات بنجاح في الفوز على بولندا في دور الثمانية ببطولة أوروبا. وقال: "في تلك المناسبة كانوا أبطالا".



■ كازان (روسيا) – رويترز: تصدى حارس المرمى كلاوديو برافو لثلاث ركلات ترجيح متتالية ليقيود تشيلي للفوز 3-صفر على البرتغال بركلات الترجيح بعد تعادلھا بدون أهداف في الوقتين الأصلي والإضافي بالدور قبل النهائي لكأس القارات.

وتصدى برافو لأول ثلاث ركلات ترجيح التي سدها ريكاردو كواريزما وجواو موتينيو وناني بينما سجلت تشيلي أول ثلاث ركلات لتفوز بالمواجهة بين بطلي أمريكا الجنوبية وأوروبا، وهذا يعني أن كريستيانو رونالدو قائد البرتغال، الذي عادة يسدد الركلة الأخيرة، لم يسدد أي ركلة كما حدث عندما خسرت البرتغال أمام إسبانيا بركلات الترجيح في الدور قبل النهائي ببطولة أوروبا 2012، وكانت النتيجة عادلة لتشيلي التي سددت في إطار الرمي مرتين متتاليتين في الشوطين الأخيرين فترة وجيزة عندما سقط اليكسيس سانشيز من الوقت الإضافي، وسدد ارتورو فيدال كرة في القائم وارتدت الكرة لمارتن رودريغز الذي سدد في عارضة الرمي الخالي، وتار جدل قبل فترة وجيزة عندما سقط اليكسيس سانشيز جناح تشيلي إثر تدخل من جوزيه فونتي ولكن الحكم لم يستشر حكم الفيديو المساعد رغم أنه بدا أن هناك مخالفة، وتعرض برافو لانتقادات من جماهير ناديه مانشستر سيتي هذا الموسم ولكنه كان بطل تشيلي إلى جانب ارتورو فيدال الذي قدم أداء آخر قويا في وسط الملعب،

مدرب تشيلي: نحمل قلباً كبيراً للغاية!

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي عن شعوره بالفخر بلأعبية بعد التأهل إلى نهائي كأس القارات.

وقال بيتزي: "اللاعبون يحملون قلبا أكبر مما يمكن للمرء أن يراه في لاعبين آخرين"، وأضاف: "في الحقيقة أظهرنا أننا نحمل قلبا كبيرا للغاية وأننا ملتزمون بما يتناسب وروحنا في الدفاع عن حلمنا، هذا بالإضافة إلى التفوق البدني الواضح"، وتابع: "بسيطة أنا فخور بتحمل هذا المنتخب"، ووصل بيتزي إلى المباراة النهائية الثانية له مع تشيلي بعدما فاز العام الماضي بكونيا

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي عن شعوره بالفخر بلأعبية بعد التأهل إلى نهائي كأس القارات.

وقال بيتزي: "اللاعبون يحملون قلبا أكبر مما يمكن للمرء أن يراه في لاعبين آخرين"، وأضاف: "في الحقيقة أظهرنا أننا نحمل قلبا كبيرا للغاية وأننا ملتزمون بما يتناسب وروحنا في الدفاع عن حلمنا، هذا بالإضافة إلى التفوق البدني الواضح"، وتابع: "بسيطة أنا فخور بتحمل هذا المنتخب"، ووصل بيتزي إلى المباراة النهائية الثانية له مع تشيلي بعدما فاز العام الماضي بكونيا

مدرب البرتغال: أنا المسؤول عن اختيار من يسدد الركلات!

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أكد فيرناندو سانتوس مدرب المنتخب البرتغالي أنه المسؤول عن اختيار اللاعبين الذين سددوا ركلات الترجيح أمام تشيلي وانهت بخسارة البرتغال بعدما أهدر لاعبه ثلاث ركلات ترجيح، وقال سانتوس: "إنها مسؤولية لي أنني أنا من أختار اللاعبين"، مشيراً إلى أن اللاعبين الذين أهدروا ركلات الترجيح هم أنفسهم من توجهوا أبطالا لأوروبا العام الماضي، وأضاف: "هؤلاء اللاعبون الثلاثة سجلوا أهدافا في بولندا وكانوا أبطالا"، في إشارة إلى المباراة التي فاز

■ كازان (روسيا) – د ب أ: انطلقت الآلاف من الجماهير التشيلية إلى ميدان إيطاليا بوسط مدينة سانتياغو عاصمة تشيلي للاحتفال بتأهل منتخب بلادها إلى نهائي كأس القارات.

ووصلت الجماهير إلى الميدان الشهير حاملين أعلام تشيلي للاحتفال بفوز الفريق على منافسه منتخب البرتغال في الدور قبل النهائي والتأهل للمرة الثالثة على التوالي للمباراة النهائية لإحدى البطولات الكبرى بعدما توج في العاميين الماضيين بلقب كوبا

برافو سعيد وفخور بإنجاز فريقه

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب كلاوديو برافو، حارس منتخب تشيلي، عن سعادته البالغة بتأهل منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس القارات بعد تألقه بصد ثلاث ركلات ترجيح.

وقال برافو: "أشكر زملائي ولكن ما يهمنا هو أننا فزنا بهذا التحدي، أشعر بالفخر لما قام به زملائي ونحن سعداء لهذه المناسبات الكبرى".

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب كلاوديو برافو، حارس منتخب تشيلي، عن سعادته البالغة بتأهل منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس القارات بعد تألقه بصد ثلاث ركلات ترجيح.

وقال برافو: "أشكر زملائي ولكن ما يهمنا هو أننا فزنا بهذا التحدي، أشعر بالفخر لما قام به زملائي ونحن سعداء لهذه المناسبات الكبرى".

جماهير تشيلي تنطلق إلى الشوارع للاحتفال

أمام بطل أوروبا بقيادة كريستيانو رونالدو وكافحت ضد الحكم، وأضاف: "الحكم الإيراني لم يحتسب خطأ واضحا ضد فرانثيسكو سيلفا خلال الوقت الإضافي ولم يتأكد حتى عاء اللجوء إلى تكنولوجيا الفيديو"، ومن جانبها، هذات رئيسة تشيلي، ميشيل باشليت لا عبي منتخب بلادها بالتأهل إلى نهائي كأس القارات، وقالت: "يا له من منتخب كبير، لقد وصلوا إلى نهائي كأس القارات، لا يزالون يسعدون تشيلي ويصنعون التاريخ، إلى الأمام يا تشيلي".

■ سانتياغو – د ب أ: انطلقت الآلاف من الجماهير التشيلية إلى ميدان إيطاليا بوسط مدينة سانتياغو عاصمة تشيلي للاحتفال بتأهل منتخب بلادها إلى نهائي كأس القارات.

ووصلت الجماهير إلى الميدان الشهير حاملين أعلام تشيلي للاحتفال بفوز الفريق على منافسه منتخب البرتغال في الدور قبل النهائي والتأهل للمرة الثالثة على التوالي للمباراة النهائية لإحدى البطولات الكبرى بعدما توج في العاميين الماضيين بلقب كوبا

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب كلاوديو برافو، حارس منتخب تشيلي، عن سعادته البالغة بتأهل منتخب بلاده للمباراة النهائية لكأس القارات بعد تألقه بصد ثلاث ركلات ترجيح.

وقال برافو: "أشكر زملائي ولكن ما يهمنا هو أننا فزنا بهذا التحدي، أشعر بالفخر لما قام به زملائي ونحن سعداء لهذه المناسبات الكبرى".

فيدال: حققنا الحلم بالتأهل إلى النهائي

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي، عن شعوره بالفخر بلأعبية بعد التأهل إلى نهائي كأس القارات بعد تألقه بصد ثلاث ركلات ترجيح على نظيره البرتغالي.

وقال فيدال: "حققنا الحلم وتأهلنا للمباراة النهائية، لقد صارعنا كثيرا من أجل التأهل للمباراة النهائية". وأضاف:

■ كازان (روسيا) – د ب أ: أعرب الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، مدرب منتخب تشيلي، عن شعوره بالفخر بلأعبية بعد التأهل إلى نهائي كأس القارات بعد تألقه بصد ثلاث ركلات ترجيح على نظيره البرتغالي.

وقال فيدال: "حققنا الحلم وتأهلنا للمباراة النهائية، لقد صارعنا كثيرا من أجل التأهل للمباراة النهائية". وأضاف:

إدارة ريال مدريد تجتمع مع رونالدو لتحديد مستقبله مع النادي

■ مدريد – د ب أ: صرح أحد المسؤولين التنفيذيين في ريال مدريد بأن إدارة النادي ستعقد اجتماعا مع اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو الأسبوع المقبل لحسم موقفه مع الفريق مبكرا.

وقال المسؤول بالنادي الإسباني: "مستقبل كريستيانو سيرسم الخطط الرياضية للنادي في الموسم المقبل وهو أمر يجب علينا الانتباه منه في أقرب وقت ممكن". ولم تتحدث إدارة الريال مع رونالدو حتى الآن منذ أن أنشأت بعض الصحف أن اللاعب يرغب في الرحيل عن النادي الملكي بعد اتهامه بالتهرب من سداد مبلغ 14 مليون و700 ألف دولار للضرائب، وأضاف المسؤول الذي طالب عدم الكشف عن هويته: "لم يكشف لنا بشكل شخصي ومباشر عن نيته الحقيقية، نحن نتمسك به ولكن يجب أن نعرف ما يريد هـ". وخاض رونالدو (32 عاما) منافسات كأس القارات مع المنتخب البرتغالي في روسيا قبل أن يخرج من الدور قبل النهائي أمام تشيلي بركلات الترجيح، ورغم أن المنتخب البرتغالي سيخوض مباراة تحديد المركز الثالث في كأس القارات، سمح الاتحاد البرتغالي لنجم الفريق وقائده بالرحيل كي تستج

له فرصة التعرف على توأمة الجديد، الذي ولد خلال مشاركته في البطولة، ويأمل الريال في أن يستمتع رونالدو بتوأمة الجديد هذه الأيام وأن يخلد للراحة قبل أن يتخذ قرارا بشأن مستقبله مع النادي، والذي من المنتظر أن يتم الكشف عنه الاثنين أو الثلاثاء من الأسبوع المقبل، عندما يتحدث مع رئيس النادي فلورنتينو بيريز بلقف على رغبته الحقيقية، وأوقف الريال في الوقت الحالي جميع عمليات شراء وبيع اللاعبين وجميع الصفقات التي كان يخطط لإبرامها انتظارا لقرار النجم الأول للفريق.

وقضى رونالدو في الأشهر الـ12 الأخيرة أفضل موسمه على الإطلاق مع الريال، بعدما قادته للفوز ببطولتي الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، وبعد أيام من التتويج باللقب الأوروبي، أجه رونالدو اتهامات من الناباة العامة في إسبانيا بالتهرب من سداد 14 مليون و700 ألف يورو لصالح الضرائب في الفترة بين 2011 و2014، وبعد ذلك بثلاثة أيام ادعت وسائل الإعلام البرتغالية أن رونالدو يشتر بأنه بات مستعدا من مصلحة الضرائب في إسبانيا وأنه قرر الرحيل عن ريال مدريد والكرة الإسبانية.



رونالدو أخفق مع البرتغال في كأس القارات لكنه يتطلع للقاء توأمة

كريستيانو يرقق بتوأمين

■ لشبونة – د ب أ: أكد الهداف البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد أنه رزق بتوأمين خلال مشاركته مع بلاده في كأس القارات.

وتزامنت مشاعر الحزن التي سيطرت على رونالدو بعد خسارة البرتغال في نصف نهائي كأس القارات، مع إعلانه عن أنه رزق بتوأمين، ما يعني غياب عن مباراة تحديد المركز الثالث يوم الأحد المقبل، وكتب رونالدو عبر حسابه الشخصي على "فيسبوك": "كنت في خدمة المنتخب الوطني دائما بعقلي وجسدي، وتزامن ذلك مع ولادة طفلي". وأضاف: "لأسوء اللحظ لم تتمكن من تحقيق هدفنا الرئيسي الذي كنا نتطلع إليه، لكنني واثق من أننا ستواصل إسعاد الشعب البرتغالي". وأضاف: "سعيد للغاية للتواجد مع أطفالكم للمرة الأولى". يذكر أن رونالدو لديه ابن آخر اسمه كريستيانو جونيور وبلغ عامه السابع في وقت سابق من الشهر الجاري.

كلينسمان: قوة ألمانيا الكروية لا تقارن!

■ برلين – د ب أ: يرى يورغن كلينسمان، المدرب السابق للمنتخب الألماني، أن الكرة الألمانية تتمتع بقوة لا تقارن بفضل اللاعبين الشباب الذين يشاركون مع منتخب "الماكينات" في بطولتي كأس القارات وبطولة أوروبا تحت 21 عاما.

وقال كلينسمان: "من الـ44 لاعبا الذين يشاركون في هاتين البطولتين يوجد هناك لاعبان فقط فوق 27 عاما، أو بطريقة أخرى هناك 42 لاعبا تقل أعمارهم عن 27 عاما و40 منهم لم يصلوا إلى 26 عاما، لا توجد دولة في العالم تتمتع بقوة مماثلة بفصل أعمار اللاعبين التي تتراوح بين 21 و26 عاما. وأشار اللاعب الألماني السابق الفائز بلقب مونديال 1990 وبطولة أوروبا 1996، إلى أنه بالإضافة إلى هؤلاء اللاعبين الشباب الصاعدين تتمتع ألمانيا أيضا ببعض الخبرة بين صفوف منتخبها الأول، والتي تتمثل في اللاعبين الذين لا يشاركون في النسبة الحالية من كأس القارات لحاجتهم للراحة، وأضاف: "جانب هؤلاء يوجد الخضرمون مثل هولمز وبواتينغ ومولر وأوزيل ونوير وغندوغان وغوتزه وهوفديس وكروس وخمسة وقيفل ورويس وساني، يواخيم لوف لديه أكثر من 50 لاعبا لتجهيز الفريق من أجل المونديال". وأنشأ كلينسمان بالعمل الذي تقوم به أندية الدوري الألماني في ما يخص إعداد اللاعبين الصغار، كما أثنى أيضا على طريقة تفكير لوف، الذي خلفه في تولي المهمة الفنية للمنتخب الألماني، وتابع قائلا: "يوغي (لوف) يمنح فقة للاعبين ويسمح لهم بارتكاب الأخطاء". ويخوض المنتخب الألماني منافسات كأس القارات، ولعب في وقت متأخر أمس مع نظيره المكسيكي في الدور قبل النهائي، وفي الوقت ذاته يخوض منتخب الشباب الألماني نهائي بطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما أمام إسبانيا اليوم.

الجيل الذهبي لمنتخب تشيلي يتطلع إلى حصد اللقب العالمي الثالث

المباريات الحاسمة بعدما تصدى حارس مانشستر سيتي لركلات ترجيح في نهائي كوبا أمريكا أمام الأرجنتين، ولم يحظ برافو (34 عاما) دائما بوقت جيد في موسمه الأول في الدوري الإنكليزي بعدما انتقل للسيسي من برشلونة الصيف الماضي، وكان برافو تغيب عن المنتخب التشيلي في أول مباراتين بالبطولة بسبب الإصابة، لكنه أكل واجبه أمام البرتغال ليتصدى لركلات كواريزما وموتينيو وناني، قائلا إنه لم يكن حظا ولكن الأمر عائد لدراسة المنافس مسبقا، وقال برافو: "مع نهاية المباراة كنا متعبين ولكننا كنا متحمسين ولعبنا بعقلنا وقلبي". في الحقيقة، لم ينل الإرهاق من منتخب تشيلي رغم أنه حصل على يوم راحة أقل من نظيره البرتغالي، لقد سيطر لاعبو المنتخب التشيلي على وتيرة المباراة التي أنهوها هم الفريق الأقوى، وكان سانشيز أن يسجل هدفين لكنه فشل، كما انقذت العارضة فرصتين لارتورو فيدال ومارتن رودريغز في الوقت الإضافي ليخرج المنتخب البرتغالي بالتعادل السلبي وهو في حالة امتنان. وبفضل الأداء الجيد للمنتخب التشيلي من يجر السدرب خوان بيتزي آية تبديلات إلى أن دفع برودريغز بدلا من إدواردو فارغاس مع تبقي أربع دقائق فقط على نهاية الشوط الأصلي، وعب بيتزي: "للم يركب أي لاعب أي خطأ، اللاعبون جميعا كانوا يلعبون في النهاية كما كانوا يلعبون في بداية المباراة". وأضاف: "كان من الصعب إجراء تبديلات لأنني اعتقدت أن تغيير أي شيء ربما يبطئ عملهم الجيد". وبعد أن سجل فيدال أول ركلة ترجيح، تصدى برافو لتسديدة كواريزما، ثم سجل أرانغيز الركلة الثانية للمنتخب التشيلي قبل أن يتصدى برافو لتسديدة موتينيو، وبعدها

التشيلي إنه رجل الساعة بعدما أنقذ ثلاث ركلات ترجيح متتالية في المباراة التي انتهت بفوز المنتخب التشيلي 3/صفر بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي، ويمكن لتشيلي أن توجة الشكر لبرافو للمرة الثالثة في

(كوبا أمريكا) في 2015 و2016 يسعى المنتخب التشيلي لانتزاع كأس القارات في المباراة النهائية الأحد المقبل، حيث سيكون حينها مرشحا بقوة للفوز بمونديال روسيا الذي سيقام العام المقبل، وأثبت القائد كلاوديو برافو حارس المنتخب

■ كازان (روسيا) – د ب أ: تأهل الجيل الذهبي للمنتخب التشيلي لالث نهائي كبير خلال ثلاث سنوات، بعد تغلبه على المنتخب البرتغالي، أبطال أوروبا، في الدور قبل النهائي لكأس القارات، وبعد التتويج بلقبى كأس أمم أمريكا الجنوبية



لاعبو الجيل الذهبي لمنتخب تشيلي يتعانقون عقب الفوز على البرتغال

لادار الملاعب

رئيس الريال ينفي مفاوضات مانشستر يونايتد لضم موراتا

■ مدريد — الأناضول: نفى فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد، وجود أية مفاوضات بين ناديه ومانشستر يونايتد لضم مهاجم الفريق الفارو موراتا، وقال بيريز: "لا توجد مفاوضات من يونايتد حول موراتا، هذا لا ينفي وجود الكثير من الحديث حول"، وأضاف: "قرأت أننا توصلنا لاتفاق بمبلغ كبير من ملايين اليورو، لكن لا أعرف عن هذا شيئاً، هذا غير حقيقي"، وكان اللاعب أبدى رغبته في الرحيل عن الريال، وأشارت صحيفة "ماركا" الإسبانية إلى أن الريال طلب 80 مليون يورو للتخلي عن موراتا و لن يقل بأقل من ذلك.

بوريني يخضع

للكشف الطبي في ميلان

■ روما — د ب أ: يخضع الإيطالي فابيو بوريني مهاجم سنترلاند الإنكليزي للكشف الطبي في ميلان تمهيدا للانضمام إلى النادي الإيطالي، وتكرت تقارير أن ميلان توصل لاتفاق بالفعل مع المهاجم الإيطالي وأن الصفقة تتوقف على اجتيازه للكشف الطبي، ومن المتوقع أن يخضع بوريني إلى ميلان مقابل ستة ملايين يورو، أو استعارته لموسم واحد مقابل مليون يورو مع أحقية النادي في شراءه مقابل خمسة ملايين يورو أخرى، ومن المقرر أن يعلن ميلان خلال أيام عن صفقة ضم بوريني رسمياً.

بورنموث يضم

ديفو رسمياً لثلاثة مواسم

■ لندن — د ب أ: أكمل بورنموث الإنكليزي، إجراءات انتقال النجم المخضرم جيرمان ديفو من سنترلاند، الذي هبط إلى الدرجة الأولى، وبلغت مدة التعاقد مع ديفو (34 عاماً) ثلاثة أعوام، ليعود إلى فرقة القديم في صفقة انتقال حر، وبدأت مسيرة ديفو مع التوجوية خلال لعبه لبورنموث على سبيل الإعارة، من وستهام موسم 2000-2001، حيث سجل رقماً قياسياً في تاريخ النادي، بنجاحه في هز الشياك خلال عشر مباريات متتالية، وأحرز ديفو 15 هدفاً خلال 37 مباراة مع سنترلاند الموسم الماضي، وساهم أداؤه الالاف مع سنترلاند في عودته مجدداً إلى المنتخب الإنكليزي في آذار/ مارس الماضي، للمرة الأولى منذ ثلاثة أعوام، حيث سجل هدفه الدولي رقم 20 خلال مباراة منتخب انكلترا مع نظيره الليتواني فلي التصفيات الأوروبية.

برشلونة يواجه شابكوينسي

لتكريم ضحايا حادث الطائرة

■ مدريد — د ب أ: يستضيف برشلونة فريق شابكوينسي البرازيلي في مباراة ودية في السابح من آب/ أغسطس تكريماً لضحايا الفريق من اللاعبين وأعضاء الجهازين الفني والإداري الذين لقوا حتفهم في حادث تحطم طائرة في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، ونجا ثلاثة من لاعبي الفريق فقط من الحادث الذي أسفر عن مقتل 71 من أصل 77 شخصاً كانوا على متن الطائرة، وأكد برشلونة أن المباراة ستساعد على شابكوينسي على إعادة بناء النادي وتحسين قدراته الثقافية.

اليورو يعطل انتقال اليوناني

مانولاس إلى زينيت الروسي!

■ موسكو — الأناضول: أصبحت صفقة انتقال المدافع اليوناني كوستاس مانولاس، مهددة بالفعل بعد رفض اللاعب الحصول على راتبه البريويبية الروسية وأصر على أن يكون راتبه السنوي باليورو، وأجل اللاعب كشفه الطبي مع النادي الروسي، بعد فشلته في التوصل لاتفاق مع إدارة زينيت، حول طريقة دفع راتبه، ومن المقرر أن ينتقل اللاعب من روما الإيطالي بمقابل 30 مليون جنيه استرليني، وطلب اللاعب وقتاً إضافياً قبل سسم الصفقة حتى يتوصل لاتفاق نهائي حول كيفية سداد راتبه، وأكدت وسائل الاعلام الإنكليزية أن تثلثسي، يراقب عن كثب موقف اللاعب النهائي، ليقدم عرضاً جديداً لروما ليحل بديلاً للمخضرم جون تيري.

غوميز مهاجم سوانزي ينضم

إلى غلاطة سراي التركي

■ اسطنبول — رويترز: قال نادي سوانزي المنافس في الدوري الإنكليزي إن مهاجمه الفرنسي بافيتيمبي غوميز انضم إلى غلاطة سراي التركي، وكان غوميز (31 عاماً) انضم لسوانزي في صفقة انتقال حر في 2014، وأحرز للفريق 13 هدفاً في الدوري خلال موسمين قبل انحراره الموسم الماضي إلى مارسيليا الفرنسي حيث أحرز 21 هدفاً في 34 مباراة، وأعلن سوانزي عبر موقعه الرسمي: "الكل في سوانزي يود أن يوجه الشكر إلى بافيتيمبي على ما قدمه من خدمات للنادي ويمتثل له كل توفيق ونجاح في المستقبل".

التونسي بوعكاز مدرباً

لمولودية وهران الجزائري

■ الجزائر — الأناضول: توصل مولودية وهران الجزائري، إلى اتفاق مع المدرب التونسي معز بوعكاز لتولي المهمة الفنية للفريق بداية من الموسم الجديد، ووفقاً لوسائل إعلام تونسية وجزائرية، فإن مولودية وهران توصل لاتفاق مع التونسي بوعكاز خلفاً للفرنسي جون ميشال كافالي، ورغم عدم نجاح بوعكاز مع فريق سريع غليزان الجزائري الذي هبط للدرجة الثانية، إلا أن اهتماماً كبيراً من اندية كثيرة للتعاقد مع المدرب التونسي دفعت مولودية وهران للتعاقد سريعاً معه، وأنهى مولودية وهران الدوري في المركز الثامن برصيد 40 نقطة، فيما توج باللقب وفاق سطيف برصيد 57 نقطة.



تشافي زميل ميسي السابق في برشلونة يصل على متن طائرة خاصة إلى روزاريو

في برشلونة، والتقى ميسي بروكوتزو حين كان طفلاً، وانتقل إلى إسبانيا عندما كان في الثالثة عشرة من عمره للانضمام إلى برشلونة، لكنهما بقيا على اتصال. ويؤكد فايبيخوس: "أنهما يعيشان بعضهما بعضاً. أنا متلهف للمشاركة هذه اللحظة معه. كان متواضعا بما فيه الكفاية لدعوتي. أنا، أحد أقدم أصدقائه من عائلة متواضعة".

يزوران روزاريو بانتظام خلال العطل، ويؤكد صديق الطفولة ديبغو فايبيخوس: "ليس من المستغرب أنه سيعود إلى هنا للزواج. هو دائماً الشخص ذاته. إنه شخص عادي يريد فقط أن يكون بالقرب من عائلته وأصدقائه. إنه شخص متواضع. المال لم يغير شخصيته". الزوجان عمدا طفليهما في روزاريو العام الماضي؛ تياغو، 4 أعوام، وماتيو البالغ سنة واحدة، وكلاهما ولدا

قال: "في حالة ليونيل ميسي، فإنه مقبول على نطاق واسع من الناس على كافة المستويات. في كافة الأحوال، الأنظمة الأمنية لن تتجاهل أبداً في تحليلها للمخاطر احتمال وجود الكثير من الناس الراغبين في الاقتراب منه. الرغبين بلمسه والنقاط الصور معه". ميسي والسرماء روكوتزو يعيشان في برشلونة حيث يلعب النجم الأرجنتيني، لكنهما

رئيس الاتحاد البرازيلي ينفي اتهامات تقرير غارسيا

نوفمبر 2010 في قطر، قبل أسابيع قليلة من فوز الأخيرة بشرق استضافة مونديال 2022. ويسؤله عن تلك المباراة، أوضح تيكسيرا أن إقامة هذا اللقاء في قطر لم يكن مقابل التصويت للفوز، وأشار إلى أنه يملك الوثائق التي تؤكد أن الأموال التي تلقاها (لصالح الاتحاد البرازيلي) مقابل إقامة هذه المباراة في الدوحة قانونية، وتخضع ملاعبات المباراة المذكورة للتحقيق من القضاء السويسري، الذي يشبه في أنها كانت طريقاً لتعريض بعض الرشى المالية مقابل التصويت لصالح الملف القطري، ورفض تيكسيرا أيضاً اتهامات القضاء الأسباني، الذي يحقق معه بسبب جريمة تلقي رشوة مالية محتملة تقدر بـ17 مليون دولار تقاسمها مع الرئيس السابق لنادي برشلونة، ساندرو روسيل، مقابل التنازل عن حقوق المباريات الخاصة بالمنتخب البرازيلي. ونفى تيكسيرا الذي يخضع للتحقيق معه أيضاً في الولايات المتحدة من الشرطة الفيدرالية، أنه توصل لاتفاق مع القضاء الأمريكي بالتعاون معه مقابل تقليص مدة العقوبة المفروضة عليه بمناسبة القضايا التي يحاكم فيها هناك كما فعل مسؤولون آخرون في أمريكا الجنوبية.

ريو دي جانيرو — د ب أ: وصف الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تيكسيرا تقرير المحقق الأمريكي مايكل غارسيا حول إدعاءات وجود فساد في عملية منح روسيا وقطر تنظيم كأس العام 2018 و2022 بأنه "ليس حاسماً". وكان تقرير غارسيا أشار إلى احتمالات تلقي تيكسيرا رشي مالية من أجل التصويت للملف القطري لإستضافة مونديال 2022، وقال تيكسيرا: "إنه ليس حاسماً، هو يقدم شهادات وحسب"، وكشف تيكسيرا، الذي ترأس الاتحاد البرازيلي بين عامي 1989 و2012، أن التصويت لصالح قطر جاء في إطار اتفاق بين المسؤولين في أمريكا الجنوبية، مقابل تصويت الدولة الخليجية لصالح ملف أسبانيا والبرتغال لاستضافة مونديال 2018، وأضاف المسؤول البرازيلي السابق، الذي اعترف أنه لم يقرأ تقرير غارسيا الذي تجاوز 400 صفحة، قائلاً: "بموجب الاتفاق، توجه قطر أصوات القريبين لها لصالح ملف أسبانيا والبرتغال، الذي جاء في المركز الثاني، مقابل أن نضوت نحن لصالح قطر، لم تكن هناك أموال"، وسلط تقرير غارسيا، الضوء مرة أخرى على المباراة الودية التي جمعت بين المنتخبين البرازيلي والأرجنتيني في 17 تشرين الثاني/

الاتحاد الآسيوي يدعم قطر لاستضافة مونديال 2022

نشر أي معلومات غير صحيحة، وبرت لجنة الأخلاق في الفيفا ملفي روسيا وقطر من أي شبهة. وجاء القرار بعد كشف بعض وسائل اعلام تسترقيات لصحيفة "بيلد" الألمانية، عندما أكدت أنها استطاعت الوصول إلى التقرير غير المنشور لغارسيا، والمكون من 430 صفحة يتضمن إدعاء بأن "ثلاثة مسؤولين تنفيذيين بالفيفا سافروا إلى مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية لحضور حفل هناك على متن طائرة خاصة تابعة لاتحاد كرة القدم القطري قبل عملية التصويت". وزعمت الصحيفة أنه "تم دفع مليوني دولار لآية مسؤول بالفيفا عمرها عشرة أعوام، كما تناول تفاصيل عن دور أكاديمية التفوق الرياضي (اسبابير) في العاصمة القطرية الدوحة". ووضع الفيفا رايضا خاصا بالتحقيق على موقعه، وقال إن قراره جاء عقب التسريب غير القانوني إلى صحيفة ألمانية لتقرير أعد عام 2014 مايكل غارسيا كبير المحققين السابق بلجنة القيم بالفيفا.

■ كوالالمبور — الأناضول: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، دعمه لقطر بشأن استضافتها كأس العالم 2022.

وقال موقع الاتحاد القاري على الإنترنت: "تابع الاتحاد الآسيوي النتائج التي قام الاتحاد الدولي لكرة القدم بإعلانها مؤخرا حول عملية الترشح لاستضافة نهائيات كأس العالم 2018 و2022. في هذا المجال الاتحاد الآسيوي يتطلع الآن لمواصلة العمل على الاستعدادات لتنظيم مونديال 2022 والتي ستكون محطة لعرض كرة القدم في قطر وفي قارة آسيا ككل". وختم: "سيواصل الاتحاد الآسيوي دعم قطر في هذا المجال، حيث ستشكل كأس العالم 2022 محطة تاريخية من خلال تنظيم البطولة للمرة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي". وقرر الفيفا، الثلاثاء الماضي، الكشف عن تقرير مايكل غارسيا الخاص بتنظيم كأس العالم لعامي 2018 و2022، كاملاً، لنادي

الدوري السعودي

الحضري: اللعب مع التعاون وسيلة لإكمال مسيرتي

بالدوري السعودي لإسعاد جماهيره". وشدد الحارس الدولي على أن دعم جماهير التعاون له وترحيبهم بانتقاله لفريقهم يعد دافعا قويا له قبل أن يبدأ مسيرته مع الفريق بداية الموسم المقبل. ووجه الحضري الشكر للشيخ تركي آل الشيخ الرئيس الفخري للنادي السعودي ولحمد القاسم رئيس النادي، بعد التعاقد معه، مؤكدا سعيه بقوة لدعم فريقه الجديد ومساعدته على التقدم وتحقيق الانجازات.

■ القاهرة — د ب أ: أبدى عصام الحضري حارس منتخب مصر سعادته البالغة بالانتقال لفريق التعاون السعودي، مشيراً إلى أن خطوة اللعب في الدوري السعودي تعد وسيلة هامة لإكمال مسيرته في الملاعب.

ورقع الحضري (44 عاماً) على عقود انتقاله للتعاون لمدة موسم واحد. وقال الحضري: "لدي أهداف منشودة أسعى لتحقيقها مع التعاون أهمها أن يتقدم الفريق للمنافسة على المراكز الأولى

فورمولا 1.

فيتيل قد يعاقب على

خلفية حادث أذربيجان!

■ ميونيخ (ألمانيا) — د ب أ: ربما يمثل الألماني سباستيان فيتيل، سائق فريق فيراري، المنافس ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1، أمام المحكمة الدولية التابعة للاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، على خلفية احتكاك سيارته بسيارة منافسه البريطاني لويس هاميلتون، سائق مرسيدس، بسباق جائزة أذربيجان الكبرى الأحد الماضي. وذكرت مجلة "أوتو موتور أوند شپورت" الألمانية، أن

بطولة ايستبورن للتنس

ديوكوفيتش يصعد

إلى الدور قبل النهائي

■ لندن — د ب أ: تغلب الصربي نوفاك ديوكوفيتش على الأمريكي دونالد يانغ 2/6 و6/7 (9/11)، ليصعد للدور قبل النهائي في بطولة ايستبورن للتنس.

وقام اللاعب الصربي بتعديل جدولهِ هذا الصيف وينافس حالياً في بطولات الرابطة العالمية التي تسبق بطولة ويمبلدون للمرة الأولى منذ 2010 عندما لعب في بطولة كوينز. وتراجع ترتيب ديوكوفيتش للمركز الرابع في التصنيف العالمي بعدما احتل صدارة التصنيف لفترة طويلة. وبسبب طول الأمطار الذي أدى لتوقف اللعب أكثر من مرة، ضاعف منظمو البطولة المباريات حتى تقام المباراة النهائية في موعامها السبت المقبل. وتأهل الفرنسي جايل مونفيس والأمريكي جون ايسنر إلى الدور الثالث. وفاز مونفيس على البريطاني كامieron ثوري 3/6 و2/6 وتغلب ايسنر على الصربي دوسان لايفيتش 6/3 و7/6 و6/7 في الدور الثاني. كما صعد الأمريكي ستيف جونسون إلى الدور الثالث بفوزه على الإيطالي توماس فابيانو 6/3 و7/5 و6/4. وأطاح الاسترالي برنارد توميتش بالألماني ميشا زفيريف 6/3 و3/2، كما تغلب الروسي دانييل ميدفيديف على الهولندي روبن هاسه 6/4 و1/6 و2/6. وبلغ الفرنسي ريشار جاسكيه الربع الذهبي بعد فوزه في دور الثمانية على الجنوب افريقي كيفن اندرسون 6/4 و4/6 في دور الثمانية. وفي فئة السيدات أطاحت الأمريكية لورين ديفيس بالبلندية انيسكا رادفانيسكا من الدور الثاني 6/7 و1/6.



بولت يوقع على اوتوغرافات المعجبين عقب فوزه بالسباق

ثوان وتسعة أجزاء من الثانية، فيما حل التركي جاك هارفي في المركز الثالث بزمّن 10 ثوان و26 جزء من الثانية. وفاز الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك، البطل الأولمبي، بسباق 300 متر في 30 ثانية و81 جزء من الثانية ليكسر الرقم القياسي للأمريكي مايكل جونسون، الذي حقق في عام 2000 بزمّن 30 ثانية و85 جزء من الثانية.

بطولة العالم لألعاب القوى في العاصمة البريطانية لندن في آب/ أغسطس المقبل، السباق في 10 ثوان وستة أجزاء من الثانية، ولم يتمكن بولت من كسر الرقم القياسي للعام الحالي في هذا النوع من السباقات والمسلح باسم الأمريكي كريستيان كوجان (تسع ثوان و82 جزء من الثانية). وجاء في المركز الثاني الجماعي يونير بيريز بزمّن 10

يغفرون لإسرائيل كل شيء ويصمتون وصمتهم يسيء إلى القيم

اليهود غاضبون



يهود أمريكيون

صلة، يجب عليهم التوقف عن الحديث بصوت عالٍ. لقد أثاروا هذه الضجة باسم الحرية في الوقت الذي يؤيدون فيه، بشكل مباشر أو غير مباشر، أحد المشاريع الأكثر قمعاً للحرية في العالم – هذه ذروة التلون. يهود الولايات المتحدة أدوا التحية لإسرائيل على كل شيء، أدوا التحية بشكل أوتوماتيكي عندما فعلت أمور أخطر من منع النساء اللواتي يضعن غطاء ملون على رؤوسهن من الصلاة إلى جانب الرجال. إذا لم يستمروا في أداء التحية لها، ليس من حقهم الخروج ضدها الآن باسم الضمير. ليذهبوا إلى حائط المبكى وليصلوا – رجال ونساء معاً، أو بشكل منفصل – من أجل إسرائيل أكثر عدلاً. إنها تحتاج صلاتهم أكثر من حاجتها إلى التصالح الأخلاقية المتلونة.

مارتس 2017/6/29

الآن هم يخرجون إلى صراع مصمم وغاضب من أجل حقوق نساء المبكى. هل عندما يتعلق الأمر بعصفور روحهم يستيقظ تحضرهم؟ هل هم ليبراليون فقط عندما يتعلق الأمر بطقوس الصلاة الخاصة بهم؟ هل حاربوا ذات مرة من أجل حق الفلسطينيين في حرية العبادة في المسجد الأقصى؟ ومن أجل حقهم في الوصول إلى هناك؟ عندما تم المساس بهؤلاء اليهود في حائط المبكى، أصبحوا ليبراليين فجأة، بل تجرأوا على فعل ما لم يفعلوه أبداً: انتقاد دولة إسرائيل بصوت عالٍ. وقد تم إخراج سلاح يوم القيامة: سيوقفون عن محاربة الـ بي.دي.اس.

بين الصراع على حرية العبادة أمام الحائط الحجري الذي يوجد في منطقة محتلة، الذي يسببه تم هدم بيوت مئات الأشخاص قبل خمسين سنة، وبين الليبرالية والحرية لا توجد أي

هذه أمور هامة لا يجب الاستخفاف بها. ولكن بعد أن غفروا لإسرائيل كل شيء – هل هم غاضبون من هذا؟. إن يهود الولايات المتحدة يعتبرون ليبراليين ومتنورين، سواء كانوا أصلاً حريين أو محافظين. هم ليبراليون في نظر أنفسهم، يؤيدون «الأيك» ويناضلون ضد كل صاحب ضمير يحاول انتقاد إسرائيل، إنهم ليبراليون يقومون بكم الأفواه، وهم ليسوا الاقلية الأرثوذكسية الظلامية، إنهم يصلون، رجال ونساء معاً، ويأتون بسياراتهم إلى الكنيس في يوم الغفران، وهذا بالطبع حقهم الكامل. لكن هؤلاء الليبراليين الذين أيدوا براك أوباما، ويحترقون دونالد ترامب، وغسل أديمقتهم، تفاخروا عن الاحتلال. أخيراً أصبحوا غاضبين، لماذا؟ بسبب شؤون مصرية: ترتيبات الصلاة في حائط المبكى، قلبقوها محافظين مثلاً وكاثولاً، وليبقوا أرثوذكسين مثلاً كاثولاً.

جدعون ليفي

■ يهود الولايات المتحدة تضرروا، هم غاضبون، ويقولون إن وحدة الشعب في خطر، وأن حلم الصهيونية كلها سيحطم. في الزيارات الليلية الخائفة قيل للقناصل الإسرائيليين في الولايات المتحدة أن يستعدوا للاحتجاج المتزايد والتعامل معه بـ «روحية مؤدية»، الاحتجاج والغضب ليهود الولايات المتحدة ضد إسرائيل غير مسبق.

لماذا يغضب يهود الولايات المتحدة من إسرائيل، يؤيدونهم ومصدرون تفاخرهم حتى الآن؟ هل بسبب القوانين غير الديمقراطية والمخلة التي تم سنّها فيها في السنوات الأخيرة التي تضع محبوسين في قفص منذ عشر سنوات؟ أو بسبب تعاطيها مع طالبي اللجوء أو ممن أفريقا؟ أو تحولها إلى قوة عظمى تقوم بالاتجار بالسلاح مع كل نظام؟ أو منع الكهرباء عن 2 مليون شخص؟ فتيات السكاكين؟ أو خمسين سنة من الاحتلال؟.

كل هذه الأمور لم تثر غضب يهود الولايات المتحدة أبداً، فقد شجعوا إسرائيل وأيدوها بعمى، رغم أنها فعلت كل ذلك، وقد تبرعوا لها بسبائك عندما عرفوا عن حدوث كل هذه الأمور، وقاموا بإرسال أولادهم إلى هنا للتجول في المستوطنات وفي الجيش، بمرافقة الحراس المسلحين بالبنادق من أجل غسل أديمقتهم، تفاخروا عن الاحتلال. أخيراً أصبحوا غاضبين، لماذا؟ بسبب شؤون مصرية: ترتيبات الصلاة في حائط المبكى، قلبقوها محافظين مثلاً وكاثولاً، وليبقوا أرثوذكسين مثلاً كاثولاً.

وسطي في موقفه المعارض للعنف ومتشدد في موضوع حق العودة

محمود عباس – معتدل وغير معتدل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

هذا الطلب، لكن بدون هذا التنازل – الذي تدفعه السلطة في السراي العام الفلسطيني بسبب نشاطها ضد الإرهاب والعنف، ورغم هذه الهجة، ليس هناك شخص في المناطق لا يعرف أن رئيس السلطة الفلسطينية يعارض العمليات، وأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعمل بناء على أوامره لمنعها. مثلاً أن عباس منهجي في معارضته للعمليات، فهو منهجي أيضاً في رفضه التنازل عن طلب حق العودة لأحفاد اللاجئين إلى إسرائيل. أحد أكبر المتفائلين من بين قادة معسكر السلام في إسرائيل قال إن موقف عباس أثناء المفاوضات في كامب ديفيد كان متشددًا أكثر من موقف عرفات، ولم تكن هذه لهجة كلامية مبالغ فيها قبل المفاوضات: في لحظة الحقيقة، وعند الحسم للمفاوضات وأمام الفرصة الواقعية لدولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس، تبسّى عباس موقف لم يتحرك فرصة للسلام. وهذا الموقف مخالف تماماً لـ «دولتان لشعبي».

إن حق العودة هو من أسس الهوية الفلسطينية، ومن أسس الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن الصعب التنازل عن

هذه الهجة تسعى إلى تقليص الثمن الذي تدفعه السلطة في السراي العام الفلسطيني بسبب نشاطها ضد الإرهاب والعنف، ورغم هذه الهجة، ليس هناك شخص في المناطق لا يعرف أن رئيس السلطة الفلسطينية يعارض العمليات، وأن الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعمل بناء على أوامره لمنعها. مثلاً أن عباس منهجي في معارضته للعمليات، فهو منهجي أيضاً في رفضه التنازل عن طلب حق العودة لأحفاد اللاجئين إلى إسرائيل. أحد أكبر المتفائلين من بين قادة معسكر السلام في إسرائيل قال إن موقف عباس أثناء المفاوضات في كامب ديفيد كان متشددًا أكثر من موقف عرفات، ولم تكن هذه لهجة كلامية مبالغ فيها قبل المفاوضات: في لحظة الحقيقة، وعند الحسم للمفاوضات وأمام الفرصة الواقعية لدولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس، تبسّى عباس موقف لم يتحرك فرصة للسلام. وهذا الموقف مخالف تماماً لـ «دولتان لشعبي».

إن حق العودة هو من أسس الهوية الفلسطينية، ومن أسس الحركة الوطنية الفلسطينية، ومن الصعب التنازل عن

■ من ناحية مهمة واحدة، محمود عباس هو زعيم معتدل إلى درجة تستحق الإشارة به، ومن ناحية مهمة أخرى هو غير معتدل أبداً. عباس معتدل في تعاطيه مع الصراع المسلح، وغير معتدل في موضوع حق العودة. وفي الحالتين الحديث يدور عن موقف منهجي على مدى سنين.

لقد عبر عباس علناً عن معارضته للعمليات في بداية الانتفاضة الثانية، في ذروة الانفعال في الشارع الفلسطيني، فهو يرفض العمليات ليس فقط ضد المدنيين، بل أيضاً إطلاق النار على الجنود من قبل نشطاء فتح.

وكان زعمه هو أن عسكري الانتفاضة تضر بالصلحة القومية الفلسطينية.

وكان هذا موقف شجاع عبر عنه علناً في ظروف صعبة، كانت عملية أوسلو تعتمد على الأمل والأفراط بأن القيادة الفلسطينية ستفسر المصلحة القومية الفلسطينية بهذا الشكل. هذه القضية لم تكن صحيحة بالنسبة لياسر عرفات، لكنها صحيحة بالنسبة لعباس.

عباس لم يتراجع عن هذا الموقف حتى الآن، رغم أنه أمّل في البداية اقناع حماس بالامتناع عن تنفيذ العمليات، وفي نهاية المطاف – بسبب ضغط إسرائيل وفي أعقاب الانقلاب في غزة – أدرك أنه لا مناص من استخدام القوة والتعاون الأمني مع إسرائيل. هذا التعاون الذي منع الكثير من العمليات يستمر منذ سنوات، أيضاً في الظروف السياسية الصعبة، وهو يجعل السلطة وزعيمها يبدفان ثمناً باهظاً في الرأي العام الفلسطيني.

لهجة السلطة وفتح الكلامية بخصوص الفتح المسلح تكون أحياناً صعبة ومستفزة. ويمكن القول إن

إذا توقفت ألمانيا عن الاهتمام بإنكارها فسيكون بالإمكان إيجاد حل للمشكلة

لاسامية بدون لاساميين

اللاسامية، وبدأت تعترف أن اللاسامية ما زالت حية ترزق تحت غطاء معاداة إسرائيل، فسيكون بالإمكان إيجاد حل للمشكلة، ولكن ألمانيا تفضل الاستمرار في التجاهل. وهستيريا القاء المشاعر اللاسامية على دولة إسرائيل يجعل علاقة إسرائيل لا تتطور بالاتجاه الإيجابي، إضافة إلى ذلك، يصبح هذا تهديد لألمانيا نفسها.

إذا سمح المسلمون لتقسيم اليوم بالتظاهر بدون كبح العنف اللاسامي، ليس فقط لأنهم احضروا معهم هذه الفكرة من البيت، هم يقولون بصوت عالٍ ما يفكر فيه المان كثيرين بصمت، وهذا العنف سينفجر في نهاية المطاف في وجه الألمان أنفسهم، فالمتطرفون الإسلاميون لا يميزون بين اليهود والمسيحيين.

إسرائيل اليوم 2017/6/29

ألمانيا تخرج عن أطوارها من أجل القول بأن معارضة إسرائيل لا تعتبر لاسامية

66

الداد باك

■ مرة كل عامين أو ثلاثة تحدث في ألمانيا «فضيحة لاسامية»، ومرة كل عامين أو ثلاثة تشتعل الأحاسيس وتشتد وسائل الكتابة، وتمتلىء الجداول الزمنية بالبحث في قنوات التلفاز بالناقشات المثيرة بالدوافع الغريزية، عندها، لا يحدث أي شيء إلى أن تأتي الفضيحة اللاسامية التالية، مثل التي ثارت في هذه الأيام حول رفض قنوات التلفاز الحكومية في ألمانيا بث فيلم عن اللاسامية واللاإسرائيلية في أوروبا والشرق الأوسط.

يجب على ألمانيا أن تطلب حقوق براءة الاختراع عن اللاسامية بدون لاساميين. لجنة خبراء مستقلة قدمت مؤخراً للوندستاج تقرير عن اللاسامية في ألمانيا، ووجدت أن عدداً من يتبنون المواقف اللاسامية الكلاسيكية في ألمانيا، لكن المزيد والمزيد من اليهود يشعرون أن اللاسامية في محيطهم تغلقت في السنوات الخمسة الماضية، وهم يشعرون من إزديادها في السنوات الخمسة القادمة.

كيف يمكن تفسير هذا التناقض؟ الأمر بسيط: المشكلة الآن ليست اللاسامية الكلاسيكية التي اتهمت اليهود بقتل المسيح ونذبح أطفال المسيحيين من أجل



بنيامين نتنياهو

نتنياهو لم يفعل ذلك لأنه يهتم فقط بالحكم والبطولة الضراء والشميانا. عندما تكون الأهداف بدون قيمة الثمن باهظ. لأول مرة في التاريخ تتفصل قيادة يهود الولايات المتحدة عن رئيس حكومة إسرائيل من خلال عدم الالتقاء معه، نتنياهو يتصرف لم يبق بلعب دور رئيس دولة الشعب اليهودي، وهو الدور الذي يتحدث عنه كثيراً. هذه هي خسارة القدر.

مارتس 2017/6/29

بعد التوصل إلى حل فيما يتعلق بالصلاة في حائط المبكى تراجع نتنياهو تحت ضغط الحريديين

رئيس دولة الشعب اليهودي فشل

دان مرغليت

■ صيغة الصلاة في حائط المبكى الغربي، التي تمت المساواة عليها ومن تم تم الغاؤها من قبل بنيامين نتانياهو بناء على إساءات الحريديين، هي نط دائم من التنازل المتبادل، المعروف منذ نشاط حركة «أحياب صهيون». يهودا لايف بنسكرو والحاخام شموئيل موهلبير ويدهم ثيودور هرتسل وأسحق يعقوب راينيس وحملة الحاخام أبراهام إسحق هكوهين كوك لتفهم أكلي الفرنسية في الكيبوتس، وزيارة دافيد بن غوريون لأبراهام يشعياهو كارليس في العام 1952، هؤلاء هم الأشخاص والأحداث الأكثر بروزاً لرؤية حل الوسط كمفتاح حياة. بن غوريون لم يحصل على تجنيد شباب المعاهد الدينية من زعيم الحريديين في بني براك، لكن كارليس اعترف عملياً بإسرائيل، خلافاً لحاجات آخرين من وسطه.

دائماً ما يوجد متطرفون على جانبي التراس رفضوا أي اتفاق ونظروا إلى نصف السكاس الفارغ، لكن الصهيونية الأصلية فضلت الحل الوسط دائماً. وقد صمد حل الوسط في العادة لفترة طويلة، لكنه لم يستطع البقاء إلى ما لا نهاية. الوضع المتغير يحتاج إلى الملاءمة، وكل تغيير كهذا متفق عليه كان يسببه صراع علماني حريدي، وعلى الأغلب، داخل كل معسكر من المعسكرات المتخصصة. في الوقت الحالي التوتر العلماني الديني هو جبهة مهمة في حرب الثقافة والشاملة والتعددية.

التغيير يحدث بشكل مفروق منه، لكن التسليم به يتطلب فهم الجوهر الجديد. الحاخام يغال ليفشائين يصرخ ضد الجيش الإسرائيلي، ولكنه عملياً يصرخ ضد الآباء التقيين الذين يسمحون لبنتائهم بالخدمة في الجيش، وهو يعرف أنه خسر المعركة، ويسعى إلى إيجاد حطة جديدة لكبح استمرار حمل

■ مسرح العبث الأمريكي الروسي يعرض أمامنا بشكل متواز مسرحيتين. في المسرحية الأولى يُمنع في اللحظة الأخيرة التصادم بين الطائرات الروسية والأمريكية، طائراً أمريكية بدون طيار تم إسقاطها من قبل طائرات بوتين، والأمريكيون يسقطون طائرة الاسد، وموسكو تهدد بإسقاط طائرات جيش الولايات المتحدة، وقوات سورية يدعم من روسيا ومتطرفين سوريين بدعم الولايات المتحدة، يتبادلون إطلاق النار في دير الزور. في العرض الثاني، الرئيس ترامب، أي القائد الأعلى، متهم بأنه متعاون تقريبا مع روسيا، وأنه مع مساعديه ومع أبناء عائلته، توجد لهم علاقات مشبوهة مع روسيا، وأنه اعتمد عليها في الانتخابات. صحيح أنه حتى الآن لا تتوفر أدلة على أن نشاطا روسيا خفياً هو الذي ساعد ترامب على احتلال البيت الأبيض، لكن هذه الحقيقة لن تمنع معارضيه من القول إن فوزه في الانتخابات هو نتيجة مؤامرة تم التخطيط لها في الكرملين.

نشر في الولايات المتحدة في هذه الأثناء استطاع زعماء تم التخطيط لها في الكرملين. يخبث أن تأييد الجمهور الليبرالي كليبتون وقتنه بها

زمان شوفال

■ مسرح العبث الأمريكي الروسي يعرض أمامنا بشكل متواز مسرحيتين. في المسرحية الأولى يُمنع في اللحظة الأخيرة التصادم بين الطائرات الروسية والأمريكية، طائراً أمريكية بدون طيار تم إسقاطها من قبل طائرات بوتين، والأمريكيون يسقطون طائرة الاسد، وموسكو تهدد بإسقاط طائرات جيش الولايات المتحدة، وقوات سورية يدعم من روسيا ومتطرفين سوريين بدعم الولايات المتحدة، يتبادلون إطلاق النار في دير الزور. في العرض الثاني، الرئيس ترامب، أي القائد الأعلى، متهم بأنه متعاون تقريبا مع روسيا، وأنه مع مساعديه ومع أبناء عائلته، توجد لهم علاقات مشبوهة مع روسيا، وأنه اعتمد عليها في الانتخابات. صحيح أنه حتى الآن لا تتوفر أدلة على أن نشاطا روسيا خفياً هو الذي ساعد ترامب على احتلال البيت الأبيض، لكن هذه الحقيقة لن تمنع معارضيه من القول إن فوزه في الانتخابات هو نتيجة مؤامرة تم التخطيط لها في الكرملين.

نشر في الولايات المتحدة في هذه الأثناء استطاع زعماء تم التخطيط لها في الكرملين. يخبث أن تأييد الجمهور الليبرالي كليبتون وقتنه بها

أحد جوانب استراتيجية واشنطن يجب أن يكون إيجاد حازم في المصالح بين روسيا وإيران

روسيا والولايات المتحدة في رقصة خطيرة



هل تنتهي لعبة الراقصين في سوريا بكارثة؟

المقابل هددت روسيا قبل بضعة أيام بأنها ستقوم بإسقاط كل طائرة أمريكية تحلق في سماء سوريا. ونتيجة لكل ذلك، هل سيتحول المسرح العبثي الأمريكي الروسي إلى مسرح الوب الفرنسي «غران جرينول»؟.

إسرائيل اليوم 2017/6/29

في الوقت الحالي هناك صعود آخر في درجة الحرارة المواجهة الروسية الأمريكية، بعد تهديد ترامب للرئيس الاسد، حيث قال له إنه سيعمل «إذا كان هناك استخدام آخر للسلاح الكيميائي». وذكر ترامب روسيا وإيران بأنه سيغتير أنهما شريكين في الجريمة إذا استمرت في تأييدهما للاسد. وفي

حقيقية لمواجهة التحديات في الشرق الأوسط، ومن الواضح أن واشنطن لا تستير نحو تحسين الوضع. كما تحدثت خبيرة «معهد واشنطن»، رندة سليم، حول سوريا: «لم يسبق لي أن شاهدت هذا الكم من الصراعات الدولية والإقليمية التي تحدث في نفس الوقت وفي مكان واحد».

ورغم ذلك، يبدو أن عنصرًا أساسيًا في السياسة الأمريكية المتبلورة سيكون التعامل مع إيران. من أجل حسم طموحاتها في السيطرة الإقليمية ومع الوقت منعها من العودة إلى المسار النووي العسكري، حيث إن الاتفاق معها وقع بإلهام من أوباما، وأعاد ذلك لبعض سنوات، هذه هي الأهداف الإيجابية والهامة، التي تناسب مصالح إسرائيل ومصالح العالم العربي البرافماتي أيضاً. جانب أساسي في الاستراتيجية الأمريكية المتبلورة يجب أن يكون السعي إلى خلق حازم بين مصالح روسيا ومصالح إيران. هذا الأمر ممكن على المدى البعيد، لكنه صعب في الوقت الحالي. واشنطن تراعب ستحتاج إلى العمل بسرعة لمنع نشوء حالة العودة في سوريا وفي الشرق الأوسط عموماً، لذلك سيكون عليها عمل نظام داخل البيت، أي بين البيت الأبيض وبين الأغلبية الجمهورية في المجلسين.

ما زال ضعيفا، وفي أربعة انتخابات خاصة لمجلس الشيوخ في الأسبوع الماضي، تم اختيار المرشحين الجمهوريين، لهذا يمكن القول إنه لم تمت إعادة الانتخابات فإن ترامب هو الذي سيفوز. من أجل تعقيد الصورة أكثر، يوجد عرض آخر في واشنطن، يشبه المسرحية داخل المسرحية، حيث إن الكونغرس برئاسة الجمهوري يصوت على زيادة العقوبات ضد روسيا ويجعل على إفشال أي تسامح في الموقف الأمريكي تجاه موسكو في المسائل الدولية المختلفة. الساحة التي تعبر عن القطبية بين الولايات المتحدة وروسيا هي سوريا - هذه الساحة تحمل في طياتها وجع الرأس المحتمل لإسرائيل، التي لا تريد ولا تستطيع السماح لنفسها أن تدخل في صراع سياسي بين حليفتها الأمريكية وبين روسيا، التي تؤثر سياستها بشكل مباشر على الجهات المختلفة التي تعرض الحدود الشمالية للخطر.

صحيح أن هذه كانت سياسة أوباما، التي مكنت روسيا من ضمان تواجدتها الدائم في سوريا، ومكنت إيران من التقدم من أجل إنشاء الهلال الشيعي، الذي يمتد من حدودها ومرورا بالعراق وسوريا وانتهاء بشواطئ البحر المتوسط. ولكن في هذه المرحلة، يبدو أن حكومة ترامب لم تنجح في بلورة سياسة

تعقيباً على مقال واسيني الأعرج: مستشفى الأمراض الأدبية

يتحرك إنطلاقاً من أرضية خصبة وثرية وخالية من عقد النص أو الإحساس بالعجز تجاه الآخر. مقال جميل أستاذنا المحترم، وينطق بمشاهد حية من واقعنا المهووس بحب رؤية الناس يفشلون ويتعثرون، قرأت مرة في أحد كتب الدكتور طه حسين، إهداء قال فيه: «إلى الذين لا يعملون ويؤذي نفوسهم أن يعمل الآخرون»، ورغم ما ذكرته في مقالك وهو واقع لا ريب فيه، فإنني أعتقد أن الكثيرين في المنطقة المغاربية، أو في المشرق العربي، وأيضاً في أماكن أخرى من العالم الثقافي، ينتظرون اللحظة التي سيتوج فيها واسيني الأعرج بـ «جائزة نوبل للأدب» وسيفرحون لحظتها بحصول أديب عربي ثاني بهذه الجائزة العالمية، إنتاجك الأدبي بلغ شأواً بعيداً نوعاً وكماً، وتتويج مسارك بنصر أدبي عظيم أمر نتوقعه، ومنتظره بجد وحب وإمتنان لرجل لم ينقطع عن الكتابة حتى عندما تقاطعت مع لحظات الموت (حادثة باريس، وحادثة طائرة دبي) أو لحظات الموت الذي تم تضليله (الشبيه الذي قتله الإرهاب).

حقاً إن الطريق إلى نوبل مكتظ بالصعاب، والمزالق والمزالج.

فوزي حساينية – ولاية قالة – الجزائر

الأستاذ واسيني الأعرج له الكثير من الروايات المتألقة عن الواقع الجزائري والعربي، ومقارباته للتاريخ روآئيا ملهمة حقاً كما في رواية الأمير عبد القادر، ورغم أنني قرأت عن الأسباب التي دفعت بالأستاذ واسيني الأعرج لتترك النقد الأدبي والتفرغ للرواية، إلا أن من يقرأ كتاب «إتجاهات الرواية العربية في الجزائر» يتمنى حقاً لو أن الأستاذ واسيني لم يترك عالم النقد الأدبي، لكن ما كان قد كان كما يُقال، والإبداع الروائي للأستاذ عالم قائم بذاته، لكنه عالم متعدد الأبعاد، كثير الزوايا، مزدحم باللغات والرؤى، من الزمن الأندلسي بكل رمزيته وبهجته وعذابات الماضي والحاضرة، وبكل تشابكاته الإنسانية والتاريخية، فلا أحد يقرأ كتاب الأستاذ عن «سرفانتس» دون أن يستطيع منع نفسه من الغوص في بحر الإبداع والتأمل العابر للأزمان والحضارات، المتطلع للمستقبل عبر الصمود العبقري إزاء تحديات الحاضر بكل ضغوطاته وإكراهاته، إلى الزمن العربي المشرقي وكوارث سايكس بيكو ونواجمها الكارثية على حق العرب في الوحدة والوجود كأمة. مروراً بالواقع الجزائري بلحظاته الملهمة أو تلك الملتهية.

إن معرفة وإتقان الأستاذ واسيني للغات، العربية، والإسبانية، والفرنسية قد مكنته حقاً وصدقاً من أن

حنظلة يعود من جديد

نيران العبيدي*

هديتها، لها نعمة أكاد أعرفها، بل أجزم أنها نشيد وطن، ظهرت لي أذن حقيقةً نبئت من صفحة الورق، أدركت أن الصحف لا تتكلم فقط، سمعت عزف مارسيل خليفة، رددت مع الحماسة: منتصب القامة أمشي

مرفوع الهامة أمشي في كفي قصفة زيتون وعلى كتفي نعشبي وأنا أمشي وأنا أمشي، رتل يا مرتل، رتل أيها الحمام، صل واركنع من أجل فجر جديد...

تأسرني تلك الرومانسية الثورية التي كنا نتغني بها، سميح القاسم لم يكتب هذه الكلمات عن عيث، هو ابن الثورة وشاعر هذه الأرض، أتذكر يوم كانت للبطولة معانٍ وقيم، ليلى خالد، وبنديقة، فيروز وأغاني زهرة الدائن، ويا جبل ما يهزك ريح، الآن ألف ريح وريح. أخبرتني الحماسة عن جوع الأسرى الفلسطينيين في سجون المحتل، وعن أمهات الشهداء النكالي، خبرتني عن الجدار العازل وعن أطفال بلا منازل، خبرتني كيف تتبدل الكلمات، وكيف يتحول اسم المقاومة إلى إرهاب، خبرتني أن القدس لم تعد عربية، وربما الأقصى والعصافير والشجن، لذا قررت أن أسرق الصحف وأخرج ثانية للعلن، أريد أن أكبر، أريد أن أبعث الروح، أريد أن أكون كائناً فلسطينياً عربياً، أصرخ أنا هنا حنظلة من جديد، أريد وطناً.

*روائية وقاصة عراقية

كنت في العاشرة من عمري حين رسمني ناجي العلي، ومنذ أن رسمني أول مرة توقف بي الزمن، ولم تسر عليّ السنون، بقيت هكذا، حنظلة الحائر الذي يرفض أن يكبر، هجر ناجي العلي داره في فلسطين لاجئاً إلى لبنان في مخيم عين الحلوة حاملاً معه حلم ولادتي، رسمني هناك، كبير الصغار وشابوا وأنا لم أكبر. بعد مقتل العلي قتلت ألف مرة، وبقيت داخل أرشيف الصحف والذكريات، نادراً ما يتذكرني الآخرون في احتفالات المؤنّين، بعدها سرعان ما ينساني العامة، الآن سمعت أن هناك شخصيات مخلوقة مثلي، خلقها أناس يجوبن الكاريكاتير، لكنها ليست ورقية مثلي وإنما إلكترونية، همومها مختلفة عن همومي إنها لا تتكلم عن النكبة ولا عن فلسطين، إنها تتكلم عن الأديان والإساءة لها، وربما انتقاد شخصيات دينية وأفراد هنا وهناك، علمت أن دول المواجهة العربية لم تعد كذلك، سوريا والعراق في حرب مع قوى ظلامية لم أسمع بها، ربما يقال لها «تنظيم الدولة»، عندها طويت صفحة وطنية كما طويت أنا بهذا الورق، شخصيتي الورقية المخلوقة منسية منذ عقود، بينما كنت أركن في زاوية مترية يقال لها الإرشيف في مرآب هذه الدار، متجانساً مع الكلمات أزيّن الصفحات بضحكات القراء المكتومة التي رسمت على شفاه أهلي في الشتات، لاحظت، حمامة تحمل غصن زيتون تقف على حافة الشباك، سمعت

تحقيقات

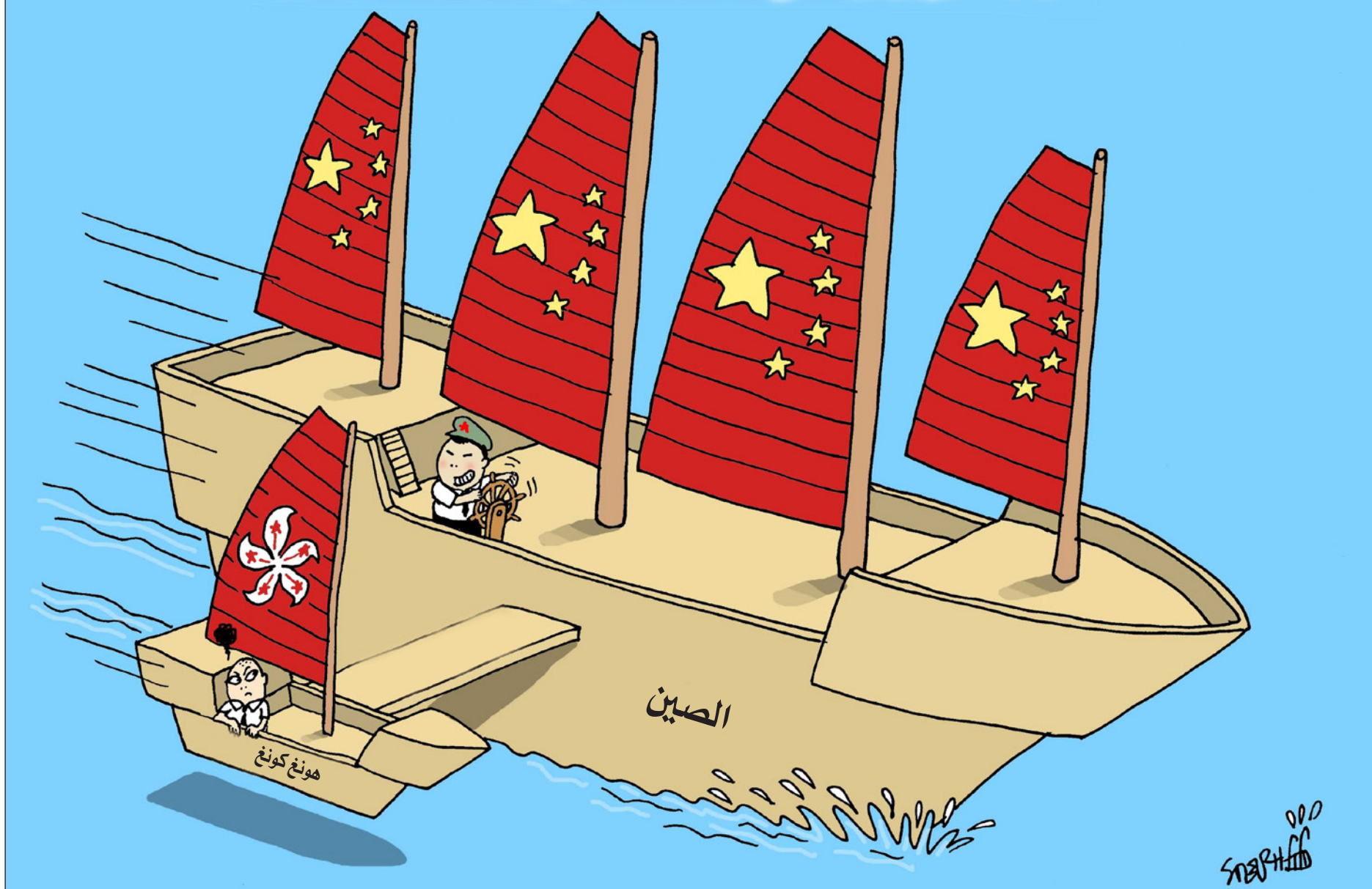
مقال محمد جميح، سياسة ودين

تطبيق العدالة الاجتماعية

كلامك يا دكتور كلام منطقي وعقلاني، فاتهام الدين بالتدخل في السياسة هو تجن على هذا الدين وهو بالطبع ديننا الإسلامي الحنيف، ولنا تجارب عديدة تاريخياً دفعت حكام لأغراض سياسية إلى حد إبادة ملايين البشر بمن فيهم علماءهم، كما هي حالة إسماعيل الصفوي الذي حول إيران من المذهب السني إلى المذهب الشيعي، ولنا في حكامنا العرب تجارب كذلك طيلة حكم علماني قومي لأزيد من ستمين سنة طوعا أو كراهي في أيديهم حتى هذا الدين استغلوه لصالحهم ليبقى محصوراً في المساجد وتلغى نصوص القرآن الكريم إلا في قراءته على الأموات وإقامة الشعائر الدينية بدون أن يبدي الدين رأيه في الإقتصاد والسياسة ليبقى محصوراً في خدمة الحاكم بفتاوى ما أنزل الله بها من سلطان لتجميل وجهه القبيح وتبرير أعماله المخالفة لشرائع السماوات والأرض إلى درجة وضعه في مرتبة الأنبياء كحالة السيسى فرعون مصر. بل أن رجال هذا الدين كثيراً ما عانوا من اضطهاد وقمع على أيدي هؤلاء الساسة بدون أي مبرر وحالة الإخوان المسلمين تدل على ما عانوه من اضطهاد قاس، رغم نبذهم للعنف ولم يسجل طيلة تاريخهم وبحكم المحاكم المصرية أن اقترفوا جريمة أو خيانة تجاه بلادهم بغض النظر عن الإنتقادات المخالفة معهم، إذ هم في الأخير بشر يخطئون ويصيبون. والحل واضح وبين إذا خلصت النيات في النهوض ببلداننا وهي الإتفاق على أرضية مشتركة لا يختلف عليها إثنان وهي تطبيق العدالة الاجتماعية وترك الحريات بما يناسب ثقافتنا الإسلامية والشروع في التنمية واحترام الآخر ومحاربة الجهل ونشر العلم ومحاربة الفساد والمفسدين، ولعل تجربة حزب «العدالة والتنمية» في تركيا جديرة بالإقتداء بها حيث التزم بأنه سيحافظ على علمانية تركيا، وبدأ في العمل والجد بعيداً عن الشعارات الجوفاء حتى كسب ثقة شعبه وأصبحت تركيا في مصاف البلدان المتقدمة على الصعيد الأوروبي وعادت الصورة الإسلامية لها.

فؤاد مهاني – المغرب

الذكرى العشرون لتسليم هونغ كونغ



تعقيباً على تقرير بسام البدارين: سيناريو «العدوان البشع» على قطاع غزة قيد التنفيذ ... نظام السيسي يستعد بنصف مليون «خيمة» ومحطة «الجزيرة» أول أهداف بنك الطيران الإسرائيلي

انكشاف المستور

الحمد لله على هذا البلاء فمثل هذا ينكشف الغطاء من كان يظن يوماً أن خادم الإسلام والحرين يحمي السيسى ويخدم الأمريكان لو لا ما آلت إليه المنطقة من نزاعات وأصبح المستور ميّداً. والكل الآن أصبح معروفاً، أنا مسلم وأتبرأ من الحكام إذا هم قاموا بالتنسيق لهجومه مسلمين مهما كان السبب، وإذا الدعاة الأشراف قاموا في حالة الهجوم بتكفيرهم يكون مبرراً فقيهاً..

نزار ريان الجزائري – فرنسا

سيناريو مرعب

سيناريو مرعب؛ لكن الدلالات تشير إلى أنه قد يتم تحقيقه قريباً، إخراج حماس من المعادلة والقضاء عليها، نحلان جاهز ومدعوم، اختراع المشكلة مع قطر جزء من السيناريو، المستقبل القرب حاد جداً ولأمر من سيئ إلى أسوأ. وأخيراً أهلاً بالأخوة العربية.

عدنان

غزة والعزة

يا لهول ما يعد وما سيفيئذ على الأرض...آه يا أمة العرب أفيقي من نوك: إذا انتهت غزة ماتت العزة... إذا ضربت «الجزيرة» ستعوضها

CNN والقوات المصرية التافهة والسعودية المخلفة... باختصار لن تقوم لنا قائمة لو نجحت «براميل الخليج» في فرض قراءتهم للواقع –إن كانوا يقرأون أصلاً... أين الأحزاب العربية التقدمية؟ أم أنها لا تظهر إلا وهي تلثم وتقبل رجل بشار؟ كل شيء إلا غزة وفلسطين عموماً. من المضحكات المبكيات أنه في الوقت الذي كنا نتنظر نهضة وديمقراطية وحرية بعد الثورات العربية ها أننا سنلتحق جميعاً بالعراق... إلى عصور ما قبل التاريخ... أين دعاة القومية العربية بمختلف فصائلهم؟ أم أن على قلوب أفاقيها؟

عبد الحكيم مولهي

بطاقة عبور

التخلي عن تيران وصنافير لصالح السعودية يعني إعطاء بطاقة عبور تستفيد منها الرياض للعبور نحو كامب ديفيد. كما قال أحد الكتاب والخطلين. أما الخطوات الأخرى، محاصرة قطر، وإنهاء المقاومة في فلسطين، ربما ينقلب السحر على الساحر. أو ليس كل ما يمتنى المتآمرون يدركونه. تجري رياح الوطنية والشرف ما لا تشتهي سفن الخيانة.

حسنين عمر

اللعب على المكشوف

سيناريو حصار قطر ثمن دفعه محمد بن سلمان لتولي ولاية العهد للتمهيد لضرب غزة وتدميرها وصولاً لإخراج حماس وطبعاً يريدون

خطة خبيثة

خطة عربية خبيثة حكمت من فترة الانقلاب على مرسي وأتاهم الإخوان وحماس بالإرهاب وعزل قطر لمؤشرات على نية تدمير غزة والقضاء على حماس. وإذا أُنِيدت حماس بالكامل لا سمح الله، فليعلم العربان الخبيثاء انه سينشأ ألف ومليون حماس جديدة، لأن أهل فلسطين صامدون ومرابطون حتى يوم الدين.

محمد حاج

علاقة سرية

حكام دول الخليج في الحقيقة يتحالفون مع إسرائيل ولكنهم يزعمون أنهم عرب مسلمون. دول الخليج تربطها علاقات عريضة برؤوس المال العالمية وعالم أسواق المال. وسياسة دول الخليج تتأثر بسياسة إسرائيل وأمريكا. فالتغيير السياسي الذي حصل في إسرائيل بمجيء وزير الدفاع الإسرائيلي ليبرمان رغم اعتراض عدة قيادات إسرائيلية عليه، كان له تأثير في سياسة دول الخليج وخاصة السعودية.

عبود

إسكات «الجزيرة»، كي يرتكبوا الجرائم هناك ثم يلوموا حماس على فضائياتهم المشبوهة. ويبدو أنهم أخذوا مباركة إسرائيل لانقلاب أبيض. إذن إسرائيل الآن تمسك خيوط اللعبة في الرياض وأبوظبي بشكل علني مكشوف، وترامب أصبح يمسك بخراطيم الصناديق السيادية المالية لهذه الدول. إذن أصبح اللعب على المكشوف الآن. ملوك وأمراء مهم البقاء على عروشهم مقابل حماية إسرائيل العلنية لهم بعد أن كانت من تحت الطاولة ولتذهب مقدرات شعوبهم إلى الجحيم فأنما مع الفكر الكويتي عبد الله النفيسي عندما تنبأ بعد سنوات قليلة بأن خريطة الخليج العربي ستتغير وخصوصاً السعودية.

د. راشد – ألمانيا

خداع ومراوغة

هذا السيناريو له ما يبرره فالمنافخ الإقليمي والدولي مهياً تماماً لإسرائيل لتنفيذ هذا المخطط. إذا كانت الدول العربية في المرات السابقة تلون بالصمت، فهذه المرة ستقدم الدعم اللازم منها لهذه العملية، وما يعزز هذا المخطط ما قاله وزير الحرب ليبرمان في مؤتمر هرتسليا بأن إسرائيل لا تسعى للحرب لا في الصيف ولا الخريف، وهذا التصريح يأتي في سياق الخداع والمراوغة فيجب الحذر.

محمد منصور

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات المشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





الإسلاموفوبيا: فعل تشويه وانتقاص حضاري

لطفي العبيدي*



من الثابت تاريخيا ووثائقيا أنّ دولة الإسلام أول العلماء مكانة عظيمة، واعتبارهم أهل الحل والعقد، ولا يُمكن مقارنة التاريخ السياسي الإسلامي قديما بحاضر الدولة العربية الإسلامية، فالاستبعاد المطلق سمة الدولة الحديثة والعقيدة قبل السياسي والعلمي قائمة، وما ذاك إلّا معطى أفلاس وخيبة أصبحت معها أغلب الدول العربية

كياتنا مطلقة حولية، ناهية لثروات الشعوب ومستقلة على مقدراتها، كما على حرياتنا الفردية والجماعية. فتاريخ الإسلام عرف تعددية ثقافية وفكرية ودينية واجتهادية فقيهة لا مثيل لها، أمّا الصراع الطائفي والذهبي فلم يكن موجودا، كما هو الحال الآن، فقد كان هناك تعايش بين المسلم والنحل، في ظل حماية الإسلام وحتى أهل الملل الأخرى من غير المسلمين، فلم يعرفوا الاضطهاد، ومثال ذلك اليهود الذين يشهد التاريخ أنهم اضطيدوا في الأندلس بعد سقوطها من أيدي المسلمين وليس قبل ذلك، ولا يمكن المسلمين، من التشكّل أيضا مقارنة دولة الإسلام تاريخيا، بدول أوروبا وآسيا في القرون الوسطى، عند الحديث عن الاستبعاد والظفر واليدولوجيات

النفث، وفعل النهب والإفساد، ارتباطا بالكنيسة الكاثوليكية وصولا إلى محاكم التفتيش وغيرها. قدّم الإسلام رؤية جديدة للعالم ومنها مغايرا للحياة وفلسفة إنسانية، أساسها الإخاء البشري والأخلاق العليا النظرية والعملية، ومن أهم مقاصد الإسلام إزالة أي نوع من القداسة عن المؤسسة السياسية، حتى لا تحتكر باسم الدين، وحدث الحجر والتصفيق على أشكال الابتكار وطاقت الإبداع، وما السياسية في الفكر السياسي الإسلامي منذ ابن عقيل البغدادي الخنيلي وابن القيم الجوزية إلّا التدابير التي بها يكون الناس أقرب إلى الضلال وأبعد عن الفساد، في المقابل بدت الرؤية الغربية رؤية اختزالية للإنسان، تهدف إلى تيميطه وفق ثقافة غربية علمانية استهلاكية مفرطة، تصدّر عن حضارة تتمركز حول ذاتها تعتبر امتدادها إلى اليونان القديمة، ولا تذكر فضل المسلمين عليها في تحقيق نهضتها، عبر الفلسفة والعلوم التي أثّرت إلى أوروبا، واستقادات منها في تطوير نمط حياتها النظري والمادي، وفي الخروج من ظلمات القرون الوسطى، تلك المسألة الغزبية الطولية من الخلف والبدائية.

ويبدو الصراع الدائر اليوم صراع نماذج حضارية بين من يرى الاستهلاك والسيطرة الهدف الأول من الوجود تحت شعارات ميكافيلية، الغاية تبرز الوسيلة والبقاء لا فوق، وبين من يعتبر أنّ هناك قواسم مشتركة ويمكن أن يتوفّر الإخاء الإنساني والتعايش السلمي بين مجتمعات تبني على العدل والانصاف، ويتعبر عن الوهاب المسيري، الأمر ليس قضية الإسلام ضد الغرب، بل هي قضية حضارية قائمة على الصراع بين رؤية تنكّر إمكانية التجاوز وتدعو إلى الخضوع للعقلانية التكنولوجية الاندائية مقابل حضارة تدعو للتجاوز والإنسانية.

النموذج الغربي القائم على امبريالية متوحشة، يرفض أن يُقام حوار حقيقي بين أَسْداد يُفْضَى إليه قواسم مشتركة، ووجه المارقة طرُحه لثانوية التجسية الكاملة أو الرفض الكامل، وكلاهما يفضي إلى توليد الصراع والتوتر، وبين هذا وذاك ترسل الرسالية الغربية بجيوهاها لاستيلاء على منابع البترول، وهي تقيم حكومات عميلة تفتح أسواقها أمام السوق الرسالية الاستهلاكية، وتدخل في منظومته الاقتصادية غير عابئة بالخاطر الذي يمكن أن يضرر باقتصاداتها الوطنية، تلك حادثة منفصلة عن القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية روجحت لها الحضارة الغربية فحوّلت العالم إلى «مادة استعمالية» توظفها كما تريد ضمن معلى التشكيل الامبريالي الذي صاحب الثورة العلمية والتكنولوجية في الغرب.

وقد أفضى هذا المسار إلى دوام تعقّد الفكر السياسي في العالم العربي، الذي أبقي على حلة الانحلال والتخيط الدائمين ورضوخ الدولة العنصرية لصانعي القرار الدولي، ما حوّلها إلى دولة وظيفية لا تمتلك قرارها، وإلى الآن تعاني غالبية البلدان العربية من ترّدّد صانعي القرار داخلها وغياب أصحاب الرؤى والمشاريع وتشتت الرأي العام، وصراع التيارات الفكرية على اختلافها وتزايد الاحتقان الايديولوجي بشأن خيارات الحاضر والمستقبل.

العقلانية تفترض وجود معايير إنسانية وأخلاقية مطلقة بعيدا عن الرغبات الاستهلاكية، والرؤية الامبريالية التي تقود الغرب بحثا عن المصالح التي لا تنتهي، والحل يكمن في الاحترام المتبادل الذي يفضي إلى الحوار الإيجابي لأنّ في الاحترام ندبة واستمساواة واعتراف بخصوصية كل حضارة، وكل ديانة، وكل حوار بين الحضارات أو الأديان التوحيدية يجب أن ينطلق من الاعتراف بالاختلاف، فهناك نقاط مشتركة بين الديانة المسيحية والديانة الإسلامية، وبدل أن يُشكّل ذلك نقطة انطلاق للحول وأساسا للتعاون بين الشرق والغرب، أو بين العالم الإسلامي والعالم المسيحي، تحوّلت نقاط التشابه بين العقيدتين إلى مصدر صراع ونزاعات متعذّرة ضمن بنية أقصاء متبادل زُيِّفت مفاهيمي العدل والسلام.

*كاتب تونسي

الحوار بين الحضارات أو الأديان التوحيدية يجب أن ينطلق من الاعتراف بالاختلاف

الولايات المتحدة بقيمة 110 مليارات دولار، وعدم الاعتراض على بناء جسر طوله عشرة كيلو مترات، يربط بين السعودية ومصر قرب خليج العقبة، التي كانت قد عطلت بناءه عام 1988 عندما طرح لأول مرة. وفي حالة إتمام بناء الجسر، بعد تحويل الجزيرتين إلى السعودية تكون معالم التحالف الجديد الذي تلعب فيه إسرائيل القوة العسكرية الأساسية قد امتدحت تماما. وما عزز من هذا التوجه ارتفاع محمد بن سلمان إلى موقع ولي العهد، بعد إزاحة ابن عمه محمد بن نايف. لقد أُنشِج هذا التحول قلب إسرائيل وتكاد تطير فرحا، لأنّ ولسي العهد الجديد سيجعل من أولوياته التصديق مع إيران وحلفائها في المنطقة، كما كتب سفير الولايات المتحدة السابق في إسرائيل، ديفد شابيرو.

الصورة الكبرى الآن تبدو واضحة، وهناك إمكانية لوضع كافة قطع الحزورة في أمانتها الصحيحة، بما في ذلك الأزمة التي افتعلتها الدول الخليجية الثلاث ومصر مع قطر، بطريقة مسرحية ذات إخراج رديء وممثلين فاشلين. فالملطوب الآن شطب أي مصدر تمويل لغزة أو حركة حماس، أو أي وجود فلسطيني يمثل شيئا من الاستقلالية السياسية أو النضالية، سواء في غزة أو في الضفة الغربية. وكى يتم تمرير هذا السيناريو بإقامة إمارة غزة تحت سيطرة دحلان، وبدعم سعودي مصري إسرائيلي لا بد من ربط القطع المتناثرة في الضفة الغربية بالأردن. وقد لا يستطيع الأردن رغم تحولاته من موضوع تدفق مئات الألوف من الفلسطينيين إلى الأردن، وهو أمر غير مقبول شعبيا، إلا أن الضغوطات السعودية والمصرية من جهة، والحوافز الاقتصادية من جهة أخرى قد لا يستطيع الأردن مقاومتها، حتى لو توفرت الإرادة، ولكي تمر هذه الترتيبات دون تعبئة شعبية ضدها، لا بد من صمت كتوم الجزيرة وقلق عيون كعالمقها، التي ما فتئت منذ إنشائها عام 1996 تضع القضية الفلسطينية على رأس أولوياتها.

أليس هذه صفقة العصر إذن، التي حدثنا عنها دونالد ترامب، ألا نرى أن فضولها بدأت تنكشف أمام عيوننا شيئا فشيئا، ومنها نقل الجزيرتين من ملكية مصرية إلى سعودية ليعبر التطبيع السعودي الإسرائيلي رسميا من تلك البوابة التي ولجتها مصر عام 1979.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز بولاية نيوجرسي

تيران وصنافير وصفقة القرن

مشتركة في موضوع الإرهاب (الإخوان المسلمون وحماس) والتحالف ضد إيران، وإيجاد حل إقليمي للقضية الفلسطينية يشمل تمكين قطاع غزة اقتصاديا بعد تسليم الراية لحليف البلدين محمد دحلان، الذي سيعطي قطاع فلسطينيا للتطبيع العلني والتحالف الأمني والعسكري والاقتصادي بين مصر والسعودية وإسرائيل ونبوينا في المنطقة. ويرى الكاتب البريطاني جوناثان كوك أن تحسّن علاقات إسرائيل مع السعودية سيعطيها فرصة لعزل القيادات الفلسطينية في كل من غزة والضفة الغربية، وهو ما سيجبر الطرفين على قبول الحل الإقليمي برؤية إسرائيلية، خاصة مع وجود الغطاء الفلسطيني الذي يتم تأهيله هذه الأيام.

المطلوب الآن شطب أي مصدر تمويل لغزة أو حركة حماس أو أي وجود فلسطيني يمثل شيئا من الاستقلالية السياسية أو النضالية

ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة بّار ايلان، مناحيم كلاين، أن إسرائيل تنظر إلى تمكين العلاقة مع مصر والسعودية، في كافة الجوانب العسكرية والأمنية والاقتصادية، وتسمى إسرائيل للحصول على دعم الدولتين في فرض رؤيتها لحل المسألة الفلسطينية بما يخدم مصالحها. ويقول كلاين إن العلاقات بين السعودية وإسرائيل يبدو أنها قطعت شوطا طويلا، وتشتمل الآن بالإضافة إلى الأمن والاستخبارات والتجارة، قيام إسرائيل بتدريب ضباط من الجيش السعودي.

ومن مظاهر التقارب الإسرائيلي السعودي، عدم اعتراض إسرائيل على صفقة السلاح التي عقدها السعودية مع

المنعقد في جنيف عام 1958 و المنشورة في «المجلة الأمريكية للقانون الدولي تحت عنوان: الحق في المرور البري عبر خليج العقبة الصفحة 564 العدد 53 لعام 1959»، وكَم أتمنى أن ينشر المسوّ ولون من البلدين الوثائق، التي لا تغفل الدحض والتي تلجم كل مشكك في ملكية الجزيرتين للسعودية. ما حدث أغرب من الخيال، ففي يوم 8 أبريل 2016 قام الملك السعودي سلمان بزيارة رسمية لمصر، تم فيها التوقيع على إعادة الجزيرتين إلى ملكية السعودية مقابل 15 مليار دولار، حيث بدا للكثيرين أن العملية صفقة بيع وشراء أو علاقة لها بإعادة أراض لأصحابها الأصليين، وإلا فلماستعمل للأراضي هو الذي يجب أن يدفع للمالك الأصلي مقابل الاستخدام لمدة طويلة. استغرب الشعب المصري في غالبية هذا القرار، فخرجت مظاهرات في القاهرة، وتقدم أكثر من ناشط ومحام بدعى قضائية ضد الدولة لإبطال هذه الصفقة. وقد ربح المحامي خالد علي الدعوى القضائية أمام محكمة القضاء الإداري، التي حكمت بإبطال اتفاقية إعادة الجزيرتين، إلا أن الحكومة عادت وقضت بإبطال قرار محكمة القضاء الإداري، عن طريق محكمة الأمور المستعجلة في أكتوبر 2016، باعتباره تدخلا في شؤون السلطة التنفيذية. وقدمت الاتفاقية للبرلمان المصري واعتمدها، رغم كافة المناكفات بين المعارضين والموافقين، يوم 14 يونيو الحالي ولم يبق إلا ساعة الاستلام والتسليم.

دور إسرائيل في اللعبة

لقد وافقت إسرائيل على صفقة نقل الجزيرتين إلى السيادة السعودية، كمدخل لتطبيع العلاقات مع السعودية، التي بدأت تظهر إلى العلن شيئا فشيئا. فحسب اتفاقية كامب ديفيد، من حق إسرائيل المرور الآمن في خليج العقبة، باعتباره مياه إقليمية مصرية، أما الآن فمفسّولة حترام الاتفاقية لا تقع على عاتق مصر فحسب، بل على عاتق السعودية، فما دام حق إسرائيل بالمرور مضمونا حسب الاتفاقية المذكورة، إذن تنفيذ هذا الحق لم يعد شأنا مصرية، بل شأنا سعوديا. فالصورة القديمة المعممة إعلاميا أن السعودية وإسرائيل عدوان بدأت تنكشف عن عمق العلاقة بينهما، ليس بسبب مصافاة الأمير تركي لثائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني أيلان عام 2010، أو زيارة اللواء عسفي لإسرائيل صيف 2016، بل لأن هناك علاقة إستراتيجية لعبت مصر في زمن عبد الفتاح السيسي دورا محوريا في ترتيبها. وتشمل هذه العلاقة رؤية

دعهم، وإما أن تصنف هي بدورها كسلطة «إرهابية» يتوجب معاقبتها ماليا وسياسيا. لم تجر مطالبة لثنائها العنيدة والواقعة بشكل مفاجئ، فلقد قدر أنه سيجنب في إحراز مهمته، واليوم أكثر من أسس، خاصة وقد أُلغ في تجنيد الإدارة الأمريكية الحالية لتبني موقفه بالكامل، وشخص، قيل ذلك، في موقف السلطة بعض الإشارات «الإيجابية» التي ترجمها كاستعداد فلسطيني رسمي للتعاطي مع الموقف الإسرائيلي، بشكل قد يفضي إلى تغيير الأمر الواقع، على ما يطويه ذلك من مخاطر ومخاسر وطنية جسيمة.

قبل سنوات جندت إسرائيل عد جهات أوروبية رسمية

وأمركية قامت جميعها بالضغط على السلطة في قضية

الأسرى، وقد نجح هؤلاء في مساعيمهم وسجلوا مكسبا مديثا

لم تقدر قيمته الفعلية حينذاك، فاقنعوا القيادة بإلغاء «وزارة

شؤون الأسرى والمحررين، وتحويلها إلى هيئة ألحقت نظاميا

فسي هيكلية منظمة التحرير، على أمل أن يحمي هذا التعديل

ظهر الفلسطينيين من وقع مطارق الإسرائيليين بنهجهم من

غضبهم الجاهج، قد تكون وعد الأوروبيين وحلفائهم في

حينه صادقة وإيمانهم حقيقي، بأن شطب وزارة الأسرى

سيحسن من مكانة الحكومة الفلسطينية، يخفف بشكل

جدي من الضغوط المفعلة على الرئيس محمود عباس، ولكن

اقتناعا للفلسطينيين بأن إسرائيل ستكتفي بهذا وتضفي قانعة

راضية نحو مستقبل المنطقة الوري المود، كان وهما يعادل

الرهان على صداقة العرب أو إشباع الثأر بالحطب.

من يعتقد أن هم إسرائيل من وراء هذه المطالبة هو التضيق المادي على الأسرى وعائلاتهم فهو مخطئ، لأن السلطة تدفع لأبنائها من خزائنها ومالهـم، وبذلك تقوم بجيها مثل ما تفعله كل حكومة مسبولة تجاه مواطنيها، فكيف إذا كان المستحقون رهنا من المناضلين الذين فدوا حرية شعبهم المنشودة بأعز ما يملكون؟ يعرف حكام إسرائيل أنه في البيديات، لكنهم يراغون بحكمتهم ويعنون أكثر بما يربون إنجازة، فهم يحاولون، من خلال هذه المواجهة أيضا، تثبيت أواصر روايتهم «التاريخية» خلغ أوتاد رواية الفلسطينيين

في الأول من يوليو تنتقل ملكية جزيرتي تيران وصنافير على مدخل خليج العقبة من مصر إلى السعودية، ويهبط العلم المصري ليرفع مكانه علم

السعودية، وبالتالي تصبح مياه خليج العقبة مياه دولية مقسومة بين دولتين، وينتهي وصف مدخل المضيق بأنه مياه إقليمية تابعة لمصر، تقرر من يدخلها أو يخرج منها، توافق أو لا توافق على مرور من البواخر التجارية والسفن الضخمة، ويصحب الممر المائي مياه دولية تنطبق عليه مجمعة من قوانين جديدة، لا تحكم فيها أي من السعودية أو مصر.

بهذا التحول يصبح لإسرائيل حق مرور سفنها إلى ميناء أم الرشراش (إيلات) مثلها مثل الأردن في المرور إلى ميناء العقبة، وستتشارك مصالح الدول الأربع، وتجد نفسها تتقاسم المنافع والخدمات والتسهيلات، إذن عملية الانتقال ليست قصة بينية بين مصر والسعودية فحسب، بل تستمع إسرائيل على كل المساواة مع بقية الدول الثلاث، إنها مقدمة لاستغلال إسرائيل للوضع لصالحها والاستمرار في بناء مشروعات عملاقين: قناة تربط إيلات بالبحر المتوسط وخط سكة حديد تربط إيلات بميناء أسدود، ليس لأحد حق أن يما تدخّل إسرائيل من معدات ضخمة وأجهزة حفر كبيرة في الممر المائي، التي لن يعود منذ اليوم الأول من يوليو مياه إقليمية مصرية.

تاريخيا كانت الدول الغربية الداعمة لإسرائيل تتجادل في أن مضائق تيران هي مياه دولية، وبالتالي ينطبق عليها مبدأ «مرفو، للملاحه في أعالي البحار (قضية أمام محكمة العدل الدولية 1947-1949)، وقد اعتمدت الجمعية العامة على غضب من كل الدول العربية عام 1957 «المادة الدولية للحدود البحرية»، في البند 16 الفقرة الرابعة، التي تنص على حرية الملاحة البرية (هكذا) في مضائق مائية مرتبطة من جهة بأعلى البحار وحدود بحرية لدولة أخرى»، وكان المصو، في هذا إعلاء إسرائيل حق المرور في مضائق تيران، باعتباره مياهها دولية، وهو ما رفضته مصر تاريخيا، وقامت بإغلاق المضائق يوم 21 مايو 1967، الذي اعتبرته إسرائيل إعلان حرب، حيث كانت تتلقى 90 في المئة من وارداتها النفطية عبر خليج العقبة. لقد راجعت العديد من المقاتل والكتيب والمداوات داخل الجمعية العامة وخارجها، ولم أعثر على ما يتنير لتقاسم ملكية مدخل خليج العقبة بين مصر والسعودية، وإيراجع من هو منهم الموضوع وثائق مؤتمر قانون البحار

جواد بولس*



من المرجح أن تستأنف الإدارة الأمريكية، مع انتهاء إجازة عيد الفطر، ضغوطها على السلطة الفلسطينية

في قضية الأسرى القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والمحررين منها، فالحكومة الإسرائيلية لن تراجع عن محاولاتها إلزام القيادة الفلسطينية وجرها إلى التوقف عن دعم الأسرى الفلسطينيين وقطع روايتهم، أو أية مستحقا أخرى تقاضوها هم أو عائلاتهم، حسب العرف الثوري الذي كان سائدا، أو بعد تأخير معظمه في قوانين فلسطينية شرعت بعد أو سولو، ويستمر التعاطي معها حتى أيامنا هذه.

فمن يدقق في هذه المسألة سيجد أن الإدارة الأمريكية

أسرى الكفاح الفلسطيني كانوا النبط في عروق القضية وسيبقون الهداة لدروب الخلاص

تعتبر نفسها وتتصرف كوكيلة مؤتمنة على موقف الحكومة الإسرائيلية، وتنقل بحرفية «بيغائية» نرائع بنيامين نتنياهو، بينما لا تملك هي، في الواقع، أسبابا موضوعية وسياسية متماهية لتبني هذه القضية، من التسلط والمغايم نفسها التي تحرك المين الإسرائيلي، والأهداف التي يربد تحقيقها من وراء ذلك. فنتائجهم يعلن في كل مناسبة ومن جميع المنصات أن الأسرى الفلسطينيين هم «راهابون» ودعمهم من قبل السلطة أو وطنية الفلسطينية هو بمثابة دعمها «لإرهاب»، فإذا أن تدعن السلطة وتراجع عن

سامح المحاريق*



في تتبعه لحياة الكاتب اليهودي الأذربيجاني ليف نسيميوم، ينظر توم ريس لتفسير موقف نسيميوم المناهضة للشيوعة ولفكرة الثورة، على أساس النتائج الكارثية التي أفضت لها الثورات على تاريخ بلاده، والمصائر التي أقضت أذربيجان للتخلي عن هويتها المتسامحة والمتفتحة والتعددية، لتتحول إلى مجرد برميل نطف كبير في نظر الاستراتيجة السوفيتية.

وفي ثانيا سرده يتيّن ريس المواقف التي اتخذتها شخصيته الأساسية في عمله الشهير «المشترق»، فيرى أن الفوضويين والماركسيين عمدا إلى اغتيال القيصر إلكسندر الثاني، لأن إصلاحاته السياسية والاقتصادية كان من شأنها أن تهضف فترتهم التاريخية في الوصول إلى السلطة، بما ستؤدي له من تحسن في الأحوال المعيشية في روسيا والمناطق الشاسعة التي تقع تحت سيطرتها، لتخلق حالة من الافتتان والرضى لدى الشعب الروسي.

كان القيصر قد قدم صكاً جرى بموجبه تحرير نحو ستين مليون من أعمال العبودية أو الرق الزراعي، وقام بتطوير جذري في مجال التعليم، وألغى الرقابة على الصحافة والنشر وشجع على النقد الموج للقيصر بمختلف مستوياتها، وكان ذلك الظهور الأول لمصطلح «الغلاسنوست قبل أن يبعث الرئيس غورباتشوف المصطلح من جديد بعد قرن من الزمن، على شفا هاوية الانهيار السوفيتي.

هذه المنجزات دفعت الثوريين لحرق المراحل التاريخية والمحافظة على سخونة الغضب الشعبي، من خلال اغتيال القيصر بما يدفع لوقف الإصلاحات، ونجحت خططهم في اغتياله في مارس 1881 لينكس خليفته إلكسندر الثالث جميع الإصلاحات دفعة واحدة، بينما اضطر الثوريون للانتظار لعقد من الزمن من أجل الوصول إلى السلطة. بملايسات أخرى تحتفظ الذاكرة العربية بأمثلة مقاربة للقيصر إلكسندر الثاني، ففي تونس كان الباي محمد المنصف يتخذ إجراءات اصلاحية جريئة، وصلت إلى

تحدي السلطة الفرنسية بصورة مباشرة، فأصدر تعليماته بزيادة المشاركة التونسية في إدارة البلاد، مع تأكيد التعامل على أساس الند للند مع الموظفين الفرنسيين، وأصدر قراره بإجبارية التعليم لجميع الفرنسيين، وواصل سياسته بالانفتاح على الأحزاب الوطنية، التي لم تردّد في أن تحذله وهو يواجه قرار عزله سنة 1943 بتدخل إنكليزي، وكان الحبيب بورقيبة النجم الصاعد في حركة التحرير التونسية، أحد الذين أداروا ظهورهم للباي، واعتبر خطوة الإنكليز لتحتيته خطوة جديدة في مسيرته السياسية التي أوصلته لموقع القائد الأحدث تونس، إلى أن سقاه زين العابدين بن علي من الكاس نفسها بعد ذلك بعقود من الزمن.

الملايسات نفسها كانت تجري في القاهرة، وحزب الوفد الذي ارتبط في وجدان المصريين بثورة 1919 يجبر الملك فاروق على تعيين زعيمه مصطفى النحاس

الثوريون ليسوا

دائماً أنقياء، كما أن كثيراً منهم أبعد ما يكونون عن الزهد

في رئاسة الوزراء في فبراير 1942، قهر تهديد السفير الإنكليزي وديابات التي حاصرت القصر الملكي، وكانت هذه الحادثة تمثل نقطة التحول التي ألقت بالملك المصري من موقع الشباب الطموح الواعد، إلى مجرد كهل صاحب فضائحي السلوك، استسلم بدون كثير من الاكترار لثورة يوليو 1952 ليذهب إلى منفاه مقتنعا بأن خمسة ملوك سيقون في العالم، منهم ملكة إنكلترا، والأربعة

الحقيقية، فالقضية كانت منذ فجر الصراع وما زالت حرب «روايات» وأنها ستندم وستستمر، لقد خزنت مرابا الشرق، من عهد المؤتمر الأزرق، أصداء أطماع الحركة الصهيونية العالمية في أرض فلسطين، يوم نسج قيايديها في بازل خطوط مؤامرة محكمة عمادها ابتلاع الأرض وإفراغها من سكن فوقها وتحتها، واتفقا كيف تقصى جغرافيا، «المصر واليونان» بتواز مع طرشة حبر الرواية الأخرى وهو يرسم سمات فصلها الأول، تحت عنوان «شعب بلا أرض، وقصة الأرض بدون شعب» باعتا في القضاء أشجانا تهللية حزينة ما فتئت تنكشف وتتداعى أامنا يوما بعد يوم.

لطالما كتبت في شأن الحركة الأسيرة الفلسطينية وعن تضحياتها المشرفة، لكنني أبرزت دون المعنى السياسي لوجودها ودورها المتميز في تشكيل الهوية الفلسطينية الجامعة والسليمة، والتمزام أفرادها في مسيرة فكاحية متواصلة، في واحد من أهم ميادين المواجهة الطبيعية، بين أوضح رموز الاحتلال والذين يرقوا لقاومه البهوية.

لقد نجحت الحركة الأسيرة في أن تبني شخصية الأسير الفلسطيني، وفق عصية من معايير قيمية صارمة والنزاه إنساني وطني نقي وعالي المسؤولية، تحولت كلها عبر السنين إلى سد مانع لحدوث أي انحرافات سلوكية فردية، أو انتهاكات وطنية وليدة حالات الأسر العادي، حتى صار اسم الأسير الفلسطيني مثارا للفخر يشرف شعبه وجميع أحبار العالم، وفي الوقت نفسه ظل منتصبة كبريم وارن يستجلب احترام سجنائه، فالأسير كان مناضلا بامتياز، وبوصلة مثابية ومرعبة لحقوق شعبه، ولذلك فرض احترامه على لغات العالم، وحفلت به قواميس الأمم كحامل لصليب الحق، الذي لم تحذله الحروف ولم تلتبس بشائنه الشرفات.

هذا هو لب الرواية، فأسيروا الذين احتل الاحتلال الإسرائيلي، وإن ظهر بينهم، عبر العقود، ندر من نشاز وشواد، يكون شيفرة الحقيقة الثابتة ولحاهم الغضب وسهم الخلود البار مصدر المزايمع والأساطير؛ فصيجمهم بقرق ورعد، صيرهم رقص السواسن في السفوح. دعمهم باقوت على صدر الوطن، وحين ينسكب تروى مزارع البقاء والصمود. حزيمة

خطايا ثورة الفنادق

الأخرون في أوراق اللعب التي شغلت فاروق المقامر لسنوات.

الثوريون ليسوا دائما على هذه الصورة من النقاء، التي يحاولون تصديرها، كما أن كثيرا منهم أبعد ما يمكن وصفهم بالزهد، ويسجل التاريخ أيضاً أن الرفاق عدا، ما كانوا يستسلمون لامتيازات والدة بعد وصولهم للسلطة، ولذلك لم يكن فئة فرصة لرجل مثل لينين أن يفرض وجهات نظره على عشرات من الأمميين والمتأملين في المكاسب بعد الثورة، واستطاع ستالين أن يؤلف القلوب في الصف الثاني من رجال الحزب الشيوعي، وكانت النتائج تظهر بصورة متسارعة في منتجات جحر فزون والبحر الأسود، وفي إفريقيا كان سانكارا رئيس بوركينا فاسو، الذي وضعها من الأساس على الخريطة بوصفها أمة مستقلة، يخسر مواقع بين زملائه نتيجة سياسته المتشقة وإصراره على التخلي عن أي مزايا مادية لرجال السلطة، وكان أسطول السيارات المرسيديس التي سلبت من الوزراء ورجال الدولة سبياً حقيقياً لاغتياله، في انقلاب عسكري يكثر ما كانت نداهي زملائه بأن الثورة أدت للإضرار بعلاقات بلاده مع فرنسا وساحل العاج.

القرائن أعلاه ليست لتسويق وقفة ضد الثورة من حيث هي ضرورة تاريخية، ولكنها لتعقبة بين الثورة بوصفها حادثة ضمن التاريخ، والناظر بوصفه فاعلا في التاريخ، فالثورة تشكل استحقاقا يعبر عن فشل النظام القائم، ولكن مصير الثورة يحدده الشوار وثقافتهم بوصفهم أفراد انتزعتهم أصلا للنظام السابق ويمثل معظمهم مختلف النقائص والعقد النفسية والمعيقات الاجتماعية، التي استنزتها على النظام من خلال مؤسساته المختلفة، فالثوار هم أذن نظام تعليمي رقيم اجتماعية بالية، وفي حال وجود ثقافة العنف لدى النظام فإنهم ينحون لتأكيداها بعد الثورة، على أساس الاعتراف والمعايشة الطويلة التي تجعل العنف مقبولا اجتماعيا، وفوق ذلك تمنح التبرير الانتقائي.

الثورة السورية استطاعت أن تثبت الفرق بين فكرة الثورة وشخصية الثائر، وقيادات هذه الثورة للأسف

*كاتب أردني

حين تتحول الحسيمة إلى رهان سياسي وانتخابي



بلال التليدي*

■ ثمة مؤشرات دالة حصلت في شكل التعاطي السلطة السياسية مع ملف الحسيمة ترجح أن تكون بعض النخب المؤثرة في القرار السياسي تستفيد من هذا الاحتقان وتريد ربما أن تعد قليلا في عمده إلى أن ينعثر نتائجها السياسية، يتبرع على رأس هذه المؤشرات المؤشر الاقتصادي المرتبط باستمرار السلطة في تجاهل ثقافة المنطقة وتكوينها النفسي وتراكمها التاريخي، فمع أنها تمتلك صيدا هائلا يسمح لها بفهم طبيعة وتكوين الشخصية الريفية، إلا أنها تمنع في إنتاج مواقف مستفزة تستدعي من قبل الساكنة «عبادا انتحاريا» لا سبيل إلى مراجعتها، من ذلك على سبيل المثال، ممارسة العنف وانتهاك حرمة البيوت واعتقال ما ينفي على الملة من شباب وقيادات الحراك، ثم إطلاق مبادرات بعد ذلك لطلب الهدوء والطمأنينة بأن هناك أصرا من أعلى سلطة في البلاد على تنزيل مشروع «الحسيمة منارة المتوسط» وفتح تحقيق في ملابسات الإخلال بمواعيد تحقق هذا المشروع، المعطيات الانثروبولوجية حول المنطقة تؤكد بأن الشخصية الريفية لا يمكن أن تتخبط في مسارات براغماتية بعيدا عن روح الوفاء للمعتقلين، في الثقافة والتكوين النفسي للشخصية الريفية «الرجولة والكرامة سابقة على تحقيق مؤشرات تنمية».

وهو ما يطرح السؤال عن سبب عدم استثمار هذا الرصيد؟ ثاني هذه المؤشرات، وهو شكل التعاطي مع ارتفاع الطلب على التدخل الملكي، ففي الوقت الذي تختف الطلب من مكونات سياسية ومدنية وحقوقية وإعلامية للتدخل الملكي لطفي هذا الملف، على اعتبار إعلان ساكنة الريف فقدان تقهقهم في الوسطاء ورغبتهم في تدخل مباشر للملك، تحركت نفس النخب المؤثرة في السلطة لإثارة سؤال: وماذا لو تجاوز الحراك في الحسيمة التدخل الملكي ولم ينضم التجاوب معه؟ وهكذا تم استغلال تصريحات قيادات في الحراك برفض قبول طلب العفو الملكي للإصرار عن المعتقلين للدف باطروجه الخوف من «أحراج الملك» ومخاطر التدخل الملكي»، ولذلك، ورغم ارتفاع وتيرة الطلب على التدخل الملكي، لم يحصل أي تحول دال على مستوى مضمونه، فبقي مرتبطا بتحقيق مشروع «الحسيمة منارة المتوسط» مع رفع السقف قليلا بفتح تحقيق حول ملابسات تأخر الإنجاز ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

ثالث هذه المؤشرات يرتبط بتوجيه قراءة دلالات الحراك، ففي الوقت الذي تم فيه الربط بقوة بين الحراك وما رافقه من انهيار نخب الوساطة وبين عودة السلطوية بقوة إلى التحكم في المشهد السياسي والتي ظهرت معالمها بوضوح مع سنت أشهر من البلواكج ومع إعفاء رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران وتشكيل حكومة لا تعكس نتائج اقتراع السابغ من أكتوبر، ففي الوقت الذي تم الربط فيه بين الحراك وبين حصول نكسة في المسار الديمقراطي، أخرجت بعض النخب المؤثرة في السلطة توجهها سياسيا مقابلا لحالات أن تلف فيه الحيل على عنق القوى الديمقراطية، وذلك من خلال الإيحاء بأن حكومة بنكيران السابقة هي التي تسببت في إنتاج الحراك بسبب عدم تنفيذها لمشروع منارة المتوسط، وقد بدأ هذا المؤشر واضحا من خلال رفض حزب الأصالة والمعاصرة (الحزب الذي تأسس بعناية من السلطة) تشكيل لجنة نيابية لتقصي الحقائق حول أحداث التدخل الأمني بالحسيمة بدعى أن الملف بيد القضاء وتقديمه لمقرح برمي دليلي لتشكيل لجنة تقصي الحقائق حول أسباب عدم تحقق مشروع الحسيمة منارة المتوسط، مع مبادرة الترافدية لم تلق تجاوبا سياسيا لعقد مناظرة الحسيمة في مدينة طنجة، ثم الخروج الإعلامي لتتير لقيادة هذا الحزب في قناة عمومية ومطالبته بمحاكمة وزراء وأصحابهم للمسجن بسبب عدم تنفيذهم لهذا المشروع.

والحقيقة أن معالم هذا التوجيه السياسي بدأت مع لقطة ملغزة لاستفشار الملك فؤاد عالي الهمة، الذي يدل أن يكفي بنفي أخبار راجت حول مضمون لقاء جمعه برئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران وتكذيب توجيه السلطة طلبا إليه للمساعدة في حل ملف الحسيمة، فتمنن رد عناصر رائدة على النفي والتكذيب تبته إلى مسؤولية رئيس الحكومة في الحراك (الإشارة إلى أن الحراك بدأ في عهد حكومته) وبعته رسالة مشفرة وقاسية مقادها انتهاك دوره السياسي.

رابع هذه المؤشرات، ويرتبط بتجدد الارتباط والتناقض في سلوك الدولة في تعاطيها مع الحراك، فبعد تسجيل التحول من اتهام الحراك بالانفصال إلى الاعتراف بعدالة المطالب ومشروعية الاحتجاج، إلى التراجع التراجع بين المقاربة الأمنية وإعادة طرح نفس المبادرة السياسية، إذ انعكس هذا التراجع على موقف رئيس الحكومة الذي كان يطيل الصمت حين تستفسر المقاربة الأمنية بالتعاطي، ثم يظهر بشكل خافت حين تنتج المقاربة الأمنية إخفاء على رقابة للجبر، ثم تعود المقاربة الأمنية لتسيطر على المشهد كما وقع يوم عيد الفطر، ويؤكد رئيس الحكومة المصمت قبل أن يأخذ من جديد المبادرة ويعيد تكرار نقاطه الثلاث: تعليمات صارمة بتأجيل المشروع، تأكيد على شروط المحاكمة العادلة، وطلب الهدوء لتوفير مناخ الاشتغال والبحث في سبل التفرّاج.

هذا التراجع عن الغفوس في التعاطي، خاصة بعد العملية العنيفة التي تعرض لها المحتجون يوم عيد الفطر، تزيي شكوكا حول ما إذا كانت هناك رغبة في استمرار الاحتقان وتحويله إلى عائد سياسي يوسع هوامش السلطوية ويجهز على ما يقبى من مكتسبات ديمقراطية تحققت في فترة ما بعد دستور 2011.

ما يزيي هذا التحول أن ثمة ثلاثة وزراء من حزب التقدم والاشتراكية (أي كل وزراء هذا الحزب في الحكومة) تم اعتبارهم معنيين بتأخر مشروع الحسيمة منارة المتوسط مع وجود وزراء آخرين محسوبين على حزب العدالة والتنمية، هذا في مقابل تثبيت التالى وجه طنجة تطوان الحسيمة في منصبه في حركة الولا والعامل التي تم التشاير عليها في المجلس الوزاري الأخير نفسه مع أنه المعنى الأول بتزليل هذا المشروع.

فيها عملية توجيه مستقبل الملكة العربية السعودية السياسي، يتناظر فيها الضبط القوي للداخل السعودي، مع توجه إعادة تموضع المملكة في المنطقة والإقليم، وكل الأسهم تشير إلى تصعيد أكبر مع إيران.

التكاليف السياسية والاقتصادية والعسكرية لهذه الخطط «الطموحة»، جدًّا هائلة ومليئة بالمخاطر، الداخلية أولاً، فالأطراف المتضررة من عملية وراثة العرش قد تتحرك، إن لم يكن للحفاظ على مصالحها، فلحد من خسائرها، والخارجية ثانياً، لأن «إعادة التوضع» والمواجهة مع إيران لا يمكن أن تتقدّم خطوة واحدة من دون حسم حرب اليمن. يضاف إلى ذلك طبعاً الاستقطاب العجيب الحاصل في منطقة الخليج، والحصار ضد قطر، الذي تبدو فيه السعودية، المرتبطة من صعود بن سلمان السوي، مقطورة إلى سياسات ولي العهد الإماراتي محمد بن زايد التي لا تؤدي، عملياً، إلا إلى خدمة طرفين إقليميين واضحين: إيران، التي ابتعدت عن كونها هدف المواجهة (التي اتجهت بوصفها الآن إلى قطر وتركيا)، وإسرائيل التي تمنّي نفسها بجلت يفتح بيدها لإنهاء حركة «حماس» و«السلطة الفلسطينية»، معا.

ماذا يجري في السعودية؟

الواسعة. تأتي خطوة تقيد حركة محمد بن نايف تلغي بقسوة المنظور العائلي والعائلي الذي تم تسويق الصعود الكبير لمحمد بن سلمان عبره، حيث انشغلت وسائل الإعلام السعودية بإعادة لحظة تقبيل الأمير الشاب ليدن أن عمه ومحاولته تقبيل ساقه، كتعبير عن تقدير لعملية استلامه ولاية العرش منه وانتزاع مناصبه كلها ومبايعته إياه على المنصب الذي كان يشغله هو. يتوازى الإجراء مع معلومات قادمة من المملكة، تحدثت عن عمل حديث لمنع أي معارضة ممكنة لدينامية انتقال السلطة إلى الأمير الشاب، داخل العائلة المالكة أو خارجها، وفي الوقت نفسه شراء رضا الأمراء والعسكريين والموظفين عبر سلسلة مكلفة من التعويضات وصرف الأموال. مع ذلك، تفصيل واحد، من لوحة واسعة تدخل

لابن واحد منهم فحسب؛ والمطلوب ثانياً، أن يغلق الباب نهائياً أمام أبناء الجيل الأول لعبد العزيز (كالأمراء مقرن وطلال وعبد الرحمن) أو أبناء الجيل الثاني، كمحمد بن نايف بن عبد العزيز نفسه، وصولاً إلى العدد الكبير من أمراء الجيل الثالث. للوصول إلى هذه الذروة استعان ولي العهد الجديد، بفضل أبيه الملك، بجمعه سلطات عسكرية، بصفته وزير الدفاع، وأمنية، عبر تعيين مستشاره عبد العزيز بن سعود بن نايف (من مواليد عام 1983) ووزير للمالية (وهي خطوة تضمن الإشراف الضمني على شؤون الوزارة كما أنها تعتبر تعويضاً رمزياً لأبناء نايف بن عبد العزيز بعد إعفاء رجليه القوي محمد بن نايف وتعيين ابن أخيه)، ومالية عبر إشرافه على أرامكو السعودية، وهي خزان مال المملكة النفط، إضافة إلى مناصب نافذة أخرى، وإعلامية عبر إلحاقه وسائل إعلام كبرى فاعلة بشبكة نفوذه

■ نقلت صحيفتا «نيويورك تايمز» الأمريكية و«الغارديان» البريطانية عن مصادر دبلوماسية أمريكية وسعودية عديدة يومي أمس وأمس الأول أن ولي العهد السعودي السابق محمد بن نايف، فوجئ بعد عودته من مبايعة ولي العهد الجديد محمد بن سلمان بأن الأخير أمر بتغيير حراس قصره بحيث صار، عملياً، تحت الإقامة الجبرية.

الثقله حازمة جداً يحقّ الرجل الذي كان الشخصية السبوع في تسلسل وراثة العرش السعودي قبل قرابة أسبوع وخصوصاً بعد خسارته لكل سلطاته السابقة، بما فيها كونه وزيراً قوياً للداخلية لمدة 15 عاما أشهر خلالها بقيادته حرباً عنيفة ضد الحركات الجهادية المسلحة مما عرّضه لمحاولة اغتيال من تنظيم «القاعدة»، وأكسبه، في المقابل، صداقة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين، واعتباره أحد أكثر الشخصيات المؤثرة والمروية في المملكة.

الإجراء ذو طبيعة سياسية وأمنية، فالمطلوب منه، أولاً، إنهاء أي جدل حول تغيير خطح الوراثة السعودي، الذي كان يتداوله أبناء الملك عبد العزيز، والذي أصبح الآن مفتوحاً



حياة طلاس ومماته: بين أحكام الإعدام ومخدّات الحسان

شبيبغل، ذاتها، حين كان طلاس أول من أماط اللثام عن الأسباب الحقيقية وراء وجود رفعت الأسد خارج البلاد؛ إذ صرّ أن الأخير موجود في جنيف لأنه شخص غير مرغوب فيه Persona non grata. المثال الثاني أن طلاس كان أول مسؤول رفيع تحدثت، منذ العام 1994، عن نجل الرئاسة، بشار، بوصفه خير خلف لأبيه القليل باسل؛ وخير خلف لآلة بآسرها، استدارا، المثال الثالث، والأشهر لأنه الأقدر لغة، كان لجوء طلاس إلى كبل الشتائم البذيئة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، معتبراً أن الأخير «ابن ستن ألف شر»...!

ويبقى أن انقلاب الجنرالات إلى السلطة التقاعد في الحروب أمر لا يحدد التاريخ عقيدة، بصفة عامة، حتى أن في وسعنا أن نرد الكثير من ماسي الإنسانية، القديمة والوسطى والحديثة، إلى ذلك الحالة الخاصة من تيه الجنرالات بين ماضي الخوة العسكرية وحاضر البرّة المدنية، بين بندقية الحارب وخطاب السياسي، وبين احترام المأثورة التنكيفية وهواجس اللعب الاستراتيجي، لا طلاس، في المثال الأبرز قطعاً: وزير دفاع يبلغ 32 سنة، لكنه لم يكن يوم في عير الدفاع، ولا في تغير الهجوم، وصرف الكثير من صحو أيامه ومنامه بين توقيع أحكام الإعدام وارق الخدات، وكان يجهت بسلام، السوء والافتقار في المخابرات العامة وأخر سرفارها النظام السوري في الأردن، قد نعى العماد هكذا: «مصطفى طلاس في ذمة لله بعد أن قضى حياة فلوكلورية على الصعدين العام والخاص»، وكان الأول قضى، على الصعدين إياهما، حياة أقل فلوكلورية من الثاني، في جانب الولاء والخضوع والخنوع؛ أو أقل يطشها وإراقة دماء...

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

لم يفلح أبداً في الصعود أعلى من الموقع الذي اراده له آل الأسد منذ عام 1971: وزير دفاع مزمن، ثابت مقيم، لا حول له ولا حول. ذلك فسر انصراف هذا الصعري العتيق، الذي تنقل الأوسمة والتأشيرات صدره، إلى هويات عديدة غير عسكرية، أو منافية بطبيعتها لمزاج جنرال شرق أوسطية؛ كان يقرض الشعر، أو يجمع مخدّات طبعيت عليها شفاة الحسان، أو يخوض في الأدب، أو يديلي بدلو في قضية سلمان رشدي و«آيات الشيطانية»، أو يعفّ على تطوير الخصائص المورفولوجية لزهرة الخزامي فيصبح اسمها على يديه: الخزامى الأسديّة Tulipa Asadiana.

وكان مرجحا وجلياً، كما أشرنا في أعقاب رحيل الأسد الأب، أن طلاس لن يفلح في مغادرة موقعه في عهد الأسد الابن أيضاً، ورغم تسلط الأضواء عليه، وعلى نجلة المدني فراس، ونجلة الثاني العسكري مناف، بعد وفاة الأسد مباشرة، وفي سياق إحاطة الوريث باكير بعد مكن من رجالات المورث الراجل؛ فإن طلاس عاد سريعاً إلى الموقع الذي ظل فيه دائماً وأبداً: غيبف كل الوقت عن الساحة، ولا يظهر عملياً إلا لكي يفخر قبيلة لفظية من نوع ما: تصريح بعد ضئ زيد، شتائم مدقعة هناك ضد عمرو... هذه كانت فضيلته الكبرى، والوحيدة يعلم الله، في العمار الأمني والعسكري والسياسي المعقد الذي شيّده الأسد الأب طبقة سنية، سنة بعد أخرى، فربما بعد فريب.

وحين يتوجب إطلاق طرف خيط للحكمة السورية الغفيلة، حول أمر جرح وحساس تضمره السلطة وليس من مصلحتها أن تقول له عالية؛ فإن «العماد» هو خير الناظرين ... وأزهم لساناً أيضاً، والسيداريو الذي يعقب ممارسة العاد لهذه الفضيلة بات مكروراً معاداً: صمت رسمي مطبق، تنضف لمباشرة أو غير مباشر، وارتياح ضمني لهذا النوع

الطريف من «قشة الخلق».

أبرز الأمثلة ما حدث في عام 1984، خلال مقابلة «دير

في ساحة قتال ضد العدو، ولا خدماته تجاوزت المؤلفات الفكرية والأدبية والعسكرية والنيابية العديدة، التي يعلم الله هويات مؤلفيها! والحال أن تقاعد «العماد» كان حدثاً فارغاً من المعنى، خالياً من الدلالة، باهتا، مفتقراً إلى أية قيمة، سواء على صعيد تركيبة الهرم القيادي في جيش النظام، أو على صعيد توازنات مراكز القوى، أو حتى ضمن ألعاب الكراسي الموسيقية التي تعاقبت في صفوف «الحرس القديم» بعد وفاة الأسد الأب (جنرالات من «عظم الرقبة» في هيكل النظام، أمثال علي دوبا وعلي حيدر وعلي أصلان وعلي الصالح وحكمت الشهابي، أو شخصيات مدنية مثل عبد الحليم خدام ومحمد حيدر). صحيح أن طلاس كان جزءاً من تركيبة ذلك الحرس، الذي يمارس الكثير من السلطة والسلط في سوريا، خمس سنوات على الأقل في عهد الأسد الابن؛ وأنه كان بين أبرز الأحياء الذين تلقوا من المجموعة العسكرية التي نفذت «الحركة التصحيحية» تحت قيادة الأسد، سنة 1970، ما كان آخر هؤلاء عملياً بعد تغيب العماد حكمت الشهابي عن الساحة السورية.

في مطلع العام 1999، ضمن سياقات ترتيب الابن للخلافة، أصدر الأسد الأب مرسوماً يمدّد فيه سنّ وزير الدفاع ورئيس الأركان من 67 إلى 70 سنة، وذلك لإبقاء على طلاس، وكذلك على أصلان رئيس الأركان آنذاك. أو أسقط العام 2001، أي قبل أن يبلغ طلاس السبعين، أصدر الأسد الابن مرسوماً بالتأميد له سنتين، ومن الإيضاف أن تنعم تصمّق الأقوال التي راجت في دمشق عند ذبوع نيل تقاعد طلاس، والتي أفادت بأنه سوف يواصل مهامه وزير دفاع مدني، في عارة أخرى، تقاعد الرجل عن طيب خاطر، ولم تجر إحالته على التقاعد كما روج الروجوس، يومذاك، لحكاية «النوايا الإصلاحية» عند «الرئيس الشاب»، وأما موقع هذا «العماد» المتقاعد، فقد كان يشير إلى أنه

■ في خريف 1984، خلال مقابلة شهيرة مع أسبوعية «دير شبيبغل» الألمانية، أعلن اللواء (يومذاك) مصطفى طلاس، وزير دفاع النظام الذي فحل مؤرخاً في باريس، عن 85 عاماً؛ أنه، حين سيقاعد من الجيش، سوف ينشر بيوتاً شعرياً بكرسه، بالكملة، لـ 19 امرأة يعترهنّ الأجمل في العالم (وضرب بعض الأمثلة: الأميرة ديانا، كارولين من ناوكو، جينا لولوبريجيدا، جورجينا رزق، جين مانسون...)، وماذا سنسي الديوان، يسأله الصحافي الألماني؟ «مخدّة المؤرّ»، يجيب طلاس؛ نافياً بذلك، غفلة أو حتى عن سابق عمد، تصريحه في المقابلة إياها أن توقيعه على أمر بإعدام 150 معارض سوري أعيا، أثناء تلك الحقبة، قد أرقّ رقاذه على أي نحو يشبهه ما تصيبه به الخدات المؤقتة باحمر شفاة الحسان!

وكما هو معروف، كان طلاس قد تقاعد، برتبة عماد أول، بعد 32 سنة في وزارة دفاع النظام، و32 سنة في السكك العسكري، تقاعد وتسلم، من يد بشار الأسد، وسام أمية العلق، «تقديرًا لخدماته وإخلاصه للوطن»، كما جاء في صحيفة النظام الرسمية.

وهذا مجرد وسام واحد، لعله الأرفع في الواقع، بين 39 وساماً ملياً وعربياً وأجنبياً يتفاخر بها طلاس كلما رنّ ناقوس، حتى كاد المرء يعجب كيف يطيق العماد حمل ألقابها من الدلالة، وألمرة، في مناسبة رحيله اليوم كما كانت المناسبة عند تقاعده، إذ يدع جانباً حكاية «الخدمات» التي قدّمها طلاس (لأنه، لم يخدم سوى «الحركة التصحيحية» وسيدّها وسيدّه حافظ الأسد، بعد خدمة نفسه وآل بيته بالطبيع)؛ فمطلما يتوجب غضّ النظر عن «إخلاصه للوطن» (فهو في هذه السجدة الخائبة، لم يختلف عن سواء من رجالات السلطة: إخلال لال الأسد أصلاً وفروغاً أولاً، ثم الإخلال لامتيارات الشخصية والنفوذ والنهب والمال والأعمال). لا الوطن يشهده يقود معركة

هكذا ينفذ نتائجهو سياسة «معلمه» اسحق شامير، الذي وعد الاسرائيليين عند انجراره الى «مؤتمر مدريد» بأوامر صريحة من الرئيس الأمريكي، جورج بوش الاب، ووزير خارجيته، جيمس بيكر، انه سيقود «مفاوضات لا تنتهي» آخر ثلاثة «أرانب» أخرجها نتائجهو الى النور هي: ل- الحريض الفلسطيني؛ ل- تخصيص رواتب لعائلات الشهداء والمبشرين الفلسطينيين؛ ل-تسليمه شوارع وميادين ومؤسسات تعليمية لمخربين، ملطخة اديهم بدماء «أرباء» الاسرائيليين. خذوا اسلموا، هو طريقة التعاطي الفلسطيني الرسمي، «لا قل «الشرعية الفلسطينية»، مع هذه السياسة الاسرائيلية، فهي تارة تبتني سياسة الدفاع، وتارة تستجيب لها جزئيا وعلى استحياء، وتارة تستجيب لها ببجاعة، وهي وصمة عار في جيبتهو وتاريخهو، وآخر مثال على ذلك هو االة النصب التذكري للشهيد البطل الحقيقي خالد نزال، القائد العسكري في الجبهة الديمقراطية، من احدى ساحات مدينة جنين. بعد ايام فقط من الاحتفال باقائته.

سياسة هذه «الحريات الفلسطينية» هي منزلق خطير نحو هاية لا قهر لها في كم «الساحر» نتائجهو أرانب كثيرة، وذا استمرت هذه الطريقة، فلا غربة ان تصل الى الاضرار الى نحو تاريخنا وتضالنا بيدنا، والى التخلي عن شهدائنا البطل الابرا، الذين لولا تضحياتهم المشرفة لما عاد نحن نصف مليون لاجئ فلسطيني (حتى الآن)، ومنهم هذه «الحريعات»، التي ارض فلسطين، وقد لا يتوقف الامر حتى عند حد مطالبة سلطات الاحتلال والاستعمار الاسرائيلي لنا بان نهدم بابدينا اضرحة الأعراب بن شهدائنا ومتاضلين؛ او بما عمو

مردوس، -افضل نتيجة للدفاع، نظل أسوأ من أي نتيجة لهجوم

أسوأ نتيجة للهجوم الممدّد له ياتقان، خير من أفضل نتيجة ممكنة للدفاع.

المبادرة هي الفعل، ومن لا يفعل يتحول الى «مفعول به»

هذه حقائق ثابتة، لكن التسمة الغالبة للعمل السياسي الفلسطيني، على مدى ما يزيد من قرن وعقدين من الزمن، ومنذ

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وبرفانكفورت وبروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
يومية • سياسية • مستقلة
تأسست عام 1989
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 0208 741
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

كاثرين في متحف «فيكتوريا وألبرت»

كاثرين دوقة كامبريدج
قامت أمس بجولة
تفقدت خلالها التطويرات
التي أجريت على متحف
«فيكتوريا وألبرت» الشهير
في قلب العاصمة لندن

هواء طلق

ماذا فعلنا؟

د. ابتهاج الخطيب

ما كنت لأتخيل أنني سأسأل نفسي هذا السؤال ذات يوم، فالحرية والوقمية العربية طالما كانتا مبدأين مخلوطين بدمائنا نحن جيل السبعينيات وما قبل، الحرية لأوطاننا والوقمية لإقليمنا، ولكن السؤال يلح اليوم من دون هواده: هل كان حالنا سيكون أفضل لو أننا بقينا مستعمرين؟ هل كان يجب التضحية بحريتنا وبقوميتنا وبهويتنا وبماضينا لنحفظ عندنا حياة الإنسان وكرامته؟ هل كان يجب علينا أن نبصر ونستبصر لنرى نوعية حكومتنا، طبيعة تفكيرنا، دموية تاريخنا، والأهم «فماشنة» شعوبنا، فنترجى المستعمر أن ييسقى وننوسل السارق ألا يرد غنيمة الحرمة؟

غزة تقصف للمرة الكم؟ حلب تحت النار، بغداد مزروعة بالغذخات، ليبيا لم تعد دولة، مصر لم تعد آمنة، واليمن لم يعد سعيدا. أعلم أنه سؤال حارق، لربما موصوم بالالاقلاعية السياسية، ولكن ماذا لو بقي الإستعمار؟ ماذا لو بقيت الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس مالكة للأرض، ماذا لو بقيت فرنسا، ألمانيا، ماذا لو تلونت أسننتنا وتغيرت عاداتنا وتقاليدينا واخلطت أدياننا، هل كان حال الإنسان عندنا سيكون أفضل؟

وكاننا هنا أضعنا بين إثنيتين: حياتنا وكرامتنا وأمننا وإنسانيتنا في جهة، وهويتنا وحقنا في حكم أنفسنا وعزة نفوسنا في جهة أخرى، ولكن ماذا جلبت لنا هوياتنا وحقوقنا التمسعة في حكم أنفسنا؟ ماذا حققنا سوى الموت في غزة، التشردم في ليبيا، التفتيخ في العراق، الإسهحاق والتهجير في سوريا، التبعثر في لبنان، والكوليرا في اليمن. هذا اليمن الذي كان ذات زمن مهد الحضارة ليقول فيه مكتب منسق الشؤون الإنسانية في اليمن للأمم المتحدة اليوم أنه «يشهد... احتياجات ضخمة نظرا لتزامن تداعيات تفشي الكوليرا وخطر المجاعة» وأن «المدنيين اليمنيين هم من يتحملون العبء الأكبر لهذه الحرب التي دمرت بلدهم». إننا نحن من بعثرنا أرضنا وحملنا وكرامات الناس عندنا، نحن من إسלטنا بقعة غنية بسخية بالموارد والبشر وحولناها إلى صحار فكرية وقفار موبوءة بالفقر موصومة بالدماء، نحن، ذاتنا نحن من تغنى بالوقومية والعروبة في الستينيات والسبعينيات، قد غنيينا الولاء والطاعة لحكوماتنا في الثمانينيات والتسعينيات، وما نحن نرقص بخلاعة لأمريكا وإسرائيل على ضفاف القرن الواحد والعشرين.

نحن الذين تركنا كل شيء وأمسكتنا بطوافتنا نحرق بها بعضنا البعض، أشعلنا الوضع السوري والبحريني واليمني، עוד نقاب في لبنان، עוד آخر في ليبيا، دين أمام دين في مصر، مؤامرات في الخليج، تحزبات في فلسطين، كلها تزوم نيرانها بزيت طائفيتنا اللزج الكريه. بالطبع الوضع أبعدا وأعمق، بالطبع تدخل في المعادلة السياسات الخارجية والمصالح والأموال والرغبة في الأرض، بالطبع هو تاريخ طويل وحقارات عالية وجشع له عمر البشرية، ولكن الأمر يبدأ وينتهي عند עוד نقاب طائفيتنا، كلما وقفنا نتساءل ونسائل ما أتينا، يشتعل עוד النقاب يلقي بظلاله السوداء على العقل والمنطق وليضرم نيرانه في كل شئ، وأولها كراماتنا.

عندما نعيش في إقليم فيه جيران لك يتعدون كما السوريون، يموتون كما اليمينيون، يقعون كما البحرينيون، يتشردمون كما الليبيون، ينقسمون كما اللبنايون، يسرقون في وضع النهار كما الفلسطينيين، يتفجرون كما العراقيون، يحاصرون كما القطريون، عندما تعيش متجاوزا وكل هذا العذاب وغيره مما لا يعد ولا يحصى لابد أن يحضرك السؤال: يا إلهي ماذا فعلنا؟

أحوال الناس

● المخرج السينمائي المصري محمد دياب، تم اختياره عضواً دائماً في لجنة تحكيم مهرجان الأوسكار السينمائي الدولي. وكتب عبر حسابه الرسمي على تويتر: «الحمد لله، تم اختياري عضواً دائماً بلجنة الأوسكار، مما سيمكنني من التصويت على الأفلام الفائزة بالأوسكار بداية من 2018».

● وجهت المطربة أحلام، رسالة إلى جمهور حقلها الذي يقام قريبا في لندن، وذلك بنشر مقطع فيديو عبر حسابها الشخصي على موقع «إنستغرام» ظهرت من خلاله تحضيرات الحفل على مسرح «بالديوم» في العاصمة البريطانية.

فتى ياباني يحقق 29 فوزا متتاليا في لعبة الشطرنج المحلية

التقليدية، وصرح فوجي الاثنين بعد هزيمته منافساً في التاسعة عشرة من العمر إثر مباراة استمرت 11 ساعة نقلت مباشرة وتابعتها ملايين مستخدمي الانترنت: «لم تصور يوما أنني سأحقق 29 فوزاً على التوالي، وفق ما نقلت وكالة «كيودو».

وأضاف: «أنا سعيد ومتفاجئ جداً».

وكان الرقم القياسي السابق لسلسلة انتصارات

شينزو آبي توه بمهارات الفتى.

وفوجي الذي كان يمارس اللعبة كهوا ويتدرب بواسطة برامج معلوماتية انتقل إلى الاحتراف في مباراة تواجه فيها مع لاعب مخضرم في السابعة

والسبعين من العمر تال في السابق لقب أصغر لاعب شوغى. ومنذ ذلك الحين، لم يخسر الشاب مرة واحدة، ما تار حماسا متجددة في اليابان حول هذه اللعبة

واشنطن - أ ف ب: كشفت دراسة علمية أن إنسان

نيانديرتال «ابن عم» الإنسان المعاصر، حاول أن يعالج آلام الأسنان قبل 130 ألف سنة، في مؤشر إضافي على تقدم هذا النوع البشري الذي اندثر قبل عشرات آلاف السنوات.

وكان لإنسان نيانديرتال «الأسيرين» الخاص به، على حد تعبير الباحثين، وهو ورق شجر الحور الذي يفرز عند مضغه مادة مسكّنة ومضادة للالتهابات، وهو كان يلجأ

إلى هذه النوع من المسكنات قبل 48 ألف سنة، حسب دراسة سابقة نشرت في آذار/مارس الماضي.

أما الدراسة الجديدة التي نشرت في مجلة «انترناشونال أسوسييشن أوف بايولوجي» فقد ركزت على تحليل أربع أسنان من الفك الأيسر لإنسان نيانديرتال عثر عليها في موقع كرابانيا في كرواتيا، ولاحظ العلماء أن فيها حفرا وأشكالا أخرى من أشكال المعالجة.

وقال ديفيد فراير الأستاذ في جامعة كنساس الأمريكية والقيّم الرئيسي على هذه الدراسة «هذه العلامات تدل على وجود مشكلة في الأسنان كان يعاني منها ذاك الرجل، وكان

أعاد 20 ألف يورو سرقها قبل ثلاث سنوات

■ مرسيليا - أ ف ب: قرر لص نهشه الندم أن يعيد إلى ضحيته السبعينية مبلغ 20 ألف يورو سرقه منها في مرسيليا (جنوب فرنسا) قبل أكثر من ثلاث سنوات.

ففي 20 كانون الاول/ديسمبر 2013 سحبت المرأة السبعينية هذا المبلغ من صراف الي على ما أوضح مصدر في الشرطة.

وقد رصد تحركها هذا لسان قاما بنشلها بعد دقائق معدودة وقد خلف ذلك لها «صدمة» من دون أن تصاب بجروح. وفي آذار/مارس الماضي فوجئت هذه المرأة لمدى عودتها إلى منزلها ببقاة من الزهور أمام بابها من دون أي تفسير.

وبعد أيام قليلة طرق بابها شاب مع باقة أخرى وقدم إلى المرأة السبعينية وابنتها الزهور ووظفا فيه مبلغ 20 ألف يورو.

وأبلغت المرأة الشرطة التي عثرت على الرجل البالغ 27 عاما بعد أسابيع عدة.

وأوقف الشاب في 22 ايار/مايو الماضي وأقر بأنه كان أحد مرتكبي عملية السرقة في العام 2013 عازيا فعلته إلى طيش الشباب. وقال انه ندم على فعلته لكنه لم يكشف عن اسم شريكه.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

اليوغا مع الماعز آخر الصرعات في أمريكا

الذي يقفز على ظهرهم ويمضغ شعرهم ويلحس وجوههم. كما أن بعض الحيوانات قضت حاجاتها وسط

الحضور.

وتؤكد لانا أن «العلاج الذي يتلقاه الشخص هنا له منافع شتى».

قررت دانيت ماكزينولدر التي تملك عائلتها هذه المواشي استضافة حصص اليوغا هذه في مزرعتها بهدف حشد أموال لابنتها البالغة من العمر 16 عاما وصديقتها اللتين تنويان عرض هذه العنزات في معرض زراعي في صغيرة من نوع عنزات غينية قزمة لا

يتعدى طولها 40 إلى 50 سنتمترWl

وتقر إبراهيمي البالغة من العمر 53 عاما في اختتام أول جلسة «غوت يوغا» تشارك فيها، «كان الأمر مخيفا بعض الشيء في البداية لأنني لم أكن أعلم أن العنزات ستقفز على ظهري».

وتتابع قائلة: «كانت الماعز حولنا وكنا نشعر بدفئها ... تحت أشعة

الشمس وسماء زرقاء مع أشجار حولنا. وكنا في هناك تام».

وشارك في هذه الحصة التي تكلف 15 دولارا للساعة الواحدة، أي تقريبا السعر عيه المعتمد لحصة عادية، نحو

20 شخصا و15 نعجة.

وكانت معلمة اليوغا ميريديث لانا تحث المشاركين على التنفس جيدا ومراقبة وضعيتهم وسط نغاء الغم

● حصلت فرقة «الزبابة» للديكة والفنون الشعبية ممثلة دولة فلسطين على المركز الثالث في مهرجان الإبداع الشبابي الدولي في مدينة وودج البولندية، بعد أوكرانيا وبيلاروسيا كأفضل أداء فني ضمن عشرات الفرق الفنية العالمية.

أعلن ذلك **توفيق عبد الله**، المدير التنفيذي لمؤسسة **تزيه الخليل** الخيرية الراعية للفرقة.

● أصبحت علاقة نجمة الغناء العالمية **ريهانا**، والملياردير السعودي **حسن جميل**، محط تركيز وسائل الإعلام الفنية في العالم وأكدت النجمة البالغة من العمر 29 عاماً لعدد من أصدقائها المقربين إنها وقعت في حب **حسن**.

متتالية في هذه اللعبة يعود للعام 1987. وتتطلب لعبة الشوغي وجود شخصين يجلسان على سجادات يابانية تقليدية لكل منهما 20 قطعة تختلف طرق تحريكها حسب أهميتها. ويقضي الهدف بالإمساك بملك الخصم. وصحيح أن هذه اللعبة تشبه إلى حد بعيد الشطرنج، غير أن قواعدها مختلفة بنسبة كبيرة.

نوادٍ لاستهلاك الحشيش في كاتالونيا

● مدريد - أ ف ب: باتت نوادي استهلاك الحشيش (القنب الهندي) شرعية ومرخصة في كاتالونيا، ثاني أكبر المناطق في إسبانيا من حيث عدد السكان.

فقد أقر البرلمان الإقليمي في كاتالونيا حيث يعيش 7م6 مليون نسمة، قانونا الأربعاء بفصل شروط عمل هذه النوادي وپرخص فتحها، بعدما أبدته 118 نائبا وعارضه ثمانية

قيما امنتج واحد عن التصويت.

وسنة 2014 أقر قانون مشابه في منطقة نافارا الشمالية لكن المحكمة الدستورية علقت تنفيذه في انتظار التعمق أكثر في دراسة المسألة بناء على طلب من حكومة ماريانو راخوي المحافظة.

ويعاقب القانون في إسبانيا على استهلاك القنب الهندي في الأماكن العامة لكنه لا يتطرق إلى مسألة استهلاكه في أماكن مغلقة، ما سمح خلال السنوات الأخيرة بانتشار نوادي المستهلكين التي يقدر عددها بين 700 و800.

غير أن هذه النوادي تعاني من وضع غامض وتتعرض أحيانا لملاحقات بتهمة الاتجار بالخدرات ولغرامات أيضاWl

لصوص يطلبون استعادة سيارة سرفوها

● نيس (فرنسا) - أ ف ب: أوقف أربعة لصوص في جنوب شرق فرنسا بعدما اتصلوا بخدمة السيارات الصادرة لاستعادة سيارة «مرسيدس» سرقوها من دارة في روكيرون - كاب مارتان (جنوب شرق فرنسا) على ما أفادت مصدر في الشرطة.

وسرق اللصوص الذين تراوح أعمارهم بين 17 و25 عاما من دارة أحد سكان موناكو الذي لم يشغل جهاز الإنذار، شسمانيا فاخترة وكومبيوترا وسيارتين هما «مرسيدس ايه ام جي» و«بنتللي» لا يزال المحققون يبحثون عنها.

وقدر التحقيق الذي لا يزال سارياً قيمة المسروقات بمئتي ألف يورو. وتم العثور على سيارة «مرسيدس» السروقة بعدما اتصل أحد ساكني الحي بالشرطة أثار وجود السيارة المركونة أمام منزله فضوله.